

مطبوعات مجمع علمي العراق

المختصر المحتاج اليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الديلمي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له وشيوخ آخرين

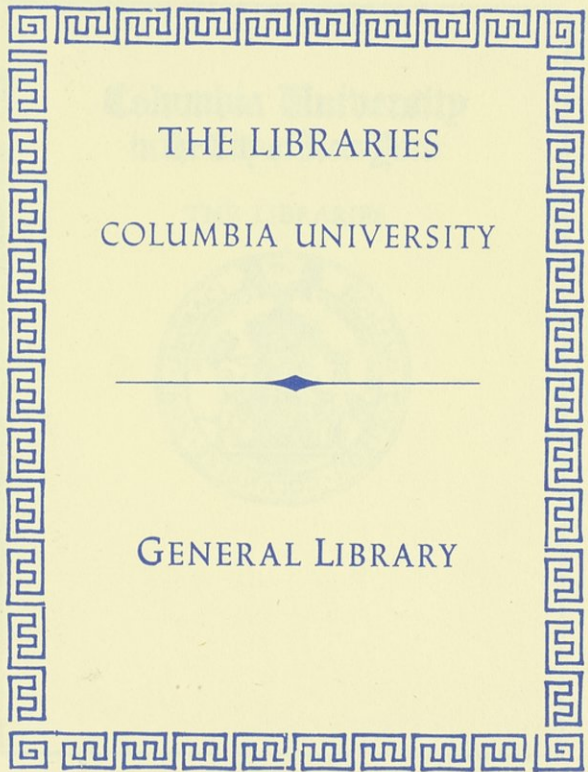
عنى بحقيقته والتعليق عليه ونشره

الذكرة

مصطفى جواد

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م



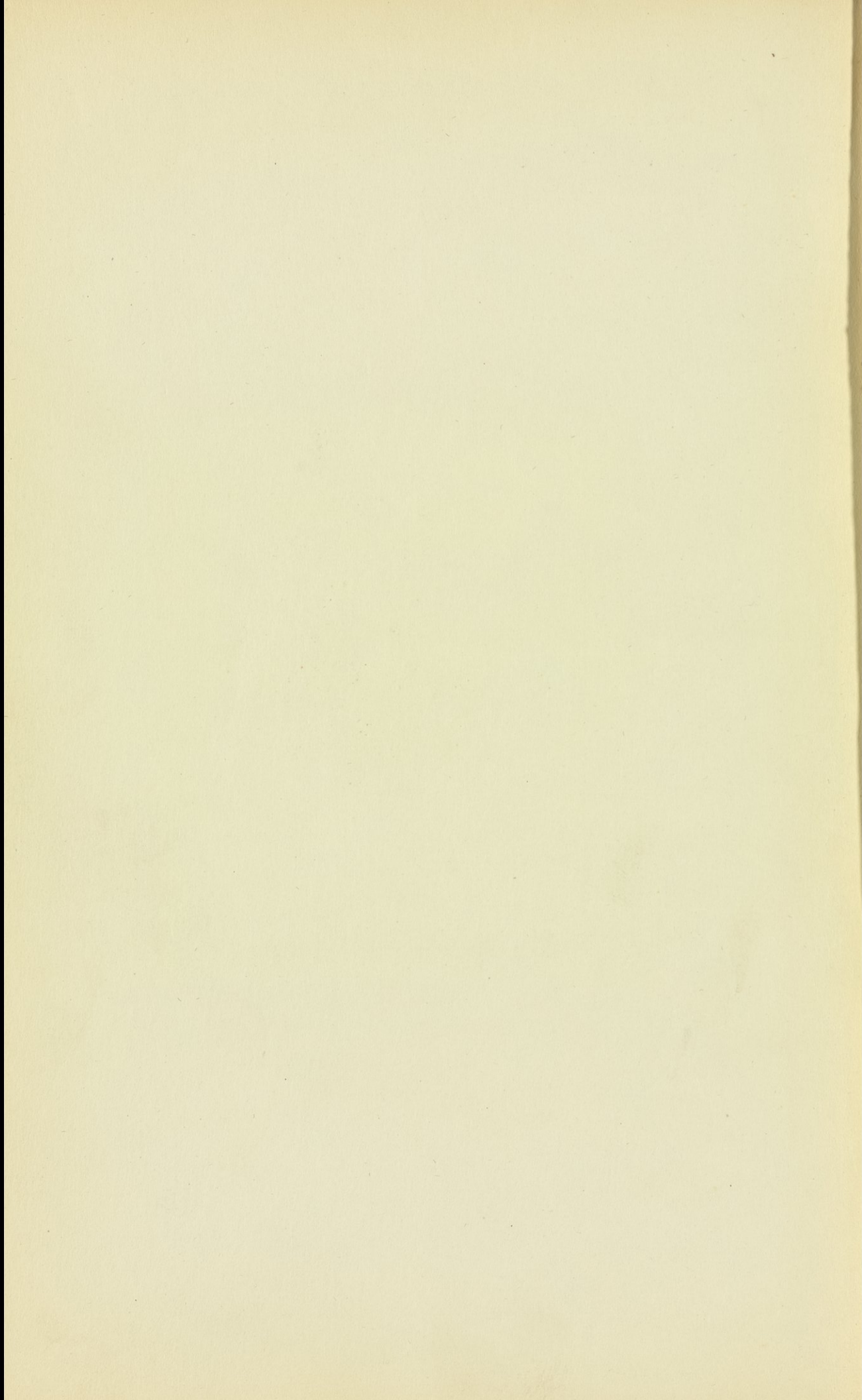
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

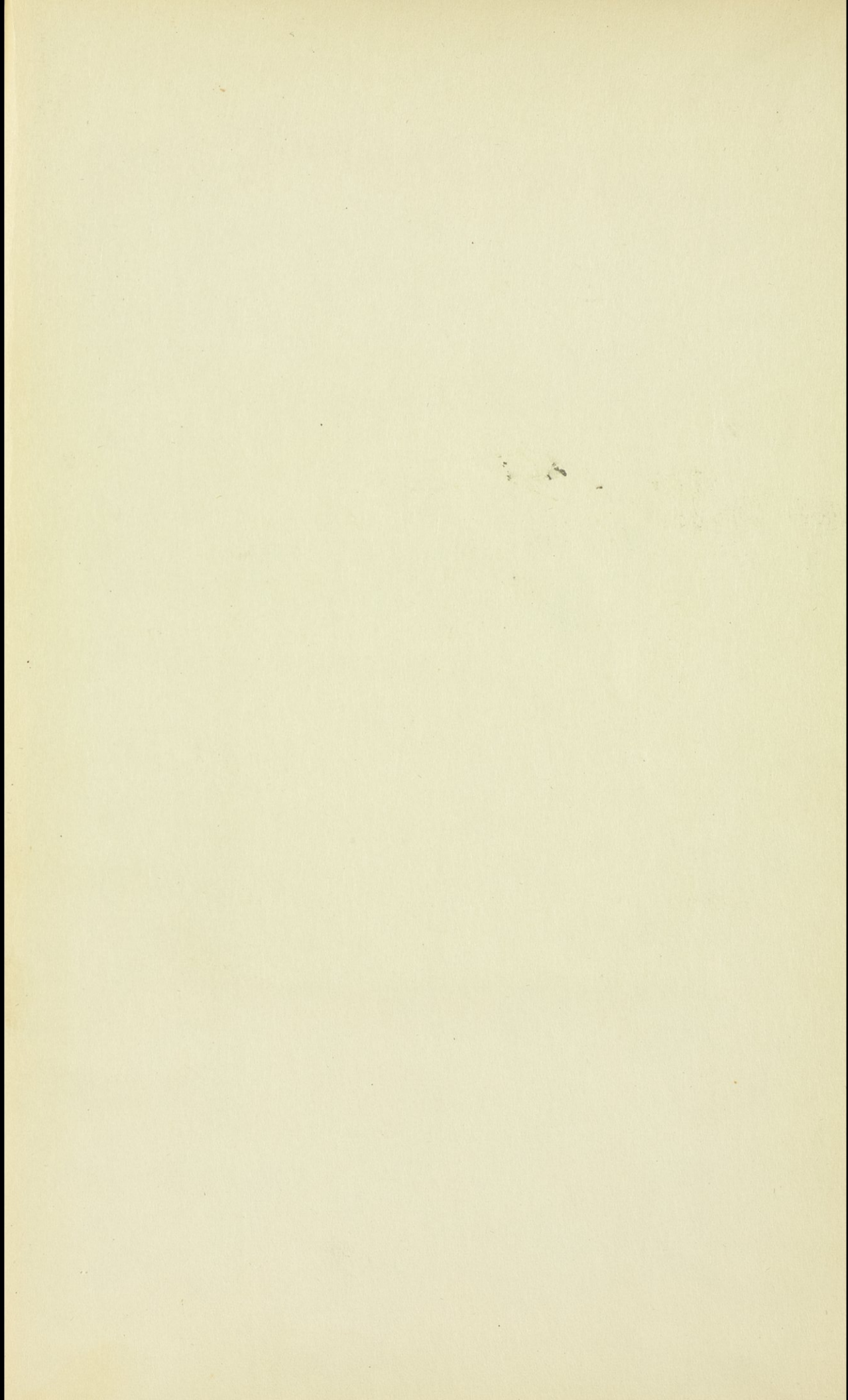


GENERAL LIBRARY

NOV 21 1975
BOUND

AUG 1 1956





مطبوعات مجمع علمي العراقي

المختصر المحتاج اليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الديلمي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له وشيوخ آخرين

عنى بحقيقته والتعليق عليه ونشره

الدكتور

مصطفى جواد

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

~~IB 55~~
~~v.1~~

DS
51
.B3
I2
v.1

الجزء الأول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تصديـر

ما انفق المجمع العلمي العراقي ، منذ تأسيسه ، يوالي مسعاه ويواصل مجهوده ، في نشر الثقافة قديمها وحديثها ، بين الناس ، بالمباريات الثقافية المثابة ، والجوائز العلمية المستطابة ، والمساعدة المالية على التصنيف والتأليف ، ونشر الكتب المهمة النافعة، الموضوعية والمترجمة ، والمحاضرات الأدبية والعلمية الموسمية ، فضلاً عن مجلته المعروفة ، وهو على ضآلة مرصدياته المالية السنوية ، وقلة المشجعين له ، وحدائثه نشأته ، يستفرغ طاقته ، ويبدل وسعه ، في تنفيذ ما جاء في نظامه المحتوي على غاياته وأهدافه .

ومن المساعي التي نص النظام على أن يسمى المجمع فيها قيامه بحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة ، وبأحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرائق العلمية ، فلذلك اختار عدة كتب مخطوطة ، نادرة في الوجود والمعرفة على اختلاف ألوانها ، فوكل نشرها الى جماعة من أعضائه العاملين^(١) ، ومن تلك الكتب كتاب « المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد » هذا الذي انتقاه مؤرخ الاسلام الامام شمس الدين أبو عبدالله الذهبي ، من ذيل تاريخ بغداد ، الذي ألفه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد الواسطي الشافعي المعروف بابن الديلمي ، المؤرخ الثبت ، الحافظ الثقة ، المجمع على صدقه وسعة علمه ، وكان قرار المجمع بطبع هذا الكتاب في جلسته المعقودة في اليوم السابع عشر من كانون الأول سنة ١٩٤٩ .

(١) راجع مجلة المجمع العلمي « ج ١ ص ٣٨٣ - ٣٩٢ » .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الزهبي

« مختصر ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي »

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد^(١) بن عثمان بن قايماز بن أبي محمد عبد الله الزهبي كان من بيت من التركان أصلهم من ميفارقين ، وسكنوا دمشق ، وولد الزهبي فيها في شهر ربيع الآخر من سنة « ٦٧٣ » وهذه النسبة « الزهبي » هي للذي يخلص الذهب بالنار ويخرج الغش منه والذي يعمل خيوطاً من ذهب ، تستعمل في نسج الملابس أو وشيها وأحسب أبا عبد الله الزهبي منسوباً كأبيه إلى الصناعة الثانية ، فلم تزل دمشق مشهورة بالنسج المذهب .

ولعل الزهبي اشتغل في صباه بدمشق بصناعة أبيه ثم غلب عليه الميل إلى العلم وساعده على ذلك غنى أبيه ، أو اضطره إليه افتقاره ، وأياً كان الباعث له على طلب العلم فقد تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن وأجاز له جماعة الرواية عنهم ولما بلغ الثامنة عشرة عزم على طلب الحديث النبوي بنفسه وسماعه من الشيوخ . وقد سمع الزهبي بدمشق أبا حفص عمر بن القواس وأبا الفضل ابن عساكر وبمصر أبا العباس ابن الظاهري وأحمد بن اسحاق الأبرقوهي وعيسى بن عبد المنعم وشيخ الاسلام ابن دقيق العيد وشرف الدين الدمياطي وبالاسكندرية تاج الدين علي بن أحمد العلوي العراقي وبيعلبك تاج الدين عبد الخالق بن علوان وزينب بنت عمر بن كندي وبحلب سنقر الزيني وبنابلس العماد بن بدران وبمسكة التوزري ، وأجاز له جماعة من أصحاب الحديث المشهورين ، منهم أبو

(١) ترجم الزهبي والده شهاب الدين أحمد في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة ٦٩٧ هـ منه وقال « الفارقي الأصل الدمشقي الزهبي ٠٠٠ برع في صناعة الذهب المدقوق وتميز فيها وصمم صحيح البخاري » (نسخة المتحف البريطاني ١٥٤٠٦ الورقة ١٩٣) .

زكريا يحيى بن الصيرفي وابن أبي الخير سلامة والقطب بن أبي عصرون والقاسم
ابن الاربلي^(١) ، وبلغت عدة شيوخه بالسمع والاجازة أكثر من ألف ومائتي
إنسان ، وقال الصفدي إنهم « ألف وثلاثمائة شيخ » .

وقرأ أبو عبدالله الذهبي كتباً كثيرة في علم الحديث وسير رجاله ومعرفة
صحيحه من سقيمه وأصيله من موضوعه ، واطلع على التواريخ ودرس شيئاً من
فقه الشافعي وهو شافعي ولعل أهله كانوا من الشافعية إلا أنه بحكم إقامته
بدمشق في ذلك العصر تأثر بالحنابلة ، كما سنذكره .

وقد ذكر الذهبي جماعة من شيوخه ومن انتفع بهم في علم الحديث قال :
« ولقد انتفعت وتخرجت بشيخنا الامام المحدث الحافظ الشهيد أبي
الحسين علي بن الشيخ الفقيه بعلبك ولزمته نيفاً وسبعين يوماً واكثرته عنه ...
ولزمت الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة أبا الحسن علي بن مسعود بن نفيس
الموصللي وسمعت منه جملة ... وسمعت مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي
صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي ثم القرافي الصوفي ... وسمعت الصحيح
بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين أحمد بن
ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ... وسمعت الكثير بقراءة الامام العالم
الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف
ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ... وسمعت مع الشيخ الامام الفقيه المحدث
النحوي بقية السلف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي ...
وسمعت مع ... شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامية ... وبمصر مع قطب
الدين عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي ثم المصري ... وسمعت مع ...
شمس الدين أبي العلاء محمود بن أبي بكر الحنفي ... وسمعت مع ... شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي الشروطي ابن المهندس ...

(١) قال في ترجمة ابن وريدة من كتابه معرفة القراء الكبار « وكنت أتجسر على الرحلة
إليه [الى بغداد] وما أتجسر خوفاً من الوالد » راجع « ص ١٦٨ ٢٤١٦ » .

وسمعت مع ... نحر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي ..
وسمعت مع ... فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي
الأصل المصري ... وسمعت الكثير مع ... شهاب الدين أبي العباس أحمد بن
المظفر ابن النابلسي^(١) وذكر آخرين يطول تعدادهم ، وذكر غيرهم ممن حدثوه
في أثناء تذكرة الحفاظ .

وقرأ الذهبي القرآن الكريم بالقراءات السبع على المقرئ عبد الله بن
جبريل المصري نزيل دمشق : قرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما
اشتمل عليه كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني وكتاب « حرز الأمان » لأبي
القاسم الشاطبي .

وصار الذهبي إمام أصحاب الحديث وعلومه في زمانه ومن أكبر حفاظه
وخرج أحاديث لجماعة من شيوخه أي جمع لكل شيخ منهم مروياته من كتب
مختلفة في كتاب واحد وقرأه عليه هو وغيره ، وولي عدة مشيخات حديثة منها
مشيخة الظاهرية ومشيخة النفيسية ومشيخة الفاضلية ومشيخة التنكزية ومشيخة
أم الملك الصالح ، وأقبل على التحديث والرواية والافادة والتأليف في التاريخ
والسير وعلوم الحديث وفنونه ، وعاصره جماعة ممن عنوا بهذا الشأن فلم يتأثر اسمه
بهم مثل البرزالي والمزي ، قال الصفدي في وصفه « الشيخ الامام العلامة الحافظ
شمس الدين أبو عبد الله الذهبي حافظ لا يجارى ولا يبارى ، أتقن الحديث
ورجاله ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس ، وأزال الابهام في تواريخهم
والالباس مع ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته وانماؤه ، جمع
الكثير ونفع الجم الغفير وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل
في التأليف ... اجتمعت به وأخذت عنه وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ولم
أجد عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة بأقوال
الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبني ما يعاينيه في تصانيفه

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ، ص ٢٨٢ » وما يليها .

من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام اسناد
أوطن في رواية ، وهذا لم أر غيره يعاني هذه الفائدة فيما يورده ... وقد أجاز لي
- رح - رواية جميع ما يجوز له تسميته « (١) » .

وقال الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي :
« الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام
ومؤرخه ومفيدة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن
عبدالله التركماني الفارقي الأصل الدمشقي الشافعي ... وخرج لجماعة من شيوخه
وجرح وعدل ، وفرع وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد واختصر كثيراً من
تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً وصنف الكتب المفيدة ...
وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق والله تعالى يغفر له » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي :

« شيخنا وأستاذنا الامام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله التركماني الذهبي
محدث العصر ، اشتمل عصرنا على أربعة (٣) من الحفاظ بينهم عموم وخصوص
المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الامام الوالد لا خامس لهؤلاء في عصرهم ...
وأما أستاذنا أبو عبدالله فبصير لا نظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ،
إمام الوجود حفظاً وذهب العصر معنىً ولفظاً وشيخ الجرح والتعديل ورجل
الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ ينجر
عنها إخبار من حضرها ، وكان محط رحال المعنت ومنتهى رغبات من تعنت ،
تعمل المطية الى جواره ، وتضرب البزل المهاري اكبادها فلا تبرح أو تقبل نحو

(١) نكت العميان في نكت العميان « ص ٢٤١ ، ٢٤٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢
ص ١٦٣ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٣٣٦ »
قلت : جرى قبله على هذا الاسلوب أو قريب منه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .
(٢) ذيل تذكرة الحفاظ « ص ٣٤ » وما يليها .
(٣) في المطبوع « أربع » .

داره ، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة - جزاه الله
 عنا أفضل الجزاء وجعل حظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء وسعده بدرأ
 طالماً في سماء العلوم ، يدعن له الكبير والصغير من الكتب العوالي والنازل من
 الأجزاء - ... طلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة ... وفي شيوخه كثرة فلا
 نطيل بتعدادهم وسمع منه الجمع الكثير وما زال يخدم هذا الفن الى أن رسخت
 فيه قدمه ، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الأمثال ...
 وأقام بدمشق يرحل اليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كل ناد ، وهو
 بين أكنافها كنف لأهليها وشرف تفتخر وتزهو به الدنيا وما فيها ، طوراً
 تراها ضاحكة عن تبسم أزهارها وقهقهة غدرانها ، وتارة تلبس ثوب الوقر
 والقمحار بما اشتملت عليه من آمالها ^(١) المعدود في سكانها ^(٢) .

وقال ابن الوردي :

« منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال ، محدث كبير مؤرخ » ^(٣) .

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي :

« الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام في الدهر
 والقائم بأعباء هذه الصناعة ... حكى عن شيخ الاسلام أبي الفضل ابن حجر أنه
 قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ... والذي أقوله أن
 المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي
 والذهبي والعراقي وابن حجر » ^(٤) .

ولا نرى حاجة في الاستمرار على ايراد أقوال هي من أحسن الثناء على أبي
 عبدالله الذهبي ، فقد أجمع المؤرخون على سعة علمه وكثرة حفظه وبصارته
 بعلوم الحديث ، وكانت له مجادلات مع أقرانه وإشارات الى مخالفته لهم ، قال

(١) كذا في المطبوع من المرجع التالي اسمه للسطر ، ولعله أراد « امامها » .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٦ » .

(٣) ذيل تاريخ أبي الفداء « أبو الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

(٤) ذبول تذكرة الحفاظ « ص ٣٤٧ » وما يليها .

في العلامة ابن تيمية « وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر عامه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله ، وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا ؟ » (١) .

وقال في جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني : « ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواءد كلامية وجري بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها أسلم وأولى » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي « وكان شيخنا ، والحق أحق ما قيل والصدق أولى ما أثره ذو السبيل ، شديد الميل الى آراء الحنابلة كثير الازراء بأهل السنة الذين اذا حضروا كان أبو الحسن الأشعري فيهم مقدم القافلة ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا يصفهم بخير إلا وقد رغم منه أنف الراجم ، صنف التاريخ الكبير وما أحسنه لولا تعصب فيه وأكمله لولا نقص وأي نقص يعتربه ! » (٣) .

وكان قال في ترجمة محمد بن الموفق الخبوشاني الشافعي الصوفي وقد ذكر أمره بنبش قبر ابن الكيزاني الحنبلي المدفون عند الشافعي :

« ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل (٤) به وبقوله في ابن الكيزاني إنه من أهل السنة فالذهبي - رح - متعصب جلد وهو شيخنا وله علينا حقوق إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله إنه لا ينبغي أن يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فإنه يتعصب عليهم كثيراً والله تعالى أعلم » (٥) .

وقال في ترجمة أحمد بن صالح المصري كما نقله شمس الدين السخاوي « وأما

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٧٩ » .

(٢) المرجع المذكور « ج ٤ ص ٢٨١ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » .

(٤) مضارع منهبي عنه بلا الناهية .

(٥) الطبقات المذكورة « ج ٤ ص ١٩١ » .

تاريخ شيخنا الذهبي - غفر الله له ولا آخذه - فانه على حسنه وجمعه مشحون
بالتعصب المفرط فلقد أكثر الوقعة في أهل الدين - أعني الفقراء الذين هم
صفوة الخلق - واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعية والحنفيين وقال
فأفرط على الاشاعرة ومدح وزاد في المجسمة ، هذا وهو الحافظ القدوة والامام
المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين ؟ « (١) . قال شمس الدين السخاوي « وأفحش أبو
عمرو بن المرابط في حق الذهبي بسبب التاريخ ونحوه حيث رد عليه اجمالاً ولم
يترك في القبح مقالاً فلم يلتفت اليه بل كان سبباً لتكذيبه والظعن عليه ونسبته
الى التحامل المفرط الذي هو للرب مسخط وكيف لا ؟ « (٢) .

ولم يسلم التاج السبكي نفسه من الظعن والتحامل لادعائه ذلك للاشاعرة (٣) .
وقال ابن الوردي : « واستعجل قبل موته فترجم في تواريخه الأحياء
المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد في ذكر سير الناس على أحداث يجتمعون به
وكان في أنفسهم من الناس ، فأذى بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من
المشهورين « (٤) .

وقال الشيخ محمد زاهد الكوثري : « وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين
بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة طبقات الصدر
الأول والبرزالي في العصر الذي به ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم وللذهبي
في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه على أن الأهواء قلما
تتغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي وقد انتقده على
خطته في تراجم الناس انتقاداً صراً الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الفرناطي
والتاج ابن السبكي ونسباه الى التعصب المفرط . ولا تخلو خطته في التراجم من

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٧٣ » وراجع قريباً منه في « ص ٥٦ » .

(٢) المرجع المذكور « ص ٥٧ » .

(٣) المرجع المذكور « ص ٥٦ » .

(٤) ذيل تاريخ أبي الفداء « تاريخ أبي الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم ، سأل الله « (١) . ومع هذا فقد كان الذهبي من مفاخر المؤرخين المسلمين وقدمنا قول السخاوي في ابن المرابط .

تأليف الذهبي (٢)

(١) أحاديث مختصر ابن الحاجب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والسكري في فوات الوفيات وابن تغري بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وابن العماد الحنبلي في الشذرات . (٢) أحاديث الصفات ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (٣) أخبار أبي مسلم الخراساني ذكره الصفدي في النكت والسكري في الفوات . (٤) أخبار الدجال ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات وسماه الصفدي « أبناء الدجال » . (٥) أخبار السد ، ذكره السكري في الفوات وغيره . (٦) الاشارة في وفيات الأعلام ذكره ابن تغري بردي ونقل منه كثيراً في النجوم الزاهرة فتارة يذكره باسمه وتارة أخرى ينقل منه بلا اشارة الى اسمه ، وقال انه مختصر الدول الاسلامية . (٧) تاريخ الاسلام وهو أكبر تواريخه في واحد وعشرين مجلداً وقيل في عشرين مجلداً . وأجزاؤه متفرقة في خزائن الكتب في العالم مع تعدد نسخته وقد قرأت منه عدة مجلدات ونقلت منه فوائد جزيلة وقد طبع منه بضعة أجزاء ، وهو من التواريخ المفصلة لأنه نقل فيه عن الموافقين له والمخالفين اياه فأثنى على أولئك وانتقد على هؤلاء ، قال الصفدي : وقف الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني على تاريخه الكبير المسمى « تاريخ الاسلام جزءاً بعد جزء الى أن أنهاه

(١) حاشية ذيول تذكرة الحماظ « ص ٣٥ » .

(٢) رجعنا في تأليفه الى مظان ترجمته المثبتة هنا وتاريخ آداب اللغة العربية لجرحي زيدان « ج ٣ ص ١٨٩ » من طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٢ ومجمع المطبوعات ليوسف اليان سر كريس .

مطالعة وقال : هذا كتاب علم . ثم قال الصفدي : ومن تصانيفه تاريخ الاسلام
وقد قرأت منه عليه المغازي والسيرة النبوية الى آخر أيام الحسن - رض -
وجميع الحوادث الى آخر سنة سبعمائة ^(١) .

(٨) التاريخ الأوسط وهو « العبر في خبر من غير » وهو من الكتب الباقية
الى زماننا بين المخطوطات . (٩) التاريخ الصغير وهو المسمى « دول الاسلام »
وقد طبع بمطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣٣٧ في جزءين ، وذكر
التواريخ الثلاثة عامة من ترجم الذهبي . (١٠) التاريخ الممتع ، ذكره ابن
تغري بردي في المنهل ومؤلف الشذرات . (١١) التبيان في مناقب عثمان ،
ذكره الصفدي في النكت والكتبي في الفوات ثم قال « وله في تراجم الأعيان ،
لكل واحد مصنف قائم بالذات مثل الأئمة الأربعة ^(٢) ، لكنه أدخل
الكل في تاريخ النبلاء . إن تسميته هذا الكتاب بالتبيان دليل على إفراده .
(١٢) تجريد أسماء الصحابة ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات ، وقد
طبع في حيدرآباد سنة ١٣١٥ بجزءين في ٨٢٨ صفحة . (١٣) تحريم أديار
النساء ، ذكره ابن تغري بردي ، وسماه الصفدي « تحريم الأديار » وقال
« جزآن » ومنه نقل الكتبي وصفه في فوات الوفيات . (١٤) تذكرة الحفاظ
وسماه الصفدي وغيره « طبقات الحفاظ » ، قال الصفدي « مجلدان » . وذكره
الكتبي في الفوات ^(٣) . وقد طبع بالهند في أربعة أجزاء سنة « ١٣٣٣ » هـ .
(١٥) تذهيب التهذيب ، والتهذيب للحافظ المزي ، ذكره غير مؤرخ ممن
ترجموه وقد طبعت خلاصته بمصر سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٢٢ .

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٠ ، ٢٤٢ » والغيث المسجم في شرح لامية المعجم « ج ١
ص ٦٢ » .

(٢) النكت « ص ٢٤٣ » والأصل « الأربع » .

(٣) ذكر الكتبي أكثر كتب الذهبي في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » .

(١٦) تراجم السلف ولعله تاريخ النبلاء الذي أشرنا إليه في الكلام على « التبيان » . (١٧) تلخيص المستدرک للحاكم النيسابوري . ذكره الصفدي باسم « اختصار المستدرک » وذكره غيره . (١٨) التمسك بالسنن ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (١٩) تنقيح أحاديث التعليق الذي لابن الجوزي ، ذكره الصفدي . (٢٠) توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق ، ذكره الصفدي كذلك . (٢١) الثلاثون حديثاً البلدانية وهي مروية عن ثلاثين شيخاً في ثلاثين بلداً . (٢٢) جزء صلاة التسبيح . (٢٣) دعاء المكروب .
- دول الاسلام وقد ذكرناه باسم « التاريخ الصغير » .

(٢٤) ذيل تاريخ الاسلام ودول الاسلام وسير النبلاء ، ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ . (٢٥) رؤية الباري . (٢٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، طبع بمصر سنة ١٣٢٤ في مجموعة . (٢٧) الروع والادجال في بقاء الدجال . (٢٨) الزلازل ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات (٢٩) الزيادة المضطربة ، ذكر مع سابقه . (٣٠) سيرة الخلفاء الاربعة منها نعم السمر في سيرة عمر . (٣١) سير النبلاء ، الذي أشرنا اليه في « التبيان » قال ابن تغري بردي « والنبلاء في شيوخ السنة ، مجلد » وقال السخاوي شمس الدين « في مجلدات » . (٣٢) سيرة الحلاج وهو من أغرب كتب الذهبي . (٣٣) الشفاعة . (٣٤) صفة النار . (٣٥) الطب النبوي ، طبع على الحجر في مصر سنة ١٨٦١ وطبعت ترجمته الى الفرنسية بالجزائر سنة ١٨٦٠ . (٣٦) طبقات الحفاظ ، اختصره جلال الدين السيوطي وزاد عليه ، طبعه وستنقلد المستشرق الألماني بغيوطا سنة ١٨٣٣-٤ . (٣٧) طبقات القراء ، قال الصفدي سماه « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار » . وقال ابن تغري بردي « طبقات مشاهير القراء » وسماه التاج السبكي بالاسم الأول ، ومنه نسخة بدار الكتب الوطنية ببباريس مترجمة به « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار » نقلنا منها . ومنه نسخة بكوبرلي باستانبول . (٣٨) طرق أحاديث النزول .

- العبر في خبر من عبر وهو الذي قدمنا ذكره باسم التاريخ الأوسط . قال
الصفدي « مجلدان » منه نسخ في فينا وباريس والمتحف البريطاني وأيا صوفيا
وكوبرلي . قلت : بباريس « دول الاسلام مع ذيل العبر في مجلد ٥٨١٩ » .
(٣٩) العرش . (٤٠) العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيهما ، طبع
في الهند ثم بمصر سنة ١٣٣٢ . (٤١) الكاشف ، وهو مختصر التذهيب الذي
هو مختصر التذهيب للمزي . منه نسخة بدار الكتب المصرية . وفي خزانة
الاييسكوريال باسبانية . (٤٢) الكبائر وبيان المحارم . قال الصفدي « جزآن »
منه نسخة بدار الكتب المصرية . (٤٣) فتح المطالب في أخبار علي بن أبي
طالب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والذهبي نفسه في تذكرة الحفاظ
« ج ١ ص ١٠ » . (٤٤) فضل آية الكرسي . (٤٥) فضل الحج وأفعاله .
(٤٦) قض نهارك في أخبار ابن المبارك . (٤٧) كسر وثن رتن الهندي ، وهو
في تكذيب دعوى رتن الهندي الذي ادعى التعمير ومعاصرة النبي - ص - .
(٤٨) اللباس . (٤٩) المجرد في أسماء رجال الكتب الستة ولعله أسماء الرجال
الذي ذكره التاج السبكي . (٥٠) مختصر أخبار النحويين لابن الففطي ، منه
نسخة بليدن . (٥١) مختصر الأطراف الذي للمزي ، ذكره الصفدي وغيره .
(٥٢) مختصر البعث للبيهقي . (٥٣) مختصر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ،
قال الصفدي « مجلدان » . (٥٤) مختصر تاريخ بغداد لابن السمعاني .
(٥٥) مختصر تاريخ بغداد لابن الديلمي وهو المترجم بالمختصر المحتاج اليه من
تاريخ بغداد في خمسة مجلدات . وهو هـ - ذا الكتاب . (٥٦) مختصر تاريخ
دمشق لابن عساكر في عشرة أسفار . (٥٧) مختصر تاريخ نيسابور
للحاكم . (٥٨) مختصر تقويم البلدان لصاحب حماة أبي الفداء . (٥٩) مختصر
الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر . (٦٠) مختصر جواز السماع لجعفر الأدفوي .
(٦١) مختصر الرد على الرافضة وهو لابن تيمية في مجلد . (٦٢) مختصر الزهد
الذي للبيهقي . (٦٣) مختصر سلاح المؤمن في الأدعية . (٦٤) مختصر سنن

البيهقي الكبير . (٦٥) مختصر القدر للبيهقي أيضاً . (٦٦) مختصر القراءات .
 (٦٧) مختصر العلم الذي لابن عبد البر الأندلسي . (٦٨) مختصر الفاروق الذي
 لشيخ الاسلام الأنصاري . (٦٩) مختصر المحلى الذي لابن حزم سماه الصفدي
 « المستحلى في اختصار المحلى » . (٧٠) مختصر وفيات الشربف الذسابة ولعله
 محمد بن أسعد الجواني . (٧١) مختصر وفيات المنذري زكي الدين عبدالعظيم .
 (٧٢) المرتجل في الكنى ، منه نسخة في خزانة « لي » الانكليزي .
 (٧٣) مسألة السماع ولعله داخل في مختصر جواز السماع . (٧٤) مسألة الغيب .
 (٧٥) المستحلى في اختصار المحلى ، تقدم في « مختصر المحلى » . (٧٦) المشتبه
 في الأسماء والأنساب ، وهو كتاب جليل وقد طبع في مجلد واحد باوربة .
 (٧٧) المعجم الكبير لشيوخه والمعجم الصغير والمعجم المتوسط والمختص^(١) .
 (٧٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار هو طبقات القراء . (٧٩) المغني
 في الضعفاء من الرواة . (٨٠) المقتنى من الكنى . (٨١) ميزان الاعتدال
 في الرجال ، وهو مطبوع . (٨٢) ملخص تاريخ الاسلام ، قدر نصفه ، ذكره
 ابن حجر في الدرر ، وله تأليف أخرى كالاربعين حديثا البلدانية^(٢) .

قال الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي قال :
 عدت الذهبي ليلة مات فقلت : كيف تجدك ؟ قال : في السياق . وكان قد أضر^٢
 - رح - قبل موته بأربع سنين بماء نزل في عينيه فكان يتأذى ويفضب اذا
 قيل له : لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك . ويقول : ليس هذا بماء وانما أعرف
 نفسي لأنني ما زال بصرى ينقص قليلاً الى أن تكامل عدمه . وتوفي بدمشق

(١) المعجم المختص والمعجم الكبير كان قد اختصرها ابن قاضي شعبة ومنهما نسختان بدار
 الكتب الوطنية بباريس رقم ٢٠٧٦ لاول والثاني مع انتقاء من تاريخ الاسلام وأسماء
 الأعيان .

(٢) الوسائل الى مسامرة الأوائل « ص ١١٥ » من طبعة بغداد ، وله سير لجماعة من
 نبلأ العلماء ، أشار اليها مؤلفو التراجم ونقلوا منها .

في المدرسة المنسوبة لأُم الصالح المشار إليها سابقاً ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة « ٧٤٨ » قال التاج السبكي : ورآه الوالد - رح - قبل المغرب وهو في السياق وقال : كيف تجردك ؟ فقال : في السياق . ثم سأله أدخل وقت المغرب ؟ فقال له الوالد : ألم تصل العصر ؟ فقال : بلى ولاكن لم أصل المغرب الى الآن . وسأل الوالد - رح - الجمع بين المغرب والعشاء تقديماً ، فأفتاه بذلك ومات بعد العشاء قبل نصف الليل ودفن بباب الصغير ، حضرت الصلاة عليه ودفنه (١) .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد

قال مؤلف كشف الظنون في « تاريخ بغداد » من كتابه بعد ذكره تاريخ بغداد للخطيب وذيله لأبي سعد بن السمعاني وغيره « وكذا ذيله أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الديبتي الواسطي المتوفى سنة سبع وثلاثين وستائة ... وأخذ شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ذيل ابن الديبتي وخلصه واختصره في نصفه » (٢) .

وقال جرجي زيدان في ترجمة الذهبي وذكر مؤلفاته :

« مختصر تاريخ بغداد لابن الديبتي ، ويسمى المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، لأبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الديبتي ، انتقاه الذهبي مع زيادات وتاريخ الديبتي هذا هو ذيل علي تاريخ بغداد لابن الخطيب (٣) ، ومن المختصر المحتاج اليه جزء في المكتبة الخديوية مكتوب عليه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديبتي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وهو مرتب على الأبجدية ، يبدأ باسم محمد ثم بالألف وما بعدها في ٢٦٤ ص » (٤) .

(١) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » ونسكت الهميان « ص ٢٤٣ » .

(٢) العمود « ص ٢٨٨ » من طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٩٤١ .

(٣) قال هذا مع أنه ذكر في « ج ٣ ص ٦٩ » أن أبا سعد بن السمعاني ألف ذيلاً لتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ، فالصحيح أنه ذيل تاريخ ابن السمعاني .

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ١٩٠ » طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٣ .

وجاء في فهرست التاريخ لدار الكتب المصرية « ج ٥ ص ٣٣٥ » من
الفهارس العامة :

« المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد : اختصره الحافظ شمس الدين محمد
ابن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
من ذيل أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد البيهقي المتوفى ببغداد سنة ٦٢٧ هـ
على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي^(١) ، أمته اختصاراً في أواخر سنة ٧٠٤
تسعة أجزاء في مجلد ، مخطوطة بقلم معتاد وبخط المؤلف ، بهامشها تقييدات^(٢)
وبها ترقيع وأكل أرضة وآثار عرق وترشيح » [رقم ٣٢٤] . قال مصطفى
جواد : تقدم في « ص ١٤٩ » من هذا الجزء قوله « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر
جزءاً » فكيف يصح أن يقال « إن الكتاب كله تسعة أجزاء » . ولعل المفهرس
أراد بالأجزاء « المجلدات » وليس هو كذلك فإنه خمس مجلدات على ما سيأتي
بيانه . وقد استعان طابعو « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » بهذا
المختصر على ضبط عدة تراجم وتحقيقها كما ترى في « ج ٦ ص ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٧ »
وغيرها ، قالوا في « ص ٦٦ » في التعليق على ترجمة أحمد بن محمد بن علي الرحي
الحرمي « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، نسخة مخطوطة محفوظة
بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه »^(٣) .

نسخة المجمع المصورة

قد اعتمدنا في ازماننا طبع هذا الكتاب على نسخة للمجمع العالمي العراقي
مصورة بدار الكتب المصرية سنة ١٩٤٨ على الأصل المحفوظ بدار الكتب
المذكورة ، ولكنها مكبرة كما كتب في أولها ، وتكبيرها يساعد على تبين

- (١) كذا جاء وقد نبهنا على هذا الخطأ سابقاً « ص ١٦ ج ٣ » .
- (٢) مماها العلاء « تجزيجات » راجع « ص ١٤٩ س ٤ » .
- (٣) راجع « ص ٢٠٤ ج ٤ » ، فقد نقلنا عبارتهم هناك .

المواضع المهمة منها ، بالنظر المجرد فضلاً عن « المبصرات » من الآلات .
وهذه النسخة كما ذكر القوم الذين قدمنا ذكرهم ، مكتوبة بخط منتقيا الامام
المحدث الكبير المؤرخ الشهير أبي عبدالله الذهبي ، في الركن الأيمن الأعلى من
أول صفحة منها قد كتب ما هذا نصه « بخط مؤلفه رحمه الله تعالى » ولا يشك
الناقد البصير في كون هذه النسخة الأم ، لما يتراءى له من وثوق كاتبها بنفسه في
إغفال كثير من النقط^(١) ومعرفة بسير المترجمين وكثرة التخريجات والمستدركات
على الهوامش بالخط نفسه « راجع ظهر الورقة ٣٦ » فهو قد كتبها لنفسه كما
اختصرها للاستفادة منها ، على ما نلعم اليه لاحقاً^(١) ، وإذ كانت هذه النسخة
هي نسخة الذهبي حقيقة لم نشأ أن نبعد عن نسخة أخرى فضلاً عن أن نعتمد
عليها ، لما في ذلك من مجازبة للصواب واضاعة للوقت وتفريط في الأصول .
هذه النسخة في خمسة مجلدات بتجزئة الذهبي ، على ما أشرنا إليه من قبل ،
وهي في « ١٣٢ » ورقة وفي كل صفحة « ٢٥ » سطراً متلاحكة بكلمات متلاصقة ،
وقد كتبت الأعلام الأوائل بخط أغلظ من خط سائرهما وتراجهما ، ليستبينها
القارئ بين من تلك السطور المتصلة ، وجاء في آخر الكتاب « تم اختصاره
للذهبي في أواخر سنة أربع وسبعمائة من نسخة الوقف بالناصرية في خمس
مجلدات^(٢) والحمد لله » .

فلا كتاب ميزتان احدها أنه مشحون بالفوائد والزيادات والأخرى أنه
بخط الذهبي وهو مما تشتاق نفوس الأدباء والمؤرخين الى رؤيته ، وينتج من
هاتين الميزتين خصيصة عظيمة هي صحة ما تضمنه الكتاب ضبطاً ومادة لأنه
بخط إمام عالم ، مؤرخ بارع مترجم مليء بفن التراجم .

انتساخ الذهبي

قد أيقنا أن الذهبي إنما اختصر تاريخ ابن الديلمي لخزانة كتبه
ولمراجعته ، لأنه كان إماماً في الحديث ، ومن يكن كذلك لا يستغن عن أن

(١) راجع كلامنا على انتساخ الذهبي في هذه الصفحة . (٢) الواحدة مجلدة .

يكون في متناوله مختصرات تاريخية لرجال الحديث على حسب الطبقات وبحسب المدن ولا سيما بغداد عاصمة العالم الاسلامي حتى منتصف القرن السابع للهجرة ومعدن المشيخات الحديبية حتى نهاية القرن السابع ، ولذلك انتسخ الذهبي الكتاب على سجيته في الانتساخ فهو لا ينقط نقطاً كاملاً إلا عند الضرورة ولا يضبط بالقلم ضبط التشكيل إلا عند الالتباس ويسبق قلمه أحياناً فيحدث في انتساخه ما يحدث في انتساخ غيره من الأعلام ، وقد نبهنا على ذلك في مواضعه ، فاما ما ليس من ذلك الضرب فقد أصلحناه ولم نذبه عليه مثل « أملا بجامع واسط » في الصفحة الأولى من الكتاب والمألوف « أملى » ، ومثل « كان والده مولا » في الورقة ٨ فجعلناه « مولى » ومثل « وادعا سماع ما » في الورقة ٤٣ ومراده « ادعى » لأن الالف في الاثنين رابعة وفي الثالث خامسة . ومثل « ممن يكنا أبا الفرج » في الورقة ١٤ فصيرناه « يكنى » . ومثل « مقيماً بمسجد ... يأم فيه » في الورقة ٢٤ ، فجعلناه « يؤم » ، والغريب في هذا الأمر أن الذهبي نفسه كتب في الورقة ١٤ « يؤم بالظفرية » على الصحة .

وكتب في الورقة المذكورة « وترك الخطيب كلما شك فيه » والمصطلح عليه في هذا « كل ما » إلا أني لا أرى ذلك غلطاً في الرسم لأن المعنى لا يدرك بوساطة الخط إلا عند الأعاجم ، ومثل « القراءات العشرة » في الورقة ٢١ وأظنه من سبق القلم ، ودعوى أن مثل هذا جائز في العربية ، لا يُعاج عليها ولا يلتفت اليها لأنها دعوى باطلة أصلاً . ومثل « وكنت أنا مسافر » في الورقة عينها وهو من السهو . ومثل « يؤذّن في مأذنة » في الورقة ٢٣ والوجه في كتابتها « مؤذنة » إلا أن يقال إن الذهبي كان يفتح الميم ويعدها اسم مكان على لغة عامية . ومثل « سنة اثني عشرة » في الورقة ٣٠ و ٣١ يعني « اثنتي عشرة » ومثل « فقال لي نحو أربع وثمانون سنة » في الورقة ٣٥ ، أي أربع وثمانين وهو من سبق القلم لا محالة ، ويكتب الذهبي أحياناً « جمادى الأول وجمادى الآخر » مع أن جمادى مؤنث فتكون « الأولى والآخرة » .

رسم « ابن »

المذهب الذي نرتضيه في رسم « ابن » أن تكون دائماً بالألف التي هي همزة
الوصل وهو رسم القرآن الكريم^(١) ، لأن ذلك هو الأصل وما يعرض للهمزة
من كونها ساقطة لفظاً في درج الكلام لا يخرجها عن حكم أمثالها كهمزة
« اثنين واسم واكتتاب واستكتاب » إلا أن بعض العلماء ارتأى أن تسقط
همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ثم ادعى آخر أن اكتتاف العلمين غير كاف
واشترط أن يكون العلم الثاني أباً حقيقياً للعلم الأول ، قال الحريري في كتابه
« درة الغواص في أوهام الخواص » في باب الغلط في الخط « ومن ذلك أنهم
يحذفون الهمزة من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب ، وهو
وهم فأنها لا تحذف منه إلا إذا وقع صفة^(٢) بين علمين من الأسماء والسكنى
والألقاب ولم يكن العلم المضاف إليه الأب الأعلى » قال السيد شهاب الدين محمود
الآلوسي « ولا يخفى أن ما ذكر مختلف فيه أيضاً فمنهم من لم يحذف مع الكنية
ومنهم من اشترط اشتهاؤه بها ، وفي شرح التسهيل الصحيح : أنها تحذف إذا
أضيف الابن إلى اسم الأب الأعلى . ومنهم من جوز الحذف إذا نسب إلى الأم
واختار الخفاجي أن ذلك إذا اشتهر بها أو لم ينسب إلى غيرها كعيسى بن مريم ،
واشترط بعضهم أن لا يكون في أول السطر فإن كان في أول السطر كتبت
الهمزة . ثم اعلم أنه إذا قيل : زيد ابن السيد عمرو . أو : زيد ابن الشيخ بكر .
فان اعتبر السيد أو الشيخ لقباً قدم لشهرته ولو ادعاء لم تكتب الهمزة وان لم
تعتبر لقباً بل صفة مادحة كسائر الصفات المادحة قدمت على موصوفها فأعربت
بحسب العوامل وأعرب الموصوف بدلاً منها أو عطف بيان تكتب^(٣) ، وهذا

(١) من ذلك قوله تعالى « عيسى ابن مريم » مرات والأم عندنا كالأب .

(٢) واعتداده هنا صفة فيه نظر لغلبة الجود عليه وكونه من أسماء الذات ولزومه التعريف

فالبديلية أولى به فيما نرى .

(٣) في الأصل المذكور اسمه في حاشية « ص ٢١ » « لم تكتب » وهو محال .

هو الظاهر ولم أر من تعرض له فليراجع والله تعالى أعلم (١) .

فأما شمس الدين الذهبي فقد اعتاد أن يحذف همزة « ابن » في مختصره هذا كلما وقعت بين علمين من غير التفتات إلى حالة من الحالات التي نقلناها سوى كون « ابن » رأس السطر في الورقة الأولى جاءت لفظة « ابن » رأس السطر فأثبتها وذلك في « أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي » . وفعل مثل ذلك في كل « ابن » جاءت رأس سطر . وأجرى الألقاب العامة مجرى الخاصة فكاتب في الورقة الثالثة « محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس المندائي الواسطي القاضي بن القاضي » بحذف ألف « ابن » بين القاضيين . ومن المعلوم أنه يثبتها قبل « أخت » في قوله في الورقة الثانية « محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل » لأنها ليست بين علمين . وأما نحن فقد اخترنا أحسن الوجوه في رأينا ، وليست المسألة من الإهام بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » ولا كمننا ذكرناها لئلا يقال إننا غفلنا عنها ولا كيلا يحتج علينا بوجود التنويع في هذا الاختيار .

في مسمى على طبع الكتاب

رأى المجمع العلمي الموقر أن يسند اخراج هذا الكتاب إلي في ثلاثة أجزاء هذا أولها ، وفي ذلك منة حرية بالشكر وحسن الذكر ، ولقد بذلت جهدي في مقابلة المطبوع بالمخطوط والتعليق عليه ، وتصديره وتذييله بمستدرك يقلل من جفافه ، ويكسبه إلى ميسمه التاريخي الزميت ، شيئاً من الرونق الأدبي . وتوفرت على ذكر التراجم لكثير ممن وردت أسماؤهم استطراداً فيه ، توفراً لا يجده القارئ في كتاب آخر من بابته ، كتاريخ بغداد للخطيب والدرر الكامنة لابن حجر ومعجم الأدباء لياقوت الحموي والوافي بالوفيات للصفدي ، ولا في تواريخ الطبقات كغاية النهاية للجزري والجواهر المضية لعبد القادر

(١) كشف الطرة عن الغرة « ص ٤٦١ » .

القرشي (١) ، وهذه طريقة جديدة لجعل القارىء مطلعاً على مشاهير رجال ذلك العصر في العلم والأدب والشعر والسياسة والتصريف وتصون القوائم على طبع الكتاب ، من الغفلة عما يحدث في التراجم من التصحيف والتحريف ، انظر الى الصفحة الرابعة من الجزء الأول من معجم الأدباء ففيها « وقد اجتهد أبو العباس محمد بن مؤيد الأزدي » ولو أخذ القارئ على طبعه نفسه بتحقيق تراجم من يرد ذكرهم استطراداً لتبين له أنه « محمد بن يزيد الأزدي » وهو المبرد المشهور لا محمد بن مؤيد ، وقد طبع الكتاب ثانية باشراف وزارة المعارف هناك وبقي « مؤيد » مؤيد التحريف ، وان تشأ أذكر لك عشرات مثل هذه من عشرات كتب ، فيها هذا النقصان وهذه النقيصة .

وإذ كانت الصفحة من الكتاب محشوة أسماءً آفي الغالب لم أستطع أن أترجم جميع من يرد ذكرهم فيها لصعوبة ترتيب الحرف الصغير ولضيق المسكان ، فوزعت كثيراً منها في أثناء الجزء الأول مع حفاظي على اتصاها من اشارة الى تقدم اسمائها أو تأخرها وأرجأت تراجم أخرى الى ما سيأتي من الأجزاء .

وقد فاني كثير وسيفوتني كثير ، وأنا معتذر من التقصير في جميع حالاته ، محيل بيمضه على تعذر المراجع الضرورية ، كتاريخ واسط لمؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وتاريخ البصرة لعز الدين أبي حفص عمر بن علي بن دهجان واقتصرت في هذا الجزء على فهرست مختصر يتناول الأسماء العامة ، وتركت الفهارس المفصلة ، لاعلام الناس والبلدان ومواضع بغداد إلى الجزء الثالث لأنها جمهرة واحدة فأندتها الكبرى في تجمرها ، فلم أستحسن تجزئتها وتبديدها ، والله - تعالى - المسؤول أن يجعل هذا المجهود خدمة مني للعلم والادب وهو على كل شيء قدير .

مصطفى جواد

بغداد

(١) تجاوز غلط الطبع والنسخ في هذا الكتاب حد العذر والاحالة على سبب من الأسباب .

مرآة التصحیح والإيضاح والتراجم

« بحسب إرادها أول مرة »

- ١ - مجلة المجمع العلمي العراقي : (ص ٣ من المقدمة) .
- ٢ - تاريخ الإسلام : لشمس الدين الذهبي (ص ٤ مق) .
- ٣ - معرفة القراء السكبار على الطبقات والأعصار : له (ص ٥ مق) .
- ٤ - تذكرة الحفاظ : له (ص ٦ مق) .
- ٥ - نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي (ص ٧ مق) .
- ٦ - الوافي بالوفيات : له (ص ٧ مق) .
- ٧ - فوات الوفيات : لابن شاكر السكتي (ص ٧ مق) .
- ٨ - الدرر السكمنة في أعيان المائة الثامنة : لابن حجر العسقلاني (ص ٧ مق) .
- ٩ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (ص ٧ مق) .
- ١٠ - ذيل تذكرة الحفاظ : لشمس الدين محمد الحسيني الدمشقي (ص ٧ مق)
وغيره من ذيوها (ص ٨ مق) .
- ١١ - طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي (ص ٨ مق) .
- ١٢ - ذيل تاريخ أبي الفداء : لابن الوردي (ص ٨ مق) .
- ١٣ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : لشمس الدين السخاوي (ص ١٠ مق) .
- ١٤ - تاريخ آداب اللغة العربية : لرجي زيدان (ص ١١ مق) .
- ١٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سر كيس (ص ١١ مق) .
- ١٦ - الغيث المسجهم في شرح لامية المعجم : للصفدي (ص ١٢ مق) .
- ١٧ - الوسائل الى مسامرة الأوائل : للسيوطي (ص ١٥ مق) .
- ١٨ - كشف الظنون عن أسامي السكتب والفنون : لحاجي خليفة (ص ١٦ مق) .
- ١٩ - ذيل تاريخ بغداد : لأبي عبدالله محمد بن سعيد ابن الديلمي (ص ١) .

- ٢٠ - الأنساب : لتاج الاسلام أبي سعد عبدالكريم بن محمد المعروف بابن السمعاني وبالسمعاني (ص ١) .
- ٢١ - معجم البلدان : لياقوت الحموي (ص ١) .
- ٢٢ - مرصد الاطلاع : لعبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ص ١) .
- ٢٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير : لابن الساعي (ص ١) .
- ٢٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ص ٢) .
- ٢٥ - تلخيص مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب لسكال الدين عبدالرزاق بن الفوطي ونسبته أحياناً « مجمع الألقاب » و « معجم الألقاب » اختصاراً (ص ٢) .
- ٢٦ - الكامل في التاريخ : لعز الدين علي بن الأثير الجزري (٢) .
- ٢٧ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي (ص ٣) .
- ٢٨ - تاريخ بغداد : للفتح بن علي البنداري ونسبته أحياناً « تاريخ البنداري » (ص ٣) .
- ٢٩ - تاريخ السلجوقية : لعبد الدين الاصبهاني الكاتب ، اختصار الفتح بن علي البنداري المقدم ذكره (ص ٤) .
- ٣٠ - التاريخ الفخري : لصفي الدين ابن الطقطقي (ص ٤) .
- ٣١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ص ٤) .
- ٣٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبدالحفي بن العماد الحنبلي (ص ٤) .
- ٣٣ - مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي ، منه مطبوع ومخطوط ، وعند عدم النص ، نريد المطبوع (ص ٦) .
- ٣٤ - مختار ذيل تاريخ بغداد : لجمال الدين بن مكرم الأنصاري ، مؤلف لسان العرب ، ونسبته أحياناً « مختصر تاريخ بغداد » نسخة كلية ترينيتي بكنبرج ، و في خزانة المجمع صورة منها (ص ٧) .

- ٣٥ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لمحيي الدين عبدالقادر القرشي
المصري (٨) .
- ٣٦ - وفيات الأعيان : لابن خلكان ، طبعة بلاد المعجم (١٠) .
- ٣٧ - لسان الميزان : لشمس الدين الذهبي (١١) .
- ٣٨ - معجم الأدباء : لياقوت الحموي طبعة مرغليوث (١٤) .
- ٣٩ - خريدة القصر وجريدة العصر : لعلم الدين الاصبهاني الكاتب (١٤) .
- ٤٠ - نزهة الألباء في طبقات الادباء : لسكّال الدين عبدالرحمن بن الانباري ،
طبعة مصر (ص ١٤) .
- ٤١ - المحمدون من الشعراء : لجمال الدين بن القفطي ويعرف أيضاً بالقفطي
(ص ١٤) .
- ٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (١٤) .
- ٤٣ - ذيل الروضتين : لابي شامة المقدسي (ص ١٦) .
- ٤٤ - التكملة لوفيات النقلة : لزكي الدين عبدالعظيم المنذري (ص ١٦) .
- ٤٥ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : لاحمد بن أيبك ابن الدمياطي ، ونسبته
أحياناً « المستفاد من تاريخ بغداد أو المستفاد » (١٦) .
- ٤٦ - المثمل السائر في أدب الكتاب والشاعر : لضياء الدين ابن الاثير
الجزري (١٦) .
- ٤٧ - غربال الزمان في وفيات الاعيان : لابي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري
(ص ١٩) .
- ٤٨ - منتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار : لتقي الدين الفاسي (٢٠) .
- ٤٩ - رحلة ابن جبير : لابي الحسين محمد بن أحمد ابن جبير البلنسي (٣٠) .
- ٥٠ - التاريخ المجدد لمدينة السلام : لمحب الدين محمد بن النجار البغدادي ،
ونسبته أحياناً تاريخ ابن النجار (٤٨) .
- ٥١ - صبح الاعشى في صناعة الانشا : للقلقشندي (٥٢) .

- ٥٢ - دول الاسلام : لشمس الدين الذهبي (٥٢) .
- ٥٣ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : لابي شامة (٥٦) .
- ٥٤ - الامامة : منسوب الى المسعودي صاحب التاريخ (٥٧) .
- ٥٥ - مختصر طبقات الحنابلة : لشمس الدين النابلسي (٦١) .
- ٥٦ - مشيخة ابن خير الاندلسي : لابن خير الاموي الاندلسي (٥١) .
- ٥٧ - منتقى معجم الذهبي الكبير : لتقي الدين ابن قاضي شهبه (٦٣) .
- ٥٨ - تاريخ الياقعي الموسوم بمرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لابي محمد عبدالله ابن أسعد الياقعي (٦٦) .
- ٥٩ - تاريخ الادب العربي : لسكبان هوار المستشرق الفرنسي (٦٨) .
- ٦٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي ، طبعة المطبعة الشرقية بمصر (٦٨) .
- ٦١ - سيرة جلال الدين منكوبرني : لمحمد بن أحمد المذشي النسوي (٧٥) .
- ٦٢ - أخبار صفين : لنصر بن مزاحم المنقري ، طبعة بلاد العجم (٨٨) .
- ٦٣ - فهرس المخطوطات « فهرس ليدن وغيره » (٦٨ ، ٨٨ ، ١٢٤) .
- ٦٤ - الغدير : لعبدالحسين الاميني (٩٢) .
- ٦٥ - البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي (ص ٩٦) .
- ٦٦ - تجارب السلف : لهندو شاه الصاجي النخجواني (٩٦) .
- ٦٧ - شرح نهج البلاغة : لعز الدين بن أبي الحديد المدائني (٩٨) .
- ٦٨ - ذيل طبقات الحنابلة : لابن رجب (١٠٠) .
- ٦٩ - محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار : لمحيي الدين بن عربي (١٠٢) .
- ٧٠ - المجازات النبوية : للشريف الرضي (١٠٢) .
- ٧١ - مناقب أحمد بن حنبل : لابي الفرج بن الجوزي (١٠٣) .
- ٧٢ - مختصر كتاب الديارات الذي للشابشتي ، في خزانة كتبنا ومن اختصار (١١٤) وقد طبع الاصل صديقنا المحقق كور كيس عواد .

- ٧٣ - مناقب بغداد : لابن الجوزي ، ونسبته « مختصر مناقب بغداد » لقول مؤلفه « نقلت من كتاب مناقب بغداد » (١١٥) .
- ٧٤ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري (١١٩) .
- ٧٥ - المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك : لعلي بن الحسن الخزرجي ، نسخة المجمع المصورة (١١٩) .
- ٧٦ - المقفى : لتقي الدين المقرئزي (١٢٣) .
- ٧٧ - الخزانة الشرقية : لحبيب زيات (١٢٣) .
- ٧٨ - بحار الانوار : للمجلسي (١٢٤) .
- ٧٩ - القاموس المحيط : لمجد الدين الفيروز آبادي (١٢٦) .
- ٨٠ - المصباح المنير : لاحمد الفيومي (١٢٧) .
- ٨١ - ديوان سبط ابن التعاويذي (١٢٨) .
- ٨٢ - الفتح القسي في الفتح القدسي لعلماد الدين الاصبهاني الكاتب (١٢٨) .
- ٨٣ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : لابن عنبه العلوي (١٢٨) .
- ٨٤ - مسالك الابصار في ممالك الامصار : لابن فضل الله العمري (١٣٤) .
- ٨٥ - تاج العروس على شرح القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي (١٣٥) .
- ٨٦ - طبقات الشافعية : لتقي الدين ابن قاضي شهبه (١٣٧) .
- ٨٧ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : لبدر الدين العيني (١٣٧) .
- ٨٨ - السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين المقرئزي (١٤٢) .
- ٨٩ - الفوائد البهية في تراجم الخنفية : لابي الحسنات اللكنوي (١٥١) .
- ٩٠ - ديوان شرف الدين ابن عنين الدمشقي (١٥١) .
- ٩١ - طبقات القراء : لشمس الدين الجزري واسمه غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٥) .
- ٩٢ - اللباب في تهذيب الانساب : لعز الدين بن الاثير الجزري (١٥٦) .
- ٩٣ - نصره الفترة وعصره الفطرة : لعلماد الاصبهاني الكاتب (١٥٨) .

- ٩٤ - النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية الكلبي (١٤٩) .
- ٩٥ - صلة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن محمد المغربي (١٦٠) .
- ٩٦ - طبقات الشافعية للأسنوي ، ونسبها طبقات الاسنوي (١٦١) .
- ٩٧ - المشتبه في أسماء الرجال : لشمس الدين الذهبي ونسبته المشتبه (١٦٣) .
- ٩٨ - تكملة إكمال الكمال لجمال الدين ابن الصابوني (١٦٥) .
- ٩٩ - إنباه الرواة على أخبار النحاة : لجمال الدين القفطي (١٩٦) .
- ١٠٠ - جامع الأنوار في مناقب الأخيار : ترجمة صفاء الدين عيسى القادري
النقشبندي من التركية (٢٠١) .
- ١٠١ - مختصر تاريخ الاسلام : لمختصر مجهول (٢٠٢) .
- ١٠٢ - تعليقة الشعراء والأدباء : لعز الدين ابن جماعة (٢٠٢) .
- ١٠٣ - بغية الطلب في تاريخ حلب : لكمال الدين عمر ابن العديم الحلبي (٢١٠) .
- ١٠٤ - بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلبي
للشطنوفي (٢١٧) .
- ١٠٥ - قلائد الجوهر في مناقب الشيخ عبدالقادر : للشيخ محمد التادفي (٢٣١) .
- ١٠٦ - درة الاسلاك في دولة الأتراك : لابن حبيب الحلبي (٢٣٦) .
- ١٠٧ - الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٣٦) .
- ١٠٨ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً (٢٣٦) .
- ١٠٩ - رحلة ابن بطوطة : لابن بطوطة (٢٤١) .
- ١١٠ - التراث اليوناني : نقل عبدالرحمن بدوي (٢٤٤) .
- ١١١ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين الخفاجي
(٢٤٤) .
- ١١٢ - تاريخ مختصر الدول : لابن العربي (٢٤٤ - ٥) .
- ١١٣ - الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب : لعلاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢٥٤) .

- ١١٤- رسوم دار الخلافة : لأبي الحسين هلال بن الحسن الصايي (٢٥٥) .
- ١١٥- نهاية الارب في فنون الادب : لشهاب الدين النويري (٢٧٥) .
- ١١٦- ضبط الاعلام : لاجمدا باشا تيمور (٢٧٩) .
- ١١٧- ذم الهوى - لابي الفرج بن الجوزي (٢٨٠) .
- ١١٨- تذكرة المقتفين آثار أولي الصفا و تبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا :
لشهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشربسي (٢٨٠)
- ١١٩- تاريخ أبي الفداء : لابي الفداء إسماعيل بن علي الابوي (٢٨١) .
- ١٢٠- أمالي ابن الشجري : لابن الشجري (٢٨١) .
- ١٢١- التحفة في نظم أصول الانساب و بيان اتصال من الخزع عن أصله من
ذوي الاحساب : للشريف محمد الحسيني الافطسي (ص ٦ من المستدرك) .
- ١٢٢- الطبقات الكبرى للشعراني (مس ص ٦) .
- ١٢٣- المناقب المزيدية في أخبار الملوك الاسدية : لابي البقاء هبة الله (؟)
(مس ١٤) .
- ١٢٤- أبو الطيب المتنبّي : لريجي بلاشير المستشرق الفرنسي « بالفرنسية »
(مس ١٧) .
- ١٢٥- صيد الخاطر : لابي الفرج بن الجوزي (مس ٣٥) .
- ١٢٦- مجموع تاريخي : للسيوطي (مس ٣٥) .

[حدث وهم في ترقيم التراجم ، من الصفحة السابعة إلى آخر الكتاب ،
فاطرح واحداً من عدد كل ترجمة من تلك التراجم ، لمعرفة العدد الصحيح]

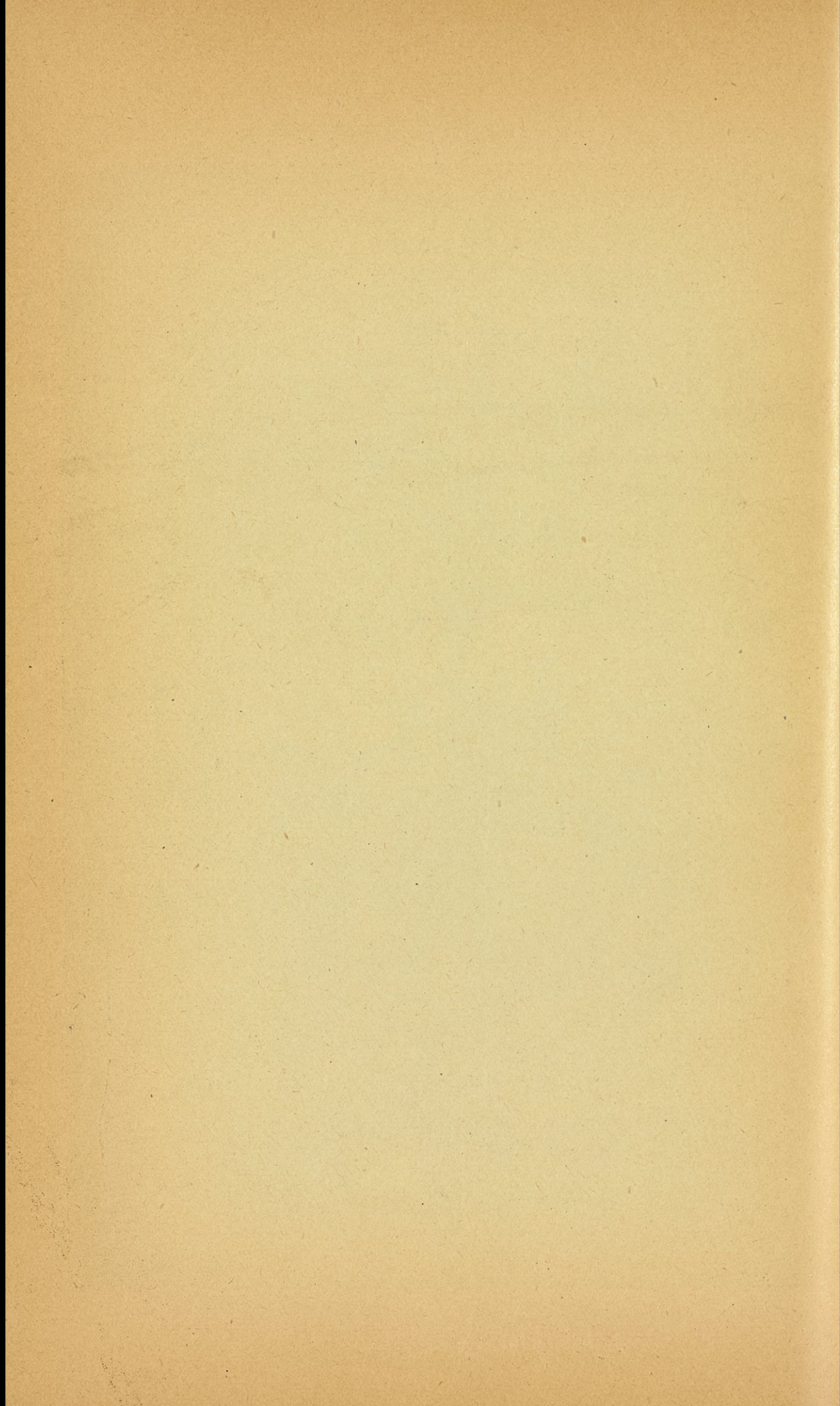
تبييرات

١ - كنا أعددنا ترجمة مفصلة لمؤلف أصل هذا التاريخ جمال الدين أبي عبدالله محمد ابن الديبتي « ٥٥٨ - ٦٣٩ » الا أننا خشينا أن تطول هذه المقدمة المسماة بالتصدير ، فأرجأنا نشرها الى الجزء الثاني ، وكذلك أعرضنا عن نشر « طريقة الذهبي في الاختصار » وقد كنا كتبناها لتكون بين يدي القارئ دليلاً ، وخلصتها أن الذهبي كان يفضل في الانتقاء المحدثين على غيرهم ويؤثر به الدماشقة على من سواهم بدلالة اختياره لتراجمهم وكتابة اسم « دمشق » عند ترجمة كل منهم فهو قد يترك أديباً وشاعراً ونحوياً وفقهاً وقاضياً ومتصرفاً كاتباً ووزيراً ولا يترك محدثاً مغموراً كاتباً الفنائم محمد بن اليعسوب « ص ١٣ » .

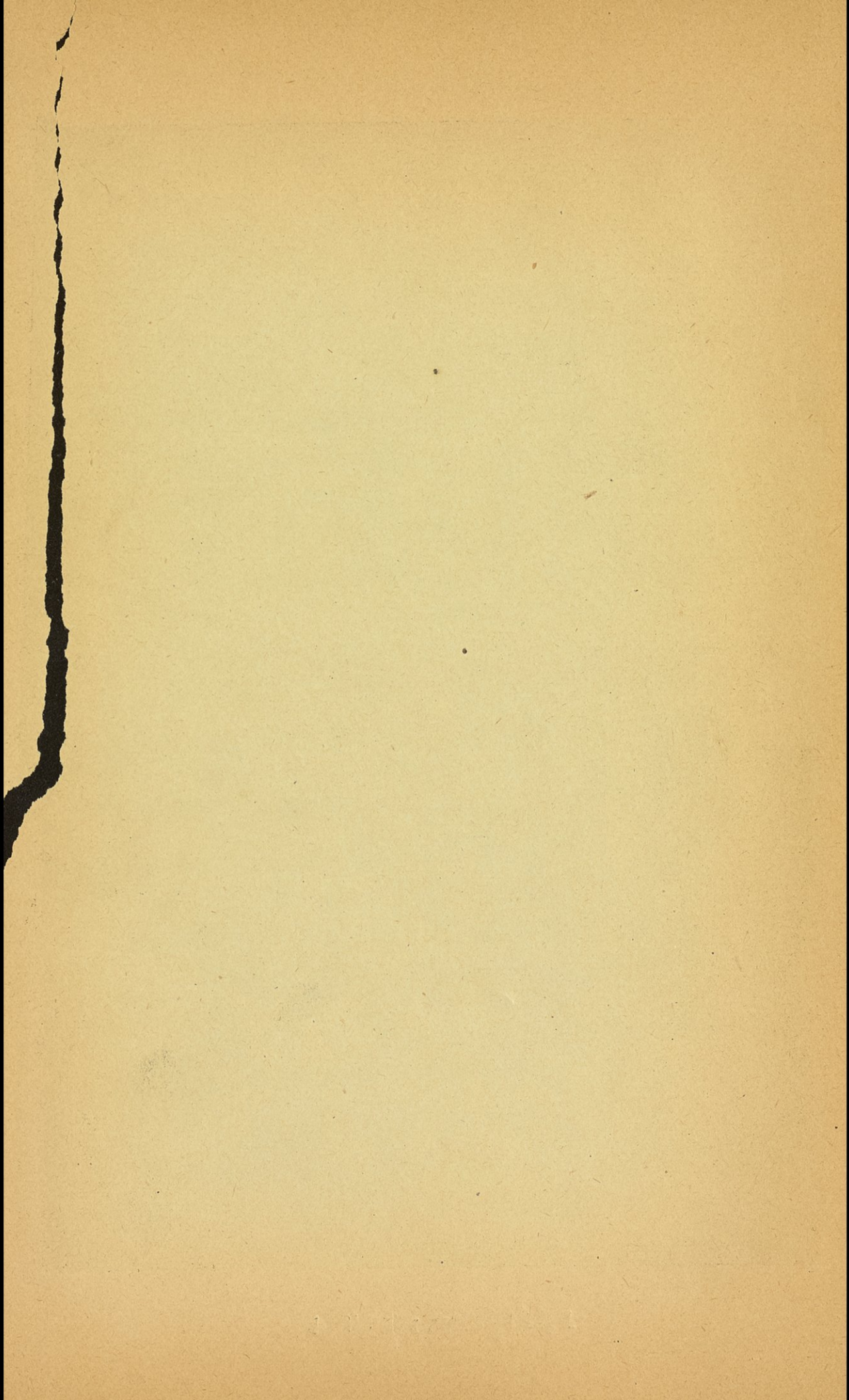
٢ - ذكرنا في الرقم الثاني من المراجع « تاريخ الاسلام للذهبي » وعادتنا في ذكره أن نذبه على مظنته ورقه الا اذا كانت احالتنا على الجزء المحفوظ في دار الكتب الأهلية بباريس ، فانتا لم نشر الى مظنته الا عند ذكره أول مرة « ص ٥ » فكلما ذكرناه غفلاً أردنا هذه النسخة .

٣ - كنا عزمنا أن نعيد طبع الكراسة الأولى من هذا الجزء لحدوث غلط طبعي فيها ، ولذلك لم نسهم لها في مستدرک التراجم ثم فسخ العزم حرصاً على مال المجمع ، فأخرنا الاستدراك الى الجزء الثاني .

٤ - جاء في (ص ١٧ س ٩٩) من هذا التقديم والتصدير « تقدم » والصواب « سيأتي » وفي ص ٢١ س ١٤ « الكتاب » وفي ص ٢١ أيضاً س ١٧ « تذييله » والصحيح « الكتاب » و « تذييله » .



Handwritten Arabic text, likely a historical record or chronicle, written in a dense, cursive script. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. The ink is dark, and the paper shows signs of age and wear, including some staining and a vertical crease on the right side. The text is difficult to read due to the cursive style and the dark background of the scan.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« ١ »

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه
بجميع الأشياء وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وعظم .
وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحافظ المسند المحدث أبي عبد الله
محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الديلمي الذي جعله ذيلاً على تاريخ أبي سعد
السمعاني^(١) الحافظ ، المذيل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أصم]

١ - محمد^(٢) بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الخطيب أبو الغنائم بن
القاري^(٣) :

بصري قدم بغداد وسكن كَنْسَر^(٤) قرية من قرى دجيل وتولى الخطابة بها
حتى مات ، سمع أبا عمر القاسم^(٥) بن جعفر الهاشمي وغيره . أنبأنا عمر^(٦) بن

-
- (١) هو عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار بن أحمد بن جعفر التيمي الملقب تاج
الاسلام « ٥٠٦ - ٥٦٢ » وستأتي ترجمته في الكتاب .
(٢) هذا أول المترجمين في الأصل أي ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي .
(٣) قال أبو سعد السمعماني في الأنساب « القاري . . . هذه التسمية الى القراءة واقراء
القرآن ، ومن ينتسب الى القراءة فأصله الهمز في آخره ويجوز تركه للتخفيف الا أنه
لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة » .
(٤) في معجم البلدان ومرصد الاطلاع أن « كندر » بكسر الكاف ثم تشديد النون وتحتها
قرية من نواحي دجيل قرب أوانا .
(٥) ٣٢٢ - ٤٤١٤ (تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٤٥١) و « المنتظم ج ٨ ص ١٤ »
وله ذكر في الأسانيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٥٥ » .
(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب وهناك نشر الى مظان ترجمته في التواريخ الاخرى .

علي القرشي أنا أبو العلاء وجيه^(١) بن هبة الله بن المبارك (أنبا) أبي (أنا)
محمد بن أحمد بن سليمان . وهذا لم يذكره ابن السمعاني .

٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الضرير :

ذكره السلفي^(٣) في مشيخته ، سمع أبا طالب العشاري^(٤) قال سمعت منه في
سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة خمس عشرة .

٣ - محمد بن أحمد بن محمد الرازي أبو الفتح بن أبي الليث العميد^(٥) :

سمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة من مهدي بن سراهنك القاضي وغيره ،
سمع منه هزارسب^(٦) بن عوض والحسين بن محمد البلخي وغيرها ومات في
رمضان سنة أربع وخمسمائة ببغداد .

٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن فاذويه البزاز أبو الفضل ابن العجمي :

واسطي قدم بغداد ، وسمع ابن المسامة^(٧) وابن النقور وأبا اسحاق الشيرازي

(١) سيذكره في مومنه من الكتاب أيضاً .

(٢) في الاصل (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢) أنه من ولد الخليفة محمد المهدي .

(٣) هو أبوطاهر أحمد بن محمد السلفي (بكسر السين وفتح اللام) ٥٧٦ وله ترجمة في هذا
الكتاب .

(٤) بضم العين وتخفيف الشين كما في أنساب السمراني نسبة الى الجد لأنه كان طويلاً وهو
أبو طالب محمد بن علي البغدادي الحربي ، توفي سنة « ٤٥١ » كما في تاريخ الخطيب
« ٣ : ١٠٧ » وعدة تواريخ .

(٥) ترجمه كمال الدين ابن الفوطي في « تلخيص مجمل الآداب على معجم الأسماء في معجم
الألقاب » في الجزء الرابع منه « ص ١٤٦ » من نسختنا الأولى .

(٦) أبو الخير هزارسب بن عوض الهروي من مشاهير المفيدون في الحديث . توفي سنة
« ٥١٥ » (المنتظم ج ٩ ص ٢٣١) و « الكامل ج ١٠ ص ٢١٢ » وغيرها من
كتب التاريخ .

(٧) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسامة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور وأبو القاسم علي
ابن أحمد البصري وأبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي سوف نذكرهم .

وجماعة وبواسط من أبي الحسن^(١) بن مخلد الأزدي والحسن بن أحمد الغندجاني^(٢) وحدث بالكثير ، سمع منه خميس الحوزي^(٣) وعثمان بن ابراهيم البناء و (ثنا) عنه أبو طالب محمد^(٤) بن علي السكتاني وهبة الله بن نصر الله وأحمد بن سالم البرجوني ويحيى بن هبة الله وغيرهم وكان ثقة صدوقاً ، أملى بجامع واسط وسأل السلفي خميساً عنه فوثقه وأثنى على فهمه . (ثنا) هبة الله ابن نصر الله الشاهد من لفظه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (أنا) أبو الفضل محمد ابن أحمد البراز سنة تسع وتسعين وأربعمائة (ابن) ابن المسامة . فذكر أول حديث من صفة المنافق . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة . وتوفي بواسط في صفر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الشبلي أبو الغنائم القصصار^(٥) أخو

هبة الله^(٦) :

سمع ابن النقور وأبا نصر الزيني^(٧) وروى القليل ، روى عنه أبو محمد

(١) هو محمد بن محمد بن مخلد المعروف بابن الجليخت (بفتح الجيم واللام وسكون الخاء) وله سلف وخلف اشتهروا بالحديث قال السمعاني في « الجليختي » من الانساب يترجم ابنه أبا الكرم نصر الله « وأبوه أبو الحسن من مشاهير المحدثين ... وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٢) نسبة الى غندجان من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني في الأنساب «٣٨٣-٤٦٧» هـ

(٣) نسبة الى « الحوز » قرية كانت في شرقي واسط كالحلة منها ، وكان الحوزي من مشاهير المحدثين والمقرئين والادباء (٤٤٢ - ٥١٠) وترجمته مشهورة .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) جاء في مختار الصحاح « قصر الثوب : دقة وبابه نصر ومنه القصار وقصره تقصيراً مثلاً »

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبا نصر محمد بن محمد الزيني » وهو عباسي منسوب الى زينب بنت سليمان

ابن علي بن عبد الله بن العباسي (تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٤٣٤) ذكره

الخطيب مع الاحياء « ج ٣ ص ٢٢٨ » لأنه توفي بعد الخطيب سنة « ٤٧٩ » كما

في « المنتظم ج ٩ ص ٢٣ » وله ترجمة في تواريخ اخرى مثل تاريخ بغداد للفتوح

ابن علي البنداري عن السمعاني والوافي بالوفيات للصفدي .

ابن الحشاش^(١) وكان قصاراً . توفي سنة عشرين (و ٢) وخمسمائة أو بعدها بقريب .

٦- محمد^(٢) بن أحمد بن صدقة أبو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله

لما تولى بعد أبيه المسترشد :

وكان ابن صدقة هو المدير لأمواره وكان الراشد مهيباً ذا سطوة فخاف منه الوزير فصار الى متولي الموصل الى أن صلح^(٣) حاله عند الراشد فعاد الى بغداد ، فلما خرج الراشد عن بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة تأخر الوزير أبو الرضا عنه وخلع الراشد وبويع المقتفي لأمر الله واستخدم أبو الرضا في غير الوزارة ، وكان خيراً سمع أبا الحسن العلاف ، سمع منه أحمد ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والقاضي عمر بن علي القرشي ومات ببغداد في شعبان سنة ست وخمسين وخمسمائة . ومولده فيه سنة ثمان وتسعين .

٧- محمد^(٤) بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد التميمي أبو محمد بن المادح :

شيخ مسن قليل الرواية ، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء ، روى

(١) عبد الله بن أحمد بن الحشاش النحوي اللغوي الأديب المؤرخ مستفيض الترجمة في كتب التراجم والتاريخ ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) بنو صدقة من بيوتات الوزارة والرئاسة في أواخر الدولة العباسية ، وهذا جلال الدين ذكره العماد الأصمغاني في تاريخ الملجوقية « ١٦٤ ١٦٥ » من طبعة مصر و « ص ١٨٠ ١٨١ » من طبعة أوربة ، وله ترجمة في « التاريخ الفخري ص ٢٢٧ » من طبعة مصر الاولى ، وفي الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١١١ » من طبعة ديدريرنغ .

(٣) كتب بهده « عنده » ثم ضرب عليها .

(٤) له ذكر في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ج ٥ ص ٣٦١ » و « شذرات الذهب ج ٤ ص ١٧٨ » .

عن أبي نصر الزينبي ومحمد^(١) بن أبي عثمان وأبي الحسن^(٢) الأنباري وابن البطر^(٣) . سمع منه ابراهيم^(٤) بن محمود الشعار وعلي^(٥) بن أحمد الزينبي وعمر القرشي وأحمد^(٦) بن طارق السكركي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيى بن هبة [الله] وجماعة . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٧) أو بعدها . وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٨ - محمد^(٨) بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر :

من أهل أوانا^(٩) ، والد شيخنا أبي الفتح محمود^(١٠) وكان كاتباً شاعراً ، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) في الأصل « أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان » وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق البغدادي توفي سنة ٤٨٣ ، ذكره السمعاني في تاريخه تاريخ علي ما جاء تاريخ في بغداد للبنداري (نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٥٠) وابن الجوزي (المنتظم ٨ ص ٥٤) . وله ذكر في الشذرات « ج ٣ ص ٣٦٩ » .

(٢) في الأصل « وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري » وهو المعروف بابن الأخضر الأقطم توفي بالأنبار سنة ٤٨٦ « وترجمته مشهورة .

(٣) في الأصل « أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر » وظاهر « البطر » أنها صفة مشبهة من البطر ، ذكر السمعاني أبا الخطاب بن البطر في « الغربي » بفتح الغين والراء من الأنساب وذكر أنه توفي ببغداد سنة ٤٩٤ « وله ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ١٢٩ » وغيره .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) له ترجمة في الكتاب مع « العليين »

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) كتب بازائها في الهامش « وأربعمائة » وهو الصواب .

(٨) ترجمته مشهورة .

(٩) بفتح الهمزة قال ابن عبد الحق في المرصد « بليدة من دجيل كثيرة البساتين والشجر بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عمكبرا ، كانت بينهما الدجلة واستحاثات عنهما » . وآثارها معروفة اليوم .

(١٠) ذكره في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة « ٥٩٠ » ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٥) .

٩- محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد
أخو أبي المظفر أحمد^(١) :

رجل صالح كثير العبادة ، قرأ القراءات على أبي منصور^(٢) بن خيرون
وأبي محمد سبط الخياط وسمع بإفادة أخيه وبنفسه من ابن الحصين^(٣) وأبي
غالب^(٤) ابن البناء وجماعة ، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد^(٥) بن صالح
الجيلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة
وتوفي صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم .

١٠- محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل
محمد^(٦) بن ناصر :

وله ثلاثة إخوة عبدالله ويوسف^(٧) وأبو منصور^(٨) محمد ، سمع أبو المعالي

(١) سيذكره المختصر في موضعه من الكتاب .

(٢) في الأصل « أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي محمد عبدالله بن علي سبط
أبي منصور الخياط » . فأما أبو منصور بن خيرون فقد ترجمه ابن الجوزي في
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » والذهبي في « طبقات القراء الموسوم بمعرفة القراء
الكبار على الطبقات والأعصار » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ « وله ذكر في
في الكامل وغيره في وفيات سنة « ٥٣٩ » وأما أبو محمد سبط الخياط فله ترجمة في
« المنتظم ج ١٠ ص ١٢٢ » ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (ج ٨ ص ١١٧ من
طبعة شيكاغو) والذهبي في طبقات القراء (نسخة باريس ، الورقة ١٤٨) وله ذكر
في الكامل في وفيات سنة « ٥٤١ » وغيره .

(٣) في الأصل « أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين » وهو الراوي المشهور توفي
سنة « ٥٢٥ » ول فن بالجانب الغربي من بغداد بباب حرب منه عند بشر الحافي
« المنتظم ج ١٠ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) في الأصل « وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء » وهو من أشهر الرواة توفي
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١ ص ٣١) وغيره .

(٥) ستأتي ترجمته ببعض التفصيل في الكتاب .

(٦) توفي سنة « ٥٥٠ » وسيرته معروفة . (٧) له ترجمة في موضعا من الكتاب .

(٨) تخطى الذهبي ترجمته في مختصره هذا .

بإفادة خاله^(١) علي بن بيان^(٢) وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب بن يوسف . (ثنا)
عنه عبد العزيز^(٣) بن الأخضر وجماعة . توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين
وخمسمائة وكان ثقة^(٤) .

١٢ - محمد بن أحمد بن محمد الطاهري^(٥) أبو المكارم :

من بيت مشهور بالرواية ، سمع الحسين بن علي البصري^(٦) وأبا العز محمد
ابن المختار [الهاشمي^(٧)] واشتغل بالتجارة ، ذكره ابن السمعاني^(٨) وسمع
منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وإبراهيم الشعار وعمر القرشي و (ثنا) عنه
جماعة . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ١٥ »

(٢) في الأصل « أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون
النرسي وأبا محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن
يوسف وأبا البركات محمد بن الحرزي وغيرهم » . وهؤلاء مشهورون عدا الشيرازي .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) كتب بالهامش « روى عنه الشيخ » وكلمة منه ناقصة اجحف ببعضها التصوير .

(٥) الطاهري منسوب الى الحرير الطاهري وهو حرير طاهر بن الحسين قائد المأمون ،
كان محله بالجانب الغربي من بغداد في الأرض التي بني فيها قصر الجلي عبد الحسين وما
اليها من الغرب والشمال .

(٦) منسوب الى ييم البسر وشرائه - كما في الأنساب - والبسر (بضم الباء وسكون السين)
هو الخلال اذا أخذ في الطول والتلون الى الصفرة أو الحرة فاذا تم التلوث سمى
زهوا . ذكره السمعاني في الأنساب ، وابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ »
وغيرها . توفي سنة « ٤٩٧ » وأبوه علي من مشاهير الحديثين أيضاً .

(٧) زيادة من الاصل أي تاريخ ابن الديلمي ، وكان عباسياً حنبلياً من كبار الحديثين
توفي سنة « ٥٠٨ » كما في تاريخ السمعاني على ما ذكر البنداري في تاريخه (نسخة
باريس ٦١٥٢ الورقة ٧٩) و« المنتظم ج ٩ ص ١٨٢ » وغيرها .

(٨) وذلك ثابت بورود اسمه في « مختار تاريخ ابن السمعاني الموسوم بمختار ذيل بغداد
للمعاني » من اختيار جمال الدين محمد بن المكارم الانصاري مؤلف لسان العرب
(نسخة كلية ترينيتي بكنبريج ، الورقة ١٧)

١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المظفر الفقيه الحنفي يعرف
بالمشطب^(١) :

من سمنان^(٢) ، وتفقه بمرو على أبي الفضل الكرماني^(٣) وجال في بلاد
المشرق واستوطن بغداد الى حين وفاته يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة
بمدرسة زيرك^(٤) ، وكان أحد شيوخ وقتيه ، حدث عن أبي المعالي جعفر^(٥)
ابن حيدر والحسين بن محمد^(٦) بن فرخان . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة
أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
(جعفر بن حيدر العلوي روى عن أبي عثمان الصابوني^(٧)) .

١٤ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله
ابن أبي منصور الديناري^(٨) :

قرأت بخط عمر العليمي^(٩) « قال لي أبو عبد الله ابن الديناري هذا : إنه

(١) هو غير المشطب بن محمد بن اسامة الفرغاني الحنفي (الجواهر المضية في طبقات الحنفية
ج ٢ ص ٦١٤ ، ١٧٤) والمشطب هذا ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٩ » والواني
بالوفيات ج ٢ ص ١٠٦ .

(٢) بكسر السين وسكون الميم من بلدان ايران .

(٣) راجع « طبقات الحنفية المذكورة ج ٢ ص ٢٦٢ » كان يلقب ركن الدين « ٤٥٧ -
٥٤٣ » .

(٤) في الاصل « بمدرسة سوق العميد تعرف بمدرسة زيرك » وكان سوق العميد فرعاً
من سوق السلطان . وباب المظم الحالي كان يسمى « باب سور سوق السلطان » .
(٥) في الاصل « جعفر بن حيدر العلوي » وهو أبو المعالي الهروي شيخ الصوفية بهراة
ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد واختصر منه ترجمته ابن مكرم الانصاري في
مختصره « الورقة ١٦٤ » .

(٦) في الاصل « أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني » .

(٧) هو شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري الشافعي ،
كان من كبار علماء الشافعية وخطباءهم ومفسريهم وتوفي سنة « ٤٤٩ » وله ترجمة في
« طبقات السبكي ج ٤ ص ١١٧ » وغيرها كالشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٨) منسوبة الى « الدينارية » محلة من محلات باب الازج اي باب الشيخ وما اليها من
الغرب حتى دجلة . (٩) سيأتي ترجمته في موضعها .

من ولد ذي الرياستين^(١) ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه علي بن أحمد الزيدى وعمر بن علي القرشي وعمر بن محمد العليمي و (ثنا) عنه ابن الأخرى ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال عمر القرشي : توفي سنة (كذا) في أواخر سنة ثلاث وسبعين [وخمسمائة] أو أوائل سنة أربع وسبعين . وقال أبو بكر^(٢) بن أبي الفرج المارستاني في سنة خمس وسبعين في شوال .

١٥ - محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور ابن الدقاق الوكيل^(٣)

بباب القضاة :

أحد الأخوة الأربعة ، سمع بإفادة خاله محمد بن ناصر من أحمد^(٤) ابن محمد بن المحاملي وعبدالله^(٥) بن أحمد بن السمرة قندي وأبي طالب عبد القادر اليوسفي وأبي العز محمد^(٦) بن الحسين القلانسي وحدث عنهم وكان ثقة صحيح السماع ، سمع منه إبراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي عمر القرشي

(١) يعني الفضل بن سهل وزير المأمون كما جاء في الاصل .

(٢) هو عبيدالله بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ويعرف أيضاً بابن المارستانية .

(٣) الوكيل عند المؤرخين على الاطلاق هو الذي يعرف اليوم بالمحامي « والافوكات » قال السمعي في الانساب « الوكيل ... هذا الاسم ان يتوكل لأحد على باب القاضي ... » وأبو منصور هذا أتبعه الطابع حاشية أخويه وجعل حاشيته لحاله في (ص ٦) .

(٤) كان يعرف بالمطار أيضاً ، توفي سنة « ٥١٤ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢ » .

(٥) كان من كبار المحدثين وأفاضل المنتهين والادباء وكان يقرأ للوزير نظام الملك على الشيوخ ويفيده عنهم ، توفي سنة « ٥١٦ » . ذكره ابن الجوزي في « المنتظم ج ٥ ص ٢٣٨ » والذهبي في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات وغيرهم .

(٦) كان أبو العز واسطياً يعرف بابن البندار وكان من كبار القراء بالقراءات المسندة ، ولد سنة « ٤٣٥ » أو سنة « ٤٣٦ » وتوفي سنة « ٥٥١ » وترجمته مشهورة .

وروى لنا عنه الحافظ أبو بكر^(١) الحازمي وعبد العزيز بن الأخضر وقد أجاز لنا . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٦ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حسين الأمدي ثم الواسطي
أبو الفضل سبط ابن الأغلاقي^(٢) :

من أهل القرآف والحديث والتصوف ، سمع ببلده من أحمد بن محمد بن حمدون المقرئ وأبي السعادات المبارك بن ابراهيم الخطيب والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي^(٣) . قدم بغداد سنة ثلاث وثلاثين . كتبنا عنه بواسط وكان صحيح السماع . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بواسط .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي أبو الحارث
الضري :

من أهل واسط ، شريف صالح ، صحب الصوفية ، يرجع الى نسك

(١) هو محمد بن موسى بن عثمان ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) قال السمعاني في الأناساب « هذه النسبة الى الغلق ولعل بعض اجداد المنتصب يعمله وهو ابو الحسن احمد بن عبيد الله بن الحسين الأمدي المعروف بابن الأغلاقي ، من اهل واسط ، والده أمدي سكن واسط فواد الا ولاد له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من اهل العلم والقرآف لقيته ببغداد اولاً برباط ابي التجيب السهروردي ... » . فهذا والد المترجم .

(٣) منسوب الى « ميفارقين » من مدن الجزيرة ، وكان من قضاة الشامية (٤٣٣ - ٥٢٨) له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ » والوفيات « ١ : ١٤٢ » وطبقات الشامية « ٤ : ٢٠٩ » .

وعبادة ، أقام ببغداد مدة وسمع نصر^(١) بن نصر العكبري وأحمد^(٢) بن المقرب ، كتبت عنه . توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة فجأة .

١٨ - محمد بن أحمد بن محمد ابن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضير :

من ساكني الحريم^(٣) ، سمع اسماعيل^(٤) بن مله . روى عنه عمر بن علي القرشي في معجمه وقال : ولد^(٥) في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٩ - محمد بن أحمد بن أبي علي الاصبهاني أبو بكر السيدي :

منسوب الى خدمة الأمير السيد أبي الحسن^(٦) العلوي . وأبو بكر صالح^(٧) سمع علي كبر السن وسمع ابنه (و ٣) عبدالكريم^(٨) وابن ابنه محمد^(٩) بن عبدالكريم ، سمع ابن البطي^(١٠) وأبازرعة بن طاهر ومعمار بن الفاخر وأحمد

- (١) كان واعظاً مشهوراً ومحدثاً كبيراً « ٤٦٠ - ٥٥٢ » وترجمته في « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٠ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٣١٩ » و« النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٧ » والشذرات « ٤ : ١٦٦ » وسقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في طبقات الشافعية وذلك من وم الناسخ او الطابع فان المؤلف كان واسع العلم بالتراجم .
- (٢) كان ابو بكر بن المقرب كرخياً ومن مشاهير المحدثين والفقهاء الشافعيين « ٤٧٩ - ٥٦٣ » . ذكره عدة مؤرخين .
- (٣) في الاصل « الحريم الطاهري » .
- (٤) ابو عثمان بن مله (علي وزن مسكة) من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٩ » كما في « المنتظم » ج ٩ ص ١٨٣ « ولسان الميزان » ١ : ٤٣٤ « وغيرهما .
- (٥) في الاصل « ما دل على انه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة » .
- (٦) هو علي بن المرتضى بن علي العلوي الاصبهاني الحنفي مدرس جامع السلطان ، ستاتي ترجمته في الكتاب .
- (٧) في الاصل « شيخ صالح » وفيه منغ للالتباس الناشئ من ظن اسمه صالحاً .
- (٨) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٩) سيقترجم في موضعه .
- (١٠) في الاصل « سمع أبو بكر من أبي بكر احمد بن المقرب الكرخي وأبي الفتح محمد بن عبدالباقي المروفي بابن البطي وأبي عبدالله بن النقور وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وأبي احمد معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار =

ابن المقرب فمن بعدهم ، سمع منه رفقائه وكان ثقة ، روى عنه الياس^(١) بن جامع الاربلي في مصنفاته . ولد سنة عشر وخمسة و توفى في شعبان سنة ثمانين^(٢) .

٢٠ - محمد^(٣) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم بن زهران أبو

الفرج بن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي :

من أهل الكرخ ، من بيت الرواية وكان شاعراً يمدح بالشعر ، سمع جده وأبا القاسم الرزاز^(٤) وغيرها ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن عمر القرشي وتميم بن أحمد بن البندنجي . أدركته ولم يتفق لي منه سماع . (أنبا) الحسين بن محمد بن عبد القاهر (أنا) محمد بن أحمد بن زهران (أنبا) ابن بيان (أنا) طلحة بن الصقر (أنا) الأدي (ثنا) زنبقة (أنا) ابن مهدي حديث أم حبيبة « من صلى اثنتي عشرة ركعة (٥) » .

أنشدنا أبو بكر عبد الله^(٦) بن أحمد المقرئ أنشدنا ابن زهران لنفسه وقد

ترك قول الشعر :

== وخلق كثير « . وهؤلاء كلهم مترجمون في مواضعهم من الكتاب . وكنا أنشروا

الى ترجمة ابن المقرب .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) في الأصل « ودفن بقرية له قريبة من قبر معروف الكرخي - رحمه الله - » .

(٣) ترجمه ابن القفطي في كتاب « الحمدون من الشعراء » نقل عن ابن الديلمي أيضاً

بالمراصة . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » طبعة س .

ديدرينغ باستانبول سنة ١٩٤٩ .

(٤) في الأصل « وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان » وقد تقدم ذكره في شيوخ المترجمين

سابقاً ، وكان رزازاً أي بياً للأرز « ٤١٣ - ٥١٠ » ترجمته في المنتظم « ج ٩

ص ١٨٦ » وذكره السمعاني في « الرزاز » من الانساب وله ترجمة في

« تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٨ » وذكره ابن الأثير في الكامل وغيره .

(٥) أصل الحديث في الأصل « من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعاً كل يوم غير الفريضة بني

الله له بيتاً في الجنة » .

(٦) اشتهر بالحجاز وسير ترجمه المؤلف مع الأحياء في موضعه .

تركت القريض لمن قاله وجود فلان وافضاله
وتبت من الشعر لما رأيت كساد القريض وإهماله
وعدت الى منزلي واثقاً برب يرى الخلق سُؤاله
ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان ، وقيل في شعبان سنة
ثمانين [وخمسمائة] (١) .

٢١ - محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو الغنائم :

سمع هبة الله الحريري ، سمع منه أبو بكر (٢) ابن مشق .

٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد العطار أبو طاهر سبط أبي عبد الله
المقدسي ، أخو مسعود (٣) ويعرفون ببني الديناري :

سمع ابن الحسين والقاضي (٤) أبا بكر وكان عارفاً بفقهِ أبي حنيفة . أخرج
عنه عمر القرشي حديثاً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣ - محمد بن أحمد ابن حمزة ابن جياً (٥) أبو الفرج :

من الحلة السيفية ، له شعر جيد وترسل . جالس النقيب أبا السعادات

(١) في الهامش بازائه كلمة اجحف باكثرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد ، سيذكره في موضعه من الكتاب ، ومشق على
وزن الامر المشدد الشين .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) في الاصل « والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان » ويسميه
المؤرخون المصريون كالذهبي « قاضي المرستان » ويعرف أيضاً بابن صهر هبة البراز ،
وهو شيخ الحديثين وعلماء الفرائض توفي سنة « ٥٣٥ » وقد جاوز التسعين ، وله
ترجمة في اكثر كتب التراجم وكتب التاريخ في وفيات هذه السنة كالمنتظم « ج ١٠
ص ٩٢ » وهو غير محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي المقدم ذكره الذي ستأتي
ترجمته في الكتاب .

(٥) بفتح الجيم بخط الذهبي ، وقال الصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٢ » بكسر الجيم وهو =

هدية (١) الله بن الشجري النحوي وأبا محمد بن الخشاب وأخذ عنهما ، أشدونا
من شعره :

أما والعيون النجل تصمي نبالها ولمع الشنايا كالبروق تحالها
ومنعطف الوادي تأرج نشره وقد زار في جنح الظلام خيالها
لقد كان في الهجران ما يزع الهوى ولكن بعيد في الطباع انتقالها

٢٤ - محمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله الأديب الحماني (٢) الاصبهاني

يعرف بالمصلح :

قدم حاجاً وحدث سنة تسع وستين عن أبي علي الحداد (٣) . سمع منه عمر
ابن علي القرشي ومكي الغراد (٤) وبقي بعد ذلك سنين وكتب الينا بالاجازة وتوفي
في ربيع الآخر باصبهان ، سنة تسعين وخمسمائة وعمره تسعون سنة .

غريب . وقال مؤلف الاصل « جيا : مقصور وقيل جيا ممدود ، والاول أشهر » .
وبنو جيا من اهل الحلة ومن البيوتات المشهورة ولشرف الكتاب أبي الفرج ابن جيا
هذا ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦١ » وخريدة القصر للمعاد الاصبهاني ،
و « الحمدون من الشعراء » لابن القطي ، وفيه الوعاة « ص ٩ » . توفي سنة
« ٥٧٩ » .

(١) هو النحوي الكبير المشهور صاحب الامالي توفي سنة « ٥٤٢ » وله ترجمة في نزهة
الالباة ومعجم الادباء والوفيات وغيرها .

(٢) الواقي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٨ » ومعجم البلدان « ج ٢ ص ١٤٦ » والشذرات
« ج ٤ ص ٣٠٤ » وتاريخ الاسلام (ورقة ٥٤) .

(٣) في الاصل « أبي علي الحسين بن احمد الحداد هو شيخ الاقراء والتحدث في زمنه
باصبهان « ٤١٩ - ٥١٥ » له ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٨ » وغيره .

(٤) ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٢٥- محمد بن أحمد بن محمد السمسار أبو عبدالله الحظيري^(١)، يعرف

بالحنائي^(٢) :

يسكن بالشمعية^(٣)، سمع ابن الحصين وأبا العز بن كادش^(٤) وأبا غالب ابن البناء. كان صحيح السماع عسراً في التحديث، أجاز لنا، توفي في رمضان سنة إحدى وتسعين وخمسة.

٢٦- محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد^(٥) ابن ناقة أبو منصور الكوفي :

أحد عدوها، حدث ببغداد عن أبيه، وكان ثقة صدوقاً، توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسة عن ثلاث وستين سنة.

٢٧- محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن النرسي^(٦) أبو

منصور بن أبي المظفر بن أبي البركات :

أحد اليهود هو وأبوه وجده وكلهم ولي حسبة بغداد، وعزل أبو منصور قبل موته من الحسبة والعدالة. سمع هبة الله الحريري وجده

(١) الحظيري منسوب إلى الحظيرة (بفتح الحاء) قرية كبيرة من قرى دجيل كانت قرب حربي تنسب إليها الثياب القطن الحظيرية قديماً كما في مراصد الاطلاع وغيره، ولا تزال انهار صفار جنوبي بلد الحالية تسمى « انهار الحظيرة » .

(٢) الحنائي كما في الانساب للشمعاني « نسبة إلى بيع الحناء وهو ثبت يخضبون به الاطراف » ، وهو معروف مستعمل في زماننا .

(٣) في الاصل « بالشمعية أحد دروب المأمونية » وقد ذكر هذا الدرب في المنتظم « ج ٨ ص ٢٨٦ » والمأمونية هي عملة صبايينخ الآل وما حولها .

(٤) في الاصل « ابا العز احمد بن عبد الله بن كادش » وهو المحدث المشهور المتوفى سنة « ٥٢٦ » .

(٥) كذا باسم الناقة انفي الجمل ويؤيده ما في تاريخ الاسلام وابوه احمد الاديب الشاعر المحدث الفقيه الحنفي مشهور جداً « ٤٧٧ - ٥٥٩ » .

(٦) تقدم ذكر هذه النسبة وهي إلى « نرس » بالفتح ثم السكون قرية من -واد الحلة . ولابي منصور النرسي ترجمة في تاريخ الاسلام (و ٧٢) والوافي « ج ٢ ص ١٠٦ »

واسماعيل^(١) السمرقندي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وكتبنا عنه وكان
يغمر بأشياء مع صحة سماعه . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي
القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٢٨ - محمد بن أحمد^(٢) بن سعيد أبو البركات التكريتي المؤيد :

له معرفة بالأدب والشعر ، أنشدوني له :

ومن مبلغ عني الوجيه^(٣) رسالة وان كان لا تجدي لديه الرسائل ؟
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك المآكل !
وما اخترت رأي الشافعي تدينساً ولكننا تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل أنت لاشك صائر الى مالك فافطن لما أنا قائل

٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن

عبد الباقي بن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أبو تمام بن
أبي المظفر البرزاز المعروف بابن شقران^(٤) :

من بيت فقهه ووعظ وحديث ، سمع أباه وأبا الوقت

(١) من مشاهير المحدثين « ٤٥٤ - ٥٣٦ » .

(٢) ترجمه القفطي في « الحمدون من الشعراء » نسخة باريس (٢٣٣٥ ورقة ١٢-١٣)
وابو شامة في ذيل الروضتين (ص ٣٦) وجاء فيه « البكري » غلطاً طبياً ،
والمنذري في التكملة لوفيات النقلة (نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة) وابن
الساعي في الجامع المختصر (ج ٩ ص ١٠٧) وابن أبيبك الدمياطي في (الاستفادة
من تاريخ بغداد) « ورقة ٤ نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة » والذهبي في تاريخ
الاسلام « ورقة ١٢١ » والصفدي في الوافي (ج ٢ ص ١١٥) وأبياته من
المعالمات المنوية « المتل السائر ص ٢٥٢ » .

(٣) الوجيه هو المبارك ابن الدهان النحوي الواسطي « ٥٣٢ - ٦١٢ » وترجمته
معروفة جداً .

(٤) قال المنذري في التكملة « شقران : بضم الشين المعجمة ويكون القاف وفتح الراء
المهملة وبعد الالف نون » . (و ٦٨) وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٣٢ » .

عبد^(١) الأول . سمع منه جماعة وأجاز لي ، توفي بحلب في ربيع الأول سنة
احدى وستائة في تجارة .

٣٠ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب^(٢) الفزرائي^(٣) :

عارف بالنحو . قرأ على ابن الخشاب وسمع أبا الكرم^(٤) بن الشهرزوري
ومسعود^(٥) بن الحصين ومحمد بن عبيدالله الرطبي^(٦) وقرأ شيئاً من القراءات .
سمعنا منه ونعم الشيخ [كان] توفي في صفر سنة ثلاث وستائة^(٧) وعمره
ثلاث وسبعون سنة .

(١) أشهر رواية الجامع الصحيح للبخاري في أواسط القرن السادس للهجرة « ٤٥٨ -
٥٥٣ » .

(٢) التاء والذين غير منقوطين في نسخة المختصر ، وإنما نقطناهما عن التـ كـلة « و ٨٤ »
ونسكت الحميان في نسكت العميان للصفدي « ٢٣٧ » .

(٣) كتب الذهبي أولاً « الفزاري » ثم ضرب عليها وكتب « الفزرائي » قال المنذري
« بكسر الفاء وسكون الزاي بمدّها وراء مكسورة نسبة الى قرية تعرف بفزرائنا من
قرى نهر الملك ويقال فيه « فزرائي » أيضاً . وفي مراصد الاطلاع أن القرية هي
« فرانيا » وأن أهلها يسمونها « فزربنيا » بالامالة . وجاء في نسكت الحميان
« الفزاري » غلطاً .

(٤) من أكبر القراء والمقرئين بالروايات « ٤٦٢ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠
ص ١٦٤ » وغيره . وقد تصحف في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » الى السهروردي .
(٥) في الأصل « وأبا منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين » وكان مقرئاً شهيراً
وكتائباً نحرياً ومحدثاً بارعاً وفقهاً عارفاً مع زهد ٤٦٧ - ٥٥٥ (معرفة القراء ،
ورقة ١٥٤) .

(٦) نسبة الى الرطب اسم جم الرطبة وهو من مشاهير الحديثين « ٤٦٨ - ٥٥١ » ترجمه
السماني في « السكرخي » من الأنساب ، وابن العماد في الشذرات « ج ٤
ص ١٥٩ » .

(٧) كتب المختصر أولاً « سبعمائة » ثم أصلها .

٣١- محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس
المندائي^(١) الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة الفاضل :

ولد بواسط وحمل الى الكوفة إذ تولى أبوه قضاءها ، فسمع بها عمر بن
ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن
الحسين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطبر وأبا السعود أحمد بن علي بن
المجلى وأبا الحسن البيهقي وجماعة وعاد الى واسط سنة ثلاثين وقرأ بها القرآن
على أحمد بن عبيد الله الأمدي سبط الأغلاقي وعلى الرئيس أبي يعلى محمد بن
سعد بن ترکان وسمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك بن نغوبا^(٢) وأبا عبد الله
الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الأصول صحيح [و] النقل متيقظاً ، حدث
بالسكتير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدث ببغداد غير مرة
ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة
وخمسائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة بواسط . (قلت^(٣) : زوى عنه أبو
الطاهر^(٤) بن الأنطاقي وفتوح بن نوح^(٥) وابن عبد الدائم وخلق كثير) .

٣٢- محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز الصوفي أبو الحسن بن
الدوتالي^(٦) :

من أولاد المشايخ ، وصحب الصوفية وكان يكثر حضور الغناء . سمع من

- (١) المندائي من المنديات وم المروفيون بالصابئة الحرانية ، وبيت المندائي أبي الفتح من
البيوت السرية وسيرته مشهورة مذكورة في التواريخ .
- (٢) قال المنذري في التكملة حكاية عن بعض بني نغوبا « بفتح النون وضم الغين المعجمة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . وهؤلاء الشيوخ معروفون .
- (٣) كتب هذا في الهامش بازائه ولن نشير الى مستدركات الذهبي في الهامش الا نادراً .
- (٤) هو تقي الدين اسماعيل بن عبد الله المصري الشافعي الحافظ البارع مفيد الشام « ٥٧٠-
٦١٩ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وغيرها .
- (٥) ذهبت من هذا الموضع كلمة .
- (٦) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء كما في التكملة .

مسعود بن عبدالله الشيرازي وشهدة^(١) وغيرها، كتبت عنه شيئاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة .

٣٣ - محمد^(٢) بن مولانا الناصر أبي العباس أحمد بن الامام المستضيء
أبي محمد الحسن بن أبي المظفر يوسف المستنجد بن أبي عبدالله المقتفي
أبو نصر :

خطب له والده بولاية العهد في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره في الجوامع دنانير عليها اسمه فكان على ذلك حتى قطع ذكره في جمادى الأولى سنة احدى وستمائة ثم أعيدت الخطبة له بولاية العهد في شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالاجازة له منه .

٣٤ - محمد^(٣) بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف القطيعي^(٤) أبو
الحسن من قطيعة باب الأزج :

أسمه أبوه من أبي بكر الزاغوني^(٥) وأبي القاسم العكبري وأحمد بن محمد

(١) نثر النساء شهدة بنت أحمد الابري الكاتبة المحدثه « ٥٧٤ » كانت أشهر عالمة بقدادية . وسيرتها مشروحة في التواريخ .

(٢) هو الخليفة الظاهر بأمر الله « ٥٧٠ - ٦٢٣ » وسيرته معلومة ، وقد نسب اليه الصفدي عمارات أبيه ووزراءه « نكت الهميان ص ٢٣٨ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٩٥ » . وذلك من الغلط المبين .

(٣) النكتة لوفيات النقلة (نسخة المكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ٣ ورقة ١٩٤) ولسان الميزان « ج ٥ ص ٤٦ » . وغربال الزمان في وفيات الأعيان لأبي زكريا يحيى بن أبي بكر العاصمي الحرصي (نسخة باريس ١٥٩٣ ورقة ١٨١) .

(٤) نسبة الى قطيعة العجم وموضعها محلة الفناهرة وكنب الأرمن من بغداد الحالية .

(٥) نسبة الى زاغوني من قرى بغداد قديماً وأبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني هذا منسوب اليها « ٤٦٨ - ٥٥٢ » .

العباسي ، وأبي الوقت وأبي الحسن^(١) بن الخليل ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب العلاف^(٢) وابن بيان وابن نيهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل الى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخاً لبغداد ذكر فيه محدثيها وسمعت منه أكثر صحيح البخاري . قال لي : ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة (قلت : وسمع بالموصل من خطيبها^(٣) ومن يحيى^(٤) بن سعد و [ن القرطبي] روى عنه أبو المعالي الأبرقوهي^(٥) وأبو الحسن الغرافي^(٦) . قلت : وتوفي في الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة^(٧) .)

٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله ابن

العريسة^(٨) وهو لقب جده :

سمع أبا الوقت ومن بعده ، قرأت عليه (أنا) أبو الوقت (أنا) الفضلي^(٩)

(١) محمد بن المبارك المعروف بابن الخليل الفقيه الشافعي « ٤٧٥ - ٥٥٢ » معروف السيرة ، وألف شرحاً لكتاب التنبيه في فقه الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي كما في كشف الظنون .

(٢) علي بن محمد بن يوسف « ٤٠٦ - ٥٠٥ » وكان من كبار المحدثين .

(٣) هو أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٤) سابق الدين أبو بكر الأزدي « ٥٦٧ » كان من أشهر المقرئين وأصحاب الحديث « معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٧٨ » وغيره .

(٥) شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إسحاق « ٦١٥ - ٧٠١ » منسوب الى « البرقوم » بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف من بلاد فارس وله ترجمة في الدرر الحكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني « ج ١ ص ١٠٢ » ومنتخب المختار لتقي الدين الفاسي « ص ٢٠ » وغيرها .

(٦) تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد العلوي الموسوي الغرافي « ٦٢٧ - ٧٠٤ » منسوب الى نهر الغراف ، ترجمه ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ١٧ » وغيره .

(٧) كتب بعض مطالعيه القدماء بالهامش ما هذا نصه « وضعفه ابن النجار لعدم اتقانه وكثرة أوهامه والذهي لم يذكره في الميزان » .

(٨) بالتصغير كما في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٤ » .

(٩) المعروف بالفضلي أبو محمد عبدالعزيز بن عثمان بن إبراهيم (٥٣٣) كما في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣١٩ » .

حديث « أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده » . ولد سنة أربعين وخمسة مائة وتوفي في شعبان سنة عشرين وست مائة .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى المقرئ أبو بكر ابن الفقيه الحريمي :

أحد القراء بالترب^(١) ، سمع ابن البطي^(٢) . سمعنا منه شيئاً يسيراً ، ولد بعد الخمسين وخمسة مائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [وست مائة] .

٣٧ - محمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو

المعالي بن أبي الفضل :

أحد المعدلين هو وأبوه وجده . سمع الكثير بأفاده خاله محمد بن مشق من أبي شاكر السقلاطوني^(٤) وشهدة وأبي الحسين عبدالحق وجماعة من أصحاب ابن بيان وهو ثقة صالح . ولد سنة أربع وستين وخمسة مائة . (قلت : تفقه على مذهب أحمد وسمع أيضاً صالح بن الرحلة^(٥) وكان كثير الافادة في الحديث روى عنه ابن النجار وروى لنا عنه بمصر أبو المعالي البرقوهي ، ومات في رجب سنة سبع وعشرين وست مائة) .

(١) يعني ترب الخلفاء العباسيين بالرفافة .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، وستأتي ترجمته في موضعها كما ذكرنا .

(٣) بيت الجيلي من البيوت المشهورة وم غير الجيليين من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلي ، ترجم أبا المعالي هذا المنذري في التكملة « و ٧٨ » وابن الفوطي في « نجر الدين » من معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها .

(٤) يحيى بن يوسف هذا كان محدثاً بارعاً « ٥٧٣ » . وله ذكر في التواريخ « النجوم

الزاهرة ج ٦ ص ٢٧٥ » . « الشذرات ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٥) هو أبو محمد صالح بن المبارك ، له ترجمة في هذا الكتاب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيهم إبراهيم]

٣٨ - محمد^(١) بن إبراهيم بن الحسين^(٢) بن محمد بن دادا^(٣) أبو

جعفر الجرباذقاني ، بلدة قريبة من اصبهان :

فقيه شافعي عارف بالفرائض والأدب والحديث ، زاهد كثير العبادة ، حسن الطريقة ، أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارا وقال : ما رأيت مثله في زهده وتقلله واشتغاله . قلت : وسمع باصبهان الحافظ أبا القاسم اسماعيل وبيغداد أبا الفضل الأرموي ولازم ابن ناصر وقرأ عليه ونسخ كتبه ، سمع منه أحمد^(٤) بن عمر ابن لبيدة وأحمد^(٥) بن صالح بن شافع و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة سبع وخمسة و توفى سنة تسع وأربعين في ذي الحجة لم يكتبه^(٦) .

٣٩ - محمد^(٧) بن إبراهيم بن معالي ابن المغازلي أبو عبد الله القزاز :

(أنا) أن ابن البطي أخبرهم إلى البانياسي^(٨) حديث الحياء من الايمان .

(١) ترجمه القفطي في كتابه « الحمدون من الشعراء » ورقة ٣٥ وذكره ابن الفوطي في

الجزء الخامس من معجم الألقاب « رقم ١٧٤١ » بلقب منتجب الدين .

(٢) كتب الذهبي مكان هذا الاسم وما يليه « بن عبيد الله الواعظ » ثم ضرب عليه وهو

اسم رجل مترجم في الأصل أعرض الذهبي عن انتقائه .

(٣) في كتاب « الحمدون » و « معجم الألقاب » أنه هو نفسه لقب بدادا .

(٤) سيأتي ذكره في موضعه ولبيدة بالتصغير كما ظهر لنا من خط المختصر .

(٥) له ترجمة في موضعه من الكتاب كما أشرنا إليه في ص ٦ .

(٦) في الهامش بازائه « قال فيه ابن نقطة : أحد الحفاظ الأثبات » .

(٧) له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ، ورقة ٥٣ » .

(٨) يعني أسنده الى البانياسي وبانياس من بلدان فلسطين والبانياسي هو أبو عبد الله مالك

ابن أحمد بن علي المالكي ، ولد بيغداد سنة « ٣٩٨ » ومات بها محترقا في غرفته

بسوق الربخانيين سنة « ٤٨٥ » . وكان شيخا صالحا محدثا ثقة « الأنساب في

البانياسي » والممتنظم « ج ٩ ص ٦٩ » وغيرها .

(قلت : (أنبأ) به الأبرقوهي (أنا) ابن المغازلي . وتوفي سنة ست وعشر [ين وستائة] .

٤٠ - محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سامان أبو عبدالله :

من إربل قدم مع أبيه بغداد وسمعه من جماعة منهم هبة الله^(١) بن يحيى الوكيل ويحيى^(١) بن ثابت وأبو عبدالله خمر تاش^(١) حدثه عن العلاف . سألت أبا عبدالله عن مولده فلم يحققه وذكر ما يدل أنه في سنة تسع وخمسين تقريماً . (قلت أبو عبدالله روى لنا عنه أبو العباس^(٢) ابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني^(٣) وعلي^(٤) بن عبد الدائم ومحمد^(٥) بن يوسف الأربلي وعيسى المغاري وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين باربل) . [قال ابن الديلمي] وابن عمه :

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه اسماعيل]

٤١ - محمد^(٧) بن اسماعيل بن مسلم أبو الحسن :

صوفي سمع أحمد بن المقرب ويحيى^(٨) بن ثابت . قال لي : ولدت ببغداد

(١) سنائي ترجمته في موضعها .

(٢) هو جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الخليلي « ٦٢٦ - ٦٩٦ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٦١) وغيرها .

(٣) نسبة الى يونين كضارع « أونين » من قرى بعلبك وهو شرف الدين علي بن محمد ابن أحمد المحدث « ٦٢١ - ٧٠١ » . له ترجمة في الدرر الكامنة « ج ٣ ص ٩٨ » وغيرها .

(٤) تقدم ذكر أخيه زين الدين أحمد بن عبد الدائم المتوفى سنة ٦٦٨ (الشذرات ج ٥ ص ٢٣٥) وتوفي هو سنة ٦٩٩ (الشذرات ج ٥ ص ٤٥١) .

(٥) هذا ومن بعده مترجمون في الدرر والشذرات . والمغاري منسوب الى المغارة ، والمطعم هو الذي يتعاطى تطعيم النبات .

(٧) ترجمة ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥١ » .

(٨) سنائي ترجمته في موضعها من الكتاب كما أشرنا اليه .

في أوائل سنة تسع وخمسين . وتوفي باربل سنة ثمان عشرة في ربيع
الآخر .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسحاق]

٤٢ - محمد^(١) بن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم

بن هلال بن زهرون أبو الحسن ابن الصباني :

من بيت الكتابة والفضل ، سمع أبا عبد الله^(١) النعالي وأبا عبد الله بن
البرسي وأبا غالب شجاعاً^(٢) الذهلي وكان ثقة صحيح السماع سمع منه القاضي
أبو المحاسن القرشي وأبو بكر^(٤) بن المبارك بن مشق و (ثنا) عنه أحمد
ابن أحمد الشاهد وغيره . ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وتوفي ربيع
الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٣ - محمد^(٥) بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو الحسين حفيد

أبي الحسن ابن الصباني الكاتب :

سمع عبد الله^(٦) بن منصور ابن الموصلي وغيره ، كتبنا عنه وكان خيراً
حافظاً لكتاب الله يؤم في مسجد الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . ولد سنة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٩ » .

(٢) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي نسبة الى جمع النعل « ٤٠١ - ٤٩٣ »

كان هامياً وحفظ الحديث وعمر ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١١٥ » وغيره .

(٣) ذكره السمعاني في « السهروردي » من الأنساب ووصفه بالأفدة والطلب والتحديث

والوراقة ، توفي سنة ٥٠٧ كما في المنتظم « ج ٩ ص ١٧١ » وغيره .

(٤) هو محمد بن المبارك ستاني ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه .

(٥) تاريخ الاسلام « الورقة ٢٥٥ » والوافي بالوفيات « ج ٤ ص ١٩٩ » .

(٦) ستاني ترجمته في موضعها .

خمس أو ست وخمسين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة (أنا) عن
الموصلي (أنا) ابن طلحة (١) بحديث عبادة «بايعنا على السمع والطاعة» من
المحاملات (٢).

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه أسعد]

٤٤ - محمد بن أسعد (٣) بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بابن

حكيم الحنفي الواعظ :

سكن دمشق وكان يعظ بها قال ابن السمعاني : لقيته بدمشق . سمع منه أبو
المواهب (٤) بن مصري وقال : توفي سنة سبع وستين وخمسمائة وقد جاوز
الثمانين . (قلت : سمع أبا علي بن نهان وأبا غالب (٥) القزاز وروى عنه ابن
مصري وأبو نصر الشيرازي) .

(١) هو النعماني .

(٢) قال مؤلف كشف الظنون في أجزاء الحديث « أجزاء الحاملي : هو الحافظ أبو
عبدالله الحسين بن اسماعيل وهي ستة عشر جزءاً يقال لها المحاملات » . وأضاف طابع
طبعة وكالة المعارف التركية أنه توفي سنة « ٣٧٣ » والصحيح أنه توفي سنة « ٣٣٠ »
كما في تاريخ الخطيب « ج ٨ ص ١٩ » وغيره .

(٣) ترجمه العماد الاصفهاني في « خريدة القصر وجريدة العصر » (نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢) والقفطي في « الحمدوت من الشعراء ٦ ورقة
٥٢ » والصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٤ ص ٢١٨ » ومحي الدين القرشي في
الجواهر المضية « ج ٢ ص ٣٢ » ومولف الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٣ » .

(٤) هو الحسن بن هبة الله بن محفوظ التغلبي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو محمد بن عبد الواحد ابن زريق ، توفي سنة « ٥٠٧ » كما في المنتظم « ج ٩
ص ١٧٩ » . وذكره السمعاني في ترجمة « القزاز » من الأنساب ولم يذكر وفاته .

٤٥ - محمد^(١) بن أسعد بن محمد بن حسين أبو منصور المعروف

بمقده العطار : رسالة في بيان فضائل علي بن الحسين (عليه السلام)

من أهل طوس ، فقيه شافعي ، تفقه على أبي حامد [و ه] الغزالي وله معرفة بالتفسير والوعظ ، حدث ببغداد سنة احدى وخمسين عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي وأبي الفتيان عمر^(٢) بن أبي الحسن الدهستاني وغيرهما ، (ثنا) عنه أبو أحمد عبد الوهاب^(٣) بن علي الأمين وأبو محمد بن الأخضر . توفي بتبريز سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في رجب .

[الاسماء المفردة في حرف الالف من آباء من اسم محمد]

٤٦ - محمد^(٤) بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد البكري

أبو عبد الله الصوفي السهروردي البغدادي الدار :

من أبناء المشايخ ، سمع جده واسماعيل بن السمرقندي وأبا سعد أحمد^(٥) بن محمد البغدادي وأبا الوقت . قال لي : ولدت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة (روى عنه عبد اللطيف^(٦)) .

(١) له ترجمة في المنتظم ومعجم الألقاب والوفيات والوافي بها وطبقات السبكي والشذرات ، وحفده قال فيه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة والفاء والذال المهملة ولا أعلم لم يسمي بهذا الاسم مع كثرة كشي عنه » .

(٢) ٥٠٣ « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » وغيره .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب ولقبه فيه نحر الدين وتاريخ الاسلام .

(٥) « ٤٦٣ - ٥٤٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٦) وغيره .

(٦) هو الشيخ المسند نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني المتوفى سنة « ٦٧٢ » . له ذكر في تذكرة الحفاظ والنجوم والشذرات وغيرها .

[صرف الباء في آباء من اسم محمد]

٤٧ - محمد^(١) بن بركة بن خلف بن حسن بن كرما الصلحي
الأصل أبو بكر :

من بغداد ، قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع من ابن الحصين^(٢)
وعلي بن الدهان والقاضي أبي بكر وجاور بمكة ثم سكن دمشق . روى عنه
اسماعيل^(٣) بن عبيد الموصلي . (قلت : توفي سنة [ست] وستين وخمسمائة في
المحرم وروى عنه تاج^(٤) الأمناء وأبو محمد^(٥) بن الاستاذ) .

٤٨ - محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبدالله الحلّاج والد شيخنا
أبي بكر^(٦) :

أجاز له أبو القاسم^(٧) الربيعي والنرسي أبو الغنائم^(٨) وشجاع الذهلي وروى

(١) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٤٨ » . والصلحي بكسر الصاد وسكون اللام نسبة الى
فم الصلح ، بلدة كانت على فوهة نهر الصلح فوق واسط .

(٢) بالتصغير كما ذكرنا في « ص ٦ » .

(٣) هو اسماعيل بن علي بن عبيدالله ، ترجمه ابن الديلمي في الأصل وذكر أن مولده سنة
« ٥٢٤ » . ونحطاه الذهبي .

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي من بني عساكر « ٥٤٢ - ٦١١ »
له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » وغيره .

(٥) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي - أسد خزيمه - الحلبي القاضي
الشافعي « ٥٧٨ - ٦٣٥ » . له ترجمة في التكملة « ورقة ٢٢٤ » والطبقات
السبكية « ج ٥ ص ٥٨ » وغيرها .

(٦) هو ترك بن محمد ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي » .

(٨) هو محمد بن علي بن ميمون « ٤٢٤ - ٥١٠ » . وسيرته معروفة في التواريخ .

عنه . سمع منه عبد الجبار^(١) بن البندار وأبو بكر بن مشق . توفي في سوادا
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

٤٩ - محمد^(٢) بن بختيار أبو عبد الله الشاعر المعروف بالأبله :

كان له ديوان في المدح والغزل والنسيب وكان يقول الشعر بغير علم .
قال ابن الجوزي : توفي سنة تسع وسبعين وقال غيره : سنة ثمانين وخمسمائة .

٥٠ - محمد بن بدر بن عبد الله الشيعي^(٣) أبو الرضا :

كان أبوه مولى أبي منصور عبد المحسن^(٤) بن محمد الشيعي^(٣) وقد حدث
هو وأبوه بدر ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم بن بيان وأباه بدرأ عن ابن
المسلمة والخطيب ، سمع منه عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أبو محمد بن
الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . (روى عنه
يحيى^(٥) بن القميرة وأحمد^(٦) بن أحمد بن أحمد بن البندنيجي) .

٥١ - محمد بن بنيمان بن محمد بن علي الاصبهاني الصوفي أبو المجد :

روى عن أبي سعد^(٧) بن خشيش (ثنا) ابن الأخضر عنه .

(١) في الأصل « عبد الجبار بن هبة الله البندار » وله ترجمة في الكتاب .

(٢) له ترجمة في « خريدة القصر » وفي « الحمدون من الشعراء » و « مرآة الزمان »
والوفيات وغيرها .

(٣) بكسر الشين وسكون الياء نسبة الى شيعة من قرى حلب « الأنساب » .

(٤) « ٤٩٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٠٠) والأنساب وغيرها .

(٥) هو المؤتمن أبو القاسم يحيى بن أبي السمود نصر بن أبي القاسم التاجر المحدث المتوفى
سنة ٦٥٠ غن ٧٥ سنة « معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ١٨٦٧ من طبعة الهند »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٦) سترجم في الكتاب .

(٧) هو محمد بن عبد الكريم الكاتب المحدث « ٤١٤ - ٥٠٢ » (المنتظم ج ٩ ص ١٦٠)
والشذرات « ج ٤ ص ٥ » .

٥٢ - محمد^(١) بن بقا بن حسن بن صالح أبو الحسين البرسني :

من قرية بطريق خراسان ، مقرئ ضرير يذكر أنه قرأ على الشيخ أبي محمد سبط الخياط وسمع أبا القاسم^(٢) علي بن الصباغ وابن ناصر وأبا الوقت .
قرأت عليه عن ابن الصباغ سمعاً (أنا) الصريفي^(٣) . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسة وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وستمئة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي أبو بكر بن أبي القاسم :

أسمه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وشهد عند القاضي أبي القاسم^(٤) ابن الدامغاني سنة تسع وستمئة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٤ - محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر الواسطي :

سمع أبا طالب محمد بن علي الكتاني ، وقرأ على أبي بكر^(٥) ابن الباقلاني

(١) نكت الحميان « ص ٢٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » . والبرسني نسبة الى برسف بالباء المضمومة والراء الساكنة والسين المضمومة قرية من قرى طريق خراسان كما سيأتي أي لواء ديبالى الخالي على التقريب .

(٢) في الأصل « علي بن عبد السيد بن الصباغ » . توفي سنة « ٥٤٢ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) نسبة الى صريفيين كصريفيين كانت قرب عكبرا بمسد انتقال مجرى دجلة نحو الشرق ، والصريفيين هو أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب المحدث ، توفي بصريفيين سنة « ٤٦٩ » قال السمعاني في الأنساب « وزرت قبره بها » والمتنظم « ج ٧ ص ٣٠٩ » وغيرها .

(٤) هو عماد الدين عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي الدامغاني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٥) هو عبدالله بن منصور بن عمران المقرئ ، ستأتي ترجمته في موضعها .

وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن زغزبا واشتغل ببغداد وهو ثقة فاضل تخرج به جماعة . قرأت عليه شيئاً سنة اثنتي عشرة وستمائة .

[حرف الجيم في آباء من اسم محمد]

٥٥ - محمد^(١) بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي الدار أبو العلاء :

شيخ مسن تال لكتاب الله ، قرأ بالروايات على المبارك^(٢) بن الحسين الغسال ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا غالب محمد بن عبدالواحد القزاز وأبا الغنائم النرسي وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات ، ذكره ابن السمعاني وأجاز له أبو الفتح^(٣) الحداد وأبو الحسن بن العلاف . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٥٦ - محمد^(٤) بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن

اسماعيل العباسي أبو الحسن المكي ثم البغدادي :

كان جده أحمد تقيب العباسيين بمكة . وأبو الحسين ثقة ببغداد على أبي الحسن بن الخليل وسمع منه ومن جده ومن أبي الوقت السجزي وأجاز له أبو القاسم بن الحصين وولي قضاء مكة وخطبها^(٥) سنة تسع وسبعين وخمسمائة

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » واليه إشارة في النجوم « ج ٦ ص ٩٦ » .

(٢) وكان يعرف بسبط الخواص أيضاً ، وكان مقرئاً بارعاً ومحدثاً مثقناً « ٢٧٤ - ٥١٠ »

(المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني الشافعي ، وصف بالديانة والصدق وحسن المناظرة

والمعرفة بالفقه والقضاء « ٤٠٨ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (الشذرات

ج ٣ ص ٤١٠) .

(٤) له ترجمة في الجامع المختصر وذييل الروضتين وتاريخ الاسلام .

(٥) قال ابن جبير في كتاب رحلته وقد حج سنة ٥٧٩ هـ « وفي اليوم الثاني من يوم النحر بعد

ري الجمرات خطب الخطيب بمسجد الحيف ثم جمع بين الظهر والعصر وهذا الخطيب =

وخرج اليها فلما عزل قاضي القضاة أبو طالب علي^(١) بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة في سنة أربع وثمانين ولي أبو الحسن هذا مكانه وكتب عهده ، فلم يزل علي ذلك الى سنة ثمان وثمانين فعزل بسبب كتاب امرأة زوره وارثي علي إثباته خمسين ديناراً وثياباً من الحسن الاسترابادي^(٢) ، فقال : ثبت عندي شهادة فلان وفلان . فأنكر أحدهما فعزله اسناداً^(٣) ووكل به أياماً ثم أفرج عنه ولزم بيته حتى مات وقد روى شيئاً . سمع منه ابنه جعفر^(٤) وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٧ - محمد بن جرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير الأموي
القرشي أبو عبدالله الكوفي :

قدم بغداد واستوطنها فسمع بها من مالك الباناسي ومحمد^(٥) بن أبي نصر

== وصل مع الأمير العراقي مقدماً من عند الخليفة للخطبة والقضاء بمكة ، على ما يذكر ، ويعرف بتاج الدين وظاهر أمره البلادة والبله لأن خطبته أعربت عن ذلك واسمائه لا يقم الاعراب « (ص ١٥٥ طبعة مطبعة السعادة بمصر) .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن محمود الحراني أن الكتاب زور على فاطمة بنت محمد بن حديدة من أسرة الوزير معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وزير الخليفة الناصر لدين الله .

(٣) كذا في الأصل ما يفيد أن استاذ الدار عزله .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو أبو عبدالله بن فتوح بن حميد (بالتصغير) الاندلسي المبرق المحدث الاديب المصنف ، ولد قبل سنة عشرين وأربعمائة . وهو مؤلف الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، و« جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس » . توفي سنة « ٤٨٨ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩٦ » وذكره السمعاني في « الحميدي » و « المبرق » من الانساب وله ترجمة في الوفيات وغيرها .

الحميدي وكان حسن الحظ جيد الضبط وسمع ابنه أبو محمد عبدالله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

[حرف الحاء في آباء من اسم محمد]

٥٨ - محمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أبو العلاء الوزير .

تنقل في البلاد ووزر لهزارسب^(١) بن عياض أمير خوزستان وقدم بغداد بعد الأربعين وأربعمائة ، وتزوج بابنة عميد الرؤساء^(٢) أبي طالب بن أيوب ثم سكن واسط حتى مات . [و ٦] وكان عبداً صالحاً توفي سنة خمسماية .

٥٩ - محمد بن الحسن بن علي بن صدقة أبو العز بن الوزير أبي علي :

سمع من أبي محمد^(٣) الحريري المقامات ومن أبي سعد^(٤) بن الطيوري ، سمع منه ابراهيم^(٥) بن محمود الشعار وانقطع الى العبادة وصحب الصوفية ، يقال ولد سنة اثنتين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين .

(١) هو الامير أبو كاليجار هزارسب بن عياض الكردي ، صهر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على أخت له ، توفي سنة « ٦٢٤ هـ » كما في مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقية ١٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » وتصحف اسمه في طبع طبقات السبكي « ج ٣ ص ٥٧ » وله ذكر في الكامل وغيره .

(٢) هو الكاتب الاديب محمد بن أيوب بن سليمان ، وزير القائم بأمر الله العباسي قبل خلافته ثم كاتبه فيها « ٣٧٠-٤٤٨ هـ » . (معجم الالقباب ج ٤ ص ١٤٦) و (المنتظم ج ٨ ص ١٧٥) وغيرها .

(٣) قال ابن خلكان في ترجمة القاسم بن علي الحريري « ٠٠٠ رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب بخطه أيضاً على ظهرها أنه صنفها للوزير جمال (جلال) الدين عميد الدولة الحسن ابن علي بن صدقة وزير المسترشد » .

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المسند المقرئ المولود سنة ٣٤٤ المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٣ » .

(٥) له ترجمة آتية في الكتاب كما أشربنا اليه في « ص ٥ » .

٦٥ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الخطيب أبو الفتح المعدل :

من أهل الأنبار سَمِعَ بها أبا الحسن الأنباري الخطيب وسمع منه في سنة سبع وخمسين وخمسمائة أبو محمد عبد الله بن الخشاب النحوي وعمر بن علي القرشي وأحمد^(١) بن الحسن العاقولي .

٦٦ - محمد^(٢) بن الحسن بن علي ابن حمدون الكاتب أبو المعالي :

شيخ فاضل أديب ، من بيت رئاسة وكان له تقدم في أيام المستنجد بالله وهو مصنف كتاب التذكرة المشهور ، سَمِعَ في سنة عشر وخمسمائة من اسماعيل ابن الفضل الجرجاني روى لنا عنه ابنه أبو سعد الحسن^(٣) وسمع منه أحمد بن طارق وأحمد^(٤) بن الحسن العاقولي . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٦٦ - محمد بن الحسن بن علي بن هلال بن همصا بن نافع العجلي أخو محمد وهبة الله الدقاق^(٥) :

وذكره ابن السمعاني وقال : هو قرابة لأبي المعالي محمد . فوعم بل هو أخوه ، سَمِعَ علي بن الأنباري وأبا الخطاب^(٥) الكلوزاني وسعد الله^(٦) بن أيوب وتردد

(١) له ترجمة في الكتاب .

(٢) كتب في الهامش بازائه « ابن حمدون » وفي آخر الترجمة نحو الهامش كتب « ومات ابنه سنة ٦٠٨ » . وكان أبو المعالي ابن حمدون يلقب « بهاء الدين » وله ترجمة في المنتظم والوفيات وغيرها وكان له أخ أديب كاتب هو أبو نصر محمد بن الحسن توفي سنة « ٥٤٠ » كما في معجم الألقاب .

(٣) هو الكاتب الأديب المتصرف « ٥٤٥ - ٦٠٨ » . له ترجمة في هذا الكتاب وفي معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٠٩ » وغيرها .

(٤) على وزن عطار قال السمعي في الأنساب « هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه » .

(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني نسبة إلى كلواذا الفقيه المفتي المحدث المصنف المعدل الحنبلي المشهور « ٤٣٢ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٦) في الأصل « سعد الله بن علي بن أيوب » .

متفقاً إلى أسعد المهيني^(١) وصاحب أبا منصور^(٢) بن الجواليقي لقراءة الأدب .
قرأت عليه شيئاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة . وولد سنة اثنتين
وتسعين وأربعمائة .

٦٣ - محمد^(٣) بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن موهوب
ابن عبد الملك أبو الحسن وقيل أبو الفضل المنصوري الخطيب :

من أهل سمرقند ، شيخ فاضل فصيح مشهور ببلده بالعلم ، تفقه ببلده على
الحسن^(٤) بن عطاء السعدي وعلى عمر^(٥) بن محمد النسفي وسمع من أبي المحامد
محمد^(٥) بن مسعود وكان معمرأ . سمع أيضاً من جماعة وحدث ببغداد سنة
ست وسبعين . سمع منه محمد^(٦) بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي السمرقندي
سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين .

٦٤ - محمد^(٧) بن الحسن بن محمد بن حسن الراذاني^(٨) أبو عبد الله :

كان والده واعظاً خيراً ، وسمع محمد من القاضي أبي بكر [الأنصاري]

(١) بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون ، نسبة الى مبهمة قرية من
قرى خابران بين سرخس وأبيورد من اقليم خراسان ، كان أبو الفتح بن أبي نصر
المذكور منها ، وصف بالامامة في فقه الشافعي والخلاف ولقب بمجد الدين ، ودرس
بنظامية مرو وبنظامية بغداد مرتين « ٥٠٧ - ٥١٣ » و « ٥٠٧ » وذكر ابن
خلكان أنه توفي سنة « ٥٢٧ » وقال السبكي ج ٤ ص ٢٠٢ « أدركته منيته
بهمذان بعد العشرين وخمسمائة » .

(٢) هو اللغوي الأديب المشهور السيرة موهوب بن أحمد بن الحسن بن الحضر « ٤٦٦ -
٥٣٩ » .

(٣) له ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٧ ، ج ٢ ص ٤١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٩٤ » والنسفي هو الامام الحنفي المشهور « ٤٦١ -
٥٣٧ » .

(٥) الجواهر المضية « ج ٣ ص ١٣٢ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٢ » .

(٨) نسبة الى راذان وهو اسم منطقة نهر العظيم الحالية .

واسماعيل بن السمرقندي . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن محمود بن المعز الحراني
وجماعة . توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٦٥ - محمد الحسن بن الحسين بن الاصفهيد^(١) أبو المحاسن التاجر :

من أهل اصفهان ، سمع بها جعفر^(٢) بن عبد الواحد الثقفي واسماعيل^(٣)
الاخشيد ومحمد^(٤) بن علي بن أبي ذر ، وأجاز له أبو علي الحداد وهو ابن
أخت أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني ، قدم [بغداد]
للحج سنة سبعين وخمسمائة ، سمع منه أحمد بن أسعد المقرئ وعاش بعد ذلك
مدة وكتب الينا بالاجازة وسمع منه الحافظ محمد بن موسى الحازمي . توفي في
ذي العقدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٦٦ - محمد^(٥) بن الحسن بن محمد بن زرقان أبو عبد الله الفقيه

الشافعي :

تفقه على ابن الخل وسمع أبا الوقت . استنابه قاضي القضاة أبو طالب علي

(١) في الأصل « الاصفهيد » وكذلك في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٧ » وهو في تاريخ
الاسلام « و ٦٢ » « الاصفهيد » وفي الكامل ورد ذكر من اسمه « الاصفهيد »
و « الاصفهيد » وهو اسم فارسي مركب من « سباه » أي جيش و « يد » أي حافظ
فهو حافظ الجيش أي قائده .

(٢) هو الحافظ أبو الفضل جعفر الاصفهاني كان فقيهاً محدثاً عالماً مشهوراً توفي سنة « ٥٢٣ »
عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٦ »
وهو غير أبي البركات جعفر بن عبد الواحد الثقفي الكوفي قاضي القضاة الحنفي الذي سترجم
في موضعه .

(٣) المقرئ الراوي المحدث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة وتوفي باصفهان سنة ٥٢٤ « الشذرات
ج ٤ ص ٦٨ » .

(٤) الظاهر أنه أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الصالحاني مسند اصفهان في زمانه توفي
سنة ٥٣١ عن ٩٢ سنة « الشذرات ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٤٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » .

ابن علي البخاري في القضاء بالحریم^(١) . توفي بغير بغداد ، في حدود سنة تسعين وخمسة مائة . ما أعلم أنه حدث .

٦٧ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني

أبو بكر :

رجل صالح ثقة ، سمع أبا الوقت وأبا الخير محمد^(٣) بن أحمد الباغبان وحدث ببغداد سنة ثمان وثمانين وحدث ببلده كثيراً . توفي سنة خمس وستمائة في المحرم .

٦٨ - محمد بن الحسن بن علي بن النجار المقرئ أبو الحسن الضرير :

كان حافظاً للقرآن ، قد قرأ بالروايات المشهورة والشواذ على أبي الحسن علي^(٤) بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن شهادته . ولد سنة سبع وأربعين وخمسة مائة وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (أنا) محمد بن الحسن (أنا) شهادته حديث (كذا) من مصالحة^(٥) البرقاني^(٦) .

(١) هو حریم دار الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة وكان موضعه شرقي شارع الرشيد الحالي من المدرسة المرجانية الى نحو جسر الملك فيصل .

(٢) له ترجمة في التكملة (ج ١ و ٤) وتاريخ الاسلام (و ١٥٠) .

(٣) الباغبان حارس البستان وكان أبو الخير اصهبانياً محدثاً مكثرأً توفي سنة ٥٥٩ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٧ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) جاء في كشف الظنون « المصافحة لأبي بكر البرقاني وهو أربعون حديثاً » ولكن خط الذهبي صريح بأن الاسم « المصافحة » لا « المصافة » وهي معروفة .

(٦) هو الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني تزيل ببغداد « ٣٣٦ - ٤٢٥ » كان فقيهاً ومحدثاً كبيراً ومصنفأً في علم الحديث « تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٣٧٣ » وغيره .

٦٩ - محمد^(١) بن الحسن بن محمد بن علي الشطرنجي أبو عبد الله بن

أبي علي :

سمع أبا الوقت . (أنا) بحديث « الولاء لمن أعتق » من جزء بيبي^(٢) نافع
عن ابن عمر عن عائشة . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة [وستمائة] .

٧٠ - محمد بن حسين بن القاسم التكريتي الصوفي :

ولد بتكريت وقدم بغداد فأقام عند خاله كامل^(٣) ابن الحسين شيخ رباط
الزوزني^(٤) وصحب الصوفية وسمع أبا سعد^(٥) بن الطيوري وهبة الله بن الحسين
وهبة الله بن الطبر وأكثرت عن القاضي أبي بكر البراز وطبقته وكان حسن الخط
جيد الأصول يفهم ما يقرأ عليه حدث بالموصل وبغداد وسمع منه أبو طالب^(٦)
ابن عبد السميع الهاشمي وجماعة و(ثنا) عنه الحسين بن باز بالموصل . توفي بأراضي
الجزيرة سنة سبعين وخمسمائة ، وولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان وخمسمائة .

٧١ - محمد بن حسين بن منصور أبو بكر الشافعي :

حدث عن أبي علي الحداد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » قال الذهبي « وأما ابن النجار فسمى أباه المبارك » .
(٢) بيبي هي أم الفضل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد عبد الرحيم الهرثمية - كما جاء في جزء
من كشف الظنون - والظاهر أن لها رواية جزء حديثي مسند الى نافع بن عاصم عن
عبد الله بن عمر - رض - .

(٣) هو كامل بن سالم بن الحسين المتوفى سنة ٤٨٥ « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » .
(٤) علي وزن جعفري وبورقي نسبة الى زوزن بلدة وكورة بخراسان ، وهو أبو الحسن علي
ابن محمود الصوفي ، واليه نسب الرباط وكان مقابلا لجامع المنصور ٣٦٦-٤٥١ (المنتظم
ج ٨ ص ١٢٤) وغيره .

(٥) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٩ ص ٢٤٧ » وغيره .

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ، ستأتي ترجمته في موضعها .

٧٢ - محمد بن حسين بن أحمد بن عمر أبو شجاع ابن الماذرائي^(١) :

أحد الحجاب بالديوان العزيز ، ومن ذوي الهيئات ، سمع طراد^(٢) بن محمد الزينبي والحسين بن طلحة النعمالي وغيرها ، سمع منه المبارك^(٣) بن كامل والقاضي عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أحمد^(٤) بن أحمد الأزجي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة تسع وستين [وخمسمائة] . [و ٧]

٧٣ - محمد^(٥) بن الحسين بن محمد بن المعلم أبو منصور القاضي الحنفي :

تفقه ببغداد وسمع أبا القاسم بن بيان وعلي بن أحمد الموحد وناب في القضاء عن أبي القاسم^(٦) الزينبي ودرس ثم سافر الى همدان فبقي بها مدة وحدث هناك ، سمع منه أبو المواهب بن صصرى بهمدان وقدم بغداد رسولا . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

- (١) نسبة الى « ماذرايا » بفتح الذا ، وهي قرية كانت فوق واسط من عمل فم الصلح .
 (٢) بوزن المصدر وهو نقيب العباسيين ورسولهم الى الملوك والسلاطين ، كان من رجال الدنيا فضلا وسمواً ومن كبار المحدثين ولقب بالكمال « ٣٩٨ - ٤٩١ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ١٠٦ » وغيره .
 (٣) عرف بابن الحفاف ، سمع زهاء ثلاثة آلاف شيخ وكان حافظاً متقناً وروياً مكثراً « ٤٩٥ - ٥٤٣ » قال ابن الجوزي : كان قليل التحقيق « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٧ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة ٥٤٣ وغيرها . وستأتي ترجمة أخيه « ذاكر بن كامل » في موضعها .
 (٤) الظاهر أنه أحمد بن أحمد الشاهد الذي تقدم ذكره ، وستأتي ترجمته في موضعها .
 (٥) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٥٠ » . وعلي بن أحمد الموحد شيخه مترجم في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٢ » وغيره .
 (٦) هو علي بن الحسين بن محمد بن علي الملقب بالاكمل نور الهدى ، كان قاضي القضاة في أيام المسترشد وبمده « ٤٧٠ - ٥٤٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٥ » وكانت أبوه الحسين يلقب بنظام الحضرتين وتصحف في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٦٢ » الى نظام بن الحضرتين .

٧٤ - محمد بن الحسين بن حسن^(١) بن خليل أبو الفرج الأديب :

ولد بهيت وسمع ببغداد أبا القاسم بن الطبر وعبد الوهاب الأنماطي وقرأ العربية على الشريف هبة الله بن الشجري ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين .

٧٥ - محمد^(٢) بن الحسين بن يحيى بن المعوج أبو بكر القزاز أخو

شيخنا عمر^(٣) :

سمع أبا منصور^(٤) بن زريق وأبا البدر ابراهيم^(٥) بن محمد الكرخي وأبا بكر^(٦) بن علي ابن الأشقر ، سمع منه ابن مشق ولم يتفق لنا لقاءه . توفي في محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٦ - محمد^(٧) بن حسين بن عباس الفقير أبو عبدالله بن أخت جميل

الخرجي الزاهد :

سمع مع خاله من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بابن صهر

(١) كتب في مكانه أولاً « محمد » وجزء من اسم آخر تم ضرب عليه . وأبو الفرج محمد بن

الحسين مترجم في خريدة القصر « نسخة باريس ، ورقة ١٢٩ » . و « الحمدون . و ٧٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٢ » .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز ، من كبار الرواة توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم

ج ١٠ ص ٩٠ » وغيره . وذكره السمعي في الزريبي والقزاز من الأنساب .

(٥) كان محدثاً وفقهياً شافعيّاً توفي سنة « ٥٣٩ » وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١١٢ »

وغيره .

(٦) هو أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال ، كثر من مشهوري الحديثين ٤٥٧ - ٥٤٢

(المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦) وغيره .

(٧) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠٤ » .

هبة ، سمع منه بعض الطلبة وكان صالحاً . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧٧ - محمد^(١) بن حسين بن طاهر النهرواني أبو بكر الحذاء^(٢)

الأزجي :

سمع أبا عبدالله^(٣) بن السلال والأرموي وابن ناصر وحدث عنهم وما سمعت منه شيئاً ، رأيتُه وبلغني أن مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٧٨ - محمد^(٤) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني

أبو عبدالله بن القاضي أبي المطفر بن القاضي أبي الحسين بن قاضي
القضاة أبي عبدالله :

من بيت القضاة ، وهو أخو أبي القاسم عبدالله^(٥) قاضي القضاة واستنابه أخوه
في الحكم سنة ثلاث وستمائة فلم يزل حتى عزل أخوه أبو القاسم سنة إحدى
عشرة ، سمع من عمه أبي الحسن علي^(٥) بن أحمد وغيره . ولد سنة ستين وخمسمائة
وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) ذلك المرجع « ورقة ١٢٢ » .

(٢) الحذاء على وزن عطار صانع الأحذية أي النعال .

(٣) هو محمد بن محمد الوراق ، كان محدثاً كبيراً متشيعاً « ٤٤٧ - ٥٤١ » دفن بمقابر
قريش « الكاظمية » بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي « الانساب في السلال »
والمنتظم « ج ١٠ ص ١٢٣ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٤٨ » وهو منسوب الى
« دامغان » بفتح الميم من مدن ايران وستأتي ترجمة أخيه في موضعها .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب كما ذكرنا في « ص ٢٩ » .

٧٩ - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السامي^(١) أبو

المعالي بن أبي طاهر بن الموازيني العدل :

سمع بدمشق جده أبا الحسن^(٢) وبيغداد أبا القاسم بن بيان ، سمع منه أبو المواهب الحسن بن صصرى والحافظ يوسف^(٣) بن أحمد . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق وقد قارب الثمانين .

٨٠ - محمد^(٤) بن حمزة بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي :

كان والده كمال الدين أبو الفتوح^(٥) أحد الأعيان والصدور وابنه هذا سمع هبة الله بن الحصين وغيره . أخرج عنه عمر بن علي القرشي في معجمه حديثاً واشتغل في آخر عمره بطريقة التصوف وأقام برباط بهروز^(٦) متوليه . (أنبأ)^(٧) محمد بن حمزة (أنا) ابن الحصين . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي سنة سبعين في رمضان .

(١) نسبة الى سليم صغرا وهو اسم قبيلة عربية .

(٢) كانت من رواة الحديث ، عاش أربعاً وثمانين سنة وتوفي سنة ٥١٤ « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) في الأصل « يوسف بن أحمد البغدادي » ولعله « يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس المعروف بابن ممش المتوفى سنة ٦٠١ وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) يعرف بابن البقشلان أو بقشلان كما سيأتي في ترجمة أبيه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو الحسن الملقب مجاهد الدين ، ستأتي ترجمته في موضعها وقد بنى رباطين ببغداد أحدهما قرب دار الخلافة العباسية من الشمال وكان في موضع قهوة الشط والبنك الشاهاني وهو المراد هنا والآخر يدرب الخدم أعلى بغداد .

(٧) وضع المؤلف هنا إشارة ووضع على ابن الحصين « الى » للاضراب عن الفقرة .

٨١ - محمد^(١) بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل

القرشي أبو عبدالله بن أبي يعلى الشروطي^(٢) يعرف بابن أبي الصقر :

أحد محدثي دمشق الثقات ، سمع أبا محمد^(٣) بن الأكنفاني وأبا الحسن بن قبيس وعلي^(٤) بن المسلم السلمي وغيرهم . ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع القاضي أبا بكر وأبا القاسم^(٥) الحريري ولم يزل مشتغلاً بالافادة والتحديث الى أن توفي في صفر سنة ثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو الحسن الفطيعي والبهاء عبدالرحمن^(٦) ابن ابراهيم والضياء^(٧) بن عبدالواحد) .

- (١) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .
 (٢) قال السمعي في الأنساب « الشروطي ٥٥٥ هذه النسبة لمن يكتب الصكك والسجلات لأنها مشتمة على الشروط فقل لمن يكتبها الشروطي » .
 (٣) « هبة الله بن أحمد ابن الاكنفاني » . وكان معنياً بالحديث توفي سنة ٥٢٥ عن ثمانين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٣ .
 (٤) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، توفي سنة ٥٣٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .
 (٥) تقدم ذكره استطراداً وقد ذكره السمعي في « الطبري » من الأنساب وسماه ابن الجوزي « هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أبا القاسم ابن الطبر » بغير نسبة وهو المؤلف في التواريخ ، وكان من كبار المحدثين وحمل القرآن الكريم « ٤٣٥ - ٥٣١ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧١) و (معرفة القراء ، ورقة ١٤٥) وغيرها .
 (٦) كان محدثاً حنبلياً مقدسياً ، توفي سنة « ٦٢٤ » عن تسع وستين سنة « النجوم ج ٦ ص ٢٦٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ١١٤ » .
 (٧) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي « ٥٦٩ - ٦٤٣ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٤ » وغيرها .

٨٢ - محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني :

أحد الطلبة البارعين ، حدث ببغداد عن أبي العلاء صاعد^(١) بن سيار . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة باصبهان .

٨٣ - محمد^(٢) بن حامد بن عبد المنعم أبو الماجد الاصبهاني :

حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية^(٢) ، سمع منه عمر القرشي وجماعة . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي باصبهان سنة احدى وستمائة .

٨٤ - محمد بن حمد بن محمد بن منان (بالتحريك) أبو جعفر

الهاوندي :

سمع الكثير ، وطاف ولقي الشيوخ وسمع ببغداد مع ابن السمعاني وروى عنه أبو المظفر السمعاني في معجمه وأثنى عليه وقال : جمع له والذي معجماً سمعته منه . ولد سنة نيف عشرة وخمسمائة .

٨٥ - محمد^(٤) بن حيدر بن عمر بن ابراهيم أبو المعمر بن أبي

المناقب الحسيني الكوفي :

من بيت الحديث هو وأبوه وجده ، سمع بالكوفة أبا الغنائم بن ميمون

(١) نسبه الاسحاقي ، كان حافظاً متقناً من أهل هراة توفي سنة ٥٢٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٢ » وغيره .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ »

(٣) نسبة الى جوزدان بضم وسكون ، قرية على باب اصفهان ، وهي أم ابراهيم بنت عبدالله ابن أحمد الاصبهانية الراوية ، توفيت سنة ٥٢٤ عن تسع وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٦٩ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٢ » .

الحافظ وسعيد بن محمد الثقفي وجده أبا البركات عمر^(١) ، حدث بالكوفة
وبغداد فسمع منه أحمد بن طارق السكركي وتميم بن أحمد البندنجي ومحمد^(٢)
ابن علي بن صالح وأجاز لنا . سمعت أبا القاسم تميم^(٣) بن أحمد يقول : ان أبا
المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . ومولده
سنة أربع وخمسمائة .

[صرف الخاء في آباء من اسم محمد]

٨٦ - محمد^(٤) بن خلف بن راجح المقدسي :

رجل صالح متدين ، سمع أبا المكارم^(٥) ابن هلال بدمشق ، وشهده وأبا
محمد بن الخشاب ببغداد وحدث بدمشق وكتب لنا إجازة . بلغني أن مولده
سنة خمسين وخمسمائة . (قلت [وسمع] السلفي بالاسكندرية وكان فقيهاً مناظراً
وكتب الكثير للناس (ثنا) عنه ابن الفراء^(٦) وعبدالحافظ^(٧) وابن الواسطي^(٨))

(١) كان أديباً نحويّاً ومحدثاً بارعاً شرح اللمع لابن جني « ٤٤٢-٥٣٩ » ذكره السمعاني
في « الزيدي » من الأنساب وكذلك فعل في « السبيعي » و« العاني » و« النصيرية »
وغيرها ، وله ترجمة في تزهة الألباء في طبقات الأدباء للكمال ابن الأنباري والمنتظم
ومعجم الأدباء وغيرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي المدائني ثم البغدادي الخياط ، كان يعرف بابن بصيلة ، توفي
سنة « ٦٠٠ » ترجمه ابن الديلمي في الاصل ومخطاه الذهبي ، وله ترجمة في التكملة
(نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٦٢-٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٢ » .

(٥) هو عبدالواحد بن محمد بن مسلم المتوفى سنة ٥٦٥ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٦) عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبدالرحمن المرادوي ، مات سنة « ٧٠٠ » وله
تسعون سنة « النجوم ج ٨ ص ١٩٦ - ٧ » و« الشذرات ج ٥ ص ٤٥٥ » .

(٧) هو عماد الدين عبدالحافظ بن بدران النابلسي ، توفي سنة « ٦٩٨ » وقد قارب تسعين
سنة « معجم الالقباب ج ٤ ص ١٠٧ » و« النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » والشذرات
« ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٨) شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي توفي سنة « ٦٩٩ » عن أربعين
وثمانين « المرجعان السابقان »

وعائشة^(١) بنت المجد . روى عنه خلق . توفي سنة ثمان عشرة وستائة) .

٨٧- محمد^(٢) بن خليفة بن محمد السنبسي أبو عبد الله الشاعر الأنباري :

مشهور بالقريض له اختصاص بالأمير صدقة بن دبيس [٨ و] ابن مزيد الأسيدي ، أمير العرب وله فيه مدائح . قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

٨٨- محمد بن الحميم بن المؤمل بن محمد بن سلم أبو عبد الله بن

أبي العلاء :

أحد حجاب الديوان العزيز ، سمع أبا القاسم بن بيان وهبة الله^(٣) بن رئيس الرؤساء وبواسط من أبي نعيم^(٤) بن إبراهيم الجماري . (ثنا) عنه ابن الأخرى وجماعة . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة . وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

٨٩- محمد بن خمار تكين بن عبد الله التبريزي أبو عبد الله :

كان والده مولى أبي زكريا^(٥) التبريزي فاعتقه ، وأبو عبد الله تفقه على

(١) هي عائشة ابنة المجد عيسى بن عبد الله المقدسي ، ماتت سنة « ٦٩٧ » عن ست وثمانين « المرجعان » .

(٢) له ترجمة في الخريدة و « الحمدون من الشعراء » ومعجم الالقاب وفوات الوفيات لابن شاكر الأصبهاني وغيرها ، وسنس على وزن سمس من طيء . وصدقة مذكور في الوفيات وغيرها .

(٣) اسم أبيه « المظفر » وجده رئيس الرؤساء علي بن الحسن كلف يعرف بابن المسلمة أيضاً وسيأتي ذكر المسلمة في ترجمة محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ذات الرقم ١٠٨ وقد ترجم السمعاني منهم جماعة في « المسلمي » من الأنساب ولم يذكر هبة الله هذا ، وسيأتي ذكره في ترجمة مملوكه ومولاه « خمر تاش بن عبد الله » من الأكتاب .

(٤) في الأصل « أبي نعيم محمد بن إبراهيم بن الجماري » .

(٥) هو امام النحو واللغة والأدب يحيى بن علي « ٤٢١ - ٥٠٢ » وسيرته مستفيضة في التواريخ ومعجمات التراجم .

مذهب الشافعي وقرأ الأدب على مولاهم وسمع الحديث من أبي الخطاب الكلوذاني والمبارك الغسال ، سمع منه عمر القرشي وأحمد^(١) بن يحيى بن هبة الله وأحمد^(٢) البندنجي . توفي سنة ست أو سبع وستين [وخمسمائة] وقد نيف على الثمانين . (قلت : وروى عنه عبداللطيف^(٣) بن يوسف) .

٩٠ - محمد^(٤) بن خالد بن بختيار أبو بكر الرزاز المقرئ الضمير

الأزجي^(٥) :

شيخ فاضل ، عارف بالأدب ، قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع^(٦) وأبي محمد سبط الخياط وأبي محمد دعوان بن علي الجبائي^(٧) وسمع منهم ومن ابن ناصر وغيرهم وأقرأ الناس مدة وتخرج به جماعة في النحو وكان ثقة عارفاً بوجوه القراءات . حدثني محمد بن عبيدالله الوكيل أنه توفي سنة ثمانين وخمسمائة .

-
- (١) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
 (٢) تقدم ذكره وله ترجمة في الكتاب .
 (٣) هو أبو محمد الموصلي ثم البغدادي الحكيم الأديب الطيب ، ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في « نكت الهميان » وهو من شرط كتابه .
 (٥) الأزجي على وزن البلدي نسبة الى محلة باب الأزج بشرقي بغداد وهو الاسم القديم لمحلة باب الشيخ الحالية وما إليها نحو الغرب حتى شط دجلة .
 (٦) تقدم ذكره في « ص ١٨ » وهو الحسين بن محمد الدباس ، ذكره السمعاني في « البهري » من الأنساب ، وقال في نعت البارع « هذا لقب لمن برع في نوع من العلوم واختص به جماعة من الشعراء » . وللبارع « ٤٤٣ - ٥٢٤ » ترجمة في المنتظم والمرآة ومعجم الأدباء والوفيات ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها كالبيعية والشدرات .
 (٧) نسبة الى « جبة » بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة من قرى طريق خراسان قرب التبروان « ٤٦٣ - ٥٤٢ » . وله ترجمة في « الجبائي » و « الجبي » من الأنساب ، وفي المنتظم والمرآة ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها .

٩١ - محمد^(١) بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن
تيمية أبو عبد الله :

خطيب حران ، أقام ببغداد ، يتفقه^(٢) وسمع من ابن البطي^(٣) وسعد الله^(٤)
ابن الدجاني ويحيى بن ثابت وابن النور ، وكان يحدث ويعظ . ولد في شعبان
سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : آخر من حدث عنه الأبرقوهي) .

٩٢ - محمد^(٥) بن خداداد بن سلامة أبو بكر الحداد :

كان فقيهاً مناظراً أصولياً ، تفقه على أبي الخطاب وسمع من ابن طلحة النعماني
وطراد وابن البطر . (نا) عنه ابن الأخصر وثابت^(٦) بن مشرف . توفي في
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

[صرف الزال في آباء من اسم محمد]

٩٣ - محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرقى^(٦) أبو بكر
الاصهباني :

حج سنة ثمان وستين وحدث عن أبي علي الحداد وجعفر الثقفى ، سمع منه
أبو المحاسن القاضي ومكي وغيرهما وسمع منه ببلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا

(١) له ترجمة في التكملة والمرآة وذيل الروضتين والوفيات ومعجم الالقاب في « مجد الدين »

و « نجر الدين » وغيرها . وكانت وفاته سنة « ٦٢٢ » .

(٢) في مذهب الامام أحمد بن حنبل ووعظ بباب بدر من أبواب دار الخلافة العباسية في

أيام الناصر لدين الله ، كما جاء في الاصل .

(٣) بتشديد الطاء نسبة الى البط التي هي البت وما زالت معروفة الاسم عند نهر العظيم .

(٤) له ترجمة في الركن .

(٥) كتب فوقه (ابن النجار) فهو منقول الى الهامش من تاريخه وفي الشذرات « خداداد » .

(٦) بالتحريك قبل ياء النسبة ، منسوب الى « خرق » قرية من قرى مرو كما هو الظاهر ،

أو بالفتح والسكون نسبة الى قرية من أعمال نيسابور . وله في تاريخ الاسلام ترجمة .

منه الاجازة . (قال ابن النجار^(١) : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر^(٢) الثقفى وسعيد العم^(٣) وخرج لنفسه معجماً وكنية أبيه أبو نصر ويعرف بالفاشاني^(٤) . توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة) .

[صرف الرءاء في آباء من اسمه محمد]

٩٤ - محمد^(٥) بن ريجان أبو علي ابن مولى لثقة^(٦) الدولة أبي الحسن

الدريني زوج الكاتبة شهدة :

سمع من المبارك^(٧) بن المبارك السمسار ويحيى بن ثابت وشهدة ، سمعنا

- (١) هذا في الهامش .
 (٢) ورد ذكره في ترجمة ابنه أحمد من الاصل قال « أحمد بن هبة الله بن محمد بن الثقفى أبو الفتح بن أبي طاهر » فاسمه هبة الله وستأتي ترجمة ابنه الثاني محمد في موضعها .
 (٣) أجحف ببقية الكلمة التمهيد للتصوير .
 (٤) الكلمة غير منقوطة فاسترجعنا « الفاشاني » نسبة الى فاشان قرية من نواحي مرو أيضاً على أنه لا يمتنع أن يكون منسوباً الى « قاسان » ناحية باصبهان أو الى « قاشان » مدينة كبيرة قرب اصبهان أيضاً ، وفي المحدثين من اسمه أبو نصر الفاشاني وهو محمد ابن يوسف « ٤٥٤ - ٥٣٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٤) .
 (٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤١ » .
 (٦) هو علي بن محمد بن يحيى ابن الانباري الدريني ، قال المجد الفيروز آبادي في القاموس « وكجينية [درينة] أحمق وثقة الدولة علي بن محمد الدريني واقف المدرسة النقتية ، حدث وروى » . قال ابن الجوزي : كان حداداً فقدمه المقتفي لامر الله وقربه ووكاله وبنى مدرسة بباب الازج . وقال ابن النجار : كان من الاعيان الامائل وكان خصيصاً بالامام المقتفي لامر الله وكان فيه أدب ويقول الشعر اللطيف وبنى مدرسة لاصحاب الشافعي على شاطئ دجلة بباب الازج وبنى الى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليهما وقوفاً حسنة ، سمع الحديث « وذكر أنه تزوج بغير النساء شهدة الكاتبة المتقدمة الذكر وأنه توفي سنة ٥٤٩ » (المنتظم ج ١٠ ص ٨٥ ، ١٦٠) و « التاريخ المجدد لمدينة السلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ ورقة ٢٩ - ٣٠ » . وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة بباريس ٣٣٢١ ، ورقة ٧ » و « ٣٣٢٧ ورقة ١٠١ » .
 وترجمة استطرادية في الوفيات « ج ١ ص ٢٤ » .
 (٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

منه أخبرنا قبيل له أخبركم أبو الفضل المبارك بن المبارك والكتابة شهدة قراءة عليهما قالا (أنا) الحسين بن أحمد بن طلحة (ثنا) ابن مهدي (أنا) محمد بن أحمد بن يعقوب (أنا) حدي^(١) حدثنا يحيى بن بكير (أنا) ابن حي عن أبي ربيعة عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله - ص - « الجنة تشناق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان » . (قلت : قرأته على أبي أحمد^(٢) بن خلف الحافظ بالقاهرة أخبركم يحيى بن أبي السعود ببغداد (أنبتنا) شهدة قراءة ، مثله . ولد ابن ريجان سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة سبع عشرة وستائة .

٩٥ - محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي أبو عبدالله المؤدب :

سمع محمد^(٣) بن عبد الباقي الدوري وأبا طالب ابن يوسف وابن الحسين ، سمع منه جماعة من شيوخنا و (أنا) عنه ابن الأخضر . (قال ابن النجار : كان صالحاً يؤدب الصبيان ، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بوادي العقيق من أعمال المدينة . لم يذكر وفاته) .

[صرف السبب في آباء من اسمه محمد]

٩٦ - محمد^(٤) بن سعد بن سعيد بن التاريخ أبو البركات الحنبلي :

سمع عاصم بن الحسن ورزق الله التميمي ومن بعدهما . سمع منه الحافظ

(١) هذا الاسم غير منقوط في النسخة وكأني تصغير « جدي » أو مكبره أو هو جده ، فأما سائر رجال السند فعروفون .

(٢) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، أحد أعيان الدهر في الرواية والدراية والعلم والادب « ٦١٣ - ٧٠٥ » له ترجمة في كثير من كتب التاريخ والتراجم .

(٣) هو أبو عبدالله السمسار من ثقات المصلحين وصلحاءهم « ٤٣٤ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢١٥ » وغيره .

(٤) الشذرات « ج ٤ ص ٢٦ » وشيخاه عاصم ورزق الله مشهوران .

السلفي وأثنى عليه . ولد سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسمائة .

٩٧ - محمد بن سعد بن خلف بن سعد أبو شاكر الفقير التكريتي :

كان صالحاً ، صحب شيخ الإسلام أبا الحسن^(١) الهكاري وسمع منه مصنفاته وتفقه ببغداد على أبي اسحاق الشيرازي وسمع منه ومن ابن النور وعاد الى بلده وعمر وحدث الكثير وبني رباطاً للصوفية ووقف عليه . روى عنه عبدالله^(٢) وأحمد^(٣) ابنا المفرج بن درع وعبدالله^(٤) بن سويدة ، وغيرهم . توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في صفر وله خمس وتسعون سنة .

٩٨ - محمد بن سعد بن عبيدالله أبو المظفر مؤدبنا^(٥) :

علم خلقاً كثيراً وكان شيخنا ابن الأخضر يقول : هو علمي الخط . سمع الكيمير وكتب بخطه المليح وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور ابن الجواليقي وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وابن ناصر . سمعت منه [سنة]

(١) هو علي بن أحمد بن يوسف القرشي الأموي العبسمي الزاهد ، نسب الى الهكارية كالعطارية بلدوناحية وقرى في جبل فوق الموصل وقيل انه اسم قبيلة من الاكراد نسبت اليهم البلاد وتعرف اليوم بحكاري « ٤٠٩ - ٤٨٦ » ذكره السمعي في « الهكاري » من الأنساب ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٧٩ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٦ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥٣ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » . قال ابن الأثير :

كان فاضلاً عابداً كثير السماع الا أن الغرائب في حديثه كثيرة لا يدري ما سببها ؟

(٢) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، قرأ أبو القاسم عبدالله القرآن الكريم بالروايات وحفظه ودرس فقه الشافعي بالمدرسة النظامية وكذلك النحو واللغة والفرائض والحساب ، ولد سنة ٤٩٥ وتوفي سنة ٥٥٧ « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، ورقة ١١٠ » .

(٣) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، سمع أبو العباس الحديث ورواه وقدم بغداد وأقام برباط الزوزني عند جامع المنصور ثم عاد الى تكريت « ٤٨٨ - ٥٨٣ » (نسخة باريس ٢١٣٣ ، ورقة ٧١ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٠ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هذا وم من الذهبي في اختصاره فليس في الأصل ما يفيد شيئاً سوى سماعه عليه .

ست وسبعين [وخمسمائة] ، ولم أظفر بسماعي منه . توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين .

٩٩ - محمد^(١) بن سعد بن محمد الديباجي أبو الفتح المروزي

النجوي :

شرح المفصل وسمع في كبره على أبي سعد بن السمعاني وغيره وأقرأ الأدب ببلده مدة وحج وكتب لنا . مولده سنة سبع عشرة وخمسمائة في المحرم ، ولم يحدث ببغداد بل أجاز لنا . توفي بمرور في صفر سنة تسع وستمائة في عشر المائة .

١٠٠ - محمد^(٢) بن سعيد بن محمد بن عمر الرزاز أبو سعد بن أبي

منصور المعدل^(٢) :

سمع ابن بيان وابن نبهان وزاهر^(٤) بن طاهر الشحامي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه أبو نصر عمر^(٥) بن محمد الصوفي الدينوري . ولد في أول سنة احدى وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : تفقه على أبيه ورتب ناظر الحشرية^(١) فلم تحمد طريقته . (ثنا) عنه أبو نصر عمر بن محمد الصوفي وله شعر جيد) .

(١) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام وبقية الوعاة في أخبار النجاة وأصل معجم الأدباء على ما ورد في البغية ، وله ذكر في « المفصل » من كشف الظنون .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٨ » .

(٣) بصيغة اسم المفعول قال الجوهرى في الصحاح « وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول » وقال السمعاني في الأنساب « المعدل . . . هذا الاسم لمن عدل وزكى وقيلت شهادته عند القضاة » .

(٤) ذكره السمعاني في « الشحامي » من الأنساب ، وكان من كبار الرواة ، أملى بجامع نيسابور قريبا من ألف مجلس « ٤٤٦ - ٥٣٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧٩ » وغيره .

(٥) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث فانها للدولة .

١٠١ - محمد^(١) بن سعيد بن حسين بن محمد الهاشمي أبو عبد الله
المأموني الصوفي :

قدم مع أبيه بغداد وسمع أبا الوقت وغيره وسكن القاهرة في دار سعيد^(٢)
السعداء وحدث عن أبي الوقت . بلغنا أنه كان حياً في سنة ست مائة .

١٠٢ - محمد^(٣) بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري
الأصل البغدادي أبو بكر بن الخازن :

صحب شيخ الشيوخ أبا [و ٩] القاسم عبد الرحيم^(٤) بن اسماعيل هو
وأبوه وجده وأقام برباطه^(٥) وتولى خدمة الصوفية وسمع أبا زرعة طاهر بن محمد
المقدسي وأبا العلاء بن عقيل البصري وشيخ الشيوخ عبد الرحيم وأباه سعيد^(٤)
ابن الموفق وغيرهم . سمعنا منه (أنبأ) ابن الخازن (أنا) أبو زرعة بإسناده إلى
الشافعي (أنا) ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن عتيق عن عائشة أم النبي
- ص - قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . (قلت : قرأته على
أحمد^(٦) بن عبد المنعم المعمر أخبركم ابن الخازن ببغداد سنة أربع وثلاثين

(١) التسكلة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٨٦ - ٧ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٤١ » . توفي سنة ٦٠٣ . ولم يذكر الذهبي هنا وفاته مع أنه ذكرها في تاريخ
الاسلام .

(٢) اسمه قنبر ، كان خادماً الخليفة معد الفاطمي الملقب بالمستنصر بالله « صبح الاعشى ج ٣
ص ٣٦٨ » و « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي سنة
« ٦٤٣ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) كان رباطه في موضع الخان المعروف بخان الباججي بجوار جامع الخفافين في سوق
السكر العتيق على دجلة وكانت قبائله المدرسة النظامية أي في موضع سوق الخفافين .

(٦) قال المختصر في « دول الاسلام ج ١ ص ١٦٣ » في وفيات سنة ٧٠٤ « توفي المسند
المعمر ركن الدين أحمد بن [عبد] المنعم الطاووسي القزويني الصوفي وله مائة سنة
وثلاث سنين . وله ترجمة في الشذرات « ج ٦ ص ١٠ » .

[وستائة] فذكره . و (ثنا) عنه أبو الصبر^(١) بن أبي بكر الأسدي وعلي^(٢) ابن أحمد العلوي وكثير من بعدي (كذا). سمع منه أبو الصبر سنة اثنتين وأربعين وستائة . قال ابن الديلمي : سمعته يقول « ولدت في صفر سنة ست وخمسين وخمسة مائة ببغداد » .

١٠٣ - محمد^(٣) بن سعد الله بن نصر بن سعيد^(٤) ابن الدجاجي

أبو نصر الواعظ :

أسمعه والده من القاضي أبي بكر وابن زريق القزاز وأبي جعفر محمد^(٥) بن علي السمناني . وسمع هو بنفسه وكتب ورحل الى الكوفة فسمع أبا الحسن محمد^(٦) بن غبرة وحدث بالكثير ببغداد والموصل وواسط . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة مائة . وتوفي في ربيع الأول سنة احدى وستائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف الحراني) .

(١) هو بهاء الدين أيوب بن أبي بكر بن ابراهيم بن النحاس الحلبي الحنفي الفقيه « ٦١٧ - ٦٩٩ » . ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٣ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة المتحف البريطاني ١٥٤٠ ورقة ٢١٣ » . والنجوم « ج ٨ ص ١٩٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وكنيته هناك « أبو صابر » .

(٢) هو تاج الدين الغرافي المقدم ذكره في التعاليق .

(٣) له ترجمة في الجامع المختصر وعنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي « ج ٩ ص ١٥٥ » والتسكئة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ » وغيرها .

(٤) الدجاجي منسوب الى بيع الدجاج ويسمى أيضاً « الحيواني » فانه مختص ببيع الدجاج والطيور « الأنساب في الحيواني والدجاجي » .

(٥) ترجمه السمعاني في « ذيل تاريخ بغداد » على ما ذكر البنداري الاصفهاني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٣٠ » وذكره السمعاني في الانساب في « السمناني » بكسر السين وسكون الميم نسبة الى سمنان بلدة وقرية في ايران ، وعاش بين سنة ٤٥١ و سنة ٥٣٤ .

(٦) محمد بن محمد بن غبرة .

[حرف الصاد في آباء من اسمه محمد]

١٠٤ - محمد بن صافي النقاش أبو عبدالله :

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحيى ابن البناء ، سمعنا منه . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستماية بالمرستان .

[حرف العين في آباء من اسمه محمد]

١٠٥ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن

السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد :

وأبوه دمشقي سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه حافظين ، سمع منهما ومن أبي القاسم ابن بيان والقاضي أبي الحسن^(١) الدامغاني . سمع منه جماعة من شيوخنا و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٠٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الرحمن جبويه :

من أهل اصبهان ، سمع بها أبا زكريا^(٢) بن منده وحج فحدث ببغداد سنة خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر^(٣) بن أحمد بن بكر بن عمر بن علي القرشي . ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

(١) هو عماد الدين علي بن محمد بن علي الحنفي قاضي قضاة الدولة العباسية ومبعث نجر القضاة فقهاً وعبدلاً وتصوفاً « ٤٤٩ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٨ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٢ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٢) هو يحيى بن عبد الوهاب العبدي أحد الحفاظ المشهورين « ٤٨٤ - ٥١٣ » وجده منده بفتح الميم والذال ، بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً ، كما جاء في الوفيات ، وسيرته مشهورة .

(٣) له ترجمة في البكتاب ستمر في موضعها .

١٠٧ - محمد^(١) بن عبدالله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري
أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين :

من بيت العلم والرياسة ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من
نوري الهدى أبي طالب الحسين^(٢) بن محمد الزينبي وعاد الى بلده الموصل فولي
قضاءها ثم خرج الى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام ، وكان
خصيصاً به متولياً لأمواره ، ثم قدم بغداد رسولاً سنة ثمان وستين فخلع عليه
ثم عاد ، وكان سمع بالموصل من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات
محمد^(٣) بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد ، سمع منه عمر العليمي وحماد
الحراني وعبدالعزیز بن الأخضر وأحمد البندنجي . توفي بدمشق في المحرم
سنة اثنتين وسبعين وخمسة وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئاً من أملاكه
على أصحاب الحديث .

١٠٨ - محمد^(٤) بن عبدالله بن هبة الله بن مظفر بن علي بن الحسن
ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الفرج بن أبي الفتوح ابن
الملقب رئيس الرؤساء ابن المسلمة :

والمسلمة جدتهم من قبل الأم ، وهي حميدة بنت عمرو أسلمت سنة ثلاث

(١) له ترجمة في المنتظم والمرآة والوفيات وغيرها وله أخبار في الكامل والتاريخ الأتابكي لابن
الأثير وغيرها .

(٢) هو قاضي القضاة الحنفي وتقيب العباسيين وأحد المشهورين بالفضل والحديث « ٤٢٠ -
٥١٢ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠١ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢١٩ »
والكامل في حوادث سنة « ٥١٢ » وغيرها .

(٣) قال السمعاني فيما نقله البنداري « من أهل الموصل من بيت العلم والحديث والتقدم ،
قدم بغداد وحدث بها ٠٠ سمع منه جماعة من أصحابنا » (نسخة باريس ، ورقة ٦٢) .
وله ذكر في الوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٠ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٠ » والكامل في حوادث سنة =

وستين ومائتين ، وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب ، فأولدها أم كلثوم ،
 فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جدهم . تولى أبو الفرج هذا بعد أبيه
 استدارية^(١) الامام المقتدي ثم لولده المستنجد ، وكان عظيماً في أيامه كالوزير ،
 ثم تولى أمر البيعة للامام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين فولاه الوزارة
 ولقب عضد الدين ، وكان مشكور السيرة ، ثم حسد وسعوا فيه حتى عزله
 المستضيء بعد سنة ، ولزم بيته فلم يزالوا عاملين في أذاه حتى أدت الحال الى
 خروجه من داره بأهله من دار الخلافة سنة سبعين^(٢) ، وأقام برباط شيخ
 الشيوخ أبي القاسم عبدالرحيم أياماً ثم انتقل الى دار النقيب أبي عبدالله^(٣) ابن
 المعمر العلوي بأهله ثم إنّه خلع عليه خلعة جميلة غير خلعة الوزارة ثم ولي الوزارة
 وأهان الله أعداءه ونهب دور بعضهم حتى عزم على الحج سنة ثلاث وسبعين .
 قال القاضي عمر القرشي : أول سماع الوزير سنة سبع عشرة من أبي القاسم ابن
 الحصين ثم من عبيدالله^(٤) بن محمد البيهقي وزاهر الشحامي . روى عنهم وسمع منه

= « ٥٧٣ » خاصة ، وكتاب الروضتين في الدولتين « ج ١ ص ٢٧٨ » ومعجم
 الألقاب « ج ٤ ص ٥٦ » والفخري « ص ٢٣٣ » وغيرها .

(١) الصحيح « استاذدارية » واستادارية من اصطلاح المصريين ، وفي عمل استاذ الدار
 قال ابن جبير « وللخليفة قيم على جميع الديار العباسية وأمين على كافة الحرم الباقيات من
 عهد جده وأبيه وعلى جميع من تضمنه الحرم الخلافة يعرف بالمصاحب مجد الدين [هبة
 الله ابن الصاحب] استاذ الدار ، هذا لقبه ويدعى له أثر الدعاء للخليفة وهو قلما يظهر
 للعامة اشتغالاً بما هو بسبيله من أمور تلك الديار وحراستها والتكفل بمعالقتها وتفقدتها
 ليلاً ونهاراً » (كتاب رحلته ص ٢٠٥) . قابل ذلك بما في صبيح الاعشى « ج ٤
 ص ٧٧ » .

(٢) راجع الكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » وهي الراجحة عندي لان ابتداء الفتنة كان
 في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة .

(٣) هو أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) من ذرية الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كان محدثاً الا أنه قليل الفضيلة
 ٥٤٩-٥٢٣ (المستفاد من تاريخ بغداد) « ورقة ٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٧ » .

عمر القرشي والحافظ أبو بكر محمد^(١) بن أبي غالب الباقدرائي وأبو الفضل
عبيدالله^(٢) وأبو نصر علي^(١) ابنا الوزير - أعني هو - . قال القرشي : سمعته
يقول : ولدت سنة سبع عشرة وخمسة . وتوجه عازماً على الحج سنة ثلاث
وسبعين وعبر دجلة ومعه الأكبر فسار حتى بلغ باب قطفنا^(٣) فعرض له ثلاثة
نفر في زي الصوفية ، فتقدم أحدهم ومعه رقعة فسأله أخذها منه فتقدم حاجب
وقال : هات الرقعة . فأبى أن يسلمها إلا إلى الوزير . فاذا الوزير في تقديمه
فقرب منه وتبعه الآخران ، فلما وصل إليه جرحه بسكين معه وتبعه الآخران
أيضاً فسقط عن فرسه ، فرمى الحاجب^(٤) نفسه عليه ليقيه فجح أيضاً وجعل
النفر يجولون في الناس بالسكاكين ، فمن تقرب إليهم جرحوه فلم يقدم عليهم
أحد ، فجرد أبو الفضل ابن [و ١٠] الوزير سيفه وطلبهم فقتل منهم اثنين
وهرب واحد فتعلق بجدار فقتل ، ثم أحرقوا في الوقت . وحمل الوزير فمات
من يومه^(٥) . سمعت تميم بن أحمد البندنجي يقول : بلغني أن الوزير يوم
خروجه ألهم قراءة هذه الآية « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله

(١) ستأتي ترجمته في الكتاب وبخط الذهبي « الباقدرائي » غلطاً منه .

(٢) له ترجمة في الاصل نخطها الذهبي توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة .

(٣) قطفنا بالفتح ثم الضم وفاء ساكنه وتاء محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من
بغداد يومئذ مجاورة لمقبرة الدير التي بها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين
دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى وتتصل العمارة منها إلى دجلة « معجم
البلدان ومرصد الاطلاع » وفي موضعها اليوم الفلاحات والفجامة وما إليها ، والظاهر
من اسمها أنها كانت قرية سريانية قبل بناء مدينة المنصور ولها خبر في أيام الامام علي
« الامامة ص ١١٦ » .

(٤) يعني حاجب باب النوبي وهو أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج المترجم في الرقم ١٠٩

(٥) قال أبو شامة في الروضتين « قال العماد الاصفهاني : ووردت مطالعة [القاضي]
الفاضل إلى السلطات [صلاح الدين] تتضمن التوجه لقتل الوزير عضد الدين وفيها
(وما ربك بظلام للعبيد) فقد كان - عفا الله عنه - قتل ولدي الوزير ابن هبيرة
وأزهق أنفسهما وجماعة لا تحصى » . وقريب منه في مرآة الزمان .

ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله . وكان الذين قتلوه من الباطنية . قيل إنهم قبل أن يقفوا رؤوا في مسجد وقد صلوا على بعضهم بعضاً صلاة الموت ، كان الرجل منهم يتمدد ، ويصلي عليه الآخرا . (ثنا) بذلك الشيخ أبو الفرج ^(١) ابن الجوزي عمن رآهم .

١٠٩ - محمد ^(٢) بن عبدالله بن الحسين بن السكن أبو سعد بن أبي

نصر ابن المعوج ^(٣) :

من بيت الحجابة والرواية وكان أبو سعد هذا حاجب الحجاب ، سمع أبا القاسم سعيد ابن البناء وما أظنه روى شيئاً وهو الذي رمى نفسه على الوزير أبي الفرج ليقية فخرج ومات بعد أيام .

١١٠ - محمد ^(٤) بن عبدالله بن عبد الرحيم المراغي أبو بكر صدر

الدين قاضي المراغة :

كان من أعيان أهل زمانه فضلاً وتقدماً ، قدم بغداد سنة ثمان وثلاثين وسمع من أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ثم قدم حاجاً سنة سبع وسبعين وكان كثير المال والجاه ، يلبس الحرير والذهب ، له آثار حسنة من البر ، توفي سنة تسعين وخمسة .

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » ولم أجد الخبر في المنتظم .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٢ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » وأكثر المراجع التي ذكرت الحادثة كالإكمال .

(٣) بصيغة اسم المفعول .

(٤) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٧٠ » من الإكمال وله ترجمة في تاريخ الإسلام « ورقة ٥٥ » .

١١١ - محمد^(١) بن أبي بكر عبدالله بن محمد أبو عبدالله الجلالي :

خدم الوزير جلال الدين أبا علي^(٢) ابن صدقة ، روى عن علي^(٣) بن المبارك
ابن القاعوس وهبة الله ابن الحصين ومحمد^(٤) بن الحسين المزرفي ، سمعنا منه ،
وسألته عن مولده فقال : في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتوفي
في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله مائة سنة وشهران . روي عنه من
المسند .

١١٢ - محمد^(٥) بن عبدالله بن غنيمه بن يحيى بن بركة أبو منصور

الخياط يعرف بابن حواوا الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء^(٦) وهبة الله ابن الحصين . كتبنا عنه . توفي في ربيع
الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين . روي عنه من المسند .

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ » .

(٢) ترجمه العماد الاصفهاني في الخريدة « نسخة المتحفه البريطانيه ١٨٠٥٢٤ ورقة ٣١ »
والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » خاصة والكامل في سنة وفاته ٥٢٢ خاصة والفخري
« ص ٢٢٣ » ونجارب السلف لهندو شاه الصاحي « ص ٢٩٦ » والنجوم الزاهرة
« ج ٥ ص ٢٣٣ » وأخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني « ص ١٧٢ » طبعة أوربة
وقد قدمنا ذكره في حاشية في الصفحة ٣٢ .

(٣) كان حنبلياً مقرئاً محدثاً زاهداً توفي سنة « ٥٢١ » وتوجهته معروفة .

(٤) تقدم ذكره وكان من كبار المقرئين والمحدثين « ٤٣٩ - ٥٢٧ » والمزرفه التي نسب
اليها مفتوحة الميم ساكنة الزاي مفتوحة الراء ، قرية كبيرة كانت فوق بغداد من قرى
دجيل على الجادة بقرب دجلة من توابع قطر بل . « المرصد » وموضعها معروف اليوم
باسمها . ذكر المزرفي عدة مؤرخين .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٨٢ » .

(٦) الفراء كما عطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خياطة الفرو وبيعه ٠٠٠
وابن أبي يعلى أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء يروي ٠٠٠ ولي عنه اجازة ،
قتل سنة نيف وعشرين وخمسمائة . وقال في التاريخ ، قتل ايلة جمعة كانت صبيحتها يوم
عاشوراء من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، دخل عليه اللصوص فخنقوه وأخذوا ماله .
« البنداري ورقة ٦٢ » .

١١٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن عمر بن الطريف أبو الحياة بن أبي

القاسم الواعظ البانجي :

سمع بها من أبي شجاع عمر^(٢) البسطامي وسافر الكثير ، وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام ومصر وسمع في تطوافه ، وتكلم في الوعظ واستوطن في آخر عمره بغداد ، وحدث وقد أجاز لنا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١١٤ - محمد^(٣) بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن الخلال أبو الحسن

الوكيل بباب القضاة :

من أولاد المحدثين ثم صار حاجباً بالديوان العزيز وسمع من أبيه ومن أبي الفضل^(٤) الأرموي . سمع منه آحاد الطلبة وسمعت منه . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .

١١٥ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن أبي طلحة الاشكيداني^(٥)

الهروي تزيل بغداد :

طلب الحديث ، وكتب وسمع بطريقة في همدان من أبي الوقت السجزي

(١) له ترجمة في المرأة وذيل الروضتين والتسكلة والجامع المختصر وغيرها .

(٢) أديب هفت واعظ مفسر حافظ ، ألف « لقطات العقول » وتوفي سنة ٥٦٢ « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٣) له ترجمة في التسكلة وتاريخ الاسلام .

(٤) هو محمد بن عمر بن يوسف ، منسوب الى « أرمية » بالضم والسكون وباء مفتوحة

خفيفة وهي من كبار المدن في أذربيجان . كان فقيهاً شافعيّاً ومناظراً ومحدثاً ولي القضاء

مدة بدير العاقول ، ولد سنة « ٤٥٩ » على احدى الروايات وتوفي سنة « ٥٤٧ »

ذكره السمعاني في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب وله ترجمة في المنتظم

والمستفاد من تاريخ بغداد وطبقات السبكي وغيرها وقد تقدم ذكره .

(٥) كذا ورد في المختصر وفي الأصل « الاشكيداني » وهو الصحيح منسوب الى =

وهبة الله بن أحمد بن السماك وبينه -داد أبا المعالي (١) اللحاس وابن البطي وذوي الطبقة وخرج الى مصر وحدث بها ثم جاور بمكة ، وأمَّ بالحرم في مقام الحنابلة سنين ، رأيتُه بمكة ولم يتفق لي السماع منه ، وقد حدث بمكة بالكثير وسمع منه أهلها وغيرهم وكان صالحاً . توفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة .

١١٦ - محمد (٢) بن عبدالله بن علي يعرف بابن أخي نصر العكبري

أبو نصر الدباس :

من أبناء الشيوخ ، سمع ابن البطي وأحمد بن المقرب وبجي بن ثابت وحدث وسمعنا منه . روي عنه من جزء ابن مخلد (٣) . ولد سنة خمسين وخمسمائة وشيع في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة [وستمائة] جنازة إلى باب حرب ورجع فبلغ مشهد موسى بن جعفر فلحقه حر وعطش فسقط ثم مات بعد ساعة .

١١٧ - محمد (٤) بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون الصوفي

أبو عبدالله بن أبي المعالي ابن البناء :

من أصحاب أبي النجيب (٥) السهروردي ومريديه ، شيخ حسن كيس ،

اشكيدبان بكسر أوله وسكون الشين وكسر الكاف وسكون الياء وفتح الذال المعجمة وباء موحدة ، قرية بين هراة وبوشنج .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) له ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٣) جاء في كشف الظنون « جزء ابن مخلد محمد العطار » . وذكر أبو بكر ابن خير

الأموي الاشبيلي في كتاب مشيخته « ١٧٧ » حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد بن

حفص العطار ، رواية أبي عمرو بن مهدي « ولا بن مخلد هذا المتوفى سنة « ٣٣١ »

ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ٣١٠ » والمنتظم « ج ٦ ص ٣٣٤ » ومختصر

طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي « ٣٣٠ » .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب وتاريخ الاسلام والنجوم والشذرات .

(٥) عبد القاهر بن عبدالله السهروردي الصوفي الشهير ، ستأتي ترجمته في موضعها .

صحب الصوفية وتأدب بهم ، سَمِعَ (١) بافادة أبيه وبنفسه كثيراً وروى عن أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني ، وأبي الكرم الشهرزوري ، سمعنا منه قال لي : ولدت سنة ست وثلاثين وخمسمائة . وجاور بمكة زماناً ثم توجه الى مصر ثم الى الشام فأقام بها وبها توفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : سمعنا على أبي حفص عمر (٢) بن القواس باجازته من ابن البناء وهو آخر من روى عنه) .

١١٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين السامري (٣) أبو عبدالله :

تفقه في صباه على أبي حكيم ابراهيم (٤) بن دينار النهرواني وسمع منه ومن ابن البطي وشهد عنه قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغانى وولي الحسبة ببغداد . توفي سنة عشر وستمائة في رجب : قلت : لم يذكر أنه حدث .

١١٩ - محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم بن غالب البندنجي أبو

منصور البيع (٥) :

يعرف والده بعفيجة (٦) من باب الأزج . سمع محمد بن ناصر وأجاز له أبو

(١) الافادة عند الحديثين هي صحبة الصبي عند حضوره الشيخ لصفه سنه فكأنها وساطة ونيابة في الفهم والسمع .

(٢) ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي المعروف بابن القواس الدمشقي توفي سنة « ٦٩٨ » عن ثلاث وتسعين سنة « النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » و « الشنرات ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٣) بتشديد الراء ، نسبة الى « سامرا » ومن الفظ أن يقال « سامرائي » .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال السمعاني في الأنساب « البيع . . . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الحانات بين البائع والمشتري من التجار للامتعة » .

(٦) بضم العين بخط الذهبي ، وجاء في التكملة في وفيات سنة « ٦٢٥ » التي توفي فيها المترجم « عفيجة : بضم العين المهملة وبعدها فاء وياء آخر الحروف ساكنة وخيم مفتوحة وتاء التأنيث » . وقد ذكر ابن عفيجة هذا في ترجمة العماد ابن الطبال وسأيتي ذكره .

محمد سبط الخياط . (انا) ابن عفيجة (انا) ابن ناصر (انا) حمد^(١) الحداد .
 فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : تقريباً سنة ثمان وثلاثين . (قلت : أجازله
 سنة ثمان وثلاثين أبو منصور ابن خيرون وأبو عبدالله بن السلال والمبارك السمذي^(٢)
 وثقل سمعه في آخر عمره ، وقال عمر^(٣) بن الحاجب : ولد تقريباً سنة سبع
 وثلاثين ورق حاله واستولت عليه الأمراض ، وكان عند بعض أقاربه وكنائقاسي
 منهم مشقة ومنعونا منه اكثر الأوقات وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين
 وستائة . (قلت : وقد بقي في سنة ثمان وسبعائة الهاد اسماعيل^(٤) ابن الطبال شيخ
 المستنصرية ، سمع منه مشيخته حضوراً في الرابعة) .

١٢٠ - محمد^(٥) بن عبدالله بن أحمد بن أحمد أبو العباس الهاشمي من

ولد هارون الرشيد :

كان ضريباً ، وفي نسبه مقال . قرأ القرآن بالروايات على أبي الكرم

(١) أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، وصف بالامامة والفضل والتحقيق في الرواية ،
 توفي سنة « ٤٨٨ » كما في المنتظم « ج ٩ ص ٨٨ » أو سنة « ٤٨٦ » كما في
 الشذرات « ج ٣ ص ٣٧٧ » .

(٢) جاء في الأنساب « السمذي ... هذه النسبة الى السمذ وهو نوع من الحبز الأبيض الذي
 يعمله الاكسرة والملوك ... وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبدالعزيز السمذي الخباز
 من أهل بغداد . توفي سنة ٥٣٩ ودفن بباب حرب » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) هو عز الدين أبو الفتح عمر بن منصور الاميني نسبة الى أمين الدولة ، الدهشقي الحافظ
 الجامع ، عمل معجماً لالف ومائة وثمانين شيخاً في بضعة وستين جزءاً ، توفي شاباً لم
 يبلغ الاربعين سنة « ٦٣٠ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨) و (الشذرات ج ٥
 ص ١٣٨) وغيرها وهو غير ابن الحاجب عثمان بن عمر .

(٤) عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن علي بن أحمد ابن الطبال البغدادي الازجي الخبلي
 المعدل المحدث وشيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية ، كان من الثقات « ٦٢١-٢٠٨ »
 « معجم الاقاب ج ٤ ص ٩٦ ومنتقى المعجم الكبير الذي للذهبي ، لابن قاضي شعبة ،
 نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ٦٦ ومنتخب المختار ص ٤١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩
 والشذرات ج ٦ ص ١٦ » .

(٥) ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان ، لقبه نحر الدين ، وله ترجمة في « معجم
 الاقاب ج ٤ ص ٢٦٢ » و « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٤٩ » .

الشهرزوري وعلي غيره ، وسمع منه ومن أبي الوقت وأبي القاسم عبدالله بن أحمد ابن الخلال^(١) [و ١١] (انا) أبو العباس محمد بن عبدالله (انا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات^(٢) حديث أبي عاصم وعلي عن يزيد عن سلمة في صوم عاشوراء . توفي الرشيد في شعبان سنة ثمان عشرة [وستائة] .

١٢١ - محمد^(٣) بن عبدالله بن محمد بن جرير القرشي أبو عبدالله بن

أبي محمد :

من أولاد الشيوخ المعروفين بالحديث وحسن الحظ سمع أبا الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وأباه وغيرهم ، سمعنا منه . روي عنه عن ابن البطي حديث « نعمتان مغبون^(٤) » من جزء الباناسي . ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستائة .

١٢٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ابن المهدي بالله أبو

الحسن بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الهاشمي :

من بيت الخطابة والعدالة وأبوه كان عالماً بالأنساب الهاشمية . سمع علي بن محمد بن بركة ومحمد^(٥) بن نسيم العيشوني ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) قال السمعاني في الانساب « الخلال ... هذه النسبة الى عمل الخل وييمه » .

(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون « والمراد به ما اتصل الى رسول الله - ص - من الحديث بثلاثة رواة وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكى بن ابراهيم وهو عن حذته عن التابيين وم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبدالله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعم وخلاص بن يحيى وعلي ابن العباس » .

(٣) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٩ » .

(٤) أصله « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٢٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن علي الخطيبي أبو حنيفة بن أبي القاسم

الاصهباني :

من بيت مشهور بالعلم ، قدم بغداد حاجاً سنة اثنتين وستين وحدث عن أبيه
وجده لأمه حمد بن صدقة وأبي الفتح الحداد وأبي مطيع محمد بن عبدالواحد
وأبي بكر^(٢) ابن مردويه وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) ، أملى مجالس كتبها
الناس عنه ، سمع منه عمر القرشي وأحمد بن شافع وأبو الحسن الزيدي وروى لنا
عنه أبو طالب ابن عبدالسميع بواسط ومحمد بن أبي الحسن المقرئ ببغداد . ولد
سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي باصهبان في صفر سنة احدى وسبعين وخمسمائة .
(قلت : قرأت على عبدالحافظ بنا بلس : أخبركم أبو محمد^(٤) ابن قدامة (أنا) أبو
حنيفة الخطيبي (أنا) أبو مطيع . فذكر حديثين . قرأت بخط ابن قدامة .
هذا قدم للحج وكان حنيفياً . قلت : وسمع منه بمكة أبو القاسم^(٥) ابن صصرى
بقراءة أبيه) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٨ » .

(٢) في الأصل « أبي بكر أحمد بن محمد ابن مردويه » « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٣) الدوني : بضم أوله وواو ساكنة نسبة الى دونة قرية من قرى نهاوند وأخرى من قرى
همدان .

(٤) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) هذا ما ظهر لنا من هذه الجملة المكتوبة في الهامش المنمحية بعض الأخطاء وهو شمس
الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التتليي الدمشقي المحدث البارع ، توفي
سنة « ٦٢٦ » . « التكملة ج ١ ص ٥٤-٥٥ » وجعل في النجوم الزاهرة « ج ٦
ص ٢٧٢-٣ » « الحسن » خطأ مع أن الحسن اسم أخيه وتقدمت وفاته في الكتاب
المذكور في سنة « ٥٨٦ » - ص ١١٢ - ووقع الغلط نفسه في الشذرات « ج ٥
ص ١١٨ » وستأتي ترجمة أخيه في موضعها من الكتاب .

١٢٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح الكاتب ابن

التعاويذي^(٢) الشاعر :

وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي وكان أبوه مولى لبني المظفر^(٣) اسمه
نشتكين^(٤) ، فسماه ابنه عبيد الله . وأبو الفتح هذا شاعر مجيد حسن النظم له
ديوان كتب الناس شعره . أضر في آخر عمره . توفي في شوال سنة أربع
وثمانين وخمسمائة .

١٢٥ - محمد^(٥) بن عبيد الله بن حسين البروجردي أبو عبد الله :

أظنه قاضي بلده ، قدم بغداد للتفقه على مذهب الشافعي ، سمع سنة أربعين
 وخمسمائة من عبدالصبور^(٦) بن عبدالسلام الهروي وأبي عبدالله محمد بن محمد ابن
السلال ببغداد وسمع باصبهان أحمد بن عبدالله بن مرزوق . ذكر عبيد الله بن
المارستاني أن أبا عبدالله يعرف بابن سباب قدم حاجاً سنة تسع وسبعين وحدث
وأنه سمع منه . توفي سنة ست وستمائة في ربيع الأول بروجرد .

(١) له ترجمة في خريدة القصر ومعجم الأدياء والوفيات وتاريخ الاسلام وتاريخ الياضي ونكت
الهميان وغيرها وديوانه مطبوع .

(٢) قال السمعاني في الانساب « التعاويذي ٠٠ هـ هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر
بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج البغدادي المعروف بابن
التعاويذي ٠٠٠ » ثم ذكره في « الجوهري » من الانساب أيضاً وذكر أن ولادته
سنة ٤٧٦ وذكر ابن خلدون أنه توفي سنة « ٥٥٣ » وأنه جد الشاعر المترجم .

(٣) وم من بني رئيس الرؤساء المقدم ذكره في الكتاب استطراداً .

(٤) قال ابن خلدون : بضم النون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » وبروجرد بالفتح والضم والسكون والكسر
والسكون ، بلدة بين همدان والكربج نسب المترجم اليها .

(٦) هو أبو صابر التاجر ، روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة
« ٥٥٢ » (النجوم ج ٥ ص ٣٢٧) و (الشذرات ج ٤ ص ١٦٢) .

١٢٦ - محمد^(١) بن عبيد الله بن محمد بن علي أبو الفرج بن أبي الأزهري الوكيل بباب القصاة :

ولد بواسط وقرأ القرآن على شيوخها ثم استوطن بغداد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز وسمع منه ومن منو جهر^(٢) بن محمد وعبدالحق^(٣) ابن يوسف وله معرفة بالامور الشرعية . ولد سنة ثمان وأربعين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستائة .

١٢٧ - محمد^(٤) بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد البنجديهي^(٥) أبو عبد الله وقيل أبو سعيد :

وبنج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي، فقيه صوفي محدث جوال، سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود^(٦) بن محمد الغانمي وببغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي^(٧) وأملى مجالس بمصر سنة خمس وسبعين . ولد

-
- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » .
 (٢) هو أبو الفضل بن أبي الوفاء بن تركان شاه بن محمد بن الفرج البغدادي الكاتب الأديب « ٤٨٩ - ٥٧٥ » راوي المقامات الحبرية له ترجمة في معجم الادباء « ج ٧ ص ١٩٣ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٧٠ » وبغية الوعاة « ص ٣٩٩ » .
 ورأيت كتاب الاقناع في العروض للصاحب بن عباد بخطه في دار الكتب الوطنية بباريس . والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » تصحف فيه الى « متوجهر » .
 (٣) هو أبو الحسين بن عبد الحاق ، ستأتي ترجمته في الكتاب .
 (٤) معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٠ » . وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » . وبغية « ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شرح المقامات الحبرية .
 (٥) كتب حيا له في الهامش بغير خط الذهبي « البندهي شارح المقامات » .
 (٦) ذكره السمعاني في « الغانمي » من الأنساب ، كان أديباً شاعراً عالماً ورعاً فاضلاً . « ٤٦٤ - ٥٥٣ »
 (٧) قال السمعاني في الأنساب « التريكي .. تصفير الترك وعرف بهذه النسبة ... وأبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب المعروف بابن التريكي » وراجع « المتقظم ج ١٠ ص ١٩٧ » .

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسمائة
فيما كتب اليها أبو المواهب ابن صصرى .

١٢٨ - محمد^(١) بن عبدالرحمن بن أبي العز أبو الفرج التاجر الواسطي :

صحب صدقة^(٢) بن الحسين الواسطي الواعظ ، وقدم معه بغداد سنة ثلاث
وخمسين وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي وهبة الله^(٣) بن
الشبلي وابن التريكي واشتغل بالتجارة مدة ثم عاد إلى واسط وحدث بها وببغداد
وبالموصل وكان قد طلب بنفسه . (انا) أبو الفرج محمد (انا) ابن التريكي .
فذكر حديثاً . سألته عن عمره فقال : سمعت من أبي الوقت وعمري ست
وثلاثون سنة . توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة وقد جاوز المائة .

١٢٩ - محمد^(٤) بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع المغربي الأندلسي

الغرناطي أبو حامد وأبو عبدالله :

قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثم حدث ببغداد لما حج في سنة ست
وخمسين عن أبي صادق مرشد المديني^(٤) وأبي عبدالله محمد^(٥) بن أحمد الرازي
ابن الخطاب سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد بن عمر بن لييدة وعمر بن

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) ترجمه الاستاذ كليمان هوار المستشرق الفرنسي في كتابه « الأدب العربي » ص ٣٠١ «
بالفرنسية وذكر انه ولد سنة « ٤٧٣ » وتوفي سنة « ٥٦٥ » وله كتاب « تحفة
الأذهان في عجائب البلدان » منه نسخة في خزانة كتب غوطا بألمانيا رقها « ١٥٣٩ »
وكتاب « تحفة الألباب ونجبة الآداب » بباريس ٢١٦٧ و ٣٤٩٤ .

(٤) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، كان أسند من بقي بمصر مع الوثاق والخير
مات سنة « ٥١٧ » عن سن عالية « دول الاسلام ج ٢ ص ٣٠ » و « حسن المحاضرة
في أخبار مصر والقاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، والشذرات ج ٤ ص ٥٧ » .

(٥) مسند الديار المصرية وأحد عدول الاسكندرية توفي سنة « ٥٢٥ » عن احدى وتسعين

سنة « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » . و « الشذرات ج ٤ ص ٧٥ » .

علي القرشي والحسن^(١) والحسين ابنا الزبيدي ، وعلي بن يحيى بن ادريس أبو الحسن . (ابنا) الحسين بن الزبيدي (انا) أبو حامد القيسي (انا) أبو صادق بحديث « أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله » من مجلس البطاقة .

١٣٠ - محمد^(٢) بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي أبو عبد الله الزاهد

نزىل بغداد :

أبنا عمر بن علي القرشي قال : أبو عبد الله الفارقي الشافعي ، قدم بغداد في صباه وسمع بها جعفر^(٣) بن أحمد السراج وانقطع الى الخلوة والمجاهدة والعبادة الى أن لاحت له أمارات القبول ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه الذي فوق الدر . وكان متقللاً خشن العيش . قال ابن الدبيثي : وكان للفارقي مجلس يتكلم فيه على الناس كل جمعة من غير تكلف ولا روية والناس يكتبون سمعت أبا أحمد عبد الوهاب^(٤) بن علي الصوفي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي يقول « المحبة نار زانها جمال المحبوب وكبريتها الكمد وحرقتها حرق القلوب ووقودها الفؤاد والكبد » . وروى لنا عنه جماعة . ولد سنة [١٢ و ١٣] سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . (قل^(٥) ابن النجار في حق الفارقي : ذو العبارات الفصيحة والمعاني الصحيحة ، المعرض عن زخارف الدنيا المقبل على العلم والعمل والتقوى ، كان شيخاً مليح الصورة ، ذا جمال في ملبوسه وكان بيته قفراً - رح -) .

(١) هو الحسن بن المبارك ستاني ترجمته في موضعها وكذلك ترجمة أخيه الحسين . والزبيدي

نسبة الى مدينة زبيد باليمن ومجلس البطاقة الآتي مذكور في الكشف .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ والشذرات ج ٤ ص ٢١٤ » .

(٣) هو أبو محمد الاديب الشاعر المحدث القاريء المقرئ مؤلف كتاب « مصارع المشاق »

ومن أوائل من نظموا العلوم والفنون « ٤١٦ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١)

و (المرأة ج ٨ ص ١٣) و (الوفيات ج ١ ص ١٢١) وغيرها .

(٤) ستاني ترجمته في موضعها من الكتاب . (٥) من هامش الورقة « ١١ » .

١٣١ - محمد بن عبد الملك بن مسعود الدينوري أبو بكر المعدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري ، روى عنه أبو سعد بن السمعاني في ترجمة أحمد ابن الطيوري ولم يترجم له وسمع منه أيضاً عمر بن علي القرشي ، وكان مغموراً بأشياء متساهلاً في الشهادة . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٣٢ - محمد^(١) بن عبد الملك بن علي بن محمد بن الهمداني أبو المحاسن

ابن أبي المظفر :

قدم والده بغداد واستوطنها ، وكان محدثاً كثيراً وابنه سمع علي ابن الفاعوس وأحمد^(٢) ابن رضوان وهبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ، وكان ثقة سهل الاخلاق سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين [وخمسمائة] . ([قلت] أبو المحاسن أجاز للضياء بن عبد الواحد الحافظ) .

١٣٣ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن علي بن أبي يعقوب الهاشمي

المخزومي^(٤) أبو الكرم :

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه عمر بن علي القرشي وعبد الله بن أبي

(١) ترجمه ابن الفوطي في معجم الالقب « ج ٥ الترجمة ١٥٦١ » ولقبه « مفخر المرادين »

يعني العراق العربي والعراق العجمي .

(٢) في الاصل « أبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان » ذكره ابن الفوطي في لقب

« عماد الدين » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٩١ » ووصفه بالرئيس وذكره ابن

الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ١٥ » وذكر أنه كان محدثاً ثقة صالحاً كثير الصدقة وأنه توفي سنة « ٥٢٤ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٤) نسبة الى « الخرم » اسم فاعل من خرم مضعف الراء ، وهو اهم محلة كانت عاصمة أهلة

ومقرراً للوزارات والملكية والسلطنة في أيام بني العباس وموضعها اليوم العيوانية والصفاريفيه شمالي بغداد الشرقية .

طالب المقرئ، وأدر كتبه وما قدر لي لقاءه وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس
وثمانين وخمسمائة .

١٣٤ - محمد^(١) بن عبد الملك بن اسماعيل الاصبهاني الواعظ :

قدم ببغداد مراراً وسمع أحمد بن محمد العباسي وغيره بها وأبا عبد الله^(٢)
الرستمي ومحمود^(٣) بن عبد الكريم واسماعيل^(٤) بن علي الجمالي وأملى ببغداد
سنة أربع وتسعين . لم أسمع منه وقد رأيتته . توفي ببغداد في آخر سنة خمس
وتسعين وخمسمائة .

١٣٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المديني^(٥)

الاصبهاني يعرف بدولجه^(٦) :

ورد ببغداد حاجاً سنة خمس وستين وخمسمائة وحدث بها عن أبي نهشل عبد
الصمد ابن العنبري . سمع منه أبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة . وتوفي^(٧) بمكة سنة خمس وستين .

(١) معجم الالقب « ج ٥ ترجمة ٢٠٤٩ » ولقبه موفق الدين .

(٢) في الاصل « أبا عبد الله الحسن بن العباس الرستمي » . وكان فقيهاً شافعيّاً ومحدثاً
متفرداً زاهداً . توفي سنة « ٥٩١ » عن أربع وتسعين سنة « طبقات السبكي ج ٤
ص ٢١١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٩٨ » .

(٣) هو أبو القاسم الاصبهاني المعروف بفورجه ، كان محدثاً بارعاً . توفي سنة « ٥٦٦ »
كما في الشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » .

(٤) هو أبو القاسم اسماعيل الجمالي النيسابوري ثم الاصبهاني ، من اكابر المسنين ، توفي
سنة « ٥٥١ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٥) المديني نسبة الى المدينة العتيقة باصبهان شهرستان .

(٦) غير منقوطة في الاصل فاتبعنا ما في نسخة باريس .

(٧) هذه الكهنة وما يليها الى الآخر ، مما ذهب من نسخة باريس .

١٣٦ - محمد^(١) بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن

الصباغ أبو جعفر :

أحد الشهود المعدلين ، من بيت عدالة ، تفقه في مذهب الشافعي وناب في المدرسة^(٢) النظامية . سمع أبا السعادات أحمد^(٣) بن أحمد ابن المتوكل وهبة الله ابن الحصين وغيرها . سمع منه القاضي عمر بن علي وجماعة ولم يتفق لي منه سماع . (ثنا) عنه سعيد^(٤) بن هبة الله . توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

١٣٧ - محمد^(٥) بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني أبو عبدالله

الواعظ :

من مدينة جي^(٦) ، واعظ مفتي (كذا) شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند أهل بلده وحدثني عن أبي الوقت بجزء يبدي وفيه ضعف . ولد سنة

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٢) منسوبة الى نظام الملك قوام الدين الحسن بن علي الطوسي الوزير وقد قدمها الاشارة الى أنها كانت في موضع سوق الخفافين الحالية ، بسوق الكمرك العتيق .

(٣) هو أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الشافعي المتوكلي ، والشافعي بضم الشين واسكان الفاء وكسر النون نسبة الى جده « عبدالله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل على الله » كان شريفاً صالحاً ديناً حافظاً لكتاب الله ، من ثقات الرواة توفي سنة « ٥٢١ » متردياً من سطح داره ببغداد ، ذكره السمعاني في « الشافعي » و « المتوكلي » من الانساب ، وله ترجمة في تاريخ البنداري « ورقة ٢ » و المنتظم « ج ١٠ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٣٢ » وغيرها .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » نقلها من تاريخ ابن النجار وتاريخ الذهبي وقد نقلت هذا من الهامش وكتب عنده « ابن النجار » فهو من تاريخه .

(٦) بفتح الجيم وتشديد الياء وهي شهرستان التي ذكرناها سابقاً في التعليق على الترجمة

ثلاث وأربعين وخمسة . وبلغنا أنه قتل باصبهان على يد التتار شهيداً في أول
رمضان سنة اثنتين وثلاثين [وستمئة] .

١٣٨ - محمد^(١) بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
السيدي^(٢) أبو عبدالله :

سمع أبا الوقت ومحمد بن أحمد بن التريكي . (انبا) أن ابن التريكي أخبره
(أنا) الزيني ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وتوفي في شوال سنة
اثنتي عشرة وستمئة .

١٣٩ - محمد^(٣) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم بن رفاة
الشيبياني ، سيد الدولة ابن الأنباري :

كاتب الانشاء بالديوان العزيز ، له معرفة بالأدب والشعر والترسل ، بقي
بديوان الانشاء نحو خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولا الى الشام
وخراسان وكان محموداً ذا رأي وتدبير ، وكانت بينه وبين أبي محمد القاسم بن
علي الحريري رسائل وقد دونت ، سمع عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب أن « السيبي » بكسر السين واسكان الياء ، نسبة الى
« السيب » وهي قرية كانت بنواحي قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة وفي المرصد أن
السيب كورة وأنها سيان أعلى وأسفل وفي التكملة أنها من أعمال بغداد .

(٣) ترجمه العماد في الخريدة « نسخة باريس ، ورقة ٧ » وابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٠٦ » وابن الأثير في حوادث سنة « ٥٥٨ » وغيرها لأنه كان من كبار رجال
الدولة العباسية وقضى عمره في خدمتها مخلصاً ، وله ذكر كثير في التواريخ ، والظاهر أن
القبور التي كانت في الكاظمية المعروفة بقبور الأنباريين كانت له ولأبنائه على ما نصحت
عليه التواريخ من موضع دفنهم .

الله بن الحصين وروى عن أحمد^(١) بن محمد الخياط وأبي عبد الله محمد بن نصر
القيسراني^(٢) من شعرها ، سماع منه أحمد بن صالح بن شافع وعلي بن أحمد الويدي
والمبارك^(٣) بن عبد الله ابن النقور وعبد المحسن^(٤) بن خطلف الأميري . توفي
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وشيعه الوزير ابن هبيرة والأكابر . عاش نبياً
وثمانين سنة .

١٤٠ - محمد^(٤) بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي أبو الفضل الفقيه

الشافعي القزويني :

تفقه ببلده على ملكداذ^(٥) بن علي العمري وعلي أبي علي ابن الشافعي وعلي
أبي سليمان الزبيري وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على أبي منصور
سعيد^(٦) بن محمد الرزاز مدرس النظامية ، وسمع من سعد^(٦) الخير الحافظ
ونقيب النقباء أبي الحسن محمد^(٧) بن طراد الزبيني وغيرهم ، ثم تفقه بنيسابور

(١) هو أبو عبد الله بن محمد بن علي التتليي دمشقي الشاعر المجيد الكاتب الجود « ٤٥٠ -

٥١٧ » وديوان شعره النفيس مطبوع ، له ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٨ »
والنجوم « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » .

(٢) بفتح القاف والسين نسبة الى قيسارية قال السمعاني في الانساب « بلدة على ساحل بحر
الروم » ثم قال « وأبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني أشعر أهل الشام لقيته
بدير الخافر وكان ولد بعكا ونشأ بقيسارية » . ولد سنة « ٤٧٨ » وتوفي سنة « ٥٤٨ »
وله ترجمة في عدة تواريخ : « تاريخ بغداد للبنداري ، ورقة ٨٢ » و « مرآة الزمان
ج ٨ ص ١٣٣ » و « الوفيات ج ٢ ص ١٢٠ » و « معجم الادباء ج ٧ ص ١١٢ »
و « النجوم ج ٥ ص ٣٠٢ » وغيرها .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) هو والد الامام الدين عبد الكريم الرافعي « طبقات السبكي ج ٤ ص ٧٩ » .

(٥) من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٥٣٥ « معجم الاقاب ج ٤ ص ٢٧٦ » لقبه نخر الاسلام
و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١١ » .

(٦) هو أبو الحسين بن محمد الانصاري البلسني المحدث الكبير المشهور « ٥٤١ » .

(٧) « ٤٦٢ - ٥٤١ » المنتظم ج ١٠ ص ١٢٣ » وغيره .

عند أبي سعد محمد^(١) بن يحيى وسمع من أبي البركات عبد الله^(٢) الفراوي وعبد الخالق^(٣) بن زاهر ثم عاد الى قزوين ودرس بها الفقه وروى الحديث ، سمع منه ابنه أبو الفضائل محمد وغيره ، وتوفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة في عشر السبعين .

١٤١ - محمد بن عبد الكريم بن علي المقرئ أبو بكر الضير

الرسعني^(٤) :

سكن بغداد وقرأ على شيوخها وسمع ابن ناصر وسمع معه . لقيته بقرية من قرى دجيل . أنشدنا أن ابن ناصر أنشده ، كتبت عنه سنة ستائة ثم غاب عني خبره .

١٤٢ - محمد^(٥) عبد الكريم بن محمد السمعاني أبو زيد بن أبي سعد

المروزي :

سمع أباه ومحمد بن عبد الرحمن الحمدوني وغيرها ، وقدم بغداد رسولا وجلس

(١) أكبر مدرس المذهب الشافعي في النصف الاول من القرن السادس ، ترجمته في الوفيات والطبقات وغيرها « ٤٧٠ - ٥٤٨ » .

(٢) صفي الدين بن محمد بن الفضل ، نسبة الى فراوة بضم الفاء بلدة على نهر ايران مما يلي خوارزم ، وكان من مشاهير المحدثين « ٤٧٤ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٨٨ » و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٣ » ومن الاقوال السائرة « الفراوي ألف راوي » .

(٣) اشتهر بابن الشحامي ، من كبار المحدثين « ٤٧٥ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « النجوم ج ٥ ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٤) الرسعني بفتح الراء واسكان السين وفتح العين نسبة الى رأس عين من أعمال الجزيرة .

(٥) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » لا تقطاع خبره فيها « ورقة ٢٤١ » . وله ذكر في « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٥٧ - ٥٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٦٧ » .

لوعظ وروى في مجلس وعظه أحاديث . رأيت سنة اثنتين وستائة^(١) . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

١٤٣ - محمد^(٢) بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد السيدي الاصبهاني

الأصل أبو جعفر بن أبي علي بن أبي بكر:

تقدم جده وأنه أسمعه من أبي الحسين عبدالحق وابن عقيل البصري وابن^(٣) شاتيل ، سمع منه قوم من الطلبة سنة نيف عشرة . (قلت : روى لنا عنه أبو جعفر^(٤) المقيري جزءاً . توفي سنة [ست وأربعين وستائة] .)

١٤٤ - محمد^(٥) بن الشيخ عبدالقادر الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد^(٦) ابن البناء ، حدث بشيء يسير ، لم أسمع منه توفي في

(١) قال ابن الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٧ » في حوادث سنة ٦٠٢ : وفيه [شهر رمضان] وصل [الى بغداد] نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقى بموكب الديوان العزيز ، فلما أنزل بياب التوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فأهين والزم بتقييلها مكرهاً « وذكر له خبراً آخر جيلاً .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٨ » وفي الاصل « يعرف جده بالسيد منسوب الى الامير السيد أبي الحسن العلوي الحنفي » . وقد تقدم ذكر جده في الرقم « ١٩ » .

(٣) أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله الدباس ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو علم الدين أبو جعفر عبدالرحمن بن عبدالله المحدث البغدادي المتوفى سنة « ٦٩٩ » له ترجمة في معجم الالقباب « ج ٤ ص ٨٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٤ » قال ابن الفوطي : من أولاد المحدثين الثقات والعلماء ، سافر والده الى الشام واستوطن دمشق ونشأ علم الدين بها ، وقدم علينا بغداد ورأيت ولم أسمع منه شيئاً من مسموحاته « (٥) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٣ » وغيرها .

(٦) هو أبو القاسم بن أبي غالب أحمد ابن البناء من كبار المحدثين « ٤٦٧ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٥ » وغيرها .

ذي القعدة سنة ستائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان طحاناً كثير الأموال
ثم افتقر وجلس في رباط والده ولم تكن طريقته مرضية) .

١٤٥ - محمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سامان أبو الفتح ابن البطي^(٢) :

من ساكني دار الخلافة ، شيخ ثقة مسند ، سمع بافادة أبيه وعمر حتى
حدث بمسموعاته مراراً ، [وكان^(٣) أبواه صالحين] فعادت بركتها عليه وعني
به ابن الخاضبة^(٤) ... له واتصل في شبابه بالأمرين أمير الجيوش وغلب عليه
وعلى جميع أموره حتى قصده الناس مستشفعين به الى حوائجهم وظهر منه كل
خير وكان عفيفاً متفقداً للفقراء وجلس في بيته بعد موت مخدمه . وكان
شيخاً صالحاً محباً للتحديث ، حصل اكثر مسموعاته ووقفها وسمع أيضاً من
رزق الله التميمي وعبدالواحد بن فهد وطراد وانفرد عن جماعة وكان مسند
دهره . سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في كتابه وذكرناه لأن وفاته
تأخرت عنه ، روى عن مالك الباناسي وأبي الحسن الأنباري وأبي الفضل^(٥) ابن
خهدون وأبي عبدالله [و ١٣] الحميدي وأبي الفضل^(٦) ابن زكري الدقاق وأجاز

(١) عرف بمنجيب اليمن ونحر الحجاب « البطي من الأنساب » والمنتظم « ج ١٠ ص
٢٢٩ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ »
و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » وغيرها .

(٢) تقدم تعريف النسب في الترجمة ٩١ وظن السمعاني أنه منسوب الى بيع البط .

(٣) المحصور بين القوسين كانت مكتوباً في الحاشية وهو من تاريخ ابن النجار ألحقه الذهبي
بمختصره ، ونحن أقصمناه في الترجمة . والجملة الأولى منه وهي التي جعلناها بين عضادتين
ذهبت من الاختصار بالحو أو الترميز فنقلناها من المستفاد .

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الجامع الكبير ، النائح الشهير المتوفى سنة
« ٤٨٩ » قبل أن يبلغ أوان الرواية « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٣٦ » وغيره .

(٥) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون « ٤٠٦ - ٤٨٨ » كانت من رواة الحديث
وشاهداً معدلاً وأميناً لقاضي القضاة ثم مشرفاً بخزانة الفلات « المنتظم ج ٩ ص
٨٧ » وغيره .

(٦) هو عبدالله بيع علي الكاتب البغدادي ، كان محدثاً ثقة توفي سنة « ٤٨٦ » (المعظم
ج ٩ ص ٧٨) و « الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨ » وجاء اسمه في الاول « عبد بن علي »
وليس بهتيمسح .

له أبو نصر الزينبي . (ثنا) عنه خلق كثير ببلاد . (ثنا) ابن عبد السميع أبو طالب الهاشمي وأبو اسحاق ابن البرني وأبو الفرج ابن الجوزي قالوا (انا) ابن البطي (انبا) البانياسي بحديث « الحياء من الايمان » . سمعت ابن الجوزي يقول : ولد ابن البطي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه بدمشق الحافظ عبدالغني^(١) وأبو محمد^(١) ابن قدامة وعبد اللطيف بن يوسف و ابراهيم^(٢) بن عثمان الكاشغري . وبقى الكاشغري الى سنة خمس وأربعين وستمائة وروى عنه في الحسين وستمائة بالاجازة عيسى بن سلامة الخياط والرشيدي أبو العباس^(٣) بن المسلمة) .

١٤٦ - محمد^(٤) بن عبد الباقي بن أحمد بن علي ابن النرسي أبو الفتح

ابن أبي البركات الأزجي :

من بيت حديث وعدالة ، كان ضريراً ، سمع أباه وأبا القاسم ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن عمر القرشي وأبو القاسم عبيد الله^(٥) بن علي الفراء (وثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه سابقاً .

(٢) في الشذرات « ج ٥ ص ٢٣٠ » الكاشغري بسكون الشين وفتح العين المعجمين وراءه ، نسبة الى مدينته كاشغر بالشرق . وهو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي توفي سنة « ٦٤٥ » وله تسع وثمانون سنة . قال : وله مشيخة المستنصرية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مفرج الدمشقي « ٥٥٥ - ٦٥٠ » كان ناظراً للايتام ومحدثاً « ذيل الروضتين ص ١٨٧ » و« النجوم ج ٧ ص ٣٠ » و« الشذرات ج ٥ ص ٢٤٩ » .

(٤) ممن فات ذكرهم للصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العميان » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٤٧ - محمد^(١) بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد أبو حامد بن

أبي مسعود ابن كوتاه^(٢) المحدث الاصبهاني :

سمعه أبوه من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وسعيد^(٣) بن أبي الرجاء ، حج
سنة ثمانين وخمسة مائة وحدث بها [ببغداد] عن الثقفي وسمع منه أصحابنا تميم
ابن البندنيجي وعبد الله بن أحمد الخباز وأجاز لنا . توفي سنة اثنتين وثمانين
عن اثنتين وستين سنة .

١٤٨ - محمد بن عبد السميع بن عبد الله بن عبد السميع بن علي أبو

الفتح الهاشمي :

من ولد سليمان بن علي عم المنصور ، أبو الفتح بن أبي المظفر المقرئ الواسطي ،
شريف صالح عابد ، قرأ بالقراءات على أبي بكر المناخلي وأبي البركات بن
كروار بالكوفة على عمر بن حمزة العاوي وسمع من خميس الحوزي والحسن
ابن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد وحدث بواسط الكثير وأقرأ .
سمعنا منه وقرأنا عليه ونعم الشيخ كان . ولد سنة خمس وخمسة مائة تقريباً . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة مائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١١ » .

(٢) قال الصفدي في ترجمة أبيه عبد الجليل « كوتاه بالكاف وبعد الواو ثمانية الحروف »
(الوافي بالوفيات ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ ورقة ١٢٧) .
وتصحف في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٠٥ » الى « كوباه » وكوتاه بالفارسية معناه
قصير .

(٣) هو أبو الفرج سعيد بن محمد الصبرفي السمسار المحدث المسن ، توفي سنة ٥٣٢

« الشذرات ج ٤ ص ٩٩ » .

١٤٩ - محمد بن عبدالرشيد بن علي بن بنيمان^(١) الحداد أبو أحمد

التاجر الهمداني :

سبط أبي العلاء^(٢) الحافظ ، وأمه شيختنا عائكة^(٣) وأخوه القاضي أبو الحسن علي^(٤) ، سمع أبو أحمد بهمدان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان لما قدمها ومن جده أبي العلاء وقدم بغداد غير مرة . سمعنا منه (روى عنه حديثاً من جزء لوين^(٥) وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ شيخ لأبي العلاء^(٦) الفرضي سنة هشرين [وستائة]) .

١٥٠ - محمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن علي أبو عبدالله ابن الخراز^(٧)

الحرابي :

سمع أحمد بن علي العلوي وأبا علي ابن الرحي وعبدالحق . قال ابن النجار :

- (١) قال المنذري في ترجمة أخيه عبدالحمد بن عبدالرشيد المتوفى سنة ٦٣٧ « بنيمان : بفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف .. » (التكملة ج ٢ ص ٢٦٢) .
- (٢) هو قطيب الدين الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني المحدث المقرئ الأديب الامام الزاهد العابد ، توفي سنة « ٥٦٩ » وقد جاوز الثمانين بأربعة أشهر ، وسيرته مشهورة . وقد تقدم ذكر ابنه محمد بن الحسن في الرقم « ٦٧ » .
- (٣) سنمر بترجمتها في باب تراجم النساء في آخر الكتاب .
- (٤) سنمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) بالتصغير قال مؤلف كشف الظنون « جزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي » وقال الخطيب ج ٥ ص ٢٩٢ « أبو جعفر الاسدي المعروف بلوين » توفي بالمدينة سنة « ٢٤٩ » .
- (٦) هو شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري السكلاياذي الفرضي الحنفي الحافظ المحدث المفيد الصوفي المتفقه « ٦٤٤ - ٧٠٠ » (مجمع الاقاب ج ٤ ص ١١٥ ، ٢١٦ ، والجواهر المضية ج ٢ ص ١٦٣ ، ومنتخب المختار ص ٢١٣ والدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٤٢ والنجم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، والشذرات ج ٥ ص ٤٥٧ ، والفوائد البهية ص ٢١٠) . وكانت ابن القوطي يصفه بشيخنا ورفيقنا الامام شمس الدين الفرضي .
- (٧) التكملة « ج ٢ ص ١٨٩ » قال المنذري فيها « الخراز : بفتح الخاء المعجمة وتشديد =

هو حسن الطريقة متدين صدوق ، أخبرني قال (انا) النقيب العلوي . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمئة وقد جاوز الثمانين) .

١٥١ - محمد بن عبد المتكبر بن حسن بن عبد الودود ابن المهدي بالله

الهاشمي أبو يعلى :

من بيت الخطابة والقضاء ، كان خطيب جامع المنصور ، سمع أحمد^(١) بن علي ابن المجلي وأخرج عنه عمر بن علي في معجمه ، وقال أبو بكر عبيد الله المارستاني : مولد أبي يعلى ابن المهدي في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٥٢ - محمد^(٢) بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن

يوسف أبو عبدالله :

من بيت الحديث ، أصغر الاخوة^(٣) ، سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأباه وجماعة يزيد^(٤) اسماعيل^(٥) بن أبي صالح المؤذن وغيره وقيل انه ولد يزيد وسمع بالموصل والشام واستوطن الموصل ، وكان غير ثقة له أحوال في تزوير السماعات أفسد بها أحوال جماعة وترك الناس حديثهم بسببه واختلط صحيح

== الرء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي » . وقال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خرز الأشياء من الجلود كالأقرب والسطائح والسيور » .
(١) هو أبو السعود البرازي المحدث الواعظ « ٤٥٣ - ٥٢٥ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢١) وغيره وقد تقدم ذكره .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٤ » .

(٣) في الأصل « وهو أخو أبي الحسن عبدالحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق وسياأتي ذكرهما » .

(٤) يزيد : بالفتح والسكون والذال المهملة مدينة بين نيسابور وشيراز واصفهان .

(٥) هو أبو سعد بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي المحدث « ٤٥٢ - ٥٣٢ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧٤) وغيره .

حديثه بسقيمه بنقوله ، سمعت تميم ابن البندنيجي يقول : أبو الفضل خطيب
الموصل ثقة صحيح السماع من جماعة ، أدخل عليه محمد بن عبد الخالق في حديثه
شيئاً لم يسمعه وكان رحل اليه ولاطفه بأجزاء ذكر أنه نقل سماعه فيها مثل طراد
وابن طلحة وابن البطر وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وهؤلاء قد سمع منهم أبو
الفضل فقبلها منه وحدث بها اعتماداً على نقل محمد بن عبد الخالق واحسان الظن
به فلما علم كذب محمد وتكلم الناس فيه طلبت أصول الأجزاء التي حملها إليه فلم
يوجد ذلك واشتهر أمره فترك الناس حديثه ولم يعباؤا بنقله وترك الخطيب كل
ما شك فيه وحذر من روايته ، بلغني أن مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
وتوفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٥٣ - محمد^(١) بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

أبو الفتح :

من أولاد المحدثين، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه . قدم بغداد مراراً أولها
سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع بها أبا الفتح ابن شاتيل وأبا السعادات القزاز ويوسف^(٢)
ابن الحسن العاقولي وأمثالهم . ورحل الى اصبهان فسمع بها أصحاب أبي علي
الحداد وحدث بدمشق . ولد سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة
ثلاث عشرة وستمائة .

١٥٤ - محمد^(٣) بن عمر بن مكي أبو الفرج الأهوازي :

سمع ببغداد جماعة ولما خرج المسترشد بالله أبو منصور متوجهاً لحرب ديبس

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٤ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » وجمع الالاقاب « ج ٤
ص ٣٥ » ولقبه عز الدين، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٨ -
٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٦ » .
(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٣) المنتظم « ج ٩ ص ٢٤٢ » والمرآة « نسخة باريس ، ١٥٠٦ ، ورقة ٣١٠ » و « ج ٨
ص ٦٧ » .

ابن صدقة قرأ عليه أبو الفرج هذا أجزاء ابن عرفة بسماعه من ابن بيان (١)
وكان يقرأ عليه وهو سائر بقرب المدائن وسمع بقراءته الخدم والحواشي .

١٥٥ - محمد بن عمر بن أبي بكر محمد بن أميرك الأنصاري الخازمي (٢)

أبو بكر الهروي الفقيه الشافعي الأديب :

سمع ببلده نصر (٣) بن أحمد الحنفي ومحمد بن اسماعيل الفضلي والمختار
البوشنجي (٤) والفرابي . سمع منه أحمد (٥) بن منصور [١٤٥] الكازروني وحدثنا
عنه . سمع منه سنة تسع وثلاثين ببغداد وقال : كان كثير العبادة ، ذكره ابن
السمعاني فقال : سمعت منه بهراة وذكرناه لتأخر موته عن ابن السمعاني . توفي
سنة أربع وستين وخمسمائة . (روى عنه الرهاوي [عبدالقادر بن عبدالله] وقال :
كان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً لازماً لبيته) .

١٥٦ - محمد (٦) بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المدني

أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الاصبهاني :

منسوب الى المدينة العتيقة المعروفة بشهرستانة المتصلة باصبهان ، شيخ عالم

(١) قال ابن الجوزي في حوادث سنة « ٥١٧ » من المنتظم يذكر خروج المسترشد لحرب
ديس « وقرأ أبو الفرج محمد بن عمر الهازبي على المسترشد جزء الحسن بن عرفة
وهو سائر » - ٢٤٢ - وقد كان قال مثل ذلك في « ص ١٩٧ » . وترى مثله في المرأة .

(٢) جاء في الهامش « الخازمي بمجمتين » .

(٣) الظاهر أنه نصر بن أحمد بن ابراهيم الهروي ، من أهل العلم والفضل « ٤١٩ - ٥١١ »
(الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢) ، وكنيته في الاصل « أبو الفتح » .

(٤) في الاصل « وأبا الفتح المختار بن عبد الحميد البوشنجي » ، وبوشنج بفتح الشين وسكون
النون وجيم بليدة نزهة من نواحي هراة .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها .

(٦) الوفيات « ج ٢ ص ٦١ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٢٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ٦٦ ص ٧٦ » وطبقات الشافعية « ج ٤ ص ٩٠ » وغيرها .

حافظ عارف بالأدب ، سمع الكثير ورحل ولقي الحفاظ . سمع بيلده أبا منصور^(١)
ابن مندويه وأبا سعد محمد^(٢) بن محمد المطرز وغانم^(٣) بن محمد البرجي وأبا علي
الحداد ، وبيغداد من أبي القاسم ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وطبقتها وعاش
حتى صار أوحده وقتة وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً . ذكره ابن السمعاني في
كتابيه وأثنى عليه وقال : سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق . وسمعت
الحافظ محمد بن موسى الحازمي مراراً يذكر الحافظ أبا موسى ويثني عليه
ويصفه بالحفظ والمعرفة وحسن السميت . (أنبأنا) أبو موسى الحافظ (أنا)
محمد^(٤) بن الحسين الفرضي ببغداد (أنا) عبد الصمد^(٥) بن المأمون . فذكر
حديثاً . سمعت أبا بكر الحازمي الحافظ سمعت أبا موسى الحافظ سمعت يحيى^(٦)
ابن البناء سمعت محمد بن أبي نصر الحميدي يقول : قرأت بخط القاضي أبي الفرج
المعافى^(٧) بن زكريا النهرواني قال^(٨) : حججت فكنت بمنى فسمعت منادياً
ينادي : يا أبا الفرج . فقلت في نفسي : لعله يريدني ، ثم قلت : في الناس خلق ممن
يكنى أبا الفرج . ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى . فهمت أن أجيبه ثم قلت : قد
يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته أبو الفرج ، فلم أجبه فرجع فنادى : يا أبا
الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقلت [ما] بقي شيء ، وأجبتة : هأنأ .

- (١) في الاصل « أبا منصور محمد بن عبدالله بن مندويه » .
(٢) كان من الحفاظ توفي سنة « ٥٠٣ » عن نيف وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٧ » .
(٣) كنيته أبو القاسم ، منسوب الى برج من قرى اصبهان ، وهو محدث ثقة توفي سنة
« ٥١١ » وله أربع وتسعون سنة « الشذرات ج ٤ ص ٣١ » .
(٤) هو المعروف بالزرقي وقد قدمنا الاشارة اليه .
(٥) كنيته أبو الغنائم ، كان من ثقات الحمدتين « ٣٧٤ - ٤٦٥ » (المنتظم ج ٨
ص ٢٨٠) وغيره .
(٦) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء الحنبلي البغدادي ، وصفه ابن رجب
بالعلم والصلاح والحفظ والتحديث « ٤٥٣ - ٥٣٢ » (الشذرات ج ٤ ص ٩٨) وغيره .
(٧) هو الاديب الكبير والحديث الشهير والفقير الجربري البارع « ٣٠٥ - ٣٩٠ » .
(٨) الحكاية المذكورة في الوفيات « ج ٢ ص ٢٢٠ » .

فقال : ومن أنت ؟ فقلت : أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقال :
لعلك من نهروان الشرق . فقلت : نعم . فقال : نحن نريد نهروان المغرب .
فتمجبت من هذا الاتفاق في الاسماء والنسبة . توفي أبو موسى في جمادى الأولى
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

١٥٧ - محمد^(١) بن عمر بن ابراهيم ابن الذهبي^(٢) أبو عبدالله التاجر :

يُومٌ بالظفرية في مسجد ، سمع هبة الله بن هلال الدقاق وشهدة وهو رجل
خير ، مقبل على ما يعينه قليل المخاطبة للناس ، سمعنا منه كتاب الغرباء للآجري^(٣)
عن ابن هلال^(٤) عن عبد الملك السيوري عن ابن بشران عنه . ولد في ذي القعدة
سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٥٨ - محمد بن عمر بن علي العطار الحربي أبو الفضل :

سمع هبة الله الشبلي . قرأت عليه بدكانه : أخبركم هبة الله بن أحمد القصار
(انا) طراد . فذكر من جزء^(٥) علي بن حرب حديث « من صام رمضان » .
(أنبأنا) الحديث . ولد سنة سبع وأربعين في جمادى الآخرة . (قلت : روى

(١) ذكره المنذري في التكملة « ج ٢ ورقة ٧٤ » باسم محمد بن عمران وقال « وهو منسوب
الى الظفرية الحلة المشهورة بشرقى بغداد » . وهي محلة المهديّة وما يليها من الشرق
من بغداد الحالية ، وذكر أنه توفي سنة « ٦٢٧ » ودفن بمقبرة معروف الكرخي .
(٢) قال السمعاني في الأنساب « الذهبي ... هذه النسبة الى الذهب وتخليصه من النار
واخراج الفس منه ، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي يقال لها زري شنه » .
(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين العالم الشافعي المصنف الشهير « ٣٦٠ » .
(٤) هو هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق المار ذكره ، توفي سنة « ٥٦٢ »
عن زهاء تسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٥) ذكره مؤلف كشف الظنون قال « جزء علي بن حرب » فقط ، وهو أبو الحسن علي
ابن حرب بن محمد الطائي الموصلى الجوالّة في طلب الحديث ، كان عالماً بأخبار العرب
وأنسابها وأيامها أديباً شاعراً « ١٧٥-٢٦٥ » (تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٤١٩)
وغيره .

لنا عنه أبو المعالي البرقوهي وسمع أيضاً من أبي الوقت وابن البطي ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٥٩ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن فيروز أبو بكر سبط محمود^(١) الشعار ، البغدادي الفقيه الشافعي :

سمع جده محمود بن نصر الشعار وشهدة وعبدالحق ابن يوسف وسكن معرة النعمان وأقام بها يدرس الفقه .

١٦٠ - محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر المقدسي ثم الدمشقي أبو عبدالله : يعرف بالقاضي ، أقام ببغداد مدة مشغلاً بالحديث ، سمع ابن شاتيل والقزاز ومحمد^(١) بن يحيى البرداني ويوسف العاقولي وطبقتهم ، وكتب بواسط عن جماعة من أصحاب خميس الحوزي وغيره وكتب باصبهان عن أصحاب أبي علي الحداد وبلغني أنه استوطن سروج^(٣) وأقام بها يحدث . توفي بها في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

١٦١ - محمد بن عمر بن عبدالغالب الأموي أبو عبدالله الدمشقي :

قدم بغداد بعد التسعين وخمسمائة وكتب عن أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وطبقتهم وخرج الى نيسابور فسمع أصحاب زاهر والفراوي .

١٦٢ - محمد^(٤) بن عثمان بن عبدالله العكبري الأصل أبو عبدالله

الواعظ :

كتب بخطه عن جماعة وجمع لنفسه معجم شيوخه . سمع أبا محمد ابن الخشاب

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) سروج بفتح السين بلدة قريبة من حران من ديار مصر .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » .

وشهدة وأبا الحسن ابن يوسف ، ما أظنه روى شيئاً . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد^(١) بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن الزبيدي :

وجده محمد من زبيد اليمن ، تفقه محمد المذكور على أبي القاسم^(٢) بن فضلان وسمع من ابن البطي وشهدة وصاحب الصوفية وما لم (كذا) أعلم أنه روى شيئاً . توفي بجزيرة قيس التي تسمى كيش في شعبان سنة ثمان وستمائة .

١٦٤ - محمد^(٣) بن عثمان بن حسن بن ابراهيم بن حسنويه الساماني

أبو بكر البراز :

ولد ببغداد ونشأ بها وسمع أبا الوقت السجزي . (انا) بحديث من صحيح البخاري . ولد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة .

١٦٥ - محمد^(٤) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني

أبو عبدالله القاضي بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

يلقب تاج القضاة . ناب عن أبيه بالجانب الغربي وسمع ابن الطيوري^(٥) ووجه رسولا الى سمرقند فمات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٢) يحيى بن علي بن الفضل ، له ترجمة في الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٩٦ » .

(٥) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ويعرف بابن الحماني أخو أبي سعد أحمد ابن عبد الجبار المقدم ذكره في « ص ٣٢ » كان محدثاً يقطاً وراوياً صدوقاً ورعاً =

١٦٦ - محمد^(١) بن علي بن ابراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي العتابي :

قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع
ابن الحصين وعلي^(٢) بن عبد الواحد الدينوري وأحمد^(٣) بن علي بن فريش
[١٥٥] وروى عنهم ، سمع منه عمر بن علي القرشي . توفي سنة ست وخمسين
وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٦٧ - محمد بن علي بن حطاب بن أبي الفتح الدينوري^(٤) ثم البغدادي
أبو شجاع الخيمي أخو يحيى^(٥) :

سمع أبا الفضل أحمد ابن خيرون وأبا غالب^(٦) الباقلاني ، سمع منه المبارك بن
كامل وعبد الله بن الخشاب النحوي وعمر القرشي (وثنا) عنه ابن أخيه
عبد العزيز^(٧) . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٤١١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » وغيره . وجدت اسمه في سماع كتاب « أخبار
صفين لنصر بن مزاحم المنقري » يرويه عنه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك
الأنطاقي . والعتابي منسوب الى محلة العتابين بغربي بغداد .

(١) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٠ » وبغية الوعاة « ص ٧٣ » نقلا من تاريخ ابن النجار
وذكره المنذري في ترجمة ابنه عبدالله « نسخة الجمع ، ورقة ٥٦ » . وفي خزنة كتب
ليدن بهولندية كتاب شرح أشعار الهذليين للسيكري ، بخط العتابي هذا « فهرست
ليدن تأليف دي غوي وهو تسما ص ٣٥٤ » .

(٢) من المحدثين ، توفي سنة ٥٢١ « المنتظم ج ١٠ ص ٧ » وغيره .

(٣) من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٥١٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٨٥ » .

(٤) الدينوري : بكسر الدال وسكون الياء وفتح النون والواو نسبة الى الدينور من أعمال
الجليل قرب قرميسين « كرمانشاه » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن خداداذ ، من المحدثين الثقات المعمرين

« ٤٠١ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) وغيره .

(٧) له ترجمة في الكتاب آتية .

١٦٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان أبو الفضل ابن الوكيل

الحاجب :

سمع أبا القاسم ابن بيان وأبا محمد الحسن^(١) ابن رئيس الرؤساء . سمع [منه]
عمر القرشي وابن أخيه الحسن^(٢) بن أحمد . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة .
وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

١٦٩ - محمد بن علي بن حسين القيسي الآملي^(٣) أبو الحسين :

سمع بنيسابور هبة الله^(٤) السيدي وغيره وقدم من الحج سنة ستين وخمسمائة
فسمع منه عمر القرشي وسليمان^(٥) الموصلي ونصر^(٥) بن أبي الفتوح^(٦) الحصري
وعمر^(٥) بن محمد الصوفي .

١٧٠ - محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الطبري الأصل البغدادي

أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن الكيا الهراصي^(٧) :

سمع أبا طالب ابن يوسف وغيره وما أعلمه حدث ، توفي في ربيع الآخر
سنة ست وستين وخمسمائة .

(١) الحسن بن أبي نصر محمد ، ذكره السمعايني في ذيل تاريخ بغداد على ما جاء في مختصره

لابن مكرم الأنصاري « ورقة ٢٠٢ » قال : « من بيت الوزارة ، أديب شاعر » .

(٢) يعني ابن أخي أبي الفضل محمد بن علي الحاجب المترجم .

(٣) بضم الميم وبمدها اللام أكبر مدينة بطبرستان من ايران .

(٤) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي نسبة الى جده لأمه أبي الحسن محمد بن

علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان فقيهاً شافعيّاً ومن رواية الحديث ٤٤٣ - ٥٥٣

« طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) كذا والصواب « ابن أبي الفرج » وإنما أبو الفتوح كنيته .

(٧) قال ابن خلكان في ترجمة عماد الدين أبي الحسن علي بن محمد الهراصي « كالعطاري » هذا

« ولا أعلم لأي معنى قيل له الكيا ، والكيا : بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من

١٧١ - محمد بن علي بن عمر بن زيد بن اللاتي^(١) أبو بكر السقلاطوني^(٢)

قرأ بالروايات على أبي منصور ابن خيرون وعلى محمد^(٣) بن منصور القصري
وسمع منها ومن أبي عبدالله السلال وقاضي المرستان^(٤) . توفي في رمضان سنة
ثمان وستين وخمسمائة .

١٧٢ - محمد بن علي بن طراد بن محمد الزينبي أبو العباس بن الوزير

شرف^(٥) الدين بن النقيب أبي الفوارس :

يعرف بالأمير التركي لأن أمه تركية ، وهو من بيت الوزارة ، وزر أبوه^(٦)
للمسترشد والمقتفي وقرأ هو على هبة الله الشبلي وابن البطي وقرأ الأدب
والفرائض وكان مقبلاً على العلم . توفي شاباً سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

== تحتها وبمدها ألف » وفي نسخة « والكي في اللغة العجمية هو الكبير القدر المقدم
بين الناس » .

(١) قال المنذري في ترجمة ابن أخيه أبي المنجي عبدالله بن عمر « والتي : بفتح اللام وتشديدها
وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » (التكملة ج ٢ ص ٢١٢) . وقال الصفدي
في ترجمة ابن أخيه المذكور « بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة »
(نسخة باريس ٢٠٦٦ ، ورقة ٧٤) .

(٢) تقدم مثل هذه النسبة السقلاطوني : بفتح السين وسكون القاف نسبة الى السقلاطون
وهو ضرب من الثياب من حرير وذهب تعريب « اسكار لاطون » .

(٣) كان من كبار المقرئين وعلى سمى السلف توفي سنة « ٥٤٧ » عن سبعين سنة « المنتظم
ج ١٠ ص ١٥٠ » و « معرفة القراء للذهبي ، ورقة ١٥٣ » .

(٤) تقدم ذكر هذا الاسم على هذه الصورة وهو رسم المصريين المارستان .
(٥) له ترجمة في الكتاب آتية .

(٦) هو أبو القاسم علي بن طراد الملقب بالرضا ذي الفخرين ، كان نقيب النقباء ثم وزيراً
على ما جاء في الكتاب وكان ذا فضل ظاهر « ٤٦٢ - ٥٣٨ » (المنتظم ج ١٠
ص ١٠٩) وأخباره كثيرة وترجمته معروفة في عدة تواريخ .

١٧٣ - محمد بن علي بن محمد المقرئ أبو عبد الله ابن السقاء :

من أهل الحریم ، كان رجلاً صالحاً مقرئاً لقن خلقاً كثيراً وكان يستقي الماء ويحمله الى بيوت الناس ، ولا يأكل إلا من كسبه . روى عن أبي القاسم ابن بيان وابن الحصين . قال صدقة بن الحسين : توفي في صفر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤ - محمد بن علي بن أحمد بن واصل المصري الأصل أبو المظفر

الموازيني سبط ابن الأخوة^(١) :

سمع أبا القاسم ابن بيان وغيره . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي وإبراهيم ابن الشعار و (نا) عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٧٥ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني

أبو الفتح بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان بنوب في الحكم عن أبيه وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين شاباً .

(١) بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة ، خرج منهم عدة فضلاء كعبد الرحيم الأديب الشاعر المحدث ولم نهتد بعد الى ضبط اسم البيت أهو « الاخوة جمع الاخ » أم « الاخوة » اسم الاخاء وان كان الأول الراجح ؟

(٢) معجم اللقب « ج ٤ ص ١٢٢ » والجواهر المضية « ج ٤ ص ٨١ » ولقبه عماد الدين ، قال ابن الفوطي « من بيت العدالة والقضاء والعلم شهد عند والده في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

١٧٦ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى
ابن الأقسامي^(٢) الكوفي :

أخوالنقيب أبي محمد الحسن^(٣) وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب وله شعر حسن،
سمع أبا الغنائم النرسي وأبا البركات عمر بن إبراهيم العلوي. ولد سنة سبع وتسعين
وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٧٧ - محمد بن علي بن حسين بن محبوب القرزاز أبو بكر المسدي^(٤)
الحريمي :

سمع أبا العز محمد^(٥) بن المختار الهاشمي وأحمد بن علي بن قريش وغيرها.
سمع منه عمر القرشي. ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وخمسمائة.

١٧٨ - محمد بن علي بن عبدالله بن علي البتماري^(٦) أبو بكر :

من قرية بنواحي النهروان، يعرف بابن العجيل، سمع أبا بكر

(١) له ترجمة في الكامل في حوادث سنة «٥٧٥» وفي معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٢٢ »

والمسجد المسبوك في « تاريخ دولة الاسلام والملوك » لعلي بن الحسن الخرجي

« نسخة المجمع المصورة ٦ ورقة ٩١ » . ونقل مؤلف كتاب « الفدريج ٥ ص ٣ »

ترجمة له من كتاب اسمه « الطليعة في شعراء الشيعة » . وله ذكر في خريدة القصر .

(٢) بفتح الهمزة وسكون القاف نسبة الى الاقساس قرية قرب الكوفة ، وبيت الاقسامي

من أشهر البيوتات وجاء في النسخة « الاقباسي » .

(٣) ستم ترجمته في موضعها .

(٤) قال السمعاني في الانساب « المسدي ... هذه النسبة لمن يعمل السدي ببغداد للثياب

السلطانية » . وفي النسخة « الاقباسي » .

(٥) ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد « البنداري ، ورقة ٧٩ » ومؤلف المنتظم

« ج ٩ ص ١٨٢ » وصياح ابن الحص وعدها من ثقات المحدثين « ٤٢٨ - ٥٠٨ » .

(٦) في الانساب « البتماري : بفتح الباء وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد

الميم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى بتمار وهي قرية من قرى النهروان =

أحمد^(١) بن المظفر بن سوسن ، سمع منه عمر القرشي وغيره . في آخر عمره أصابه صمم . توفي بعد السبعين وخمسة .

١٧٩ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله التاجر الحراني

تربل دمشق يعرف بابن الوحش :

سمع محمد^(٣) بن الفضل الفراوي وحدث عنه بصحيح مسلم ، روى عنه شيخنا ابن الأخرى ، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسة . وكان شيخنا (كذا) صالحاً مستوراً .
(انبا) ابن الأخرى (انا) محمد بن علي التاجر (انا) محمد بن الفضل (انا) الكنجروذي^(٤) (انا) ابن حمران (انا) أبو يعلى (انا) محرز بن عون (انا) ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله « رأيت النبي يأكل القثاء بالرطب » .
(قلت : وروى عنه بدمشق خلق منهم الموفق ابن قدامة والبهاء عبدالرحمن والضياء محمد بن عبدالواحد والزين أحمد بن عبدالدائم وهو آخرهم موتاً) .

= ببغداد . وفي المرصد « بتمار : بالفتح والتشديد والكسر قرية ببغداد » . قال مصطفى جواد ناشر الكتاب : وقد رأيت آثارها على النهران بين بغداد والكوت ، وفي الاصل « بتمارى » وهو جيد مقبول .

(١) ولد سنة « ٤١١ » وسمع الحديث ورواه ورماه بعض الشيوخ بالتزوير فيه ، توفي سنة « ٥٠٣ » « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » و « الشذرات ج ٤ ص ٧ » وجاءت وقاته في لسان الميزان ج ١ ص ٢١١ « سنة ٥٥٣ » غلطاً .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » .

(٣) هو كمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود الفضل النيسابوري الفراوي (بضم الفاء) كان فقيهاً شافئياً ومحدثاً ظريفاً ، قال في مدحه بعض الفضلاء : الفراوي ألف راوي ٤٤١٦ - ٥٣٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٦٥ » وغيره .

(٤) بالفتح والسكون والجيم والراء المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة ، قرية كانت بأعلى مرو خربت كما جاء في مرصد الاطلاع .

١٨٠ - محمد^(١) بن علي بن فارس الفراهيدي الشرايبي :

كان فقيراً صالحاً منقطعاً بمسجد كامل ، سمع هبة الله ابن الحصين وأبا بكر ابن الأشقر ، أخرج عنه عمر القرشي في معجمه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٨١ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الـكتاني^(٣)

أبو طالب بن أبي الأزهر العدل ابن العدل الواسطي :

كان يتولى بها الحسبة هو وأبوه ، سمع بواسط أبا الحسن محمد^(٤) بن علي بن أبي الصقر الشاعر وأبا الحسن كاتب الوقف وأبا نعيم محمد بن ابراهيم الجماري وأبا نعيم ابن زبب وأحمد بن محمد العكبري ومن الغرباء أبا غالب محمد بن حمد والمبارك^(٥) ابن فاخر وهبة الله^(٦) بن السقطي وسمع ببغداد أبا الحسن العلاف وأبا القاسم

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٢) تقدم ذكره نبهاً في الكتاب وتاريخ وفاته يستوجب تقديمه على الاثنين الذين قبله ، كما هو وارد في نسخة باريس ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » .

(٣) قال السمعاني « الـكتاني : بفتح الكاف ... هذه النسبة الى الـكتان وهو نوع من الثياب وعمله » .

(٤) كان أديباً شاعراً وفقهياً شافعيّاً وكاتباً ماهراً « ٤٠٩ - ٤٩٨ » له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد للسمعاني « البنداري ، ورقة ٤٧ ، ٥١٦ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٣٣ - ٤ » والمنتظم « ج ٩ ص ١٤٥ » ومعجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٥ » وسرآة الزمان « ج ٨ ص ٩ » والكامل في حوادث سنة ٤٧١ وسنة ٤٩٨ والوفيات « ج ١ ص ١٥٦ وج ٢ ص ١١٧ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩١ » وله ذكر في بدائع البدائه « ص ٢٢١ » وتحرف تاريخ وفاته في معجم الأدباء الى سنة « ٤٦٨ » مع اشتهار سيرته كما رأيت .

(٥) كان أديباً مقرأً نحوياً محدثاً لم يتفق على صدقه ٤٣١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » و « معجم الأدباء ج ٦ ص ٢٢٨ » و « لسان الميزان ج ٥ ص ١١ » وغيرها .

(٦) كان من مشهوري المحدثين الرحالين رمي بالتزوير ، توفي سنة ٥٠٩ « الأنساب في السقطي » و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ » و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ورقة ٧٧ » ولسان الميزان « ج ٦ ص ١٨٩ » وغيرها .

ابن بيان وأبا طالب [١٦] الحسين بن محمد الزينبي وحدث بالكثير وانفرد
 باجازة أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي منصور عبدالمحسن بن محمد
 الشيعي وعبدالجيل بن محمد السادي وأبي الحسن بن أيوب ، وكان ثقة صحيح
 السماع متخشعاً يرجع الى دين وصلاح ، رحل إليه الناس وسمعوا منه وكتب
 عنه أبو المواهب ابن صصرى ويوسف بن أحمد الحافظ وعبدالقادر الرهاوي
 وأبو بكر بن موسى الحازمي وأبو الفتح المندائي وأبو طالب ابن عبدالسمع
 وغيرهم ، وسمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان . قرأت عليه سنة أربع وسبعين
 وأنشدنا قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن زبب سنة أربع وخمسة أنشدنا
 القاضي أبو تمام علي بن محمد بن حسن قاضي واسط لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ربع قد دثر
 عابت من طلابه بالباب أفواجاً زمر
 وكذلك أصحاب الحديث ث نفاقهم عند الكبر

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في شعبان ، وتوفي في أول سنة تسع وسبعين
 وخمسة في ثاني المحرم بواسط وصليت عليه إماماً عند المقبرة (١) .

١٨٢ - محمد بن علي بن محمد بن حمدان أبو الغنائم الهيمي :

قدم بغداد غير مرة وسمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر (٢) ابن حبيب
 وقرأ القرآن على أبي بكر بن الحسين المزرفي ، سمع منه عمر القرشي وغيره
 سنة تسع وخمسين ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة (٣) .

١٨٣ - محمد (٤) بن علي بن فارس بن علي أبو الغنائم ابن المعلم الشاعر :

من أهل واسط وهو أحد من سار شعره . أكثر القول في الغزل والمديح

(١) في الاصل « مقبرة داوردان على نحو من فرسخ من البلد » .

(٢) في الاصل « أبا بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري » .

(٣) كتب في النسخة « وخمسة » مع علامة فوقها للشك .

(٤) خرودة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٧ ورقة ١٥٤ » والكامل في حوادث سنة ٢٠٠

وشعره حلو في الأسماع صحيح المعاني ، وهو من قرية تعرف بالهرث^(١) علي
عشرة فراسخ من واسط سمعت عليه بهسا وبواسط أكثر شعره . أنشدنا
يمدح أبا غالب عبدالواحد بن مسعود بن الحصين :

يا مبيح القتل في دين الهوى أنت من قتلي في أوسع حل
اغضض الطرف فنيان الهوى لم تدع لي كبداً ترمي بنبل
هبك أغليت وصالي ضنة منك بالحسن فلم أرخصت قتلي ؟
فلحبي لك أحببت الضنى لست بالطالب برئي من معلي
ولد سنة احدى وخمسمائة وتوفي في رجب سنة اثنتين وتسعين بالهرث^(١) وهي
مسكنه .

١٨٤ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد أبو الفضل ابن القصاب الوزير

مؤيد الدين :

كان ذا فضل وافر ومعرفة بالكتابة ورأي ، استقدم من شيراز وولي
ديوان الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة واستوزره الامام الناصر سنة تسعين
ثم مات بعد سنتين بهمدان وقد جاوز السبعين .

« ٥٩٢ » = « ورمآة الزمان » ج ٨ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ « وذيل الروضتين » ص ٩
والوفيات » ج ٢ ص ١٢٦ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٦٦ - ٧ « والبداية والنهاية
» ج ١٣ ص ١٣ « والنجوم » ج ١٤٠ « والشذرات » ج ٤ ص ٣١٠ « وروضات
الجنات للخونساري » ص ٥٧٠ « وله ديوان شعر في المتحفة البريطانية وغيرها ،
وفي خزانة صديقنا الاستاذ المحقق كوركيس عواد قطعة منه .

(١) يضم الهاء وسكون الراء من أعمال نهر جعفر كما في الاصل .
(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٠ - ١ - ٢ » « ورمآة الزمان » ج ٨ ص ٢٨٩
وذيل الروضتين » ص ٩ « والفخري » ص ٢٣٨ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٦٦
وتجارب السلف بالفارسية » ص ٣٣٠ « والبداية والنهاية » ج ١٣ ص ١٢
والنجوم » ج ٦ ص ١٣٩ « والشذرات » ج ٤ ص ٣١١ . ذكر مؤلف تجارب
السلف أنه أنشأ دار كتب بدرج الحياطين ببغداد فيها كتب نفيسة جعلها وقفاً علي
طلاب العلم .

١٨٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد بن حسين بن سراج أبو الفتح سبط
ابن الصباغ^(٢) :

سمع الأرموي وعمر^(٣) بن ظفر المغازلي ، سمع منه آحاد الطلبة وتوفي في محرم
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

١٨٦ - محمد^(٤) بن علي بن نور الهدى الحسين بن محمد بن علي الزينبي
أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي القاسم :

من بيت كبير ، لم يرزق حظاً ولم يزل متأخراً على خير فيه ، سمع أبا بكر
محمد بن عبد الباقي البراز وسمع منه أصحابنا ، ما قدر لي السماع منه . توفي في
محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٨٧ - محمد^(٥) بن علي بن إبراهيم أبو الحسن الكاتب ابن البقراني :
سمع قاضي المرستان ويحيى^(٦) بن الحسن ابن البناء والسماعيل السمرقندي .

(١) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » .

(٢) هو أبو المظفر عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ سمع الحديث ورواه بثلة
وكان من الشهود المعدلين الا أنه عزل مرتين ، توفي سنة ٥٤٣ « المنتظم ج ١٠
ص ١٣٥ » .

(٣) قال السمعي في الأنساب : « المغازلي ... هذه النسبة الى المغازل وعملها » وأبوحنس
عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي هذا ولد سنة « ٤٦١ » تقريباً ببغداد وقرأ
القرآن بالروايات وسمع الحديث وأقرأ وحدث ووصف بالصلاح والعلم والفضل ، توفي سنة
٥٤٢ . ودفن بمقبرة باب ابرز وهي محلة قبر الدين الحالية وما حولها « التاريخ المجدد لمدينة
السلام ، نسخة باريس ٢١٣ ورقة ١٠٢ » و « معرفة القراء ، نسخة باريس ، ورقة
١٤٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢١ » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع العلمي ، ورقة ٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٥٨ » ولقبه
فيه مظفر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » وهو جد محمد بن الكرمي مؤلف
كتاب الطيبينخ .

(٦) كان حنبلياً راوياً موصوفاً بالعلم والصلاح ٤٥٣ - ٥٣٢ كما ذكرنا في « ص ٨٤ » .

سَمِعْنَا مِنْهُ . وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ . رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا .

١٨٨ - مُحَمَّدٌ ^(١) بَنَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَازَنِ الْبَزَازِ أَبُو الْمُعَالِي :

سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ فِيمَا ذَكَرَ ، وَرَأَيْتُ سَمَاعَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ . وَلَدَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ وَتُوفِيَ سَنَةَ سِتِّمِائَةَ .

١٨٩ - مُحَمَّدٌ ^(٢) بَنَ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الطَّرَاحِ ^(٣) أَبُو جَمْفَرِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَدِيرِ ^(٤) :

وَكَانَ أَبُوَابِ الْقَضَاةِ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُهُ وَجَدُ أَبِيهِ وَكَانَ فِيهِ تَخْلِيْطٌ مَعَ صِحَّةِ سَمَاعِهِ . سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيَّ (أَنْبَأَ) عَنْهُ . فَذَكَرَ حَدِيثًا . وَلَدَ سَنَةَ أَحَدَى وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَتُوفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّمِائَةَ .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٣ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٢١ - ٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » .

(٣) الطراح لغة : الكثير الطرح وجاء في ذيل نهج البلاغة « الدنيا طواحة طراحة فضاحة آسية جراحة » (شرح نهج البلاغة لعز الدين ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٥٣٨) ، وفي اصطلاح أهل بغداد الذي يسدي الغزول ويشبكها بالنير فهو نيار وزيادة ولا يزال عرب سواد بغداد يسمون النيار « طراحاً » ويبت الطراح من البيوتات البغدادية الشهيرة .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « المدير ... هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وهما من جدود المترجم ، وعرف المنذري في التكملة « المدير » بمثل ذلك .

١٩٠ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني البغدادي الدار
أخو حمزة^(٢) :

سما وهاثقتان من أبي عبدالله [الحسين] وأبي محمد سبطي أبي منصور
الخطاط وسعد الخير الأنصاري وأبي عبدالله بن السلال وأبي القاسم [علي بن
عبدالسيد] ابن الصباغ وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر . سمعنا منه . (انبا)
محمد بن علي (انا) محمد بن محمد الشروطي (انا) محمد بن وشاح . فذكر حديثا .
قال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع
وستائة . (قلت سمع منه الضياء بن عبدالواحد المقدسي وجمال^(٣) الدين بن
الصيرفي) .

١٩١ - محمد^(٤) بن علي بن الحسن ابن الرأس الصوفي أبو العلاء
المني المولد البغدادي المنشأ :

كان أبوه تاجراً ، صحب الصوفية وسمع عبدالرحمن بن الحسن الفارسي
وهبة الله الشبلي وأبا الوقت . (انا) أبو العلاء عن أبي الوقت بأول حديث
من جزء أبي الجهم^(٥) . توفي في ذي القعدة سنة تسع وستائة وقد جاوز الثمانين .

(١) التكملة ج ١ ورقة ٤٧ - ٨ وتاريخ الاسلام « ١٧٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٧ »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٨ » وكان يعرف بابن القبيطي وتصحف في الشذرات الى
« القسطي » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها .

(٣) هو الامام المفتي أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني الخبلي المعروف بابن الحبيشي
توفي سنة « ٦٧٨ » وله خمس وتسعون سنة « النجوم ج ٧ ص ٢٩٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٦٣ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٥٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » قال المنذري « والرأس
بالراء المهملة المفتوحة وبعد الالف سين مهملة » .

(٥) في كشف الظنون « جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي » وفي تاريخ
الخطيب « ج ١٢ ص ٢٤٠ » أنه توفي سنة « ٢٢٨ » .

١٩٢ - محمد^(١) بن علي بن نصر ابن الببل^(٢) أبو المظفر الدوري^(٣)

الواعظ :

دخل بغداد وهو شاب وسمع أحمد^(٤) بن الطلاية وابن الزاغوني وابن ناصر وأبا الوقت وعمّر وعجز عن الحركة . سمعنا منه . روى عنه حديثاً . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة عن أربع وتسعين سنة . [و ١٧] .

١٩٣ - محمد^(٥) بن علي بن المبارك بن محمد ابن الجلاجلي^(٦) أبو

الفتوح التاجر :

طاف البلاد ما بين العراق والشام واليمن ومصر وخراسان وبلاد الجبال وما وراء النهر وقطعة من بلاد الهند . قرأ بشيء من القراءات على ابن عساكر

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٢ » وذيّل الروضتين « ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات الحنابلة لزين الدين عبدالرحمن المعروف بابن رجب « نسخة مديرية الاوقاف العامة ، ورقة ٣٤٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » . وذكر له ابن الفوطي استطراداً كتاب « الاتفاق والافتراق » (معجم اللقاب ج ٤ ص ٦٩) .

(٢) قال المنذري « والببل : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام » .

(٣) نسبة الى « الدور كما أنه جمع الدار » وفي المراصد « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير وهو الوزير ابن هبيرة لانه كان منها وبني الوزير بها جامعاً ومنارة بينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وجاء في الاصل « ولد بالدور في دجيل ونشأ بها » .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق الزاهد المحدث ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وترجمته معروفة في التواريخ كالمنتظم والكامل ومرآة الزمان .

(٥) التكملة « ج ١ ص ٨٧ » وذيّل الروضتين « ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ - ٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٦) قال السمعاني « الجلاجلي : باللام بين جيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى جلاجل وهو شيء يصوت » . وجاء في التكملة أن جد المترجم كان حسن الصوت بالقرآن يعرف بالجلاجلي ، وقد أخطأ طبعو النجوم الزاهرة بعدم اياه منسوباً الى جلاجل من جبال الدهناء ، فلا وجه لذلك .

البطائحي وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وسمع هبة الله الحاسب وأبا الفتح ابن البطي وأبا بكر بن النقور وجماعة ببغداد والحافظ ابن سلفة بالاسكندرية وحدث في أسفاره بشيء من مسموعاته ، كتبنا عنه . (أنا) ابن الجلاجلي (أنا) الحاسب . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وتوفي بالقدس في رمضان سنة اثنى عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الديمشقيون : الفخر علي بن البخاري والتقي إبراهيم بن الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين ومحمد بن مؤمن وآخر من روى عنه بالاجازة عمر بن القواس) . (وقال ابن النجار: الجلاجلي صحبته في السفر وسمعت منه ببلاذ وكان تاجراً محتشماً صدوقاً مليح المحاورة كيساً حفظة للحكايات والأشعار ظريفاً) .

١٩٤ - محمد بن علي بن محمد بن كرم أبو العشائر ابن التلوي :

تفقه على مذهب أحمد وسمع ابن البطي ومحمد بن بدر الشيعي وقرأ شيئاً من العربية على أبي محمد ابن الخشاب . سمع منه أصحابنا ، وغاب عني خبره بعد سنة عشر وستمائة .

١٩٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد ابن الناقد^(٢) أبو السعادات التاجر :

سافر الى الشام وخراسان وما وراء النهر وولي ولايات جليلة لبیت الخليفة . سمع البخاري من أبي الوقت وغيره ومات ولم يحدث لامتناع منه ومما طلة . توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الناقد ... هذه اللفظة لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه لقبوا به لنقدم ومعرفةهم ، وجماعة من الصيارفة خدثوا فنسبوا الى ذلك العجل » والظاهر أن جد المترجم كان من الصيارفة ويبت الناقد هذا بيت مشهور .

١٩٦ - محمد^(١) بن علي بن نصر المكبري أبو الفرج الكاتب :

من أولاد الشيوخ سمع جده . (أنا) أبو الفرج (انا) جدي (انا)
ابن البصري . فذكر حديثاً . ولد سنة ست وأربعين وخمسة ، وتوفي في رمضان
سنة ثمان عشرة [وستائة] بالكوفة .

١٩٧ - محمد^(٢) بن علي بن خطلخ الخياط :

قرأت عليه أخبركم عبدالرحمن بن يحيى بن عبد الباقي (انا) عبدالله بن
جابر بن ياسين (أنا) أبو علي بن شاذان . فروى حديثاً . توفي في ذي الحجة
سنة ست^(٣) عشرة [وستائة] .

١٩٨ - محمد^(٤) بن علي بن محمد ابن العربي أبو عبدالله المغربي :

قدم بغداد سنة ثمان وستائة^(٥) . الغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم

(١) تاريخ الاسلام « ٢٤٩ » وذكر المؤلف والذهبي في تاريخه أنه توفي بالحلّة لا بالكوفة ، كما سيذكر الذهبي هنا .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) في التكملة أنه توفي سنة « ٦٤٠ » وهو الراجح لأن المنذري قال « وحدث وانا منه اجازة » . وفي نسخة الأصل الباريسية لم نجد ذكراً لتاريخ الوفاة .

(٤) هو محيي الدين ابن عربي الصوفي المشهور وقد كتب بالهامش ازاء « مؤلف الفصول والفتوحات رحمه الله » بخط رجل غير الذهبي ، له ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » وذييل الروضتين « ص ١٧٠ » و « امرأة الزمان » « ج ٨ ص ٤٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ رقم ٨٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ » وهامش طبعة الوفيات الايرانية « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩ » وغيرها .

(٥) وزار الموصل قال في « محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار ج ١ ص ٣٤ - ٥ من طبعة المطبعة العثمانية » خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ... بويغ له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٧٥ ونحن اليوم في شوال سنة ٦١١ - أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين - وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم انه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين ... أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ... »

في الرياضة والمجاهدة وله أصحاب وأتباع ، ووقفت على مجموع قد ضمنه منامات
فقرأت عليه منه ببغداد : حدثكم محمد بن قاسم بن عبدالكريم الفاسي (انا)
السلفي (انا) القاسم بن الفضل (انا) محمد بن الحسين السامي سمعت أبا علي
الشبوي يقول : رأيت رسول الله - ع - في المنام فقلت : روي عنك بل قلت
« شيبتي هود فما الذي شيبك منها ؟ قال : قوله « فاستقم كما أمرت » . قال ابن
العربي : لأنه قد يؤمر بما لم يسبق العلم بوقوعه فالأمور على وجل . (قلت :
توفي ابن العربي سنة ثمان وثلاثين [وستائة] وله ترجمة بمدح وقده) .

١٩٩ - محمد بن العباس ابن الصريفي^(١) أبو الفوارس المقرئ :

قال الحافظ أبو العلاء في كتاب « القراءات العشر » في رواية أبي بكر عن
عاصم « قرأت بها علي أبي العز^(٢) القلانسي وقرأ بها القرآن علي محمد بن العباس
الصريفي وكان يسكن أوانا من قرى دجيل وقال : قرأت بها القرآن علي عمر^(٣)
ابن ابراهيم الكتاني أبي حفص » .

(١) نسبة الى صريفيين ومنهم من يتفصح فيقول « صريفون » وفي المراد « صريفون :
بالتفتح والكسر وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو آخره نون ... في سواد العراق في
موضعين أحدهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا ، قال ياقوت على ضفة دجيل
وليس كذلك إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوانا تتصل بضياعها
وعكبرا تقابل أوانا من جانب الشطيطة الآخر ونهر دجيل بعيد منها » . فإنا نرى يجب
أن تكون قرب سكة حديد ما بين بغداد وسامرا .

(٢) هو محمد بن الحسين بن بندار الواسطي المقرئ الكبير المحدث الشهير مؤلف كتاب
« التبصرة » وغيره « ٤٣٥ - ٥٢١ » له ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس
٣٣٢٧ ورقة ١٤١ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٨ » وتصحف فيه الى « المصري »
و « معرفة القراء الكبار » ورقة ١٤١ » ولسان الميزان « ج ٥ ص ١٤٤ » ودول
الاسلام « ج ٢ ص ٣١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٤
ص ٦٤ » .

(٣) من كبار المقرئين « ٣٠٠ - ٣٩٠ » قرأ عليه الشريف الرضي القرآن بالروايات « تاريخ
الخطيب ج ١١ ص ٢٦٩ » و « المنتظم ج ٧ ص ٢١١ » و « المجازات النبوية »
ص ٣٢ « طبعة مصر » .

٢٠٠ - محمد^(١) بن العباس بن يحيى بن محمد بن نور الهدى الحسين

ابن محمد الزينبي أبو تمام بن أبي جعفر الهاشمي :

صالح زاهد منزوع الناس متعبد في مسجد كثير الصيام وقيام الليل سمع
شيداً يسيراً . (أنا) أبو تمام (أنا) أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس (ثنا)
عبدالله^(٢) بن عطاء الهروي (أنا) عبدالواحد^(٣) المليجي وعبدالكريم^(٤)
القشيري قالوا (أنا) الخفاف ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .
وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وستمائة .

٢٠١ - محمد^(٥) بن عيسى بن بركة أبو الفتح الجصاص :

سمع بنفسه من يحيى بن ثابت وأبي محمد بن الخشاب وطبقتهما (أنا) محمد
ابن عيسى (أنا) محمد بن محمود الشيرازي (أنا) أبو غالب محمد بن الحسن
(أنا) البرقاني . فذكر حديثاً . توفي بنواحي رأس العين سنة احدى عشرة
وستمائة وله اكثر من ستين سنة^(٦) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة

١٨٩ - ١٩٠ » .

(٢) كنيته أبو محمد ونسبه « الابراهيمى » ، كان من كبار الحديث ، توفي سنة « ٤٧٦ »

وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » .

(٣) هو أبو عمر عبدالواحد الهروي المحدث ، والمليجي : بالفتح والاكسر والياء والجم نسبة

الى مليج من قرى مرو ، ووقع في الشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » أنه منسوب الى مليج
بلد مصر ، ولم تصح نسبته الى ذلك لانه هروي ، توفي سنة « ٤٦٣ » عن ست وتسعين سنة .

(٤) هو الامام أبو القاسم بن هوازن النيسابوري الشافعي الصوفي الزاهد « ٣٧٦ - ٤٦٥ »

ألف « الرسالة » في التصوف والصوفية وهي مطبوعة وله عدة كتب أخرى وسيرته
مشهورة مذكورة في تاريخ الخطيب والأنساب والكمال والمنتظم والوفيات والوفائي بها
وطبقات السبكي والنجوم والشذرات وغيرها .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٦٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ الترجمة ٥٤٢ » لقبه كما الدين ،

وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » والجصاص كما في الانساب الذي يعمل بالجص ويبيض

الجدران وفي التكملة « كان يبيض الجدران بالجص » .

(٦) سيذكر المؤلف في باب الجيم « محمد بن عيسى » آخر بتعليق لقبه « جليخ » على اسمه .

٢٠٢ - محمد^(١) بن علوان بن هبة الله الحوطي^(٢) أبو عبدالله الصوفي

التكريتي :

قدم بغداد وسمع هبة الله الشبلي وأحمد بن محمد العباسي وأبا الوقت ثم حج وجاور وأم بالناس في مقام ابراهيم الخليل . سمع منه محمد بن أبي الضيف اليميني وغيره وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وستائة .

٢٠٣ - محمد^(٣) بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الفقيه الشافعي الموصللي :

قدم بغداد في صباه للتفقه وأقام بالنظامية ومدرستها يومئذ يوسف^(٤) ابن بندار الدمشقي ، وحصل المذهب ودرس ثم بنى مدرسة وكتبت عنه بالموصل وقال لي : ولدت سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في المحرم سنة خمس عشرة وستائة .

٢٠٤ - محمد^(٥) بن عماد بن محمد بن حسين بن أبي يعلى أبو عبدالله

التاجر الحراني :

قدم بغداد مع خاله حماد^(٦) بن هبة الله وسمع من ابن البطي وعبدالله بن منصور الموصللي وأبي حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبي وسمع بمصر أبا محمد^(٧) بن

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) قال المنذري « الحوطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها طاء مهملة مكسورة » وذكر أنه يجوز أن يكون منسوباً الى حوط وهي قرية من قرى حمص ... ومحن نظنه منسوباً الى حوط فهو من أسماء العرب .

(٣) الكامل في حوادث سنة « ٦١٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٣٢ » .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستعر في موضعها .

(٥) التكملة « ج ٢ ورقة ١٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) هو أبو محمد السعدي القاضي الشافعي « ٤٦٧ - ٥٦١ » له ترجمة في طبقات السبكي ≡

رفاعة وسكن الاسكندرية وحدث بها . ولد يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسةائة . (قلت : روى لنا عنه محمد بن الحسين الفوي^(١) بمصر ويحيى^(٢) بن الصواف وعلي بن أحمد المعدل بالاسكندرية) و (قال ابن الحاجب : سمع بالشعر من أبي طاهر السلفي وبيغداد أيضاً من أحمد بن المقرب وكان إماماً عالماً ثقة صالحاً كثيراً المحفوظ) . (قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة في صفر بالاسكندرية) .

[حرف الفين في آباء من اسم محمد]

٢٠٥ - محمد^(٣) بن غنيمة بن علي يعرف بابن القاق أبو عبدالله القزاز الحريمي :

يلقب عصفور ، سمع أبا الحسين بن القاضي أبي يعلى . (أنبأ) قراءة عليه (أنا) ابن الفراء (أنا) أبو بكر الخطيب . فذكر حديثاً . [و ١٨] توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسةائة .

= « ج ٤ ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ »
وتصحف فيه « قاضي الجيزة » الى « قاضي الحيرة » .

(١) منسوب الى « فوة » على وزن قوة بليدة على شاطئ النيل بمصر قرب رشيد ذات أسواق ونخيل كما في المرصد وهي اليوم قاعدة مركز فوة من المديرية الغربية ، وهو من رواة الحديث ، توفي سنة « ٧٠٣ » وله تسع وثمانون سنة « الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٧ » .

(٢) هو شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد الجذامي المالكي كان كبير الشهود بالاسكندرية ومن مشهوري الرواة والقراء توفي سنة « ٧٠٥ » وله ست وتسعون سنة « الدرر ج ٤ ص ٤١٠ » والنجوم ج ٨ ص ٢٢٠ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٣ » .

(٣) لقبه قوام الدين ، له ترجمة في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤٤ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » والقاق ذكر المنذري أنه بقاين وأن غنيمة بفتح الفين المعجمة وكسر النون . والباقي معروف .

[حرف الفاء في آباء من اسم محمد]

٢٠٦ - محمد^(١) بن الفضل بن بختيار أبو عبدالله بن أبي المكارم

الواعظ البعقوبي :

كان خطيبها ذكر أنه سمع من أبي الوقت والشيخ عبدالقادر الجيني ، قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسة . وتوفي بدقوقا^(٢) في جمادى الأولى سنة سبع عشرة [وستمئة] .

٢٠٧ - محمد بن فضائل بن واسنه أبو محمد الدارقزي^(٣) :

سكن الموصل وحدث بها ، سمع المبارك بن كامل بن حبيش في سنة أربع وثلاثين وأجاز لنا من الموصل سنة ثمان وتسعين وخمسة ، ومولده سنة ست وعشرين وخمسة .

[حرف القاف في آباء من اسم محمد]

٢٠٨ - محمد^(٤) بن قنان^(٥) بن حامد بن طيب الأنباري أبو الفضل :

تفقه على أبي اسحق الشيرازي وبرع في الفقه حتى صار من أفضه أصحابه

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٣٥ » ظهر منه كذب وتخليط .

(٢) دقوقا ودقوقاء على فعولى وفعولاء هي طاووق الحالية .

(٣) نسبة الى دار القز ، محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي منفردة في الصحراء بها

دكاكين للاغند - كما في مرصد الاطلاع - وكان بينها وبين محلة الحرم الطاهري جنوب

الكاظمية محلة « باب الشعير » وكانت صلة النصرية تتصل بها من جهة البر .

(٤) طبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) قال المنذري في التكملة في ترجمة بعض رجال هذا البيت « وقنان بفتح القاف والنون

وبمد الألف نون أيضاً » (نسخة الجمع ، ورقة ١٢) وتصحف في طبقات السبكي

الى « قيان » .

وتولى سنة خمسمائة قضاء البصرة ودرس بها ، وعلم الناس وكان مشكوراً خيراً ،
روى عنه ابنه محمد^(١) عن أبي اسحاق . توفي في رجب سنة ثلاث وخمسمائة .

[هرف الطاف في آباء من اسم محمد]

٢٠٩ - محمد^(٢) بن كرم بن بركة أبو علي الكاتب يعرف بمعتوق :

سمع من أبي الكرم الشهرزوري وغيره (أنا) معتوق (أنا) المبارك (أنا)
أبو بكر محمد بن علي الخياط كتابة . فذكر حديثاً . ولد سنة أربعين وخمسمائة
وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢١٠ - محمد بن كمار^(٣) بن ناصر الحدادي أبو بكر الواعظ :

من أهل مراغة قدم بغداد للتفقه والوعظ حتى توفي . سمع ببلده منصور بن
عبدالله ومحمد ابن الحسين القاضي التراشي وأويس بن عمرو وسمع ببغداد اسماعيل
ابن السمرقندي وكان صالحاً . أنبأنا عمر القرشي (أنا) محمد بن كمار (أنا)
أويس سنة إحدى عشرة بمراغة (أنا) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً . ولد
سنة أربع وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) له ترجمة في الأصل تخطاها الذهبي وهو أبو المعالي محمد بن محمد بن قنان ، سمع من أبيه
الحديث وتعلم التصرف والكتابة وخدم في شيء من الأعمال الديوانية بدجيل وروى
عن أبيه وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٥٥ ببغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١١٦ »

(٢) تاريخ الإسلام « ورقة ٢٤٩ » عرف بالكيال أيضاً .

(٣) بضم الكاف مضبوطاً بخط الذهبي .

[حرف الهم في آباء من اسمه محمد]

٢١١ - محمد^(١) بن الليث بن شجاع بن مسعود أبو هريرة ابن

الوسطاني :

من محلة الدينارية^(٢) ، من أولاد المحدثين هو وأبوه . سمع أبو هريرة من أبي الوقت وأبي القاسم^(٣) ابن قفرجل والمبارك بن خضير . (أنبأ) ابن الوسطاني (أنا) ابن قفرجل من المحامليات حديث مخلد^(٤) عن يزيد^(٥) عن المقبري^(٦) عن أبي هريرة « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فأنها من كنوز الجنة » .

٢١٢ - محمد بن لؤي بن محمد أبو منصور :

أحد الشعراء المادحين للامام الناصر . ولد في سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه محمد]

٢١٣ - محمد^(٧) بن محمد بن محمد بن حامد النعماني :

(أنا) ابراهيم بن محمود بن طاهر (أنا) السلفي في أربعيه (أنا) أبو تمام

-
- (١) التكملة « ج ٢ ورقة ١٨ » وفيها أنه توفي سنة « ٦٢٤ » .
 (٢) في الأصل « من أهل باب الأزج ومحلة الدينارية » في جنوبي بغداد الشرقية .
 (٣) هو أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان أحد الرواة ، توفي سنة ٥٥٤ « مختصر تاريخ السمعاني ورقة ١١٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٧٠ » .
 (٤) هو أبو محمد مخلد (عني وزن مذهب) ابن الحسين الأزدي البصري المحدث المرابط ، توفي سنة ١٧١ كما في تذهيب السكال « ص ٣١٧ » أو سنة ١٩٠ أو سنة ١٩١ كما في النجوم الزاهرة « ج ٢ ص ١٣٤ - ٧ » .
 (٥) هو يزيد بن أبي أنيسة كما يفهم من تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١١٠ » .
 (٦) هو أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث ، كان من ثقات المحدثين ، توفي بين سنة ١٢٣ وسنة ١٢٦ كما جاء في عدة تواريخ .
 (٧) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن حامد ابن بنبقي . وفي التكملة « ج ١ ص ١٢ » أن =

محمد بن محمد بن محمد قاضي النعمانية (انا) أبو جعفر بن المسلمة .

٢١٤ - محمد^(١) بن محمد بن عيسى بن جهور أبو تغلب^(٢) القاضي

الواسطي :

تفقه على الشيخ أبي اسحاق ببغداد وولي قضاء واسط ثم عزل سنة خمس
وثمانين وأربعمائة وأضر قبل موته . توفي سنة ثلاث^(٣) وخمسمائة في رمضان ،
لم يعن بالحديث .

٢١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور أبو المجد ابن أخي

القاضي أبي تغلب :

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي بواسط عن أبي المجد ابن جهور فقال :
قرأ على عمه القرآن وعلى غلام^(٤) الهراس وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد بن
بشران وأبي تمام علي^(٥) بن محمد الواسطي وهو ناظر مارستان واسط . قال ابن
الديبثي : (ثنا) عنه بواسط هبة الله بن نصر الأزدي وأحمد بن المبارك بن
نغوبا ، وذكر ابن نغوبا أنه سمع منه سنة خمس عشرة وخمسمائة .

- == ينطبق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون وبعدها باء موحدة مفتوحة وقاف « وكنا ظننا .
« بليق » كما جاء في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٤٥ » وذلك لعدم المرجع يومئذ .
(١) طبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » وهو ممن فات ذكره الصقدي في نكت الهميان .
(٢) غير منقوطة بخط الذهبي وفي الأصل وفي طبقات السبكي « تغلب » الا أن الذهبي ذكره
بكنية « أبي تغلب » في ترجمة ابن أخيه أبي المجد ابن جهور ذات الرقم « ٢١٥ » .
(٣) تصحف هذا العدد في طبقات السبكي الى « ثلاثين » .
(٤) هو المقرئ الكبير أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي « ٣٨٩ - ٤٦٨ »
متهم في لقاء جماعة من الشيوخ « المنتظم ج ٨ ص ٢٩٨ » والكامل في حوادث
سنة « ٤٦٨ » و « لسان الميزان ج ٢ ص ٢٤٥ » و « معرفة القراء » ورقة ١٢٣ -
٤ « و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩ » .
(٥) كان قاضي واسط ، وينتحل الاعتزال « ٣٧٢ - ٤٥٩ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ ص
١٠٣) ، وهبة الله بن نصر الأزدي ستأتي ترجمته في الكتاب .

٢١٦ - محمد^(١) بن محمد بن هبة الله بن فرجية الباصري^(٢) :

كان حافظاً للقرآن حسن التلاوة والأداء ، سمع أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني ورزق الله التيمي وكان صالحاً ، سمع منه المبارك بن كامل ووصفه أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه^(١) بحسن الأداء وقال : سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢١٧ - محمد^(٣) بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان أبو

البقاء بن أبي بكر المؤدب :

يعرف بابن طبرزد^(٤) أخو عمر ، كان اسمه قديماً المبارك فسمى نفسه محمداً ، من دار القز وهو أحد من عني بطلب الحديث وجمعه ونسخه وسماعه وسمع الناس بأفادته ، ولم يرزق منه حظاً ولا عمر بل روى شيئاً يسيراً . سمع هبة الله ابن الحصين وأبا المواهب أحمد^(٥) ابن ملوك وأبا غالب ابن البناء وهبة الله ابن الطبر واكثر عن أبي بكر الانصاري وعبدالوهاب الأنماطي^(٦) ، ومن بعدها

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٧٦ » .

(٢) بتشديد الباء الثانية منسوب الى محلة باب البصرة كانت بالجانب الغربي من بغداد غربي محلة الجعيفر الشمالي وكانت معدن الحنابلة هي ومحلة الحربية وباب الأزج والرصافة .

(٣) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٦ ، ورقة ٧٢ » .

(٤) قال ابن خلدون في ترجمة أخيه عمر « ج ١ ص ٤١٧ » : وطبرزد ينتح الطاء المهملة والياء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر .

(٥) هو أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالقاهر المعروف بابن ملوك البغدادي نزيل الموصل ، الفقيه الشافعي تفقه في مذهبه وسمع الحديث وتوفي سنة ٥٢٥ « الشذرات

ج ٤ ص ٧٣ » .

(٦) تقدم ذكره استطراداً والأنماطي قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى بيع

الانماط وهي الفرش التي تبسط » . وهذا الأنماطي هو أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الحنبلي الحافظ « ٤٦٢ - ٥٣٨ » كان محدثاً ثقة بكاءً من خوف الله تعالى

« المنتظم ج ١٠ ص ١٠٨ » والكامل في حوادث هذه السنة وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٧٥ » ، وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤

ص ١١٦ » .

وكان له شعر قريب . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وله نحو أربعين سنة . (قال عمر^(١) بن المبارك بن سهلان : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزد ثقة بل كان كذاباً يضع للناس أسماءهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم ، علم بذلك شيخنا عبد الوهاب وابن ناصر وغيرها) .

٢١٨ - محمد^(٢) بن محمد بن حسين أبو الفضل الضرير الحنفي :

درس بالمدرسة الغياثية^(٣) مدة وسمع الكثير من أبي طاهر أحمد ابن الباقلاني وأبي الفضل ابن خيرون وأبي علي البرداني ، سمع منه ابنه أبو النجاشي وأبو محمد ابن الخشاب وأبو اليمن الكندي^(٤) وكان رجلاً صالحاً . ذكر صدقة ابن الحسين أنه توفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢١٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو الفضل بن أبي

تمام المعروف بابن زنبقة^(٥) الواسطي العدل :

زكي^(٦) سنة خمس مائة وسمع أباه وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادى وأبا

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) عرف بزين الأئمة « نكت الهميان ص ٢٧١ » و « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٥ »

(٣) في الاصل « بالمدرسة الغياثية المعروفة بمدرسة السلطان » قلت وهي منسوبة الى الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي المشهور وتصحفت في الجواهر الى « العباسية » وكانت تسمى أيضاً « المغيثة » نسبة الى أخي مسعود مغيث الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي وكانت على شاطئ دجلة في بعض موضع القشلة الحالية أو تحتها بقليل .

(٤) هو تاج الدين زيد بن الحسن ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال المنذري في ترجمة بعض بني زنبقة « وزنبقة بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث » (نسخة الجمع ، ورقة ٧٤) .

(٦) تزكية الرجل ليكون من الشهود المعدلين أي العدول هي أن يحضر اثنتان من الشهود المذكورين مجلس القاضي ويشهدا بوثاقته وأمانته وديانته ، ويجوز أن يشهد واحد مع قناعة القاضي ومعرفة بالزكي (اسم المفعول) .

غالب محمد بن أحمد بن حمد وسمع ببغداد صحيح البخاري من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي ، سمع منه علي^(١) بن أحمد الدباس وأبو طالب ابن عبد السميع وأبو يعلى محمد بن علي بن القاري . ولد في آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٢٢٠ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف ابن الفراء أبو يعلى القاضي بن العدل أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الفقيه :

من بيت الفضل والعلم ، تفقه على أبيه وعمه أبي الحسين وكان من أنبل الفقهاء وأعرفهم بالخلاف والمناظرة وجودة الكلام زكي^(٣) في جمادى الأولى [و ١٩] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم تولى قضاء واسط وبقي بها الى سنة خمس وأربعين ثم عزل عن القضاء والعدالة مقصوراً على المقام بمنزله الى أن توفي وقد أضر . سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم ابن بيان وأبا الغنائم ابن الترسي والحسن بن محمد التكمي^(٤) . سمع منه أبو الفتح المندائي ويحيى بن الربيع (وثنا) عنه ببغداد ابن الأخضر وغيره . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٣ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ١٦٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٠ » ولم يذكره الصفدي في نسكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣) كتب قبلا « ولد » ثم كتب تحته « زكي » وضرب على الأول .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « التكمي ... هذه النسبة الى التكمك وهي جمع تكمة » . وهذا التكمي هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي الراوي المحدث ، توفي سنة « ٥٠١ » كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣ » .

٢٢١ - محمد بن محمد بن هبة الله القادسي^(١) أبو بكر المغسل :

سمع أبا سعد ابن خشيش^(٢)، سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي (وتنا) عنه أحمد بن أحمد البندنجي . توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسة .

٢٢٢ - محمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن الجبان أبو المعالي بن أبي

عبدالله العطار ابن اللحاس الحريري :

شيخ ثقة ، صحيح السماع ، سمع عبدالله^(٤) بن عطاء الابراهيمي وجده أبا الحسن وأجاز له أبو القاسم بن البصري وروى عنه الكثير، كتب عنه أبو سعد ابن السمعاني وروى لنا عنه جماعة كبيرة . أخبرنا الحسن بن محمد الكاتب ويوسف بن المبارك البيهقي قالوا (أنا) ابن اللحاس (أنا) جدي أبو الحسن محمد ابن أحمد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (أنا) أحمد بن علي البادا^(٥) (تنا) ابن

() نسبة الى قادية سامرا وهي قرية كانت على أربعة فراسخ تحت سامرا والمطيرة على دجلة يعمل بها الزجاج ولا تزال أطلال منها قائمة ولاسيما سور حصنها المبني من اللبن ، وكان فيها دير السوسي وفيها بني المتوكل قصره المعروف ببركوارا وأتفق على بنائه عشرين مليون درم وكان طول ابوانه مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً « مختصر ديارات الشاهنشاهي ص ١٤٠ من نسختنا » ولا صلة لبركوارا بالمتفور الحالي .

(٢) قال المنذري في ترجمة بعض بني خشيش « وخشيش : بضم الخاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » (نسخة الجمع ، ورقة ٢٩) وأبو سعد ابن خشيش هذا هو محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خشيش الكاتب « ٤١٤ - ٥٠٢ » سمع وحدث وروى عنه وكان ثقة خيراً « المنتظم ج ٩ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٥ » .

(٣) النجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) هو أبو محمد الهروي كان من طلاب الحديث في البلاد والمحدثين المشهورين وات روي بالتصحيح وتركيب الأسانيد ، توفي سنة « ٤٧٦ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ٣١٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » . (راجع ص ١٠٤ ح ٢) .

(٥) ذكره السمعاني في « البادا » و « البادي » من الأنساب ، فالأول من تعريف العامة ، وله ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٤ ص ٣٢٢ » ، توفي سنة « ٤٢٠ » .

قانع . فذكر حديثاً . مولد أبي المعالي سنة ثمان وستين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو الحسن :

أخو شيخنا أبي العز محمد^(١) الشاعر وأبو الحسن هو الأسن . سمع أبا الحسين ابن الطيوري وأبا العز محمد بن المختار وحدث باليسير . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن المهدي بالله أبو الحارث بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الخطيب بجامع القطيعة^(٢) :

من بيت خطابة ورواية ، سمع أبا العز محمد بن المختار وأبا الغنائم^(٣) محمد بن محمد والقاضي أبا بكر الأنصاري . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي الدمشقي وعبد السلام^(٤) بن يوسف التنوخي (وثنا) عنه محمد بن سعد الله ابن الدجاجي وغيره . ولد سنة احدى وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ٢٣٢ » .

(٢) في الأصل « بجامع القطيعة قطيعة أم جعفر ، محلة كانت على دجلة قريبة من مقبرة أحمد وقد خربت ولم يبق لها أثر » يعني أنها قريبة منها من الشمال فكاتتا تتقاربان فوق الكاظمية وهذا الجامع عرف أيضاً بجامع الكف ، أنشئ مسجداً ثم جعله أبو أحمد الموسوي والد الشريفيين الرضي والمرضى جامعاً صلى فيه الجمعة سنة ٣٧٩ « تاريخ الخطيب ج ١ ص ١١٠ » و « المنتظم ج ٧ ص ١٤٩ » و « مختصر مناقب بغداد ص ٢١ » والكامل في حوادث هذه السنة والمراصد في « قطيعة أم جعفر » .

(٣) كذا ورد بخط الذهبي وفي الأصل « وأباه أبا الغنائم » وهو الصحيح .

(٤) له ترجمة في الكتاب آتية .

٢٢٥ - محمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن السكن أبو عبد الله بن

أبي سعد يعرف بابن المعوج :

من بيت مشهور ، ولي منهم الحجابة جماعة وحدثوا وسمع هذا من نصر ابن
البطر وغيره ، وأضر في آخر عمره ، سمع منه أبو سعد بن السمعماني وذكره في
كتابه . ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وستين
وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن قدامة ومحمد بن المبارك بن أيوب) .

٢٢٦ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله أبو حامد

البروي الفقيه الشافعي :

أحد علماء عصره والمشار إليه بالتقدم في معرفة الفقه والنظر والكلام وحسن
العبارة والبلاغة ، تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وخرج الى الشام
فأقام بدمشق مدة ثم قدم بغداد ، قرزق قبولاً بها ودرس بها الأصول والجدل
بالمدرسة البهائية^(٣) وكان يحضر دروسه خلق وجلس للوعظ بالمدرسة النظامية

(١) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٤ » قال السمعماني « وكنت أرى منه حركات عجيبة من
الوقوف في الشوارع من غير رية زماناً طويلاً » . ولم يذكره الصفدي في نكت
الهميات .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٧ » والمرآة « ج ٨
ص ١٨٢ » والوفيات « ج ٢ ص ٤٠ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٧٩ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٤ » وغيرها . قال ابن
خلكان : والبروي بفتح الباء الموحدة وبعدها وار ولا أعلم هذه النسبة الى أي شيء
ولا ذكرها السمعماني وغالب ظني أنها من نواحي طوس .

(٣) في الأصل « بالمدرسة البهائية قريبة من النظامية » وأكد ذلك مؤلف الاصل في
ترجمة داود بن بندار الجيلي ، وكانت بالموضع المسمى بباب المدرسة على الشط « المنتظم
ج ١٠ ص ٢٣٤ » فكأنها كانت في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية .
ولما نعلم الى من نسبت ، ألى بهاء الدين أم الى بهاء الدولة ؟ كم نسبت النظامية الى نظام
الدولة والثقتية الى ثقة الدولة .

وأعجب الناس كلامه ثم عاجلته المنية في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وله
خمسون سنة وقد حدث بدمشق بشيء . (روى عنه نحر الدين عبدالرحمن ^(١))
ابن عساكر .

٢٢٧ - محمد بن محمد بن فارس أبو بكر ابن الشاروق الحريمي :

أحد القراء الموصوفين بجودة الأداء وملاحة الصوت ، سمع المبارك بن
عبدالجبار وغيره ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن المبارك بن مشق و (نا) عنه
ابن الأخرى . توفي في رجب سنة سبعين ^(٢) وخمسمائة .

٢٢٨ - محمد بن محمد بن عبدكان أبو المحاسن المقرئ :

كان مقرئاً حسناً ، قرأ بشيء من القراءات على المبارك بن الحسين الفسالي
ومحمد بن عبدالجبار أبي سعد الحريمي . قرأ عليه عبد الوهاب ^(٣) بن بزغش .
توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٢٢٩ - محمد ^(٤) بن محمد بن حمود أبو الأزهر المقرئ الصوفي

الواسطي :

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي وسمع منه ومن أبي نعيم الجماري وبيغداد
من أبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس مدة وحدث ، قرأ عليه جماعة وسمعوا منه
منهم صدقة بن الحسين الواعظ وعمر بن علي القاضي وعمر ^(٥) بن يوسف ختن

(١) من بيت عساكر المشهورين ، ولد بدمشق سنة « ٥٥٥ » وسمع الحديث وتفقه ودعي
الى القضاء فأبى ودرس بعدة مدارس ، وله تأليف في النقه وكان محدثاً ثقة ، توفي سنة

« ٦٢٠ » وترجمته مشهورة في كتب التاريخ .

(٢) كتب قبل سبعين « خم » ثم أهمل لأنه ظلط .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « ورقة ١٦٠ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها .

ابن الشعار (وثنا) عنه عمر بن محمد بن أحمد الدينوري أن محمد بن إبراهيم الجماري أخبره سنة ثمان وتسعين . توفي أبو الأزهر ابن حمود ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة .

٢٣٠ - محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن منصور المجيز^(١) أبو

الثناء الواعظ ابن الزيتوني ، سبط ابن الواثق^(٢) :

سمع ابن الحصين وأبا بكر البرزاز وسمع بخراسان من محمد بن الفضل الفراوي وعبد الجبار بن محمد الخواري^(٣) ولزم مسجداً كان يعظ فيه ويروي على طريقة حسنة ، سمع منه خلق كثير : أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن الدمشقي (وثنا) عنه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمي بكتاب أسباب النزول للواحد ، وله سنة اثنتين وخمسة ببغداد [٢٠ و] وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٢٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سهل العطار أبو بكر

الهمداني أخو الحافظ أبي الملاء لأمه وابن عمه :

قدم ببغداد سنة عشرين وخمسة وسمع بها من ابن الحصين وأبي بكر

(١) قال السمعاني في الأنساب « المجيز ... هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد ويسله الى شريكه ويرد مثله اليه » .

(٢) ستمر ترجمة « أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الواثق » في موضعها من الكتاب وهو المشهور من بني الواثق في هذا العصر ، فان كان هذا البيت هو المقصود بالسببية كان جرد المترجم لأمه علي بن عيسى الواثق . وذكر الخطيب البغدادي في تاريخه « ج ١١ ص ١٥ » عبد الواحد بن عبد السلام الواثق المتوفى بعد سنة « ٤٢٥ » كما في الأنساب .

(٣) نسبة الى خوار (بضم الخاء المعجمة بعدها واو وألف وراء) وهي قرية بيهق ، وكنيته أبو محمد . كان اماماً شافئياً مفتياً فاضلاً وناسخاً بارعاً « ٤٤٥-٥٣٦ » قال السمعاني : قرأت عليه الكتب وجمل وفاته بين ٥٣٣ و ٥٣٤ « الأنساب وطبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٤٣ » قال : وم شيخنا الذهبي نحسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . قال مصطفى جواد : وتابعه في الوم مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » ١١٣٦ وذكره ابن هب المكي في « لحظ الحافظ بديل ما فات الحافظ ص ٧٣ » .

القاضي وغيرها . سمع منه بنو أخيه وكتب إلينا بالاجازة في سنة خمس وسبعين
وتوفي بعد ذلك بيسير .

٢٣٢ - محمد^(١) بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو العز الشاعر :

صاحب العروض والنوادر المنسوبة الى حدة الخاطر ، تقدم أخوه^(٢) ، قرأ
الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وله ديوان شعر ومصنفات في العروض .
مدح الامام المسترشد ومن بعده من الخلفاء والوزراء ، سمعنا منه في آخر عمره
إلا أنه تغير وأصابه في آخر عمره ما يصيب الشيوخ من السهو والغفلة . تركت
سماع الحديث منه لذلك . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا سعد ابن خشيش
وأحمد بن المظفر بن سوسن وابن نهبان وحدث عنه وأجاز لنا قبل تغيره .
أنشدنا يمدح المسترشد بالله :

قل للامام الذي إنعامه نعم	وسيح كفيه منه تخجل الديم
وعرضه وافر في كل نازلة	وماله في جميع الناس مقتسم
وبجره الجم عذب ماؤه غدق	سهل الشرائع غمر طيب شحم
مسترشد إن بدا فالبدر غرته	وإن يقل كلما فالدر منتظم

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة في رمضان ومولده سنة أربع وتسعين
وأربعمائة . (قلت : روى عنه البهاء عبد الرحمن) .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦٦ ورقة ٤١ » ومعجم الادباء « ج ٧ ص ١٠١ »
وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٤٥ » والمسجد المسبوك « نسخة الجمع ٦ ورقة ٩١ »
وبغية الوعاة « ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » وروضات الجنان « ج ١
ص ١١٤ » وتصحف تاريخ وفاته في الفوات الى سنة « ٥٩٦ » في الـكتـابة ،
بحسبان السبعين تسعين أو من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) أبو الحسن محمد بن محمد ، في الرقم « ٢٢٣ » .

٢٢٣- محمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن قرطاس أبو السعادات
ابن أبي سعد الطحان :

من ساكني الظفرية^(١) ، من أبناء الشيوخ القراء والمحدثين ، سمع بإفادة أبيه
من هبة الله ابن الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري وإسماعيل السمرقندي .
سمع منه جماعة من أصحابنا ولم ألقه .

٢٢٤- محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي اللافتواني^(٢) أبو الطيب :

ولم يتوان من قرى أصبهان ، سمع أباه وأبا ذر الصالحاني^(٣) ومحمد بن إبراهيم
الصيقل ، قدم ببغداداً مراراً آخرها سنة ست وسبعين حاجاً فسمع منه ابن
مشق وأبو الفتوح ابن الحصري وجماعة . توفي في عوده من الحج^(٤) وله
ست وستون سنة .

٢٣٥- محمد^(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني^(٦)

أبو عبد الرحمن الواعظ المروزي :

والد أبي المحامد محمود^(٧) ، ذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه^(٥) ببغداد

(١) قدمنا تحديدها على التقريب في حاشية الترجمة ذات الرقم « ١٥٧ » ولزيادة الايضاح
ننقل ما ذكر فيها صاحب المراصد قال « الظفرية : بانتحريك محلة بشرقي بغداد كبيرة
الى جانبها محلة أخرى يقال لها قراح ظفر منسوبة الى ظفر الخادم . والظفرية في قبلي
باب ابرز وقراح ظفر في غربيه » ، فتكون محلة قراح ظفر في محلة الطوب وما اليها
جنوباً على الراجح عندنا .

(٢) بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة وآخره نون ، كما في المراصد .

(٣) نسبة الى صالحان محلة كبيرة كانت في أصبهان خرج منها من الشيوخ المسندين غير واحد
- كما جاء في الانساب لسمعاني - وأبو ذر هذا اسمه « محمد بن علي » كما في الاصل .

(٤) في الاصل « بين الحلة وزريران في أوائل صفر سنة ٥٧٧ » . وذكر أن مولده كان
سنة « ٥١١ » . (٥) تاريخ بغداد للبغدادي « ورقة ٦٧ » .

(٦) بضم وسكون وفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو كانت عظيمة
على طرف البرية لمن يقصد أمل جيحون خربها الرمل - كما في المراصد - .

(٧) سألني ترجمته في موضعها من الكتاب .

وقدم آخر مرة سنة ستين وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي فسمع منه الناس
بمجلس الوزير يحيى^(١) بن هبيرة . و(ثنا) عنه ابن الجوزي في مشيخته . (أنا)
ابن الجوزي (أنا) محمد بن محمد المروزي (أنا) الفراوي (انبا) عبدالغافر
(أنا) ابن عمرويه (ثنا) ابن سفيان (ثنا) مسلم (ثنا) محمد بن حاتم (نا)
شبابه (ثنا) عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي - ص - « الظلم ظلمات يوم القيامة » . (قلت : أجاز لنا القاسم^(٢) بن أبي
بكر المعدل (أنا) المؤيد^(٣) بن محمد المقرئ (انبا) الفراوي . توفي أبو
عبدالرحمن بمرو في المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٢٦ - محمد بن محمد بن الجنيد بن عبدالرحمن بن الجنيد أبو مسلم

ابن أبي الفتوح الاصبهاني :

سمع أبا سعد المطرز وأبا الفتح أحمد بن محمد الحداد والحافظ محمد بن طاهر
المقدسي وقدم بغداد حاجاً في شببته مع خاله أبي غانم محمد بن الحسين بن زينة
فكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف ، عن أبي سعد المطرز وخرج عنه حديثاً
في بعض تواليفه . وعاد أبو مسلم الى بلده وعاش بعد أبي بكر بن كامل الخفاف
أكثر من ثلاثين سنة وأجاز لنا مروياته وكان ثقةً من بيت تصوف وحديث .
توفي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله اثنتان وثمانون سنة .

(١) سيأتي في ترجمة « أحمد بن صالح بن شافع الجيلي » أنه كان يقرأ كتب الحديث بمجلس
الوزير ابن هبيرة هذا وستأتي ترجمة الوزير .

(٢) هو أمين الدين الاربلي أحد الراجلين في طلب الحديث ، توفي سنة « ٦٨٠ » بدمشق
« النجوم ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٦٧ » وتصحف فيه لقبه « الأمين »
الى « الأمير » .

(٣) هو رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المحدث الكبير « ٥٢٤ - ٦١٧ »
وقد وجد ابن خلكان أن « المؤيد » لقبه ومحمداً اسمه « ج ٢ ص ٢٧٠ » و « تاريخ
الاسلام ، ورقة ٢٤٢ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٩١ » و « النجوم ج ٦ ص ٢٥١ »
و « الشذرات ج ٥ ص ٧٨ » .

٢٢٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن بنان^(٢) الأنباري ثم المصري أبو

طاهر بن أبي الفضل :

شيخ فاضل رئيس ، قدم بغداد رسولا من طغتكين^(٣) بن أيوب أمير
اليمين ونزل بباب الأزج وحدث بالسيرة لعبد الملك بن هشام عن أبيه وبصباح
الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حماد عن أبي البركات محمد بن الحسين العرقى^(٤)
وسمعا منه خلق وكنت أنا مسافرا وكاتب الناس عنه من شعره وذلك في سنة
اثنيتين وثمانين وخمسمائة . بلغنا أنه توفي بمصر سنة ست وتسعين وخمسمائة . (ولد
ابن بنان سنة سبع وخمسمائة بمصر وله كتاب تفسير القرآن وكتاب المنظوم
والمنثور في مجدين) .

٢٢٨ - محمد^(٥) بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله

ابن أبي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالعماد الكاتب الاصبهاني :

قدم بغداد في حدائته وتفقه على أبي منصور سعيد الرزاز وسمع أبا الحسن

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٥ » والوفيات
« ج ١ ص ٢٨١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ »
والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) بنان قال المنذري في التكملة : بضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى .
وذكر طابعو النجوم في المتن أنه « بيان » ونقلوا في الحاشية من ذلك الكتاب وغيره
أنه « بنان » ووقع بيان في الشذرات والصحيح ما ذكرناه .

(٣) قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٥٩ « بضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة
وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهو
اسم تركي لا أعرف معناه » . وترجمة الملك العزيز ظهير الدين سيف الاسلام أبي
الفوارس طغتكين هذا معروفة في التواريخ .

(٤) قال المنذري في التكملة « العرقى : نسبة الى عرقاة بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس
وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بعدها قاف وتاء تأنيث » .

(٥) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٨١ » والكامل في حوادث سنة « ٥٩٧ » والتكملة « نسخة =

ابن عبدالسلام وأبا منصور ابن خيرون والمبارك بن علي السمذي وأبا بكر أحمد بن علي بن الأشقر وأقام بها مدة ثم خرج الى الشام وصار كاتب صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام وكان فاضلاً عالماً له معرفة بالأدب والفقہ وله شعر في غاية الجودة ، كثير القول والترسل البليغ ، صنف كتباً عدة منها الخريدة في ذكر شعراء العصر ، سمع منه ببغداد القاضي [و ٢١] أبو المحاسن عمر بن علي وأطرى في وصفه . كتب إلينا بالاجازة . قال أبو المحاسن : ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان . قلت ^(١) : وتوفي بدمشق في رمضان سنة سبع وتسعين .

٢٣٩ - محمد ^(٢) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهدي بالله أبو الغنائم بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الخطيب :

سمع محمد بن عبد الباقي الأنصاري ومحمد بن محمد بن السلال وابن الطلاية وحدث بشيء يسير ، وتولى خطابة جامع القصر ^(٣) سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] وتوفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله ست وسبعون سنة .

= المجمع ، ورقة ١٩ « والمرآة » ج ٨ ص ٣٢٧ « وذيل الروضتين » ص ٢٧ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٦١ « والوفيات » ج ٢ ص ١٨٨ « ومعجم الألقاب » ج ٤ ص ١٢٥ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ٩٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٠٥ « البداية والنهاية » ج ١٠ ص ٣٠ « والمقفي لتقي الدين المقرئ » الحزاة الشرقية ج ٢ ص ٤٤ « و » حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٢ « والنجوم » ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٨٠ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٢ « وغيرها .

(١) القائل هو ابن الديلمي لا الذهبي ، فان هذا مثبت في الأصل .
 (٢) معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٤٨ « ترجمه ابن الفوطي مرتين سهواً بقلب واحد هو « كمال الدين » ، وتاريخ الاسلام » ورقة ٧٦ « .
 (٣) جامع القصر هو جامع الخليفة الذي كانت تصلى فيه الجمعة وتقرأ العهود وتقام حلقات الفتوى والدرس والمناظرة وفي رحبته تقام الأعياد والاحتفالات والمناظرات والمبايعات وتعرض النقائس والغرائب . كان بالجانب الشرقي من بغداد ومن بقاياها جامع سوق الغزل والمنارة الضخمة المشاهقة العجيبة في محلة سوق الغزل .

٢٤٠ - محمد^(١) بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب المقرئ أبو
عبدالله البغدادي ثم الحلي المنشأ ويعرف بابن الكال^(٢) :

قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ودعوان بن علي الجبائي والحافظ
أبي العلاء الهمداني وأبي الكرم الشهرزوري وسمع من القاضي أبي القاسم علي
ابن الصباغ وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها
وقرأت عليه القرآن للقراءات العشر . (انبأ) محمد بن محمد البراز بدكانه بالحلة
الزيدية (أنا) محمد ابن عنقيش^(٣) (أنا) أبو الخطاب الكلوذاني . فذكر
حديثاً . سألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد يوم عرفة سنة خمس عشرة
وخمسمائة . وتوفي بالحلة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٤١ - محمد^(٤) بن محمد بن ياسين بن عبد الملك أبو البركات التاجر :
قرأ بشيء من القراءات على علي بن أحمد اليزدي^(٥) وسمع القاضي الأرموي

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٢ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٠٦ - ١٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧١ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٣٣ » . روي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه ورواياته ومنها
« مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن » وكتاب « متشابه القرآن » وكتاب
« اللحن الجلي واللحن الخفي » (بحار الانوار للمجلسي ج ٢٦ ص ١٠٢) .

(٢) قال المنذري « الكال : آخره لام وهو مخفف » . وتصحف في الشذرات الى
« الكيان » .

(٣) في الاصل « أبو بكر محمد بن محمد بن عنقيش الانباري » ولم نهدد الى ضبط عنقيش
وان كان خط الذهبي هو الراجح عندنا ، أعني « عنقيش » .

(٤) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » ونسخة تاريخ الاسلام التي نقل منها ونحيل عليها
ناقصة تسمى من وفيات سنة « ٦٠٠ » وآخر ترجمة فيها ترجمة « عبد الفتي بن عبد الواحد
المقدسي » .

(٥) كذا جاء منسوباً وفي الاصل أيضاً « أبي الحسن علي بن أحمد اليزدي » والظاهر
أنه « اليزدي » المذكور سابقاً مراراً ، الذي له ترجمة حسنة في الكتاب .

وأبا الكرم الشهرزوري ثم ترك العلم وأقبل على التجارة ، (انا) ابن ياسين (أنا)
الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شوال
سنة ستائة .

٢٤٢ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ابن المنذائي أبو
حامد بن شيخنا أبي الفتح الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع منوجهر بن تركانشاه
وقرأ عليه مقامات الحريري عنه وسمع أيضاً من ابن شاتيل ونصر الله بن القزاز
وعاد الى بلده يفتي ويشغل . بت معه ليلة فانتبه وقال لي : رأيت في النوم كأنني
أقول شعراً حفظت منه هذا البيت :

والسحر في الشرع محظور إباحته عندني وسحر المعاني غير محظور
وسمعه يقول : ولدت سنة سبع وخمسين وخمسمائة . توفي في شوال سنة اثنتين
وستائة وصلى عليه أبوه .

٢٤٣ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدرائي :

بالغ أبوه في اسماعه واكثر حتى سمعت بعض المحدثين يقول بلغت اثبات
مسموعات محمد بن الباقدرائي أربعة وعشرين جزءاً . وكان سمعه من ابن البطي

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٨-٩ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ١٩١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » وفي الكامل المطبوع
بالمطبعة الدرديرية سنة ١٣٠٣ « أبو محمد بن محمد » وفي الكامل ، نسخة باريس وهي
الأولى « أبو حامد محمد بن محمد » وهو الصواب .

(٢) كنيته « أبو عبدالله » وتقدم نسب أبيه في « ص ٥٧ » ونسبه الذهبي هنا
« الباقدرائي » وهما منه أيضاً وإنما هو « الباقدرائي » كما ذكرنا هناك في نسب
أبيه . وترجمة هذا في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة

وابن النقور وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي ، وطبقهم ثم مات أبوه وهو صبي فاشتغل بالمعيشة وكان خياطاً ومات ولم يرزق الرواية ، سنة أربع وستمائة ولم يحتج إليه .

٢٤٤ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو طالب بن أبي الفنائم :

روى اليسير عن أبي الوقت ، سمع منه نفر قليل ، توفي سنة خمس وستمائة .

٢٤٥ - محمد^(٢) بن محمد بن علي بن المبارك بن علي أبو الرضا بن أبي

تمام الهاشمي :

من ذرية المأمون بن هارون ويعرف بابن لزوا . سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الوقت عبد الأول . (أنبأ) محمد بن أبي تمام (أنا) ابن السمرقندي (أنبأ) طراد . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة أو ثمان عشرة (الشك منه) وتوفي في شعبان سنة ثمان وستمائة .

٢٤٦ - محمد^(٣) بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السمدي^(٤) أبو

عبدالله ابن أخت عمر ابن طبرزد وختمته علي بنته :

سمع بافادته من أبي غالب بن الطلاية وأحمد^(٥) بن أحمد الخزاز ، قرأت عليه

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٤) تقدم ذكر نسبة السمدي في « ص ٦٣ » نقلاً من الأنساب ، وفي القاموس « .. ومحمد

ابن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القاسم أحمد بن أحمد بن علي السمديون

بكسر السين والميم محدثون » .

(٥) هو أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الحرابي ، من أهل الحرجم الطاهري بالجانب الغربي

من بغداد ، قال السمعاني : شيخ صالح متدين مستور مشغل بنفسه لازم المسجد ، سمع

أبا الفنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، قرأت عليه جزءاً من أمالي أبي عبدالله

الهاملي وسألته عن مولده فقال سنة ٤٧٥ « (تاريخ البنداري ، ورقة ٢٦٢) وفي

الشفرات « ج ٤ ص ١٦٢ » أنه توفي سنة « ٥٥٢ » .

بحضور خاله حديثاً واحداً . (أنا) ابن الطلاية . فذكر « كل امرئ ذي بال
[لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع] » . ولد سنة أربعين وخمسة و توفى في المحرم
سنة تسع وستمائة .

٢٤٧ - محمد^(١) بن محمد بن عبدالكريم ابن الأكان^(٢) أبو عبدالله

الموصلى :

أحد من عني بجمع الحديث وطلبه ، سمع أبا الفضل خطيب الموصل وغيره ،
ورحل الى الشام فسمع بدمشق وغيرها ثم قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وكتب
عن يعيش^(٣) بن صدقة ويحيى بن فضلان وابن الجوزي ثم عاد الى بلده وحدث
بشيء من مسموعاته ثم انقطع الى العبادة بجامع الموصل ولازم الصيام والصلاة
وكان له به زاوية يأوي اليها ، ففقد أياماً وطلب فوجد في زاويته ميتاً ، وذلك
سنة تسع وستمائة .

٢٤٨ - محمد^(٤) بن محمد بن سرايا بن علي أبو عبدالله البلدي :

سكن الموصل وكان أحد عدولها ، سمع ببغداد من أبي الوقت وكتب إلينا
بالاجازة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسة ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة احدى
عشرة [وستمائة] . (قلت : روى عنه أبو عبدالله^(٥) البرزالي والضياء المقدسي) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٢) قال المنذري في التكملة « والأكان : بفتح الهمزة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف
فاء نسبة الى عمل الكاف الدواب » . ومثله في كتاب الأنساب لسمعاني ، والاكان
هو البرذعة عند المتأخرين ، قال الفيومي في المصباح المنير « وفي عرف زماننا هي [أي
البرذعة] للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس » .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ، ترجمة ٥٥٤ » وبقية كمال
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وجاء في الاصل « وبلد المنسوب اليه ناحية من
أعمال الموصل » .

(٥) هذا من اصطلاح المحدثين أعني ثنية الكنية لان هذه الابهوة عرفية لفظية لا حقيقة =

٢٤٩ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد أبو بكر بن أبي حامد ابن كوتاه أبي مسعود الاصفهاني :

من أولاد المحدثين سمع بيلده اسماعيل بن علي الحماني وأبا عبد الله الرستمي وجده أبا مسعود وأبا الفرج الثقيفي ، وقدم بغداد سنة ست وستمئة . قرأت عليه : أخبركم الرستمي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وأربعين وخمسمائة . توفي بقرب اصبهان في رمضان سنة احدى عشرة وستمئة .

٢٥٠ - محمد^(٢) بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر أبو الحسين ابن أبي جعفر الحسيني ويعرف بابن المختار^(٣) الكوفي :

من بيت معروف بالنقابة [و ٢٢] والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها أبا القاسم علي بن طراد علي بنته . سمع أبا محمد بن الخشاب وتولى نقابة النقباء للطالبيين في سنة ثلاث وستمئة . (ثنا) من لفظه (ثنا) ابن الخشاب (أئبتنا)

ولولا ذلك لم تجز شرعا . والبرزالي منسوب الى برزالة بكسر الباء واسكان الراء قبيلة بربرية قليلة العدد ، جدا ، وكان زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الاشعري هذا محدث الشام وعمدة الاعلام في الحديث « ٥٧٧ تقريباً ٦٣٦ » وهو والد المؤرخ علم الدين القاسم « التكملة ج ٢ ص ٢٤٢ » و « ذيل الروضتين ص ١٦٨ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » و « النجوم ج ٦ ص ٣١٤ - ٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٢ » .
(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٤ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٥٩٤ وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » ولقبه المفيد .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وعمدة الطاب في أنساب آل أبي طاب « ص ٢٩٦ » طبعة الهند وعهد نقابته المذكور في الجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ١٩٣ » ومرونته في استقبال الملوك « ص ٢٥٩ » وله ذكر في ديوان سبط التعاويذي « ص ٤٥ » ،
٢١٤ « والمظاهر أنه المذكور في الفتح القسي « ص ١٩٤ » وغيره .

(٣) في الاصل « والمختار هو لقب لابي علي عمر جده » . وهو المختار مشهورون جدا .

فاطمة^(١) بنت أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم قالت (أنبا) علي بن الحسن الكاتب . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، وأصم في آخر عمره . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمائة .

٢٥١ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي القاسم المؤدب أبو عبدالله الملنجي

- محلة من اصبهان - :

سمع اسماعيل بن علي الحماني وأبا طاهر هاجر وأبا الفضائل بن أبي الرجاه الصيرفي . قدم بغداد وسمع منه ابن مشق وعبدالرحيم^(٣) بن أبي جعفر . كتب اليها الاجازة من اصبهان . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الحافظان أبو عبدالله المقدسي وأبو عبدالله البرزالي وروى عنه أيضاً أبو الحجاج^(٤) الأدي فكناه : أبا عبدالله . وكان حافظاً مكثراً . وكنياه [يعني المقدسي والبرزالي] أبا بكر ونسباه : ابن أبي شكر التميمي) .

٢٥٢ - محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن عبدالله

ابن حسن بن القاسم بن علقمة البكري أبو الفتوح بن أبي سعيد الصوفي النيسابوري :

خرج منها شاباً وسمع ببغداد في سنة احدى وأربعين الحسين بن نصر بن

(١) سمعت الحديث من جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت صاحبة « ٤٥١ - ٥٣٤ » ودفنت

بباب ابرز من شرقي بغداد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٨ » و « المستفاد ورقة ٨٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وفي الأصل « وملنج المنسوب اليها احدى محال اصبهان »

وفي تاريخ الاسلام « أو من قراها بكسر الميم وبالنون » .

(٣) عبدالرحيم المعروف بكنية أبي نصر كما في الأصل هو عبدالرحيم بن النفيس بن هبة الله

ابن وهبان الحديثي الأصل وسيأتي ذكره في موضعه .

(٤) هو يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي محدث الشام « ٥٥٥ - ٦٤٨ » كانت

صاحب رحلة « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٥ » والمستفاد « ورقة ٨١ » والنجوم

« ج ٦ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » ولفظه الذهبي : نحر الدين .

خميس الموصلي وجاور مدة بأهله ثم سكن مصر مدة ثم استوطن دمشق في رباط صلاح الدين ملك الشام ، وسمع بنديسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن^(١) القشيري ، حدث ببغداد سنة اثنتين وستائة ولم يقدر لي منه سماع ، وأجاز لي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة مائة . وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة . (قلت : روى عنه ابراهيم^(٢) بن الدرجي وعلي^(٣) بن البخاري وسمعنا على عمر بن القواس باجازه) .

٢٥٣ - محمد^(٤) بن محمد بن محمد بن عمر بن واقا أبو نصر سبط موهوب بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وحيدرة^(٥) بن عمر العلوي وعنه ابن النجار وأثنى عليه ، توفي سنة ست عشرة [وستائة] .

٢٥٤ - محمد^(٦) بن محمد بن عبدالواحد بن محمد ابن الصباغ أبو غالب ابن أبي جعفر :

من بيت العدالة والقضاء هو وأبوه وجده . سمع القاضي الأرموي وابن

(١) هو أبو الأسعد بن عبدالواحد خطيب نيسابور ومسندها ، روى كتب الحديث الكبار

وتوفي سنة « ٥٤٦ » وله سبع وثمانون سنة « الشذرات ج ٤ ص ١٤٠ » وغيره .

(٢) هو برهان الدين أبو اسحق بن اسماعيل القرشي الحنفي الدرجي امام المدرسة الميزبية

بدمشق ، كانت من أعيان المحدثين ، توفي سنة ٦٨١ « النجوم ج ٧ ص ٣٥٦ »

والشذرات « ج ٥ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٣) هو نضر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي الحنبلي المحدث الكبير « ٥٩٥ - ٦٩٠ »

(مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣٧) وقد وم مؤلفه بقوله : توفي في حدود سنة ٧١٥)

و (النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٩٠) و (الشذرات ج ٥ ص ٤١٤) .

(٤) استدركه الذهبي بزعمه في الهامش مع أنه سيذكره في الرقم « ٢٥٨ » . وله ترجمة في

مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وفي تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ »

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ - ١ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٧ » .

الزاغوني وأبا الوقت (أنا) بقراءتي . (انبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد قبل الأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة [وستائة] .

٢٥٥ - محمد^(١) بن محمد بن محمد السمرقندي الأصل البغدادي أبو

الفتوح الحنفي :

أحد الفقهاء ، قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح بن البطي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر في سنة إحدى وعشرين وستائة وله ثمانون سنة . (وعنه ابن النجار وأثنى عليه خيراً) .

٢٥٦ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد بن النرسي

أبو الحسن السكاك :

سمع محمد بن المادح وابن البطي والمبارك^(٣) ابن خضير . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن المادح . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . (قلت : له شعر رائع ، سمع منه أبو حفص بن الحاجب والسيف أحمد^(٤) بن عيسى و (ثنا) أبو الحسين اليونيني بإجازته منه . وقرأت بخط ابن الحاجب ترجمة النرسي وفيها أنه سمع أيضاً من هبة الله الشبلي وقال : هو من ظرفاء الناس وأدواته في الأدب كاملة ، يبتدع المعاني الأبتكار ، أقعده الزمان ومسه الفقر ، تفرد بمعدة كتب وأجزاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستائة) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ١٢٣ » .

(٢) التسكلة « ج ٢ ورقة ٥٩ » .

(٣) هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عيسى ابن قدامة المقدسي الحنبلي « ٦٠٥ - ٦٤٣ » طلب

الحديث ومعه وجمع وصنف وقد وصف بالعبادة والمروءة « ذيل الروضتين ص ١٧٦ »

وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٢٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥

ص ٢١٧ » .

٢٥٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني البغدادي

أبو البركات النحوي :

قرأ على أبي محمد [بن] الخشاب وجالسه ومن بعده على أبي الحسن علي بن المبارك ابن بانويه ابن الزاهد^(٢) وحصل معرفة هذا العلم . أنشدنا لنفسه :

خليلي عوجا عرضا لي بذكر من بها ينقضي عمري وأدفن في رمسي
ألا إن نور الشمس من نور وجهها فما لي أراها تستظل من الشمس ؟
ولد قبل الحسين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن واثق أبو نصر بن أبي الفتح

سبط أبي منصور بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وأبا المناقب حيدرة بن عمر الكوفي وغيرها ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البطي (أنا) مالك . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست
عشرة وستمائة .

٢٥٩ - محمد^(٣) بن محمد بن الحسن بن السبائك^(٤) أبو الفضل

الوكيل^(٥) بباب القضاة :

وكان ربيب أزهر بن عبد الوهاب السبائك . سمع بإفادته من ابن البطي
وغيره . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً من الحلية . ولد تقريباً

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي والاصل « ابن الزاهدة » وهو الصحيح وستأتي ترجمته في
موضعها منقولا فيها من تاريخ الذهبي بتسميته « ابن الزاهدة » أيضاً .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٣٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٣١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨١ »

(٤) السبائك على وزن عطار قال السمعاني « هذه النسبة لمن يسبك الاشياء » .

(٥) تقدم ذكر الوكيل في (ص ٩) والوكالة بأبواب القضاة هي المعروفة في عصرنا بالحاماة .

سنة احدى وخمسين وخمسمائة . (قلت : قال ابن الحاجب « وسمع أبا المعالي بن اللحاس وهو منسوب الى الدهاء والشرف في الحكومات » . وذكر المقناتلي^(١) وفاته في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين [وسمائة] .

٢٦٠ - محمد بن محمد بن جعفر أبو السعود القاضي البصري :

قدم بغداد وتفقه عند شيخنا جمال الدين يحيى بن فضلان وتكلم في المسائل الخلافية وسمع ببلده من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي وبواسط هبة الله^(٢) ابن البوقي وبغداد من شهدة ودرس الفقه بالبصرة وناب عن قضاتها وكان ورعاً صالحاً وتوفي [توفى] على نشر العلم .

٢٦١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر بن الغزال الاصبهاني أخو أبي الرشيد محمد الأكبر^(٣) :

سمع ببلده أبا الفتح الخرقى واسماعيل بن غانم التاجر، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن المذكورين سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] سمع منه أصحابنا وأجاز لنا .

٢٦٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو رشيد ابن الغزال :

أخوه أحد من عني بطلب الحديث وكتبه والرحلة فيه ، سمع أبا الفتح الخرقى وأبا الرشيد اسماعيل بن غانم وجماعة من أصحاب أبي علي [و ٢٣] الحداد وأمثالهم وبيغداد من المبارك^(٤) بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي ولاحق^(٥)

(١) التاء غير منقوطة بخط الذهبي فنقطناها استرجاحاً .

(٢) هو أبو جعفر هبة الله يحيى ابن البوقي ، ستأتي ترجمته .

(٣) الأكبر صفة له « أخو » أقوله على الحكاية ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الرشيد في الرقم ٢٦٢ .

(٤) هو أبو طاهر المبارك بن المبارك ، له ترجمة آتية في الكتاب .

(٥) هو أبو طاهر بن أبي الفضل بن علي الخباز الصوفي المعروف بابن قنطرة (بفتح القاف واسكان النون وبعد الدال المهملة المفتوحة راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث) ستمر ترجمته .

ابن قنطرة ، وجماعة من أصحاب ابن الحصين وحدث بها عن الخرقى وابن غانم
وسافر عنها الى خراسان وما وراء النهر وعاد الى خوارزم وكتب عنه خلق من
أهل هذه البلاد ، أجاز لي . ولد في صفر سنة تسع وستين وخمسمائة . (قلت :
روى عنه السيف الباخري (١)) .

٢٦٣ - محمد (٢) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي أبو الحسن

مؤيد الدين :

كاتب ديوان الانشاء ، ورشح للوزارة للامام الناصر وكان مدير الديوان
العزيم . (لم يذكر وفاته (٣)) .

٢٦٤ - محمد بن محمود بن محمد الشيرازي ثم البغدادي أبو طالب

ابن العلوية :

سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وغيره ، سمع منه عبدالله بن الخشاب
النحوي وابن الأخضر وعبدالقادر الرهاوي و(ثنا) عنه جماعة وتولى قضاء بعض
البلاد . أقام بواسط مدة وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
ومولده سنة تسعين وأربعمائة .

(١) هو أبوالمعالى سعيد بن المطهر بن سعيد الباخري الحنفي الفقيه المحدث الصوفي « ٥٨٦ -
٦٥٩ » له ذكر في التواريخ « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ٢٤٩ »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » و« مسالك الابصار » نسخة باريس ٥٨٦٨ ورقة ٤٠ .
(٢) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨١ » ولقبه مكين الدين قبل الوزارة ، والفخري
« ص ٢٣٩ » وتجارب السلف « ص ٣٣٦ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٣٣ ،
٢٠٥ وغيرها » والنوافي بالوفيات « نسخة باريس ٥٨٦٠ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك
« نسخة المجمع ٦ ورقة ١٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٢ »
والجامع المختصر « ج ٩ بحسب الفهرست » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٦٠٦ »
وسنة « ٦٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ » توفي سنة « ٦٢٩ »
كما في الفخري أو سنة « ٦٣٠ » كما في النجوم نقلا من اشارة الذهبي .
(٣) لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة « ٦٢١ » في آخر تحديث له به واخراج له .

٢٦٥ - محمد^(١) بن محمود بن اسحاق بن المعز الحراني أبو الفتح

سبط القاضي أبي عبدالله محمد^(٢) بن عبدالله الحراني الشاهد :

عزل عن الشهادة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأشهر^(٣) على جبل ووراهه من ينادي عليه : هذا جزاء من يزور الباطل . وهو الذي زور كتاباً باسم الحسن الاستراباذي التاجر علي فاطمة بنت محمد ابن حديدة وأثبتته عند القاضي العباسي محمد بن جعفر وعزل القاضي بسببه ، سمع محمد بن محمود من أبي الوقت وهبة الله الشبلي وجده لأمه وجمع لنفسه مشيخة . سمع منه أولاده وتجنبه الناس لما أهدر . توفي في فقر ومسكنة سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٦ - محمد^(٤) بن محمود بن أحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني

الصوفي البغدادي المولد :

سمع ابن البطي ، حدث بمصر ودمشق وتوفي بها سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٢٦٧ - محمد^(٥) بن محمود بن ابراهيم بن الفرج أبو جعفر ابن

الهامي الهمداني :

سمع المحافظ أبا العلاء ، وذكر أنه سمع من أبي الوقت عبد الأول وطلب وسمع

(١) قدمنا ذكره في الحاشية الثانية « ص ٣١ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٢) كان من مشهوري الرواة والشهود المعدلين بمدينة السلام « ٤٨٤ - ٥٦٠ » وعمر وألف « روضة الأدباء » وكان أديباً لطيفاً ظريفاً « المنتظم ج ١٠ ص ٢١٢ » و« الشذرات

ج ٤ ص ١٨٩ » .

(٣) في مستدرک تاج العروس « الشهرة بضم فسكون الفضيحة . . اشهرت فلانا استخففت به وجعلته شهرة » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٦ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ »

والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٢ » .

الكثير وقدم بغداد فسمع بها الأسعد^(١) بن يلدرك وسعد^(٢) ابن الصيفي ثم
 قدما سنة احدى وستائة وسمع أصحاب ابن الحصين وقاضي المرستان وحدث
 وسمع منه بعض الطلبة وعاد الى بلده وهو خير مشكور ، قتله^(٣) الكفار لما
 دخلوا همدان في أوائل سنة ثمان عشرة وستائة . (وذكره ابن النجار وانه رحل
 الى اصفهان [بهان] فسمع من أبي رشيد عبدالله^(٤) بن عمر الرازي [ي] عن الرئيس
 الثقفى وسمع من غيره وحضرت مجلس املائه وكان يعلّم معرفة الصحابة ثم
 غريب الحديث ويتكلم^(٥) على الناس على طريق الوعظ . وكان له القبول التام
 والصيت الشائع وأهل همدان مقبلون عليه يتبركون به ، وكان من أئمة الحديث
 وحفاظهم ومتقنيهم ، له المعرفة بفقهاء الحديث ولغته ومعرفة رجاله . وكان فصيحاً
 ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد ، وكان أماراً بالمعروف
 نهياً عن المنكر ناصر السنة قانع البدعة متواضعاً متودداً سمحاً جواداً .
 وبالغ ابن النجار في وصفه وأنه لما استولى التتار على همدان في أواخر جمادى
 الآخرة خرج الى قتالهم بأبيه عبيدالله فقتل شهيداً مقبلين غير مدبرين .
 ومولده سنة ثمان وأربعين في أولها) . (قلت : سمعنا على ابن عساكر^(٥)
 باجا [زته له] .)

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) هذا وما بعده الى قوله « ستائة » ذاهب من النسخة الباريسية .

(٣) ورد ذكره في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » والشذرات « ٤ : ٢٤٨ » . توفي سنة
 « ٥٧٤ » وكان آخر من بقي من أصحاب الثقفى المذكور .

(٤) يتكلم عليهم معناه : يتحدث فيهم ويعظ على منبر بينهم وهو من التعابير المولدة .

(٥) ابن عساكر الذي عناه هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن
 عساكر المسند المعمر « ٦١٤ - ٦٩٩ » توفي بدمشق « النجوم ج ٨ ص ١٩٠ »
 والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٩ » ولم يستطع مؤلف
 الروضات وجدان ترجمة له ولا تاريخاً ووقع في وم في تعيينه .

٢٦٨ - محمد^(١) بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار
أبو عبدالله :

سمع الكثير وطلب الحديث من صغره ولقي أصحاب أبي القاسم ابن يمان
وأبي علي ابن زهران ومن بعدهم ورحل في الطلب الى الحجاز والشام وبيت المقدس
واصبهان وخراسان وكتب عن عامة شيوخها وحدث في أكثر البلاد التي وردها
وله حفظ ومعرفة وفهم بهذا الشأن . ذكر لي أن مولده في ذي القعدة سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة .

٢٦٩ - محمد^(٢) بن المبارك بن اسماعيل أبو بكر بن الحمصي
أخو عمر^(٣) :

تفقه على مذهب أحمد وسمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء والقاضي أبا بكر

(١) مختصر الجزء السابع من معجم الادباء لياقوت الحموي وهو المطبوع بصفة الجزء السابع
« ص ١٠٣ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٠٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص
٢١٢ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤١ »
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٦٩ » والبداية والنهاية
« نسخة باريس ٤ ورقة ٥٥ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٦٩ » ومقدمة المستفاد
« ورقة ٣ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة باريس ٤
١٥٤٣ ورقة ٩٩ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ٤ ورقة ١٦٧ » ومنتقى معجم الذهبي
الكبير « نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » وتصحف
فيه لقب محب الدين الى مجد الدين ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي في شعبان
سنة « ٦٤٣ » ببغداد ، وترك مؤلفات ممتعة ، ونحن ننقل من تاريخه أحياناً .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٠٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٢١٤ » ونسبه فيهن « محمد بن المبارك بن الحسين بن اسماعيل » والحسين
جده موجود في نسب أخيه « عمر » في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، تأليف ابن النجار
« نسخة باريس ٤ ورقة ١١٧ » .

(٣) كنيته أبو حفص ذكره ابن الدبئي في الأصل وتركه الذهبي ، كان من ساكني درب
القيار بشرقي بغداد وسمع الحديث ورواه وحدث بقلة وتوفي سنة « ٥٨٢ » ودفن بمقبرة

وصحب القاضي أبا يعلى بن محمد بن أبي يعلى الفراء وأنحدر معه الى واسط لما تولى قضاءها وكان عنده كبر وتيمه ، ذكر صدقة بن الحسين في تاريخه أنه كان مقبلاً بمسجد بباب الأزج يؤم فيه الصلوات فأذن المؤذن لبعض الصلوات وقعد ينتظره فأبطأ فقبل له : أقم الصلاة . فقال : كيف أقيم والامام ما حضر ؟ فوافق ذكر الامام حضوره فلما سمع ذلك قال « المثلثي يُقال الامام ؟ » فاعتذر اليه المؤذن والحاضرون فلم يقبل العذر ولم يزد إلا غضباً ، وانتقل من ذلك الموضع فأتوا إليه وسألوه فأبى فاستقر أنهم يبعدون المؤذن ، فعاد بعد الشدة وهو يقول ويكرر « المثلثي يُقال الامام ؟ » . ثم إن المؤذن صار يؤذن في مؤذنة قريبة من هذا المسجد ويقول في تسبيحه « أنت المولى من هونى ^(١) المثلثي يُقال الامام ، المثلثي يُقال الامام ؟ » فعاد غضب وتأهب للنقطة ثانياً حتى ضمن له الجماعة أنهم يمنعون المؤذن . قال صدقة : توفي فجأة . سقط من الركعة الرابعة من العصر ، فحمل الى بيته فمات في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وله أربع وخمسون سنة .

٢٧٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن جابر بن حسن بن محمود بن أبو نصر بن أبي المظفر أخو شيخنا علي ^(٢) :

سمع أبا علي ابن زهران وأبا طالب الحسين بن محمد الزينبي وابن الحصين وسمع منه جماعة منهم تميم ^(٢) بن أحمد البندنجي . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة وقد أضر . (قلت : روى عنه نصر ^(٢) بن عبدالرزاق الجيلي) .

الزادين وهي على تحقيقنا مجلة الصدرية الحالية وجامعها « تاريخ ابن الديلمي » نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢٠٣ وتاريخ ابن الفجار ، نسخة باريس ٦ ورقة ١١٧ .
 (١) بفتح الهاء واسكان الواو وفتح اللام بخط الذهبي ، وأنا أراه لذلك مقصور « هؤلاء » على التسهيل جرياً على لغة العامة فانهم يكرهون الهمز .
 (٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٢٧١ - محمد^(١) بن المبارك بن الحسين بن طالب أبو عبدالله بن

الحلاوي المقرئ الحربي المعمر :

لم يوجد له سماع ولا إجازة ثم إن أحمد^(٢) بن سلمان بن أبي شريك ذكر أنه وجد له اجازات من جماعات قدماء منهم جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وحمزة^(٣) بن محمد الزينبي وجماعة فسمع عليه بها ، وازدحم [٢٤] عليه الطلبة وقرأوا عليه الكثير في زمن يسير ولم يمش بعد وجود الاجازات إلا نحو أربعين يوماً . كتب الي أبو القاسم تميم بن احمد البندنيجي يذكر قال (كذا) وجدت سماع هذا الشيخ بعد وفاته من جعفر بن أحمد السراج في شيء سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومن القاضي أبي منصور علي^(٤) بن محمد بن الأنباري في سنة ست وخمسمائة وقال : مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٥) ومات في تاسع عشرين ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن عند بشر الحافي [بياض حرب] .

٢٧٢ - محمد^(٦) بن المبارك بن ميمون أبو غالب الكاتب :

قرأ الأدب وقال الشعر وسمع من أبي الفضل الأرموي وأبي المعمر

- (١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٧ » والحلاوي بتخفيف اللام كما في الأنساب منسوب الى بيع الخلاوة ، وليس هو بحلاوي نسبة الى الحلة .
- (٢) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .
- (٣) روى أبو يعلى الزينبي هذا عن جماعة من الشيوخ وهو أخو طراد الزينبي ، وتوفي ببغداد سنة « ٥٠٤ » وله سبع وتسعون سنة « النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ » و « الشذرات ج ٤ ص ٨ » .
- (٤) كان من فقهاء الخنابلة ومحدثيهم « ٤٢٥ - ٥٠٧ » برع في الفقه وأفتى ووعظ وولي القضاء بياض الطاق « الرصافة » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٦) و (طبقات ابن رجب ٦ نسخة الأوقاف ص ٧٨) و (الشذرات ج ٤ ص ١٧) .
- (٥) كتب « وخمسمائة » ووضع عليه خط صغير للدلالة على خطئه .
- (٦) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » .

المبارك^(١) بن عبدالعزيز وابن ناصر وحدث ، رأيتسه ولم أسمع منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٧٣ - محمد^(٢) بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن مشق أبو

بكر بن أبي طاهر :

سمع بإفادة أبيه ثم بنفسه وحصل وجمع الكتب ، سمع أبا بكر أحمد بن علي ابن الأشقر والمبارك بن أحمد السكندري وهبة الله بن علي الشجري وسعد الخير الأنصاري فمن بعدهم ، وعمل لنفسه معجماً ، بلغني أن أثبات^(٣) مسموعاته بلغت ست مجلدات ولم يرو إلا اليسير ، واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين ، حتى كان لا يأتي شيئاً على وجه الصحة فتركه الناس . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٢٧٤ - محمد^(٤) بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصبية أبو الرضا الحرابي :

سمع أبا الوقت وغيره ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وأربعين [وخمسمائة] . (قلت : وسمع من عبدالرحمن بن زيد الوراق وتوفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة أحمد ، (أنبأ) عنه أبو المعالي الأبرقوهي) .

(١) هو المبارك بن أحمد الأنصاري الخزرجي « ٤٧٥ - ٥٤٩ » سمع كثيراً وقرىء عليه كثيراً وكان ذا فهم طاملاً بالحديث « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٠ « و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٧٩ » ومعجم الالقب « ج ٥ ترجمة ٧٠٦ » ولقبه محب الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٦ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ » وم ابن القوطي في تاريخ وفاته .

(٣) جمع نبت يفتح الباء وهو دفتر الحديث وشيوخه وما أشبه ذلك وأصله الحجبة والبرهان .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٨٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٦ » وعصبية تصغير عصا على قول المترجم نفسه وقول جماعة أوصفة من الفعل عصى عند آخرين ، ذكر ذلك المنفرد .

٢٧٥ - محمد^(١) بن معالي بن محمد ابن شديقي أبو محمد :

سمع علي بن عبدالواحد الدينوري وهبة الله ابن الحسين وغيرها وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ويقصده الناس لذلك ، سمع منه الناس قبلنا . وكان في تسمياعته في شيء « محمد » وفي شيء « أبو محمد » ، وأبو المحاسن القرشي سماه في معجم شيوخه « الفضل » . (أنا) قراءة (أنا) ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسماه محمداً) .

٢٧٦ - محمد^(٢) بن معالي بن غنيمة الحلاوي أبو بكر المقرئ :

كان في مسجد بالمأمونية يؤم الناس ويقرئهم ، تفقه على أبي الفتح^(٣) بن المني ، وكان من قدماء أصحابه والمحصلين للمذهب ، سمع ابن ناصر وعبدالملك الكروخي^(٤) وابن الزاغوني . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة احدى عشرة وستمائة عن ثمانين سنة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » . ولما أوقف على ضبط « شديقي » سوى فتح الدال وتشديدها في تاريخ الاسلام كتابة . وسنم ترجمه أخيه أبي القاسم شجاع بن معالي الفراد المعروف أيضاً بابن شديقي .

(٢) لقبه عماد الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » . وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » .

(٣) هو ناصح الاسلام نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، ستاتي ترجمته .

(٤) نسبة الى « كروخ » بالفتح وآخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يصدر الكشمش . والكروخي هذا هو أبو الفتح عبدالملك بن عبيدالله الحدث النقة « ٤٦٢ - ٥٤٨ » وسيرته مبروفة في التواريخ . « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والانساب في « الكروخي » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » وغيرها .

٢٧٧ - محمد^(١) بن منصور بن عبدالواحد بن محمد بن إلياس التميمي
أبو المحاسن البالسي :

قدم أبوه بغداد وسكنها ، سمع محمد من نصر بن نصر العكبري وغيره (أنا)
بقراءتي (أنا) نصر . فذكر حديثاً . توفي بواسط في رجب سنة اثنتي عشرة
وستمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٢٧٨ - محمد^(٢) بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء البعلبكي أبو عبدالله :

نشأ بمصر وقرأ الأدب ، وعاد الى دمشق فسمع بها أبا القاسم ابن عساكر وغيره
ورحل الى بغداد وسمع بها وقرأ الفقه والأدب وعاد الى مصر واتصل بصلاح
الدين سلطان مصر وهو الذي خطب للامام المستضيء بمصر ونفذه صلاح الدين
رسولاً الى بغداد ثم رجع الى دمشق فمات بها . ذكر ذلك كله أبو المواهب ابن
مصري ، قال ابن الديلمي : فسمع ببغداد أول مرة من ابن البطي وأحمد بن
المقرب وأبي زرعة المقدسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين .

٢٧٩ - محمد^(٣) بن موهوب بن عبدالله [ويقال موهوب بن

الحسن] أبو نصر الضرير القرظي :

كان غاية في علمه وله فيه تصانيف ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن
الجوزي في المنتظم .

(١) لقبه قوام السنة « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورة ١٩٦ »
وبالس المنسوب هو إليها بلدة بين حلب والرقّة تحت صفة على الفرات من الجانب الغربي
بينها وبين شاطئ الفرات شيء يسير .

(٢) الروضتين « ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٤٣ » ولقبه « شمس
الدين » ونقل الدكتور مصطفى زيادة المصري اسمه بصورة « شمس الدين بن البيضاء »
في السلوك « قسم ١ ص ٦٠ » نقلاً من ترجمة المستشرق « بلوشه » لقسم من السلوك ،
وكان هذا كثير الغلط ، وقد مدح سبط التعاويذي ابن أبي المضاء هذا وورد ذكره
في الديوان مرات « ص ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٤٨٥ » .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٦٤ » ونكت الهميان « ص ٢٧٦ » ولم يذكره الصفيدي وقتاه .

٢٨٠ - محمد^(١) بن المؤيد بن عبد المؤمن القاضي أبو بكر الهمداني :

قدم ببغداد من الحج سنة أربع عشرة [وستمائة] فقرأت عليه (أنا) أبو الوقت من الثلاثيات^(٢) .

٢٨١ - محمد^(٣) بن منبج بن عبد الله أبو شجاع الفقيه الواعظ :

تفقه ببغداد على أبي محمد عبد الله بن أبي بكر الشاشي وبالجزيرة على أبي القاسم^(٤) بن البري وحصل المذهب والخلاف وخرج الى الشام وتولى قضاء بعلبك ثم عاد الى بغداد وأقام في رباط^(٥) على قدم التصوف يفتي ويحدث وكان يعظ في ابتداء أمره . سمع القاضي أبا بكر وعبد الرحمن بن طاهر الميهني وأجاز له الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وله شعر حسن ، سمعهم يثنون عليه ومن شعره :

سلام على وادي الغضا ما تناوحت على ضفتيه شمال وجنوب
أهل أنفاس الخزامى تحية إذا آن منها بالعشي هبوب

(١) لم أجد هذه الترجمة في نسخة باريس فلعلها من النشرة الثانية .

(٢) يعني ثلاثيات الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري السابقة الذكر .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٧ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٦ » .

(٤) هو زين الدين جمال الاسلام عمر بن محمد بن عكرمة الجزري المعروف بابن الجزري :
يفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهمله ، والبرز اسم للدهن المستخرج
من بزراكتان به يستصبح أهل تلك البلاد يومئذ ، كان امام جزيرة ابن عمر ومفتياها
ومدرسها ومؤلف كتاب « الأسمي والملل من كتاب المذهب » . « ٤٧١ - ٥٦٠ »
أحسن ابن الأثير الثناء عليه « الكامل في حوادث سنة ٥٦٠ » و « الوفيات ج ١
ص ٤١٤ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٨ ، ٣١٤٦ » .

(٥) في الأصل « بالرباط الارجواني » وهو منسوب الى السيدة أرجوان والدة الخليفة المقتدي
بأمر الله ، وكانت بدرب زاخي بشرقي بغداد وقد تبين لنا أن درب زاخي هو شارع
المتني الحالي المؤدي الى المحاكم المدنية وكانت بينه وبين الجانب الغربي جسر يصل بين
جانبي بغداد في أواخر أيام الدولة العباسية ، وفوق رأسه من الجانب الغربي كان قصر
عيسى عم المنصور ومحلة قصر عيسى ومصب نهر عيسى الآتي من الفرات .

لعمرى لئن شطت بنا غربة النوى وحالت صروف دوننا وخطوب
فما كل رمل جئته رمل عاج ولا كل ماء عمت فيه شروب
رعى الله هذا الدهر كل محاسني لديه وان كثرتهن ذنوب
(و ذكر أبو طالب ابن عبد السميع أن ابن المنجج قدم واسط ووعظ وكان ظريفاً
فسأله أن يجلس في الاسبوع مرتين فكان كلما عيّن يوماً احتجوا بأن القراء
لا فراغ لهم فيه الى أن سمي أيام الجمعة ثم أطرق ملياً وقال : لو عرفت هذا كنت
جئتكم بيوم من بغداد) [و ٢٥] . ولد ابن منجج سنة خمس وخمسة و توفى
في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسة .

٢٨٢ - محمد^(١) بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم أبو
بكر الحازمي^(٢) الهمداني :

سمع بها وقرأ القرآن ثم قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفقه بها على
مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث
وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر . سمع من أبي الوقت حضوراً
ومن شهر دار^(٣) بن شيرويه وأبي زرعة المقدسي وأبي العلاء العطار ومحمد بن

(١) الوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ »
وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٤ ورقة ٥٥ » والنجوم ج ٦ ص ١٠٧ »
والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد تقدم ذكره في « ص ١٠٤ ، ٣٥ » وذكر له ابن
خلكان ثم الذهبي مؤلفات نافلة ، ومن كتبه بدار كتب برلين « عجالة البيهقي وفضالة المتبهي
٩٣٧٨ » وله في الايسكوريال باسبانية « شروط الأئمة الخمسة ، ١٨٠٠ » و« الاعتبار
في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، ١٨٥٢ » وكان قد طبع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) منسوب الى جده « حازم » المذكور في النسب .

(٣) هو زين الدين أبو منصور بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرو من ذرية
الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان من أهل همدان وأبوه مؤرخها
ومحدثها وكان هو محدثاً بارعاً وأديباً فهماً وشافعيّاً ظريفاً ، توفي سنة « ٥٥٨ » (الوافي
بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٥ ورقة ١٧٤) وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٠ » =

بنيان الأديب وعبدالله بن حيدر القزويني سماعاً ومن معاوية بن علي ومعمرب بن
الفاخر ومحمد بن عمر الحافظ أبي موسى وأبي الفتح عبدالله بن أحمد الخرقبي وأحمد
الترك وطبقتهم باصبهان . وسمع ببغداد عبدالله بن عبدالصمد السامي وأبا الحسين
عبدالحق وأخاه أبا نصر عبدالرحيم وأبا الثناء محمد بن محمد الزبيدي وبالموصل أبا
الفضل الطوسي وبواسط أبا طالب السكتاني المحتسب وأحمد بن سالم المقرئ
وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي وبدر بن عمر وأجاز له [أبو عبدالله الحسن]
الرستمي وأبو سعد بن السمعاني وأبو طاهر السلفي . وصنف في علم الحديث عدة
مصنفات وأملى عدة مجالس . سمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حسن
المذاكرة وتغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في
كتاب المهذب لأبي اسحاق وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه . قرأت عليه : أخبركم
محمد بن ابراهيم القاري* (أنا) أبو نعيم . فذكر حديثاً . قرأت عليه معرفة
الأنساب تصنيفه وغير ذلك . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي في
جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ببغداد وله ست وثلاثون سنة .

٢٨٣ - محمد^(١) بن المطهر بن يعلى بن امير جده العلوي أبو الفتوح الهروي :

سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي وأبا سعيد محمد بن أحمد بن صاعد
وسافر الكثير وحدث ببغداد ومكة والمدينة لما حج سنة تسع وسبعين ، وكان
ديناً صالحاً ، ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وبكتاب الغريب
للخطابي بسماعه لهما من الفراوي . قرأت عليه بالحجاز . (أنبأ) ابن صاعد (أنا)
ابن مسرور (ثنا) ابن نجييد حديث « من أبر ؟ قال : أمك » ولد سنة أربع
 وخمسمائة . وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة بأذربيجان .

= وقد اختلطت فيها ترجمته بترجمة ابيه أبي شجاع شيرويه ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٦٤ »
والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » وستأتي ترجمة ابنه « شيرويه » في موضعها .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩ »

٢٨٤ - محمد^(١) بن مكارم بن أبي يعلى الحيري :

منسوب الى الحيرة بلدة من نواحي الكوفة ، سمع بينفداد ابن الأشقر
والمبارك بن أحمد وسعيد ابن البناء . سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا توفي
في صفر سنة ست وتسعين [وخمسمائة] .

٢٨٥ - محمد^(٢) بن المهنا بن محمد أبو عبدالله^(٣) وقيل أبو بكر

البناني^(٤) الأزجي :

أحد الشعراء المشهورين ، مدح الخلفاء والوزراء وعمر ، كتبت عنه من

(١) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » .

(٢) نقل الذهبي المختصر في « الكنى في آباء من اسمهم محمد » في الورقة « ٢٩ » نقل من
تاريخ ابن النجار ترجمة محمد بن معالي مع أن هذا موضعها ، قال :

(محمد بن معالي بن محمد أبو عبدالله بن قشندة الباصري : حدث عن ابن
البطي عن البانياسي وعنه ابن النجار بالاجازة ، توفي في محرم سنة اثنتين
وعشرين وستمائة) .

(٣) نقل المختصر ترجمة البناني الأزجي هذا من تاريخ ابن النجار في الورقة « ٢٦ » من
هذا المختصر كأن لم يكن لها وجود في تاريخ ابن الديلمي وفعل مثله من قبل ، قال :

(محمد بن المهنا أبو بكر البغدادي الأزجي الشاعر : أحد الشعراء المجيدين ،
مكثر من المديح والغزل ، أخذ عنه ابن النجار وروى عنه ثلاث قطع وقال :
ولد سنة تسع وخمسمائة ، ومات في رابع شوال سنة ستمائة ، أنشدني لنفسه
من قصيدة :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا أسهرت ليلى والمحبوب قد رقدا
يا ورد خديه لي من آس عارضه آس متى جس نبضي لم أمت كدا
ويا بريق ثناياه بريقته أطفئ حرارة قلب قلما بردا
ويا حساماً على العشاق تشهره من اللحاظ أمتني موة الشهدا

(٤) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٢٧ » قال المنذري =

شعره . قال لي : ولدت في المحرم سنة تسع وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة
ستمائة . أنشدني لنفسه .

دعني فإصغني إلى من لا ما واعذر فقد كتب البنفسج لا ما
في خد ظبي سل يوم طويبع من لحظه الساجي علي حساما
ولقد تثنى وانثنى متعتباً فرأيت قدماً باهراً وقواما
فيروع جفوته وأرعن ردفه ما زال لي وخلصه ظلاما

٢٨٦ - محمد^(١) بن معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي

أبو عبدالله بن أبي أحمد الاصبهاني :

من أولاد المحدثين المذكورين ، سمع بإفادة أبيه وبنفسه الكثير من جعفر
ابن عبد الواحد الثقفي وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي وسمعاعيل بن أبي صالح
المؤذن ومحمد بن أبي نصر اللفتواني وأبي سعد البغدادي وخلق كثير وقدم بغداد
مراراً آخرها سنة احدى وتسعين فأملى بها مجالس عدة ، كتبها عنه الناس
باستملاء أخيه وكان مكثراً . ولد في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة وخرج
قبل موته إلى شيراز فتوفي بها سنة ثلاث وستمائة . (قلت : في ربيع الأول ،
روى عنه أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني وأبو الحجاج يوسف بن
خليل والحافظ أبو عبدالله بن عبد الواحد وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر
علي بن البخاري) . (قلت : سمع محمد بن معمر ، معجم الطبراني الكبير على
فاطمة الجوزدانية^(٢) وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة بالحديث

== « ونسبة البناني إلى امرأة يقال لها بنانة » . فليس هو « البشيناى » كما استرجعناه

في الجامع المختصر لعدم المرجع بومئذ .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٨ » ومجمم الألقاب « ج ٤ ص ٢٧٠ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١٤١ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١ » .

(٢) نسبة إلى « جوزدان » بالضم والسكون والزاي والبدال المهملة والألف والنون ، قرية

كبيرة على باب اصبهان ، وأهل اصبهان يقولون جوزدان - كما في المراصد والجوزدانية =

ويد بأسطة في الأدب وتفنن في المعارف والعلوم وقد حج مع أبيه فسمع بالكوفة من عمر بن ابراهيم الزبيدي وبهمذان وبغداد وقدم بغداد غير صرة وحدث بها ، وكان ذا مكانة رفيعة عند الدولة وجلالة في النفوس وله شعر رائع وسماعه للمعجم حضوراً .

٢٨٧ - محمد^(١) بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي الهاووري^(٢)

الهندي :

رحل من بلده في طلب العلم ، وتفقه بخراسان مدة وسمع بها أصحاب أبي بكر الشيروي وأقام ببغداد وكتب عن أهلها ، وذكر أنه سمع بالاسكندرية من السلفي ثم سكن بلدة من أذربيجان فكان يعظ بها ويحدث فقصده قوم من الملاحدة^(٣) وقتلوه فتسكا سنة ثلاث وستمائة . أنشدنا قال أنشدنا السلفي : دين الرسول وشرعه أخباره (البيتين)^(٤) .

٢٨٨ - محمد^(٥) بن المظفر بن شجاع ابن البواب أبو عبدالله البراز :

سمع أبا الوقت ، روى عنه ابن الديلمي أول حديث في الثلاثيات^(٦) . ولد

= هذه أم ابراهيم بنت عبدالله الاصهبانية ، سمعت المعجم المذكور وروته عن ابن رينة أبي بكر محمد بن هبة الله الاصهباني « ٣٤٦ - ٤٤٠ » وعاشت تسعاً وتسعين سنة . « الشنرات » ج ٤ ص ٧٠ وقد ذكرناها في « ص ٤٣ » .

(١) التكملة « نسخة المعجم » ورقة ٩٢ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٤١ » .

(٢) نسبة الى « هاوور » مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند ويقال لها أيضاً « لوهور » وتعرف اليوم بـ « لاهور » .

(٣) يعني الباطنية الاسماعيلية المعروفين أيضاً بالخشبيين . وقد تقدمت تسميتهم بالباطنية في « ص ٥٨ » .

(٤) وهما : دين الرسول وشرعه أخباره وأجل علم تقتفى آثاره
من كان مشتغلاً بها وبشرها بين البرية لاعت آثاره

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٨ » والمعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٤ » .

(٦) هو « من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

سنة سبع وأربعين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستمائة . (وروى عنه ابن النجار من البخاري وقال : لا بأس به) .

(تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي^(١) بن أحمد ابن حنظلة ونقله من خط المؤلف . (قلت : وفيه تخريجات بخط المؤلف) . وقرأه كله علي أبي حامد ابن الصابوني^(٢) بإجازته من المؤلف علي^(٣) بن عبدالسكافي وسمعه معه الوجيه السبتي وآخرون بفوت سنة احدى وسبعين [وستائة] .)

(١) الظاهر أنه من بيت حنظلة أحد البيوت البغدادية المعنية بالتاريخ منهم أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أحمد ابن حنظلة السكتي المتوفى سنة « ٦٣٠ » كما في « التكملة ج ٢ ص ١٣١ » وعبدالله ابن حنظلة المؤرخ البغدادي المذكور في « عمدة الطالب ص ١١٧ » وابنه موفق الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة المتوفى سنة « ٦٨١ » ذكرها ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٧ ، ٣٣١ » و « ج ٥ ترجمة ١٨٩١ و ترجمة ٢٠٠٩ » فلعل هذا ابن موفق الدين .

(٢) هو جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين علي بن محمود بن أحمد الصابوني الحمودي العدل الحافظ مفيد الطلبة المصنف في المؤلف والمختلف ولد سنة « ٦٠٤ » أو سنة « ٦٠٦ » وسمع الحديث من الشيوخ ورواه وتغير في آخر عمره وتوفي بدمشق سنة « ٦٨٠ » ودفن بسفح قاسيون « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٣٣ » وورد ذكره في المنتخب المختار « ص ٤٠ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٥٥ » وكتابه في المؤلف والمختلف الموسوم بتكملة الكمال الكمال ، منه نسخة في خزانة الأوقاف ببغداد .

(٣) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالحكي بن علي الأنصاري الخزرجي السبكي الشيخ الامام المحدث الحافظ المفسر المقرئ الفقيه الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب ، الحكيم المنطقي ... كذا وصفه ابنه تاج الدين السبكي في طبقاته ولد سنة « ٦٨٣ » وتوفي سنة « ٧٥٦ » بالقاهرة وقد أطال ابنه ترجمته وجعلها ٨٠ صفحة « طبقات السبكي ج ٦ ص ١٤٦ » والنجوم « ج ١٠ ص ٣١٨ » والشذرات « ج ٦ ص ١٨٠ » .

[و ٢٧] بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

٢٨٩ - محمد^(٢) بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي :

من قرية قباب ليث^(٣) بقرب بعقوبا ، سمع من أبي الوقت (أنبأ) أن أبا الوقت أخبره (أنبأ) جمال الاسلام ، ولد ببغداد سنة أربعين وخمسة مائة وتوفي بها في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وست مائة . (وعنه ابن النجار) .

٢٩٠ - محمد^(٤) بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر أبو عبدالله بن

المني ابن أخي الفقيه أبي الفتح^(٥) :

حافظ للقرآن ، قرأ بالقراءات على أبي بكر بن الباقلاني بواسط وقصده وسمع ببغداد الأسعد بن بلدرج وتفقه على عمه وسمع من جماعة^(٦) .

(١) جاء في أول الجزء الثاني [و ٢٧] بخط ضعيف متأخر الزمان ما هذا نصه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وبخطه - رحمهما الله تعالى - » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » .

(٣) في المراصد « قباب ليث قرية قريبة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت هذه القرية في الثلث الأول من القرن الحادي عشر للهجرة معروفة كما جاء في بعض التواريخ .

(٤) لقبه سيف الدين « النجوم ج ٧ ص ٢٤ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٦ » توفي سنة « ٦٤٩ » .

(٥) هو شيخ المذهب الحنبلي نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، سيأتي ذكره في الكتاب . كما ذكرنا في « ص ١٤١ » والمفي بفتح الميم وتشديد النون وباء النسب .

(٦) في الاصل « وحدث عنهم وبأجازته من سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الاقوام أمير المؤمنين الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - » .

[هرف النور في آباء من اسمه محمد]

٢٩١ - محمد^(١) بن نصر بن حسن بن عنين أبو المحاسن الدمشقي :

شاعر مجيد كثير القول في المدح والهجاء والغزل ، سافر فيما بين مصر والشام والعراق وما وراء النهر وغزوة وقطعة من بلاد الهند ، ومدح الملوك وأجازوه . أنشدنا لنفسه يهجو ابن مازه^(٢) البخاري :

مال ابن مازة دونه لعفاته خرط القتادة او منال الفرقد^(٣)

مال لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادى المفرد

(توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وستائة وله إحدى وعشرون سنة) .

٢٩٢ - محمد^(٤) بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي :

من بيت معروف ، كان منهم فقهاء ووعاظ وهو صوفي ، سمع من أبي الوقت

(١) مختصر الجزء السابع من « معجم الادباء ص ١٢١ » والتسكلة « ج ٢ ص ١٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ١٣٠ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٥١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٥ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٠ » وعنين تصغير (عن بتشديد النون) أو عنان على الترخيم .

(٢) هو برهان الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر ، وهذا لقبه مازه ، ترجمه ابن الديبني في الاصل وتخطاه الذهبي وكان يلقب بصدر جهان ، شيخ الحنفية ببخارى مذهباً وسيادة ، قدم بغداد حاجاً سنة « ٦٠٣ » على هيئة الملوك ، وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٤ » والفوائد البهية « ص ١٧٧ » وفي حوادث سنة « ٦٠٣ » من التواريخ ولم يذكرها تاريخ وفاته . أمرت بقتله مع جماعة من أهله ومن الملوك ، ترکان شاه والدته علاء الدين محمد خوارزم شاه قبل خروجها من خوارزم في آخر سنة « ٦١٦ » فكان ذلك من أواخر جرائم الدولة الخوارزمية « سيرة جلال الدين منسكوبيرني ص ٣٨ - ٩ » .

(٣) الديوان « ص ٢٢١ » وقد طبه صاحب المعالي العلامة خليل مردم بك .

(٤) لم أجده في نسخة باريس من تاريخ ابن الديبني ، وله ترجمة في التسكلة « ج ٢ ورقة

٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ولبس منه خرقة التصوف . (أنبأ) محمد بن النفيس (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمئة]) . ([قلت] : ابن النفيس روى لنا عنه الأبرقوهي) .

٢٩٣ - محمد بن النفيس بن بقاء الخدي^(١) :

سمع يحيى بن ثابت ، سمع منه بعض أصحابنا . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمئة .

٢٩٤ - محمد بن نجم بن محمد بن عبدالواحد بن يونس اليزدي :

بلدة^(٢) بين اصبهان وكرمان ، قدم للحج سنة ستين وخمسمائة وفيها توفي وحدث بها . (ثنا) عنه عبدالعزيز ابن الأخضر (أنا) غياث بن محمد العقيلي (أنا) ابن ريدة^(٣) بحديث ذكره .

٢٩٥ - محمد^(٤) بن نجاح بن سمعود اليوسفي^(٥) :

أخو علي^(٦) ويحيى^(٧) ، سمع ابن سكاكش^(٨) وغيره ، سمع منه أبو بكر

(١) في الاصل « الخدي منسوب الى خدمة الخدم بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالجز - » . (٢) في الاصل « من أهل يزد بلدة ... » .

(٣) غير منقوط في الاصل وهو أبو بكر محمد بن عبدالله اصبهاني المعروف بابن ريدة ، مسند اصبهان وأحد تجارها وصف بالوثاقة والعقل والفضل والادب . توفي سنة ٤٤٠ هـ دول الاسلام « ج ١ ص ٢٠٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكنا أشرفنا اليه في « ص ١٤٨ » .

(٤) لقبه « قوام الدين » على ما جاء في معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٤٩ » .

(٥) في الاصل وفي معجم الالقاب أن أبا نجاحاً كان مولى السري التري أبي منصور عبدالمملك بن يوسف المشهور في تواريخ بغداد .

(٦) له ترجمة في الاصل أهلها الذهبي ، كان من رواة الحديث ، توفي سنة ٥٩٧ هـ نسخة الجمع العلمي العراقي ، ورقة ١٧٠ » .

(٧) تخطاه الذهبي كأخيه وكان حري أن لا يذكر أسماءها .

(٨) هو أبو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي المعروف بابن كادش المكبري ذكرنا =

المارستاني . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة .

٢٩٦ - محمد^(١) بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبدالله :

كان أبوه مولى لأبي الفضل ابن عيشون^(٢) ، سمع علي بن العلاف وعلي ابن بيان وغيرها ، سمع منه أبو المحاسن القرشي [٢٨] و (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة وأجاز لنا . تنكس من درج بيته فمات من وقته في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٩٧ - محمد^(٣) بن نزار :

سمع ابن المقرب وأبا علي ابن الرحي^(٤) ، حدث بتهي يسير ، توفي في آخر سنة خمس عشرة وستمائة .

[حرف الواو في آباء من اسمه محمد]

٢٩٨ - محمد^(٥) بن وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي أبو

المعالي بن أبي القاسم يعرف بابن الزنف الدمشقي : سمع نصر الله المصيبي^(٦)

== فنه باختصار في (ص ١٥) ، سمع الحديث وأكثر ورواه وأجاز وقد اختلفت فيه الأقوال ولذلك تناوله لسان الميزان ، توفي سنة ٢٦٠ هـ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٨ » والكاظمي في حوادث سنة « ٥٢٦ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢١٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٥٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٧٨ » .

(١) تقدم ذكره في « ص ٦٤ » وراجع النجوم « ج ٥ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤

ص ٢٤٩ » وقد اختلف اسمه فيه الى « محمد بن عبيد نسيم » .

(٢) هو محمد بن محمد بن الحسن المنجم الأديب الناظم ، ترجمه مؤلف الأصل وذكر له انشاداً أنشده سنة « ٤٩٨ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ستم ترجمته في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٦ » والزنف بفتح الزاي وبكسر النون : الغضب بكسر الصاد .

(٦) هو أبو الفتح بن محمد بن عبد القوي اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المدرس المتكلم الأصولي الأشعري المحدث « ٤٤٨ - ٥٤٢ » روى عن جماعة من الشيوخ منهم نظام

وأبا الدر ياقوت التاجر^(١) وأبا القاسم ابن البن^(٢) . قدم بغداد حاجاً سنة خمس وستائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدث بها عن المذكورين وبأجازته من أبي الأسعد^(٣) بن القشيري . (أنا) محمد بن وهب (أنا) نصر الله (أنا) الخطيب . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . وحج وعاد الى دمشق فتوفي في شعبان سنة ست وستائة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٢٩٩ - محمد بن هبة الله بن علي بن زهمويه^(٤) أبو الدلف الكاتب أخو أبي الحسن^(٥) المحدث :

كان فيه فضل ومعرفة بالشعر وكان كاتب الأمير أبي الحسن عبدالله^(٦) أخي

- = الملك الوزير « المتظم ج ١٠ ص ١٢٩ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » والمصبي : بالفتح والكسر والتشديد والياء الساكنة وقيل بتخفيف الصادين نسبة الى المصيبة من قرى دمشق .
- (١) كان من مشهوري الرواة ، حدث بمصر وبغداد ودمشق وتوفي بها سنة - ٥٤٣ - « النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣٦ » .
- (٢) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي الفقيه المحدث توفي سنة « ٥٥١ » وله خمس وعشرون سنة « النجوم ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .
- (٣) هو الذي تقدم ذكره في الترجمة « ٢٥٢ » استطراداً ، كان أسند أهل زمانه بخراسان « ٤٦٠ - ٥٤٨ » أو سنة « ٥٤٦ » كما ذكرنا في « ص ١٣٠ » ذكره السمعاني في الأنساب في « القشيري » والسبكي في الطبقات « ج ٤ ص ٣٢٢ » .
- (٤) بفتح الزاي وسكون الهاء وضم الميم كما في الأنساب وهو اسم لبعض جددده ، وبنو زهمويه من البيوت المشهورة بالكتابة والحديث والتصرف ، وتصحف اسمهم في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ » الى « زهمونة » .
- (٥) هو علي بن هبة الله الزهموي البغدادي « ٤٦٠ - ٥٤٦ » . كان تريباً وجيهاً متقدماً ومحدثاً بارعاً ، ذكره السمعاني في الأنساب وابن النجار في تاريخه « نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ٦٤ » .
- (٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

المستظهر فلما مسك أبو الحسن سنة ثلاث عشرة وخمسمائة أخذ معه وطيف به على جمل وجلد في السجن حتى مات .

٣٠٠ - محمد بن هبة الله بن محمد ابن الصاحب^(١) أبو المعالي :

سمع ابن بدران^(٢) . روى عنه عمر القرشي في معجمه . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وخمسمائة .

٣٠١ - محمد^(٣) بن هبة الله بن عبدالله الفقيه الشافعي

الساماسي :

نزىل بغداد عارف بالفقه والخلاف ، سديد الفتوى ، انتفع به جماعة وكان معيداً بالنظامية . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٠٢ - محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد ابن الشقفي أبو منصور

الكوفي المعدل :

سمع ابن الحصين ، أجاز لنا سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتوفي بعد ذلك .

(١) بنو الصاحب من البيوتات الشهيرة في أواخر الدولة العباسية ، وهضت الإشارة في حاشية « ص ٥٦ » الى هبة الله بن علي بن محمد ابن الصاحب استاذ دار الخلافة ، وكان عميد في عصره . وجاء في الاصل أن ابا المعالي هذا ولد سنة « ٤٨٦ » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران المقرئ الزاهد المحدث المعروف بخالوه « ٤٢٠ - ٥٠٧ » وضعه ابن ناصر العياية وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه وخرج هو لنفسه « المنتظم ج ٩ ص ١٧٥ » والسكامل في حوادث سنة « ٥٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات القراء للجزري « ج ١ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦ » .

(٣) الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٥ » وتصحف فيها نسبه الى « السلطاني » قال ابن خلكان « والسلماسي : بفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالف سين ثانية ، هذه النسبة الى سلماس وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة مشاهير » وجاء في الاصل « من أهل سلماس أحد بلاد أذربيجان » .

٣٠٣ - محمد^(١) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو العلاء بن أبي

جعفر ابن البوقي الواسطي :

تفقه على أبيه وتكلم في المسائل وأفنى وناظر فقهاء بغداد وسمع بها وسمع
بواسطة أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وأبا الكرم نصر الله^(٢) الأزدي
والقاضي أبا عبدالله محمد بن علي ابن المغازلي وكان مؤثراً طلب الدنيا وخدمة
السلطان ، سمعت منه . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بنواحي الحلة سنة
تسعين و [خمسمائة] في رمضان .

٣٠٤ - محمد^(٣) بن هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي

أبو المفضل بن شيخنا أبي العباس بن أبي الكرم يعرف بابن الجليخت :

أحد عدول واسط ، من بيت حديث وصلاح ، سمع جده نصر الله ، سمع
منه جماعة ببغداد سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] لما حج وسمعت منه بواسطة
وفهم الشيخ كان . قال لي : ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وتوفي

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » والبوقي : بضم الياء وسكون الواو نسبة الى البوق قال
عز الدين ابن الاثير في اللباب في تهذيب الانساب « وهو أيضاً نسبة الى عمل البوق
نسب اليه جماعة من المتأخرين » . وبنو البوقي من أشهر البيوتات الشافعية بواسطة
في النسخة ثم التصرف ، تقدم ذكر هبة الله والد المترجم في « ص ١٣٣ » استطراداً
وستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) أشرنا اليه في ذكر أبيه « ص ٣ » وورد ذكره في « ص ٧٩ » قال السمعاني في
« الجليختي » بفتح الجيم واللام وسكون الحاء « هذه النسبة الى الجليخت وهو اسم
لبعض أجداد المنتسب اليه وهو أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ...
الأزدي الجليختي من أهل واسط يعرف بابن الجليخت ، من بيت الحديث ... » وقال
ابن الجوزي : كان ثقة صالحاً من بيت الحديث وذكر وفاته في سنة ٥٣٦ « المنتظم
ج ١٠ ص ١٠١ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٠ » . وفي الترجمة « ٣٠٤ » سيرة حفيده .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٤ » .

في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسة (١) .

٣٠٥ - محمد^(٢) بن هبة الله بن حسن التيمي أبو منصور يعرف بابن

جر نامز الكوفي :

شيخ صالح يعرف مذهب الزيدية ، سمع ابن غيرة وأحمد بن ناقة ، نزل بغداد ، و (ثنا) بشيء من سمائه . توفي في صفر سنة سبع وستمائة وله ست وسبعون سنة .

٣٠٦ - محمد^(٣) بن هبة الله بن كامل بن اسماعيل أبو الفرج بن أبي

القاسم الوكيل بباب القضاة هو وأبوه :

سمع أبا غالب ابن البناء وبدر بن عبد الله الشيعي وأبا منصور ابن خيرون وهبة الله بن عبد الله الواسطي وأجاز له ابن الحصين ، وعمر وحدث بالكثير . (أنبأ) قال (أنبأ) بدر الشيعي . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسة وتوفي في رجب سنة سبع وستمائة ودفن بمقبرة الشونيزي . (قلت : روى عنه العز الحراي^(٤) والنجيب عبد اللطيف^(٥)) .

(١) حدث اختلال في ترتيب نسخة باريس بعد ترجمتين من « محمد بن هبة الله » طواها الذهبي ، وذلك أن القاري يرى في الورقة « ١٥٨ » ما هذا عنوانه « ذكر من اسمه محمد ولم تقف على نسبه » فاعتبرنا الأسماء فوجدناها لم تستوف فيها تراجم الحمد بن المعروفنة أنسابهم وأن بقيتها في الورقة « ١٧٠ » وما بعدها الى « ١٨٣ » فتأمل ذلك .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » وفي نسخة باريس « ابن جوتا » أولاً و« جونا » آخرها .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠ » .

(٤) هو عز الدين أبو العز عبدالعزيز بن عبد المنعم بن علي الحراي المعروف بابن الصيقل الحنبلي « ٥٩٤ - ٦٨٦ » كان مسند عصره في الحديث ، انتقل الى مصر وبها مات

« تاريخ الاسلام » نسخة المتحف البريطاني ، « ١٥٤٠ ورقة ٦٢ » والنجوم « ج ٧

ص ٣٧٣ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٦٢ » والشذرات « ج ١ ص ٣٩٦ » .

(٥) كتب هذا الاسم بجانب الترجمة « ٣٠٥ » ولكن العطف أوجب الحاقه بالتالي بعدها .

٣٠٧ - محمد^(١) بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر
من ولد سعد بن أبي وقاص - رض - أبو المحاسن بن أبي الفرج بن أبي
حامد البيع :

من باب المراتب ، من البيوت القديمة المياسير ، سمع محمد بن طراد الزيني
وعمه أبا بكر محمد بن عبدالعزيز وأبا الوقت السجزي وغيرهم وأضر في آخر عمره
(أنبأ) بقراءتي : أخبركم عمك . فذكر حديثاً من طريق أبي عمر الزاهد . قال :
ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٨ - محمد^(٢) بن هبة الله بن مكرم بن عبدالله أبو جعفر الصوفي :

من أولاد المشايخ والرواة ، كان برباط شيخ الشيوخ ، سمع أبا الفضل
الأرموي وابن ناصر والمظفر^(٣) بن أردشير . قرأت عليه أخبركم ابن ناصر .
فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، (وقال ابن النجار : انه ولد في
رمضان سنة ثمان وثلاثين [وخمسمائة] حدث باربل بصحيح البخاري ، روى
عنه ابن خلكان^(٤)) . وتوفي في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

(١) التمكنة « ج ٢ ورقة ١٠ » توفي سنة « ٦٢٣ » ودفن بمقبرة باب حرب .

(٢) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » والوفيات استطرادا
« ج ١ ص ٣٣٢ » .

(٣) هو الامير قطب الدين أبو منصور بن أبي منصور العبادي (بتشديد الباء) نسبة
الى قرية كبيرة من قرى مرو وتعرف بسنج العبادي وسنج عباد « ٤٩١ - ٥٤٧ »
كان واعظاً مصنوع العبارة ومحدثاً . اتخذته بنو العباس رسولا بينهم وبين السلجوقية ،
قال السمعاتي في « العبادي » من الانساب « ولم يكن بموثوق به في دينه » ، وراجع
المنتظم « ج ١٠ ص ١٧٠ » ونصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصبهاني « نسخة
باريس ٢١٤٥ ورقة ٢٣٩ » ومعجم البلدان في « عباد » و« نشك » والكمال في
حوادث سنة ٥٤٦ وغيرها والوفيات « ج ٢ ص ٢١٦ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص
٣٢٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٣ » وغيرها .

(٤) قال في ترجمة أبي الوقت السجزي « سمعت صحيح البخاري بمدينة اربل في بعض
شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم =

[حرف الباء في آباء من اسمه محمد]

٣٠٩ - محمد^(١) بن يوسف بن علي الغزنوي أبو الفضل الحنفي :

أقام ببغداد مدة وسمع أبا بكر الأنصاري وأبا سعد البغدادي الاصبهاني والأرموي وجماعة ثم صار الى مصر وحدث بها بالكثير وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٣١٠ - محمد^(٢) بن يوسف بن محمد بن عبيدالله أبو عبدالله ابن

المنتجب النيسابوري الكاتب :

صاحب الخط المنسوب ، كان مؤدباً صوفياً ببغداد فنشأ له محمد هذا وكتب الخط الفائق قال ابن النجار، سمعت جماعة يفضلونه على ابن البواب في قلم النسخ وكان أديباً فاضلاً له معرفة بالنحو وكان ضئيلاً بخطه جداً ، فيه باو وكبير .

== البغدادي الصوفي بحق مماعه بالمدرسة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور ... » . قال مصطفى جواد : ومن سمع مع ابن خلدكان أبو الحسن أحمد بن محمد الهمداني وأبو عبدالله الحسن بن الحسين بن السلال الاربلي « معجم الاقاب ج ٤ ص ٥٩ - ٩٩ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » ومعجم الاقاب « ج ٥ ترجمة ١٨١١ » لقبه فيه « منهاج الدين » وتغير فيه تاريخ وفاته الى « ٥٦٩ » والجواهر المضية « ج ٢ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٨٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٣ » والفوائد البهية « ص ٢٠٤ » وله ذكر في التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس « لابن دحية السكي « ص ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » وهذه الترجمة منقولة من تاريخ ابن النجار كما صرح المختصر في أثنائها وقد جعلها في الورقة ٢٦ ، كما أن ابن الديلمي لم يترجم صاحبها والصحيح أنه ترجمه كما ترى فيما نقلناه من النسخة الباريحية « ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ » قال :

كتب إلي مرة رقعة بخطه في حاجة سألنيها ثم أرسل يطلب الورقة فامتعت من ردها فألح علي كثيراً وردد الرسول مزاراً حتى أضجرتني فرددتها عليه . توفي شاباً في ذي الحجة سنة ثمان وستائة .

٣١١ - محمد^(١) بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل أبو الفتح

البرداني :

سمع أبا غالب محمد بن عبدالواحد [القزاز]^(٢) وأبا علي ابن نبهان وأبا علي

= « محمد بن يوسف بن عبيدالله النيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله الكاتب يعرف بابن المنتجب : كان أبوه مؤدباً وصوفياً برباط درب زاخى ومحمد هذا كان يكتب خطأ جيداً في غاية الجودة والحسن وقد قرأ شيئاً من الأدب على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وغيره وكان يورق للناس وتعلق في آخر عمره بخدمة بالبدرية المعمورة وعلم بها الخط ، توفي يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستائة وصلي عليه عصر اليوم المذكور ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر . »

(١) تقدم ذكره في ص ٨٦ ولقبه قوام الدين « مجمع الالقب ج ٤ ص ٣٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢ » . وله رواية رسالة « الانتصار » لابي الوفاء بن عقيل الحنيلي « صلة الخلف بموصول السلف » لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي « نسخة باريس ٤٤٧٠ ورقة ٧٦ » والبرداني : بالتحريك نسبة الى البردان قرية كانت فوق بغداد من نواحي الخالص بينها وبين بغداد قرية بلشكر .

(٢) قال السمعاني في الانساب « القزاز . . هذه النسبة الى بيع القز و٦٤ لله » ولا يزال القز والقزاز معروفين بالعراق لهذا الابرسم ومن يحترف به ، وقد ذكر السمعاني أبا غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز وابنه أبا منصور عبدالرحمن قال « يعرف بابن زريق محدث مشهور حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم الطاهري غربي بغداد » وكان عارفاً بالقراءات « ٤٣٠ - ٥٠٧ أو ٥٠٨ » (المتظم ج ٩ ص ١٧٩) ومعرفة القراء « ورقة ١٢٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٩٢ » .

ابن المهدي^(١) ومحمد بن عبد الباقي الدوري وبعض المحدثين يتهمون به بالتحديث بما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة . سمعنا منه وسمع منه عمر القرشي وأصحابنا بعده . (أنا) البرداني (أنا) أبو غالب القزاز . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث [٢٩٠] وثمانين وخمسمائة .

٣١٢ - محمد^(٢) بن يحيى بن علي الهمداني البغدادي المؤدب أبو الحسن :

سمع زاهر بن طاهر وثابت بن منصور السكيلي^(٣) ، سمع منه جماعة . توفي سنة احدى أو اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣١٣ - محمد^(٤) بن يحيى بن المظفر بن علي بن نعيم أبو بكر ابن

شيخنا أبي زكريا ، يعرف بابن الحبير :

تفقه على مذهب أحمد وتكلم في الخلاف وناظر ثم انتقل الى مذهب الشافعي

(١) كذا بخط الذهبي وفي الأصل الباري ، والذي نقله من رجال هذا العصر من بني المهدي مكنته بأبي علي ومسمى محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز أحد الشهود المعدلين والرواة الثقات وذوي السيرة الحسنة « ٤٣٢ - ٥١٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٦١ والمنتظم ج ٩ ص ٢٣٠ والنجوم ج ٥ ص ٢٢٢) ، والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » وأبوه مترجم في تاريخ الخطيب « ج ٢ ص ٣٥٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » .

(٣) نسبة الى « السكيلي » وجاءت في الشعر « الكال » وفي لغة « الجليل » قرية من قرى بغداد على دجلة تحت زيربان ، وكان أبو العز ثابت محدثاً حنبلياً ثقة وعمر الأخلاق وقف مكتبته قبل موته . توفي سنة « ٥٢٨ » أو سنة « ٥٢٩ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٢) وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقف » ص ١٢٦ والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين وطبقات الاسنوي ، نسخة المتحف البريطاني « ٣٠٣٧ ورقة ٥٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وطبقات ابن رجب في ترجمة أبيه « ص ٣٣٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٥ » والحبير مصغر الحبير ، توفي سنة « ٦٣٩ » وله ذكر في الجامع « ص ٢١٩ » والحوادث « ص ٣ » .

ودرس بالاصفهبذية وسمع من شهدة وأبي الفتح بن المني . ولد سنة تسع وخمسين
وخمسمائة .

٣١٤ - محمد^(١) بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو عبدالله

ابن شيخنا أبي القاسم بن فضلان :

الفقيه ابن الفقيه الشافعي ، تفقه وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها ،
ودرس بالنظامية وتخرج به جماعة ثم ولي قضاء القضاة سنة تسع عشرة وستمائة وسمع
جماعة من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الزيني . ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٣١٥ - محمد^(٢) بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي

الموصلي :

تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده وولي قضاءها
ثم قدم بغداد رسولاً وكان عارفاً بالأصول والمذهب والجدل وانتفع به خلق .
ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالموصل سنة ثمان وستمائة في جمادى
الآخرة .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٨٦٤ » ولقبه يحيى الدين « المسمى بالحوادث الجامعة
٦ ص ٦٣ وغيرها مثل ٦٧ ٦٥ ٦٢ ٥٥ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وخلاصة
الذهب المسبوك « ص ٢٠٩ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ١٠ ٣٧٦ »
والعسجد المسبوك « نسخة المجمع ، ورقة ١٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٦ » .
توفي سنة « ٦٣١ » ببغداد .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٨ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٦٥ » والتكملة « ج ١
ورقة ٣٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٠ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٠ » ومعجم الالقاب
« ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٠ » وطبقات
السبكي « ج ٥ ص ٤٥ » وطبقات ابن قاضي شهبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٥٩ »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٤ » وفي « الوجيز » من كشف الظنون .

[الكنى في آباء من اسم محمد]

٣١٦ - محمد^(١) بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التيمي أبو عبد الله

القيرواني^(٢) المقرئ :

كان عارفاً بالأصول ، قرأ بمصر القرآن على أبي العباس^(٣) ابن نفيس في سنة أربع وأربعين وسمع بها من أبي عبد الله القضاعي وقدم بغداد وأقرأ بها القراءات وحدث ، أخذ عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وتوفي يوم عرفة سنة اثنتي عشرة وخمسة ودفن عند أبي الحسن الأشعري^(٤) بالجانب الغربي .

٣١٧ - محمد بن أبي الفرج بن أبي منصور أبو البقاء الذهبي :

سمع ابن الحصين وروى عنه عمر القرشي .

٣١٨ - محمد^(٥) بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري^(٦) أبو بكر :

وباقدار من نواحي نهر باب ، كان ضريباً ، قدم بغداد في صباه وسكنها

(١) طبقات الجزري « ج ٢ ص ١٠٥ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) منسوب الى القيروان من مدن شمالي افريقية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي الاصل ثم المصري ، كان اماماً مقرئاً محدثاً ثقة ، انتهى اليه علو الاسناد وتوفي سنة « ٥٥٣ » وقيل سنة « ٥٤٥ » (المشتبه ص ٤٨٦) و (طبقات الجزري ج ١ ص ٥٦) وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١١ » .

(٤) في الاصل « عند أبي الحسن الاشعري بمسرة الروايا » وكانت هذه المسرة عند سوق المارستان العضدي على ما ورد في حوادث سنة « ٤٥٠ » من مرآة الزمان ، أي فوق رأس جسر القطار الجديد من الجانب الغربي ، أما القبر الذي في خان باب السيف المكتوب عليه انه قبر أبي الحسن الاشعري فليس له على التحقيق .

(٥) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥٧ » وترجمة ابنه محمد في « ص ١٢٥ » ولم يترجمه الصفدي في نكت الهميان .

(٦) كذا بخط الذهبي وكنا أشرفنا في « ص ٥٧ ، ١٢٥ » الى أنه « الباقداري » كما في نسخة باريس نسبة الى « باقدرا » بفتح القاف وسكون الدال ، قرية من قرى =

وقرأ بها على جماعة وسمع الحديث من خلق منهم أبو محمد سبط الخياط والفضل ابن سهل الاسفراييني^(١) وابن ناصر وابن الزاغوني والناس بعدهم ، وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة رجاله وعليه كان المعتمد فيه . قال أبو الفتوح بن الحصري هو آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أبا بكر الباقداري ويصفه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون والاتقان مع كونه كان ضريراً مقصوراً إلا أنه كان حفظة حسن الفهم بلغني أن أبا الفضل بن ابن ناصر كان يراجع الباقداري في أشياء ويرجع الى قوله فيها ، (وقال الحافظ عبدالعظيم وذكر ابنه : كان والده أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره) . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم الشعار وعمر بن علي القرشي ونصر بن الحصري وجماعة . قرأت علي عبدالله بن عمر الوكيل : أخبركم الحافظ أبو بكر سنة ست وستين (أنا) ابن الزاغوني وسعيد بن البناء ومحمد بن أحمد الهاشمي ، قالوا (أنا) أبو نصر الزينبي . فذكر حديثاً من البعث : أن النبي توفيت بنته زينب فخرج بجنائزها فرأيناها كئيباً (الحديث) . توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسائة .

= بغداد من نواحي طريق خراسان « أي لواء ديالى » كما في المرصد ، الا أن قول ابن الدبيني كما في النسخة الباريسية « وباندرا المنسوب اليها من نهر باب » يحملنا على ان نسبه الى « نهر ناب » بالنون وهو قرب أوانا من نواحي دجيل فهو « باقداري » لا « باسدراي » كما جاء في نسخة باريس ، فنقل الذهبي - رح - هو الصحيح في السجل الا أنه لم يقط نون « ناب » فأوقعنا في الوم وبعثنا على توهيمه . وبؤيده ما في ترجمة ابنه محمد في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وقد تقدمت في « ص ١٢٥ » . (١) نسبة الى « أسفرايين » بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون : بليدة حصينة من نواحي نيسابور . وأبو المعالي الاسفراييني هذا كان يلقب بالأثير الحلبي كان واعظاً ورسولاً ومحدثاً يقول الشعر ويرمى بالتزوير في الحديث « ٤٦١ - ٥٤٨ » نسب اليه ابن الجوزي الكذب وابن النجار التزوير « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ١٤٠ » والمستفاد « ورقة ٦٤ » .

٣١٩- محمد^(١) بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي النوقالي:

تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وبرع في فنه وناظر ، قدم بغداد وتردد إليه جماعة من المتفقهة وانتفعوا به ، وكان عنده طلب لتدريس النظامية فأنشأت والدته^(٢) الامام الناصر لدين الله مدرسة^(٣) للشافعية ، وخلع عليه وجعل مدرستها . توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣٢٠ - محمد^(٤) بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة أبو بكر

البرزاز الأزجي :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة وأجاز لي . توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة في ذي الحجة .

٣٢١- محمد^(٥) بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع بن المقرن المقرئ :

شيخ صالح ، لقن جماعة كثيرة وأبناءهم وبعضهم لقن أبناء آبائهم . وكان أماراً بالمعروف وينهى عن المنكر مشغلاً بالخير ، أقرأ أكثر من ستين سنة . قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري وسمع منها ومن أبي الحسن

(١) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » وتكملة اكمال الكمال لجمال الدين محمد بن انصافوني « نسخة الأوقاف ، ورقة ١٢١ » وجمع الألقاب « ج ٤ ، ص ٢٦٥ » ولم يذكر وفاته ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ، ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ، ص ١٣٦ » والنوقالي منسوب الى نوقال بفتح النون وضمها احدى قضبتي طوس بخراسان .

(٢) هي السيدة العظيمة زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بقبة الست زبيدة بجوار قبر معروف الكرخي ، ستأتي ترجمتها في الكتاب مع النساء .

(٣) في الأصل « مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٥) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ، ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٧١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ، ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ، ص ٣٣٣ » .

ابن عبدالسلام^(١) وأبي القاسم ابن الصباغ وأبي الفتح ابن البيضاوي^(٢) وجماعة وحدث بالكثير ، قرأنا عليه بالقراءات وسمعنا منه ونعم الشيخ كان . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن البيضاوي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسة ودفن بصفة بشر الحافي . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالدائم المقدسي وعبداللطيف الحراني وذكر ابن النجار أنه لقن خلقاً لا يحصون وأنه كان عالماً بالقراءات [قال] وكان يأكل من كسب يده ولا يأخذ من أحد شيئاً وحملت جنازته على الرؤوس وما رأينا جمعاً أكبر منه وكان مستجاب الدعوة وقوراً مهيباً قرأ بكتب كثيرة . ثم روى عنه ابن النجار أحاديث وطول ترجمته وقال : ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته) .

٣٢٢- محمد^(٣) بن أبي طاهر بن زهير الآجري^(٤) أبو عبدالله الحرابي :

سمع عبدالله^(٥) بن أحمد ابن يوسف (أنبأ) قراءة عليه . فذكر حديثاً . توفي

(١) هو علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب المحدث الكبير « ٤٥٢-٥٣٩ » من بيت عبدالسلام ذوي الرئاسة والتقدم « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٢ » وجاء في النجوم « ج ٥ ص ٢٧٦ » أنه مسند الأندلس وهما فلم ينتبه له المصححون .

(٢) نسبة الى البيضاء (ضد السوداء) وهي مدينة بفارس نسب اليها بيت البيضاوي من البيوتات الشهيرة ببغداد ، وهذا البيضاوي هو عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ، ذكر السمعاني جده في الأنساب وقال « جد شيخنا أبي الفتح عبدالله بن محمد ابن البيضاوي » . كان شاهداً مدلاً ثم حاكماً أي قاضياً ، وهو من أهل الحديث ، توفي سنة ٥٣٧ « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٥ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ » ولم يضبط المنذري « زهير » مع ولوعه بالضبط .

(٤) قال ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » في شرح نسبة الآجري « بفتح الهزرة المدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذه النسبة الى الآجر » ثم ذكر أن قرية من قرى بغداد تسمى « آجر » فتصح النسبة اليها وجاء في المرصد « آجر : باسم الذي يبنى به اسم جنس الآجرة ينسب اليه درب الآجر محلة من محال نهر طابق ببغداد ينسب اليه أبو بكر [محمد بن الحسين] الآجري ، وخربت . وأوبنهر المعلى درب الآجر بالجمع قرية طامر أهله . (٥) من البيت اليوسفي المشهور بالحديث « ٤٥٢ - ٥٣٣ » جاور =

في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٢٣ - محمد^(١) بن أبي الحسن بن أبي نصر المقرئ أبو الفضل

الضريير يعرف بالخطيب :

قرأ القراءات على سعد الله بن الدجاني وعلي بن عساكر البطائحي وسمع
من ابن البطي وأقرأ الناس . (أنبأ) قراءة (أنا) سعد الله بن نصر (أنا) أبو
منصور الخياط : توفي في المحرم سنة عشرين وستمائة .

٣٢٤ - محمد^(٢) بن أبي المعالي بن محمد بن غريب أبو جعفر البغدادي

المقرئ بترب الخلفاء :

سمع ابن البطي و [روى] عنه ابن النجار وقال : صدوق توفي في ربيع
الأول سنة عشرين وستمائة .

٣٢٥ - محمد بن أبي نصر الكتاني^(٣) أبو بكر المقرئ الخياط يعرف

بابن البصري :

(أنبأ) قراءة عليه (أنا) محمد بن نسيم (أنا) العلاف . فذكر حديثاً .
توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

== بمكة ووصف بالخبر والصلاح واستمر ترجمة ابنه أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ » .
(١) لم يذكره الصفدي في نكت الحميات . « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٦٥ » و « معرفة
القراء الكبار ، ورقة ١٨٦ » و « طبقات الجزري ج ٢ ص ١٢٧ » .
(٢) « تاريخ الاسلام » ٢٦٥ .
(٣) لم ينقط الذهبي التاء فاعتمدنا على نسخة الأصل الباريسية لثلا يظن « الكتاني » .
ولم يذكره الجزري في طبقاته كما لم يذكره جماعة غيره .

٣٢٦ - محمد^(١) بن أبي الفرج بن معالي الموصللي أبو المعالي :

قرأ على يحيى^(٢) بن سعدون القرطبي وسمع من أبي الفضل الطوسي وقدم
بعداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه في مذهب الشافعي [و ٣٠] وقرأ
الأدب على أبي البركات عبدالرحمن^(٢) بن محمد الأنباري وأعاد بالمدرسة النظامية
وأقرأ القرآن بالقراءات وحدث . مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت :
عليه قرأ الشيخ عبدالصمد^(٣) بن أبي الجيش وأبو الفرج بن الفويره^(٤) المصنوع)
وتوفي سنة احدى وعشرين وستمائة .

(١) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٨٧ » وطبقات
السبكي « ج ٥ ص ٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ٦ ورقة ١٤ » وطبقات
الجزري « ج ٢ ص ٢٢٨ » وعقب الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ٦
ورقة ٣ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » .
(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) هو مجد الدين أبو الخير عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي
القطفني الحنبلي المقرئ الخطيب الخازن المحدث المتصوف المتوفى سنة « ٦٧٦ » وله
ثلاث وثمانون سنة . قيل أنشأ خطباً في سبع مجلدات سماها « صنوف الضيوف في
الخطب المرتبة على الحروف » وله ترجمة في المسمى بالحوادث الجامعة « ٤ ٤ ٢٧٤ ،
٣٩٦ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ٢٠٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٣٧ »
والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٠٥ » ومنتخب المختار « ص ٩٥ »
وطبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الاوقاف ص ٤٧٣ » وطبقات الجزري « ج ١
ص ٣٨٧ » وبغية الوعاة « ص ٣٠٦ » وقد وقع فيه العطف خطأ بدل « القطفني »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » .

(٤) الفويره تصغير الفاره من الفراهة وهي المهارة والنشاط وابن الفويره هو كمال الدين
أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف البغدادي الحنبلي البزاز المحدث المقرئ المتفرد
باسناد زمانه المعروف بابن وريدة ، كان شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي
سنة « ٦٩٧ » وله ثمان وتسعون سنة وأشهر ، ترجمته في معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة
٣٩٣ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ٦ ورقة ٢١٧ » ودول الاسلام
« ج ٢ ص ١٥٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠ ورقة ١٩٦ »
والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٦ ورقة ١٤٥ » ومنتخب المختار « ص ٨٣ » =

٣٢٧ - محمد^(١) بن أبي البركات بن أبي السعادات :

صالح خير (أنبأ) قال (أنا) ابن البطي سماعا (أنا) ابن خيرون كتابة .

٣٢٨ - محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر العدوي أبو

عبدالله النحوي يعرف بابن القبيص^(٢) الموصلية :

قرأ بالقراءات على جماعة وقرأ النحو على أبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني
وقرأ على القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي ابن الكيال الواسطي وتفقه على
أبي القاسم يحيى بن فضلان ، كتبت عنه لفضله ودينه .

[ذكر من اسمه محمد ولم يوقف على اسم أبيه]

٣٢٩ - محمد^(٣) البلخي الزاهد نزيل بغداد :

كان يأوي الى الخرابه بالجانب الغربي عند المقابر ، ويهرب من الناس وان
قصده أحد رجه بالآجر وكان يتنقل في الأمكنة لئلا يعرفه الناس ، وما كان

== وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٣٨ » قال الصفدي
« وريدة . بفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبمدها
دال مهملة » وقال الذهبي « كنت أتجسر على الرحلة اليه وما أتجسر خوفاً من الوالد فانه
كان بمنعني » .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ٩٩ » . توفي سنة « ٦٢٨ » .

(٢) في نسخة باريس « ابن القبيص » ولم ينقط الذهبي الباء .

(٣) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٧٠ » والتكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » وهو غير محمد بن محمد
البلخي الحنفي الزاهد المعاصر له « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٨ » . وقد نقل الذهبي
هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار ظناً أنها مستدركة على ابن الديلمي مع أن هذا ذكرها
في باب « من اسمه محمد ولم تقف على نسبه » قال فيه - كما في النسخة الباريسية - :

« محمد البلخي أحد الزهاد وأصحاب العزلة والافراد ، كان لا يخالط ==

يفهم بالعربية شيئاً ، وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً ولا يكلمه ودفع إليه
مزاراً ذهبياً فلم يقبله ، وما كان أحد يعلم من أين يأكل وكان كثير العبادة
شديد الرياضة وله كرامات ظاهرة ، كذا قال ابن النجار . قال : وتوفي بمسجد
قطفتا في رابع المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة وبه مرض ، وجهره وكلاء أم
الخليفة [زمرد خاتون] وأخذت هي الدراعة التي كان يلبسها للتبرك ، وكان قد
ناطح الثمانين ولم أره وقد زرت قبره مزاراً .

[ذكر من اسم الأصم وأول اسم أبيه ألف]

٣٣٠ - أحمد^(١) بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي يعلى الشيرازي ثم
البغدادي أبو جعفر بن أبي نصر ابن القاص^(٢) الصوفي :
سكن قطفتا وكان مقرئاً صاحب عبادة ورياضة . قرأ بالقراءات على أحمد

الناس ولا يأوي الى أحد ويسكن الخراب مثل جامع براتا والمواقع الخالية
وإذا قصده إنسان تباعد منه ، وإذا تبعه رماه بالأحجار حتى يعود عنه ،
لبث على ذلك زماناً لا يعلم من أين قوته الى أن كبر وعجز فكان يدخل
بمسجد بقطفتا المحلة المجاورة لقبر معروف السكرخي فيكون فيه في بعض
الأحايين من غير أن يشعر به أحد حتى مرض بهذا الموضع ، وتوفي وعُرف
بموته فتبادر الناس إليه والى الصلاة عليه فعبونا وجماعة من أصحابنا الى
الموضع المذكور . وتولى تجهيزه وتكفينه وكيل الجهة الشريففة الرحيمة
[زمرد خاتون] والدة سيدنا ومولانا الامام المقترض الطاعة على سائر الأنام
الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخدمها ، وذلك في يوم الأحد الرابع من
محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وصلينا عليه ظاهر المحلة عصر اليوم المذكور
ودفن بمقبرة معروف وخلق كثير . « نسخة باريس ، ورقة ١٥٨ » .

(١) معرفة القراء الكبار « ورقة ١٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « القاص ... هذه النسبة الى القاصص والموعظة » .

ابن علي بن بدران الحلواني أبي بكر المعروف بخالوه والمبارك بن الحسين
الفسال ، وسمع أبا محمد بن الآبنوسي^(١) وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نيهان
وابن مائه وحدث عنهم وأقرأ بالقراءات ، سمع منه عمر القرشي وجماعة وأثنوا
عليه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين
وخمسمائة .

٣٣١ - أحمد بن أحمد بن علي بن يزيدان^(٢) النهرواني أبو منصور

المؤدب المعروف بابن بهدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري وابن كادش ، سمع منه عمر القرشي وأبو القاسم
ابن البندنجي وجماعة . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في
رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٣٢ - أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي^(٣) أبو المظفر المقرئ :

أحد الشهود هو وأبوه ، وكان من القراء المجودين . قرأ على سبط الخياط
بالقراءات الكثيرة وأم بعده بمسجد ابن جرادة^(٤) وكان الناس يقصدونه

(١) نسبة الى « الآبنوس » قال الفيومي في المصباح المنير « والآبنوس : بضم الباء خشب
معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والأبنس
بحدف الواو لفة فيه . ولا يزال الآبنوس معروفاً بالعراق . والآبنوسي هذا هو أبو
محمد عبدالله بن علي الوكيل البغدادي ، كان وكيلاً « محامياً » ومحدثاً ثقة ، روى عن
الخطيب تاريخ بغداد « ٤٢٨ - ٥٠٥ » وهو من بيت مشهور « المستفاد » نسخة
الجمع ، ورقة ٤٣ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠ .

(٢) كذا في نسخة الأصل الباريسية ولم ينفذ الذهبي الباء . وبهدل الآتية : بفتح الباء
وسكون الهاء بخط الذهبي .

(٣) قال المنذري في ترجمة اسماعيل بن سعد الله ابن حمدي « حمدي : بفتح الحاء المهملة
وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف » .

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن ابن جرادة البيهقي مؤلف الأصل - أعني
ابن الديلمي - وتركه الذهبي ، ذكر ابن الديلمي أن أصله من عكبرا وكان يسكن باب =

ويسمعون قراءته في التراويح وغيرها ، سمع أباسعد بن الطيوري وابن الحصين
وزاهر بن طاهر الشحامي وابن كادش وخلقاً كثيراً وسمع منه الناس زماناً . أجاز
لي وقد رأيت . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست
وسبعين وخمسمائة .

٣٣٣ - أحمد^(١) بن أحمد بن محمد بن ينال الصوفي أبو العباس بن أبي

منصور الترك الاصبهاني :

سمع أبامطيع محمد^(٢) بن عبدالواحد وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) وقدم
بغداد في صباه وسمع من أبي طاهر عبدالرحمن^(٤) بن أحمد ابن يوسف وغيره
وحدث ببلده وسمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ثم قدم بغداد حاجاً في سنة
ست وخمسين وحدث بها وكتب إلي بالاجازة من اصبهان . توفي في شعبان
سنة خمس وثمانين وخمسمائة . (الترك قال ابن النجار : كان شيخ الصوفية فيها
وكان ديناً متواضعاً ، سمع ببغداد أبا علي ابن نهبان وعمّر دهرأ ، خرج له
الحافظ أبو موسى) .

المراتب بشرقي بغداد وكان مريباً نريباً ، أثر آثاراً حسنة وبنى مساجد ووقف عليها
وقولاً جيدة وبر كثيراً وتصدق وفيراً « ٣٩٥ - ٤٧٦ » (نسخة باريس ٦ ورقة ٢)
والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥٠ ورقة
١٥٣ » ، ونسب عز الدين بن الأثير المسجد الى ابنه أبي نصر المتوفى سنة « ٤٩٣ »
كما في الكامل في حوادث السنة .

(١) مختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ٦ ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص
٢١٨ » ولقبه نحر الدين ، ثم لقبه مؤلفه - أعني ابن الفوطي - محيي الدين « ج ٥
ترجمة ٧٣٣ » ولم يعر الى لقبه الاول وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » .

(٢) كات أبو مطيع مصري الاصل وعاش باصبهان وانتهى اليه علو الاسناد وكانت صحافاً
ناسخاً ، توفي سنة ٤٩٧ عن بضع وتسعين سنة « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٧ » .

(٣) نسبة الى « دون » أودونة وهي قرية من قرى همدان ، وكان هذا صاحباً متصوفاً راوياً
للسنن سفياني المذهب ، توفي سنة ٥٠١ « الشذرات ج ٤ ص ٣ » راجع « ص ٦٥ » .

(٤) من البيت اليوسفي المشهور ، كان محدثاً ثقة ذا جلاله ، توفي سنة ٥١١ « المنتظم ج ٩
ص ١٩٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١ » .

٣٣٤ - أحمد^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي
الأصل البغدادي المولد والدار أبو العباس بن أبي بكر المعدل :

قرأ القرآن على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني والقراءات على أبي
الحسن البطائحي وسمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وهبة الله الشبلي فمن بعدهم
وكتب بخطه وكان وافر السماع حسن الأصول ، قرأت : عليه أخيركم ابن المادح
فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة خمس
عشرة وستمائة :

٣٣٥ - أحمد^(٢) بن أحمد بن أبي غالب بن السمذي أبو القاسم بن
أبي الفضل الدقاق :

سمع جزء أبي الجهم من أبي الوقت . (أنبأ) بقراءتي عليه فذكر حديثاً .
ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة !

٣٣٦ - أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أبي ياسر الغزال أبو العباس يعرف بالحنبلي :
ناظر الأيتام ، اتهم بخيانة فحبسه قاضي القضاة أبو الحسن [علي بن أحمد
ابن] الدامغاني سنين ، وكان يذكر أنه سمع من قاضي المرستان . توفي سنة
أربع وتسعين [وخمسمائة] .

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٩٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » وطبقات ابن رجب
« نسخة الإوقاف ٤ ص ٣٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧ » والنجوم ج ٦
ص ٢٢٦ « والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٩ » والشذرات « ج ٥ ص
١٢٩ » . توفي سنة ٦٢٩ . والسمذي تقدم في « ص ٦٣ ١٢٦٤ » وفيه قول آخر
« الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣١ » ولقبه محيي الدين ، ترجمه نقلًا من تاريخ زين
الدين أبي الحسن بن القطيبي .

٣٣٧ - أحمد^(١) بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني أبو الخير القزويني

الفقيه الشافعي :

تفقه بقزوين على أبي [بكر] ملكداز بن علي العمري^(٢) ثم خرج الى نيسابور ودرس على أبي سمد محمد بن يحيى وعاد الى بلده ودرس به وسمع الكثير من أبيه ومن أبي الحسن علي بن الشافعي وبنيسابور من أبي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري^(٣) وعبدالغافر بن اسماعيل الفارسي^(٤) وعبدالجبار الخواري وبالطبران من محمد بن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة ست وخمسين وخمسة وأحسن الكلام وسمع إذ ذاك من أبي الفتح بن البطي وغيره وخلع عليه وعاد الى بلده ثم قدمها قبل السبعين ودرس بها بالمدرسة

(١) لقبه رضي الدين ذكره مؤلف الأنساب ونسبه الى طالقان قزوين (بفتح اللام) وهي كورة وبلدة بين قزوين وأبهر زنجان وقال « صاحبنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني ... كان شاباً صالحاً سديد السيرة ، سمع معنا الحديث ... » و « مرآة الزمان » ج ٨ ص ١٤٥ ، ٢٨٤ ، « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٠٠ « ورحلة ابن جبير » ص ١٩٧ - ٨ « وذيل الروضتين » ص ٦ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٥١ « وطبقات السبكي » ج ٤ ص ٣٥ « والبداية والنهاية » ج ١٣ ص ٩ « والنجوم الزاهرة » ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٦ « والشذرات » ج ٥ ص ٣٠٠ . تصحفت هكئته في طبقات السبكي الى « أبي الحسن » .

(٢) كتب عنده في الهامش « العمري » وليس بصحيح .

(٣) هو أبو المظفر بن عبدالكريم النيسابوري ذكره السمعاني في الأنساب مع اخوته الخمسة وقال « وأدركت أبا المظفر وقرأت عليه الكثير » . وكان عبدالمنعم آخر أبناء الشيخ القشيري وفاة وأعلام اسناداً حدث بنيسابور أكثر من عشرين سنة ، توفي سنة « ٥٣٢ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » .

(٤) هو عين الدين أبو الحسين عبدالغفار النيسابوري المشهور بالفارسي « ٤٥١ - ٥٢٩ » مؤلف كتاب السياق في التذليل على تاريخ نيسابور للحاكم ، ظاف البلاد وجمع وأفاد « الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٨٢ » الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٣٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٥٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٢ » .

النظامية^(١) وأملى عدة مجالس وكان مقبلاً على الخير كثير الصلاة وله يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جماعة للفنون ، سمعت منه ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثم استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمانين الى بلده فأقام بقزوين مشغولاً بالعبادة الى أن توفي في محرم سنة تسعين وخمسمائة . (١)

(وفيها ورخه المحافظ عبدالعظيم) . وولد سنة اثني عشرة وخمسمائة - رح - .

(أبو الخير القزويني قال فيه ابن النجار : رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه ، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه ثم قدم ثانياً سنة نيف وستين [وخمسمائة] إلى بغداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إليه ملتفتة وكثر التعصب له من الأمراء والخواص وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية^(١) سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بها إلى سنة ثمانين فعاد الى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقہ وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر .

(١) قال ابن جبير الرحالة في رحلته - ص ١٩٨ - « فأول من شاهدنا مجلسه منهم [من وعظ بغداد وفتحها] الشيخ الامام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية وفقه المدرسة النظامية والمشار اليه بالتقديم في العلوم الأصولية ، حضرنا مجلسه بالمدرسة المذكورة اثر صلاة العصر من يوم الجمعة الخامس اضر المذكور [سنة ٥٨٠] فصعد المنبر وأخذ القراءة أمامه في القراءة على كراسي موضوعة فتوقوا وشوقوا وأتوا بتلاحين معجبة ، ونفحات محرجة مطربة ، ثم اندفع الشيخ الامام المذكور فخطب خطبة سكون ووقار وتصرف في أفانين من العلوم من تفسير كتاب الله - عز وجل - وإيراد حديث رسول الله - ص - والتكلم على معانيه ثم رشقته شأيب المسائل من كل جانب فأجاب وما قصر وتقدم وما تأخر ، ودفعت اليه عدة رقع فيها بجمعها جملة في يده وجعل يجاوب على كل واحدة منها وينبذ بها الى أن فرغ منها » الى أن قال « ولا سيما آخر مجلسه فانه سرت حيا وعظه الى النفوس حتى أطارتها خشوعاً وفجرتها دموعاً وبادر التائبون اليه سقوطاً على يده ووقوا بكم ناصية جزوكم مفصل من مفصل التائبين طبق بالوعظة وحز .. » .

وهو ثقة في روايته وكان يقال إن له في كل يوم ختمة مع دوام الصوم ، قيل إنه يفطر على قرص واحد . توفي في المحرم سنة تسع وثمانين) .

٣٣٨ - أحمد^(١) بن أزهر بن عبد الوهاب السبائك أبو محمد الصوفي
برباط المأمونية^(٢) :

من أولاد المحدثين ، سمعه أبوه من عبد الوهاب بن الأنماطي ومن أحمد بن محمد المذاري^(٣) وأحمد ابن قفرجل وأجاز له أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو منصور القزاز وكان عسراً في الرواية لثقلته معرفته . قرأت عليه : أخبركم ابن الأنماطي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . وبات معافى فأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتي عشرة وستمئة وصلي عليه بالنظامية [و ٣١] .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٢) كان رباط المأمونية في المأمونية إحدى محال الجانب الشرقي ببغداد وقد قدمنا ذكرها وأنها كانت في موضع المحال صبايغ الآل والدهانة والهيئاتيين وما إليها ، وكان أصله داراً لسنقر المستنجدى ، قبض عليه في بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة « ٥٧٥ » فأمرت والدته الخليفة المذكور زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بالست زبيدة بجعلها رباطاً وأنشأت فيه خزانة كتب نفيسة وفتح سنة « ٥٧٧ » وقيل سنة « ٥٧٩ » « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٥١ ٢٢٦ ٢٣٣ والكامل في حوادث سنة « ٥٧٩ » ومعجم الأدباء « ج ٦ ص ٢٣٥ » .

(٣) نسبة الى المذار (بفتح الميم) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وقيل تحت البصرة والمذاري هذا بغدادى ذكره السمعاني في تاريخ بغداد ، على ما جاء في مختصره « نسخة الجمع ، ورقة ١٠٨ » وذكره مؤلف الانساب قال « شيخ مستور سديد سمع ... كتبت عنه كتاب « من عاش بعد الموت » لابي بكر ابن أبي الدنيا وغيره » ولم يكن مذاري الاصل وإنما سافر اليها أبوه وأقام بها مدة ثم عاد الى بغداد « ٤٦٢ - ٥٤٦ » وكان محدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ١٤٥ » .

[حرف الباء في آباء من اسم أحمد]

٣٣٩ - أحمد بن بنيمان بن عمر بن نصر الهمداني ثم البغدادي ، وبها ولد ، أبو العباس :

سمع الحسين بن البصري وثابت^(١) بن بندار وأبا الفضل محمد^(٢) بن عبد السلام وابن الطيوري وكان ثقة صحيح السماع . سمع منه إبراهيم بن الشعار ومحمد بن مشق وعمر القرشي وجماعة . (أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن بنيمان . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسمائة] .

[حرف التاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤٠ - أحمد^(٣) بن ترمش بن بكتمر^(٤) أبو القاسم الخياط :

سمع القاضي أبا بكر وعبد الملك الكروخي وأبا الفضل الأرموي وجماعة ، أقام بدمشق مدة وروى بها وعاد الى بغداد ولقيته بها وقال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وعاد الى دمشق فبلغنا أنه توفي بها^(٥) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد والنجيب عبداللطيف) .

(١) هو أبو المعالي البقال البغدادي المعروف بابن الحامي « ٤١٦ - ٤٩٨ » كان جيد التحديث واقراء القرآن « المنتظم ج ٩ ص ١٤٤ » ومعرفة القراء « ورقة ٣٥ : » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٢) بغدادي أنصاري وصف بالجلالة والصلاح مع الرواية الصحيحة ، توفي سنة « ٤٩٩ » (الشذرات ج ٣ ص ٤٠٩) .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ورقة ٣٧ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٤ » .

(٤) بخط الذهبي « بكنتم » وليس بصحيح .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الاسلام « كذا قال الديلمي وإنما مات في شوال بحلب » قاله الضياء »

[حرف الحاء في آباء من اسمهم أحمد]

٣٤١ - أحمد^(١) بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ثم البغدادي

أبو العباس بن أبي علي الفقيه الحنفي :

درس بالموقية^(٢) التي بدرب زاخى بعد أبيه (أنبأنا) أبو المحاسن القرشي
(أنا) أحمد بن الحسن (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر
سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . [قال] (ابن النجار . توفي سنة أربع وثمانين) .

٣٤٢ - أحمد^(٣) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن

سهل ابن العطار الهمداني أبو عبدالله :

قدم مع أبيه بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وسعيد^(٤) ابن البناء
وابن ناصر وجماعة وسمع ببلده أبا الوقت ونصر بن المظفر البرمكي وأبا الخير

(١) تاريخ البنداري « ورقة ٢٧ » نقل من تاريخ ابن الديلمي وفي الجواهر المضية « ج ١
ص ٦٤ ، ١٩٤ ، ترجمته وترجمة أبيه وفي النسخة المعهودة من تاريخ الاسلام « أحمد بن
الحسن » ثم بيان .

(٢) في الأصل « بالمدرسة الموقية التي على دجلة برأس درب زاخى » ويؤيده ما في الجواهر
المضية دون ما في تاريخ البنداري لأنه من الأصل ، وكنا ذكرنا أن درب زاخى ، على
تحقيقنا ، هو شارع المتنبى الحالي بشرقي بغداد ، والمدرسة منسوبة الى الموفق بن
عبدالله الخاتوني نسبة الى الخاتون الملاكشاهية زوج الخليفة المستظهر بالله لأنه كانت
تملكها وقد دفن بالمدرسة « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١٠ ص ٩ ، ١٣٢ » ومعجم
الألقاب « ج ٤ ص ٨٨ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٩ » كانت هذه
المدرسة على تقديرننا في القشلة الحالية في موضع مديرية الطابو ووزارة العدل .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » .

(٤) من بيت البناء المعروفين ، تقدم ذكر والده أحمد في « ص ٦ » وذكر عمه يحيى في

« ص ٨٤ » وأبو القاسم سعيد هذا كان من مشهوري الرواة « ٤٦٧ - ٥٥٠ »

« المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤

ص ١٥٥ » .

الباغبان وباصبهان غانم بن خالد الجلودي وغيرهم وكان له سميت الشيوخ . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي بهمدان في صفر سنة أربع وستمائة ، أجاز لي .

٣٤٣ - أحمد^(١) بن الحسن بن أبي البقاء بن حسن العاقولي ثم

البغدادى أبو العباس المقرئ :

سمع بإفادة أخيه^(٢) من أبي منصور القزاز وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي منصور ابن خيرون وأبي سعد البغدادى وقرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وحدث بالكثير وأقرأ الناس ، وعجز قبل موته عن الخروج . قرأت عليه : أخبركم محمد^(٣) بن أحمد بن صرما (أنبأ) ابن النقور . فذكر حديثاً . توفي^(٤) يوم التروية سنة ثمان وستمائة ومولده يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبدالدائم والنجيب عبداللطيف) .

٣٤٤ - أحمد^(٥) الناصر لدين الله أبو العباس أمير المؤمنين بن

المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين بن المستنجد بالله أبي

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٦ » ومعرفة القراء « ورقة ١٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢ » وهو منسوب الى دير العاقول ، بلدة كانت على دجلة بينها وبين بغداد « ١٥ » فرسخاً من الجنوب ، ثم بسدت دجلة عنها ثم خربت .

(٢) أبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد الدقاق « ٤٦٠-٥٣٨ » كان محدثاً مكثراً صالحاً ستيراً ، وصفه الصفدي بالصائم ولم أهتد الى ضبط « صرما » وان كانوا بيتاً مشهوراً ، ذكر المؤلف حفيده محمد بن يوسف وطواه الذهبي وستأتي ترجمة حفيده الثاني أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ١١٠ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٧ » .

(٤) بمدها كلمة « سنة » وهي زيادة من سبق القلم .

(٥) ذكره أكثر المؤرخين المعاصرين له ومن جاء بعدهم ولد سنة « ٥٥٣ » كما ينص

المؤلف ، وتوفي سنة « ٦٢٢ » .

المظفر يوسف أمير المؤمنين بن المقتدي لأمر الله أبي عبدالله محمد أمير المؤمنين بن المستظهر بالله بن المقتدي :

خطب له بولاية العهد أبوه قبل موته بمائة أيام^(١) وبويع له بعد موت أبيه في غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسة ومولده في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة ، عمر المساجد والأربطة والمدارس^(٢) . وذكر أشياء في تفخيم أمره منها : فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له منهم أبو الحسين ابن يوسف وأذن بالاجارة فيه لجماعة ، وقرأ هذا الكتاب بجوامع مدينة السلام في أكثر من مائة موضع وبغيرها .

٣٤٥ - أحمد بن الحسين بن عبدالله الواسطي ثم البغدادي :

قرأت على عمر بن طبرزد بمكتبه بدار القز : أخبركم أحمد بن الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة ست وعشرين وخمسة في رجب .

٣٤٦ - أحمد^(٣) بن الحسين بن عبدالله بن أحمد النرسي أبو نصر البيهقي :

(أنبأ) قال أنا أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة خمس وأربعين وخمسة .

(١) قال السبط في ترجمة « بنفسا المستضيئية الحنبلية » ج ٨ ص ٣٣٢ من مرآة الزمان « وهي التي أشارت على المستضيء بولاية الامام الناصر وكان في عزمه أن يولي الخلافة ولده الامير أبا منصور » ونقله أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢٩ » وغيره .

(٢) كما ذكرنا في « ص ١٩ » أن الصلاح الصفدي - رح - نسب الى ابنه الظاهر بأمر الله عماراته ووزراءه وهو وم غريب وقد ذكر له سبط ابن الجوزي ، رباط الخلاطية وتربتها ورباط الحرم الطاهري ومشهد عبيدالله وتربة عون ومعين وتربة والدته المعروفة اليوم بالست زبيدة والدرسة الى جانبها والرباط المقابل لها ورباط المرزبانية ومسجد سوق السلطان ودار المسناة « القصر العباسي » ودار نائفك ودور المضيف والضيافة والدار البيضاء . قلت : وهو الذي بنى باب الحلبة « باب الطلم » .

(٣) التكهة « ج ٢ ورقة ٩٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٦ » توفي سنة « ٦٢٨ » .

٣٤٧ - أحمد^(١) بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ابن الموازيني أخو محمد المذكور^(٢) الدمشقي :

سمع جده أبا الحسن وقدم ببغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فسمع أبا الكرم الشهرزوري وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيدالله الرطبي وجماعة وعاد الى بلده . ولد سنة ست وخمسمائة وكان يجب الانقطاع عن الناس والعزلة . توفي في محرم سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] .

[صرف الزان في آباء من اسمهم أصم]

٣٤٨ - أحمد^(٣) بن زهير بن محمد بن الفضل أبو العباس المعروف بعله الاصبهاني :

سمع بها من أبي نهشل عبدالصمد العنبري وحدث ببغداد سنة أربع وستين [وخمسمائة] (أنبأ) عمر القرشي كتابة (أنا) أحمد بن زهير . فذكر حديثاً . قال القرشي : ولد تقريباً سنة احدى وخمسمائة . (قلت : وسمع مثله من الحافظ ابن طاهر ، روى عنه ابن قدامة وقريش^(٤) بن سبيع) . (ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة . سمع الكثير من الحداد وطبقته ورحل فسمع من ابن الحصين والموجودين) .

(١) مجمع الاقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٨ » ولقبه بحبي الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(٢) راجع الترجمة ٧٩ في « ص ٤١ » .

(٣) لقبه عماد الدين « معجم الاقاب » ج ٤ ص ٩١ « وراجع في ضبط مله » ص ١١ حاشية ٤ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

[حرف السين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٤٩ - أحمد^(١) بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك أبو

العباس المقرئ الحربي يعرف بالسكر :

قرأ القراءات على أبي الفضل ابن شنيف^(٢) ويعقوب بن الحربي^(٣) وبواسط
على أبي بكر الباقلاني وغيرهم ، وسمع أبا القاسم ابن البناء وابن البطي وأصحاب
ابن بيان وابن نيهان فمن بعدهم وكان وافر الهممة حريصاً على السماع والكتابة ،
رحل الى الشام وسمع بمكة والقدس ودمشق وكان مفيداً لأصحاب الحديث ،
خرج مشيخة لأهل الحربية وكان ثقة تلاءم للقرآن ، ربما قرأ الختمة في ركعة
أو ركعتين ، سمعنا منه وسمع منا . (أنبأ) أن ابن البناء أخبره . فذكر حديثاً .
ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة احدى وستائة .

٣٥٠ - أحمد^(٤) بن سامان بن أبي بكر المستعمل أبو العباس بن

الأصفر الحريمي :

سمع أبا بكر ابن الأشقر وأبا العباس بن الطلاية وسعيد ابن البناء . قرأت

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣٩ » مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٤١ » والتسكئة « نسخة المجمع ،
ورقة ٦٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٥٤ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٥٥ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢ » ومختصر تاريخ البرزالي في دار
كتب برلين الوطنية ٩٤٤٨ عربي ورقة ٢ » كما في الفهرس وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٨ » ووقع فيه « ابن شريك » وهما .

(٢) هو أحمد بن محمد بن شنيف (بالتصغير) البغدادي الدارقزي المنبلي من بني شنيف
المشهورين ، قرأ القرآن بالروايات فلم يبلغ الاتقان وسمع الحديث فبرع فيه وكانت في
الاقراء والتجديت ثقة ، توفي سنة « ٥٦٨ » وله ست وتسعون سنة « معرفة القراء ،
ورقة ١٤٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٢١٧ » وطبقات الجزري
« ج ١ ص ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) لقبه عز الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٨ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٤ »
والمستعمل هو الذي يعمل في العتابي : نسيج ملون مخطط من القطن والحريز أو غيره .

عليه : أخبركم ابن الأشقر (أنا) أبو الحسين^(١) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً .
ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وخرج الى الموصل وأقام بها
وحدث وتوفي بها في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة .

٣٥١ - أحمد بن سعيد بن حسن المقرئ أبو الحارث الخياط
يعرف بالمسكري :

سمع ابن زهير وأبياً النوسي ، روى عنه عمر القرشي وقال : كان غير ثقة ، بان
لنا تزويره في غير شيء . توفي في سنة ثمان وستين وخمسمائة [و ٣٢] .

٣٥٢ - أحمد^(٢) بن سليم بن فارس أبو العباس الكاتب الحربي :

سمع أبا القاسم عبد الله بن أحمد اليوسفي ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز
لنا . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وله ثمانون سنة . (قلت :
روى عنه ابن النجار) .

[هرف الصادق في آباء من اسمه أحمد]

٣٥٣ - أحمد^(٣) بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي
المولد والدار أبو الفضل بن أبي المعالي :

أحد الشهود والعلماء هو وأبوه ، سمع أبا غالب ابن البناء وهبة الله^(٤) بن

(١) هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي الخطيب المعروف بابن الغريق « ٣٧٠ -
٤٦٥ » وصف بالعبادة حتى قيل له راهب بني هاشم أو بني العباس وبالوثاقة في الرواية
والشهادة ، ترجمه الخطيب في الأحياء لأنه مات قبله « تاريخ الخطيب » ج ٣ ص ١٠٨ «
وتاريخ البنداري « ورقة ٤٥ » والمنتظم « ج ٨ ص ٢٨٣ » والكامل في حوادث سنة
« ٤٦٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٢٤ » وغيرها .
(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » قال ابن الديلمي « سليم بفتح السين » وفتح الذهبي السين .
(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٠ » والكامل وتاريخ الياقعي في حوادث سنة « ٥٦٥ »
وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ورقة ٢٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ »
وغیرها . وقد تقدم ذكر ابنه نجر الدين محمد في « ص ٢١ » . (٤) هو أبو القاسم =

عبدالله وابن الطبر ، وقاضي المرستان وبدراً الشيعي ولازم أبا الفضل بن ناصر واستملى عليه ، وكان مشاراً إليه في هذا الشأن ، وهو الذي كان يقرأ بمجلس الوزير ابن هبيرة ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي و ابراهيم بن محمود الشعار وعمر القرشي و(ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة عشرين وخمسة و توفى في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قرأ أبو الفضل الجبلي باروايات علي سبط الخياط وعني بطلب الحديث بعد الأربعين وكان يقفني أثر ابن ناصر ويحذو حذوه وأكثر حتى كتب عن أقرانه وكان مليح الخط ، روى اليسير ، روى عنه ابن الأخضر والموفق ابن قدامة وغيرهما ، وكان حافظاً متقناً محققاً ثبتاً ورعاً ديناً حسن القراءة على طريقة السلف ، له تاريخ على السنين من وفاة الخطيب^(١) يذكر فيه الحوادث والوفيات ، ولم يبيضه ، وكان عنده احتمال وسؤدد ، صلى عليه خلق لا يحصون وصلى عليه خاله أبو المظفر ابن حمدي^(٢) قال ابن النجار : كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل .

٣٥٤ - أحمد^(٣) بن صالح بن طاهر المضري أبو العباس الوكيل :

سمع محمد بن أحمد بن صرما والحسين^(٤) بن الحسن المقدسي ومحمد بن أحمد

= الواسطي الاصل الكرخي الشروطي « ٤٤٣ - ٥٢٨ » سمع الحديث ورواه وكان ثقة فاضلاً مقبلاً على ما يسنيه « المنتظم ج ١٠ ص ٤١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٦ » .

(١) في طبقات ابن رجب « الى بعد الستين وخمسمائة » .

(٢) هو أحمد بن أحمد المتقدم في الرقم « ٣٣٢ » .

(٣) التكملة « نسخة المجموع ، ورقة ١٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » والمشتبه للذهبي

« ٤٨٦ » والمضري قال المنذري : بضم الميم وفتح الضاد المعجمة نسبة الى مضر بن

نزار بن معد بن عدنان . وفي الاصل « وكان يذكر أيضاً أنه من ولد ربيعة بن الحارث

ابن عبدالمطلب » . ولم يذكره الصفدي في النكت .

(٤) كنيته أبو عبدالله ، من بيت المقدس وقدم بغداد شاباً واستوطنها ودرس الفقه الحنفي

وقرأ القرآن وسمع الحديث وصار شاهداً معداً ومحدثاً ومقرئاً موصوفاً بالديانة ، توفى

سنة « ٤٠ : » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢٠٩ » .

ابن أبي عثمان ، قرأت عليه : أخبركم ابن أبي عثمان (أنا) ابن النقور^(١) . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٣٥٥ - أحمد^(٢) بن صدقة بن علي بن كليزا أبو بكر الخياط الواسطي :

سمع القاضي أبا عبد الله الجلابي وحدث ببغداد بشيء من مسند أحمد بن سنان القطان وأخذت عنه الجماعة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي بواسط في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٥٦ - أحمد^(٣) بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل

البغدادي المدل :

سمع أبا جعفر العباسي^(٤) ومسهود ابن الحصين . قرأت عليه : أخبركم العباسي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

٣٥٧ - أحمد بن صاعد بن أبي الغنم أبو العباس والد عبد الله أبو

بكر بن أبي المجد الحربي :

(أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن صاعد (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً .

(١) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز « ٣٨١ - ٤٧٠ » وعدنا في « ص ٢ » أن ترجمه ، كان أبو الحسين ابن النقور محدثاً مكثراً ثقة متفرداً برواية أجزاء ، وظاهر النقور أنه فعول من البحر « المنتظم ج ٨ ص ٣١٤ » والكامل في حوادث هذه السنة « ٧٠ : » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٢٢ » والنجوم « ج ٥ ص ١٠٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٣٥ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٦ » .

(٣) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، تقدم ذكره غير مرة ، كان قيب مكة وكانت شيخاً صالحاً ثقة في التحديث ، توفي سنة « ٥٥٤ » عن ست وثمانين سنة وأشهر « المنتظم ج ١٠ ص ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٠٣ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » .

توفي في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسة .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أُصمّر]

٣٥٨ - أحمد^(١) بن طارق بن سناب القرشي أبو الرضا التاجر

الكركي الأصل البغدادي المولد :

كان حريصاً على السماع ويحصل المسموعات مع قلة معرفة بالنسبة^(٢) ، سمع
أبا الفضل الأرموي وسعد الخير الأنصاري ومحمد بن طراد الزوني وطبقتهم ،
وبالكوفة من أبي الحسن ابن غبرة وبدمشق من أبي القاسم ابن البن وبمصر أبا
محمد بن رفاعه وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي ، وحدث بهذه البلاد وكان ثقة .
(أنبأ) قراءة (أنا) ابن رفاعه . فذكر حديثاً من سنن أبي داود^(٣) . ولد
سنة سبع وعشرين وخمسة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين في ذي الحجة .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أُصمّر]

٣٥٩ - أحمد^(٤) بن ظفر بن يحيى بن محمد ابن هبيرة أبو الفتح بن

أبي البدر ابن الوزير :

كان عارفاً بالأدب وتولى حجابة باب النبوي وغيره وسمع من أبي الوقت وابن

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥ » ولقبه موقد الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة
١٨٩٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ » والمشتبه
« ص ٤٤٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والكركي
نسبة الى كرك نوح بفتح الكاف وتسكين الراء من قرى لبنان وقل الذهبي : كان جده
سنان قاضي كرك البقاع .

(٢) في الأصل « بالنسبة الى اشتغاله به » .

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة « ٢٧٥ » وهو غير سليمان بن داود
الطيالسي « ١٣٣-٢٠٤ » الذي ذكره الخطيب في تاريخه « ج ٩ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٢٢١ » ولقبه كمال الدولة وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ »
وفي مرآة الزمان سبب عزله « ج ٨ ص ٢٤٧ » .

ناصر وسمعنا منه . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وتوفي في محرم سنة
عشرين وستمائة .

[حرف العين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٦٠ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف

أبو جعفر بن أبي القاسم :

سمع أباه وعبدالله^(١) ابن جحشويه وغيرهما ، سمع منه عمر القرشي
وعبدالمغيث^(٢) بن زهير و(ثنا) عنه محمد^(٣) بن عبدالله السقلاطوني أن عبدالله^(١)
ابن محمد ابن جحشويه المقرئ (أنا) علي^(٤) بن عمر القزويني . فذكر حديثاً .
توفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسمائة] .

٣٦١ - أحمد^(٥) بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي أبو

نصر ابن أبي محمد بن أبي بكر ابن الشاشي :

مدرس النظامية وأحد المصنفين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبيه وعلي
أبي الحسن بن اخل وسمع من أبي الوقت . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(١) في الأصل « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس » ٢١٣٣ ورقة ٢٠ : « وأبا محمد
عبدالله بن محمد بن جحشويه » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) له ترجمة في الأصل بخطها الذهبي « نسخة باريس ٩٢١ . ورقة ٦٦ » ذكر فيها أنه
كان من أهل الحربية وأنه سمع أبا جعفر أحمد بن عبدالله ابن يوسف وروى عنه قال
« كتبنا عنه شيئاً يسيراً ... » توفي في ليلة سابع عشرين شهر رمضان سنة خمس عشرة
وستمائة » .

(٤) هو أبو الحسن الحربي الزاهد المشهور « ٣٦٠ - ٤٤٢ » وترجمته في كثير من كتب
التاريخ والزهاد كتاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٤٣ » .

(٥) من بيت الشاشي النبلاء « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٩ » وله ذكر في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٢٦ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٢٧ » والشاشي نسبة الى شاش من قرى الري .

٣٦٢ - أحمد^(١) بن عبد الله بن علي بن أحمد الطوسي الموصلية أبو

ظاهر ابن خطيب الموصل :

سمع جده أبا نصر وأبا البركات ابن خميس وسمع ببغداد سنة أربعين وخمسمائة من عبد الخالق ابن يوسف وغيره وولي خطابة الموصل . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وستمائة . (قال ابن النجار : سمع ببغداد من جده في سنة ثلاث وعشرين) . (قلت : عجب كيف لم يسمع من ابن الحصين وطبقته) . (قال : وولي خطابة حمص مدة ثم عاد الى الموصل وكان ينشئ الخطب وله شعر جيد ، حدثني عنه يوسف بن خليل وبلغني أنه توفي في سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وستمائة بالموصل) .

٣٦٣ - أحمد^(٢) بن عبد الله بن عبد الصمد السامي أبو القاسم ابن العطار :

سمع أبا الوقت وابن البطي بإفادة أبيه وسكن دمشق وحدث بها الكثير ، توفي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة . (قال ابن النجار : كان له دكان ظاهر باب الفراديس للعظه وكان صدوقاً متديناً مرضي الطريقة محمود الأفعال) .

٣٦٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السمين أبو المعالي :

من أولاد المحدثين ، سمع يحيى بن السدني ، كتبنا عنه . توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٣٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الأزجي :

سمع الحسين بن البصري وأبا القاسم الربيعي^(٣) . ذكره ابن السمعاني وسمع

(١) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٨٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٣) بفتح الراء والياء وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن =

منه و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٦٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر

الصوفي :

شيخ رباط^(١) الزوزني ، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة مواظباً على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن^(٢) ، سمع هبة الله بن الطبر وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبد الوهاب الأنماطي ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدجاني ومحمد بن علي بن الراس . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

٣٦٧ - أحمد بن عبد الملك بن محمد البردغاني^(٣) أبو البركات :

(البروغاني ، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الأخضر وعبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي وأحمد بن البندنيجي رووا عنه وولد سنة إحدى وتسعين

عربية ، كانت فتيها شافعيًا معتزليًا وأديبًا شاعرًا من شيوخ السلفي ، تفقه على أبي الحسن علي بن محمد الماوردي وأبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وأبي القاسم منصور ابن عمر الكرخي وقرأ علم الكلام على أبي علي محمد بن أحمد المعروف بابن الواسد المتكلم المشهور وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وغيره ، ولد سنة « ٤١٤ » أو سنة « ٤١٢ » وتوفي سنة « ٥٠٢ » قال تاج الدين السبكي « حي أنه رجيع عن الاعتزال وأشهد على نفسه بالرجوع » وقال سبط ابن الجوزي « وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأبو سعد بن السمعاني في الذيل » (المرأة ج ٨ ص ١٨) والمشتبه « ص ٣٦٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧٧ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٤ » . وقد وقع فيه الزبني مكان الربيع خطأ .

(١) في الأصل « رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور بالجانب الغربي » وقد تقدم ذكر الزوزني ورباطه في « ص ٣٧ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) كذا جاءت بالدال بخط الذهبي واستدرك هو على نفسه في الحاشية فالصحيح « البروغاني » نسبة الى « يزوغا » بالفتح والضم والسكون والغين المعجمة وألف مماله من قرى بغداد فوق المزرفة من دجيل - كما في المرصد - وفي الأنساب قريب من ذلك .

و [أربعمائة] ، سمع أبا سعيد [و ٣٣] ابن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري
وأبا الحسن العلاف . ذكره ابن السمعاني وسمع منه ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين
وستين وخمسمائة ودفن بباب الأزج .

٣٦٨ - أحمد^(١) بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ

الحريمي يعرف بابن باتانه :

قرأ القراءات على والده وعلى عبد الوهاب الخفاف^(٢) وعلى اسماعيل بن
عسكر^(٣) الفسائي الدمشقي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي وأبا البركات يحيى
الفارقي ، سمعنا منه وكان صالحاً ، روى عنه حديثاً توفي في جمادى الآخرة سنة
اثنتين وستمائة .

٣٦٩ - أحمد بن عبدالعزيز الحلوي المرادي :

سمع أبا محمد الجوهري ، من شيوخ السلفي ، سمع^(٤) منه سنة ست وتسعين
[وأربعمائة] .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٢ » ولقبه فخر
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧٤ » وطبقات
الجزري « ج ١ ص ٧٧ » .

(٢) ذكر السمعاني « الخفاف » كقطار في الأنساب وقال « هذه الحرفة لعمل الخفاف التي
تلبس ... وأبو [الفتح] عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف المقرئ شيخ من
أهل القرآن ، سديد السيرة ، يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبد الله بن طلحة
ومن دونهما . كتبت عنه وكان له دكان يدرب الدواب يعمل الخفاف ويقرأ عليه القرآن » .
ولد سنة « ٤٨٢ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » كما في معرفة القراء « ورقة ١٥٥ »
وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤
ص ١٧٧ » .

(٣) كذا بخط الذهبي وفي الأصل ومعرفة القراء « ورقة ١٤٦ » وطبقات الجزري ج ١
ص ١٦٦ « اسماعيل بن علي » ذكروا أنه كان استاذاً ماهراً في القراءة والاقراء ،
قال الذهبي : فكأنه توفي قبل الستين وخمسمائة .

(٤) كذا قال الذهبي وفي الاصل « وروي عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، سمع منه =

٣٧٠- أحمد بن عبد القادر بن الحسين بن عمار القزويني أبو المواهب :

سمع أبا محمد الجوهري ، سمع منه أبو طاهر السلفي في سنة ست وتسعين [وأربعمائة] أيضاً وأبو الوفاء أحمد بن محمد ، توفي سنة سبع وتسعين [وأربعمائة] .

٣٧١- أحمد بن عبد الخالق بن أحمد بن القاسم الهاشمي أبو العباس

ابن الشكائي^(١) :

سمع من طراد الزينبي ، سمع منه أبو محمد بن الخشاب ومحمد وعمر ابنا ابن طبرزد (أنا) عنه الأفضل^(٢) الهاشمي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢- أحمد^(٣) بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الثاني^(٤) :

من أهل باجسرا^(٥) ، سكن بغداد وسمع نصر بن البطر والنعماني وأبا عبد الله

= فيها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الاصفهاني . . . « في العبارة اختلال من حيث الوصف وعود الضمير . والحسن بن علي الجوهري مشهور « ٣٦٣ - ٤٥٤ » .
(١) الشكائي ، كذا بخط الذهبي ، والذي علمته « الشنكائي » قال المنذري في ترجمة أفضل ابن عبد الخالق الهاشمي « والشنكائي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الالف تاء ثالث الحروف مكسورة » وكذلك قال في ترجمة كامل بن عبد الحليل بن الشنكائي .
(٢) هو أبو محمد أفضل بن عبد الخالق بن أبي تمام بن أبي منصور الهاشمي ترجمه مؤلف الاصل وتركه الذهبي ، قال « يعرف بابن باد ، سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الخالق ابن الشنكائي » وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٠٦ » وله ترجمة في غير ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٢٠ » والتسكئة « ج ١ ورقة ١٤ » فليس هو أخاً المترجم كما يبدو أول وهلة .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٤) في المشبه ص ١٩ « والثاني : نسبة الى الدهقنة والتناءة » . وفي المصباح « وتناً تنوءاً أيضاً : استغنى وكثر ماله فهو تانيء والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فليل تناء بالمكان فهو تان . . . » ثم ذكر في الخاتمة أن جمع الخفف « تناءة » مثل قانس وقنساء .

(٥) قال السمعاني في « الباجسرائي » وذكر المترجم « الباجسرائي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المنقوطة =

ابن البصري وأبا محمد السراج وأبا منصور الخياط ، وحدث عنهم . (ثنا) عنه جماعة وكان خرج الى همدان لدين عجز عن قضاءه فأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ولم يحدث بهمدان .

٣٧٣ - أحمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن أبي

القاسم بن البطي أخو أبي الفتح :

سمع أبا عبد الله النعماني وأبا محمد السراج وأبا القاسم بن عريضة^(٢) الربيعي وحدث عنهم ، سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأحمد بن طارق وتميم البندنجي و (ثنا) عنه ابن الأخرى . توفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة .

٣٧٤ - أحمد^(٣) بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي :

من قطيعة باب الأزج ، والد شيخينا علي ومحمد^(٤) ، صحب القاضي أبا يعلى محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه وتكلم في الوعظ ، وسمع أبا الفرج ابن

باتنين من تحتها ، هذه النسبة الى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد نحو عشرة فراسخ منها ، قرية من بعقوبا وظي أني بت بها ليلة أول ما وردت العراق والمشهور بانسبة اليها جماعة منهم أبو القاسم عبدالغني بن محمد ٠٠٠ الباجسراي كان صالحاً فاضلاً من بناء بعقوبا ٠٠٠ « وقال ابن عبدالحق في المراصد « وهي الآن خراب » . وكانت باجسرا فوق شهرابان المسماة اليوم بالمقدادية ، ويقال في النسب اليها الباجسري أيضا .

(١) لسان الميزان « ج ١ ص ٢١٠ » .

(٢) غير منقوطة وقد تقطنها (راجع ص ١٨٨ ح ٣) .

(٣) طبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ٦ ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ »

وهو والد المؤرخ زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن القطيعي المتقدم الذكر في « ص ١٩ » .

(٤) تقدم ذكر محمد في « ص ١٩ » وسأني ترجمة علي في موضعها .

يوسف^(١) والفضل بن سهل الأسفراييني وابن الزاغوني ، سمع منه ابنه أبو الحسن .
ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٣٧٥ - أحمد^(٢) بن عمر بن لييدة أبو العباس المقرئ الأزجي :

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط الخياط ولقن جماعة وسمع الكثير وقرأه
وأفاد وكتب الكثير وكان صدوقاً ، روى شيئاً عن أبي القاسم ابن الحصين وأبي
الحسن ابن عبدالسلام وأبي عبدالله بن السلال ، وسمع كل ما قرئ على ابن
ناصر و (ثنا) عنه عبدالرحمن^(٣) بن المبارك . توفي بطريق الحجاز في ذي
القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٧٦ - أحمد^(٤) بن عمر بن أحمد بن حسين المقرئ أبو العباس

القطربلي^(٥) الحرني يعرف بالخاخي :

رجل صالح مشغل بالخير ، سمع ابن الطلاية وعبدالرحمن بن زيد الوراق ،
روى له حديثاً . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .

(١) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف ، من بني يوسف المشهورين
« ٤٦٤ - ٥٤٨ » كان من المكثرين لسماع الحديث وكتابه مع فهم وضبط ومعرفة
بالنقل « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والمنجوم « ج ٥ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٤
ص ١٤٨ » .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٢٢ » استطراداً وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣١ » سنة
« ٥٦٥ » .

(٣) ان أراد أبا محمد عبدالرحمن بن المبارك المعروف بابن نعيمة فسيأتي ذكره .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » ولقبه نحر الدين .

(٥) بضم القاف ثم السكون وفتح الراء وياء مشددة مضمومة ولام وقد لفظ أيضاً بفتح أوله
وثانيه ، كذا في المراصد ، وفي التكملة « بضم الراء » قال ابن الديلمي « قرية قريية
من الحربية » وفي المراصد « بين بغداد وعكبرا ... وهي شمالي بغداد ويضاف إليها
الحمر والحانات وهي الآن خراب » وخاخي بغاء بن معجمتين .

٣٧٧ - أحمد^(١) بن عمر بن أحمد بن بكرون أبو المعالي المعدل :

سمع أحمد^(٢) بن علي بن المعمر وأحمد بن المبارك المرقعاني وشهدة . ولد سنة
اثنيتين وستين وخمسمائة .

٣٧٨ - أحمد^(٣) بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني

أبو عبدالله النقيب :

عريق في السيادة ، له شعر وترسل ، تولى نقابة الطالبين سنة ثلاثين وخمسمائة
بعد أبيه . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا الفنائم بن الترسي وأبا الحسن العلاف .
سمع منه ابن شافع وإبراهيم الشعار وأحمد بن طارق وجماعة . (قال ابن النجار :
كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير) .
(قلت : روى عنه ابن قدامة والكاشغري^(٤) ومحمد بن عبدالعزيز بن الخراز) .
ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وستين
 وخمسمائة .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١١٦ » توفي سنة « ٦٢٩ » قال المنذري : وبكرون بفتح الباء

الموحدة وسكون الكاف وبعدها راء مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون .

(٢) راجع الترجمة التالية لهذه .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٥٦ » استطراداً ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٠ ٦٢ ٦٤ ،

٢٤٧ » ومجم الأدباء « ج ١ ص ٤٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ »

والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ١٩ » وجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٧١ » ولقبه

بجد الدين وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ، والنجوم « ج ٦ ص ٧٢ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٣١ » . روى فضائل علي من مسند أحمد بن حنبل « شرح نهج البلاغة

لعز الدين بن أبي الحديد « ج ٢ ص ٤٧٢ » قال ياقوت « وله كتاب ذيله على منثور

المنظوم [لابي سعد علي بن محمد] بن خلف النيرماني وكتاب آخر في انشائه » . وقال

ابن الفوطي « رأيت ديوان ترسله بالرصد المحروس [بمرأغة] سنة خمس وستين وستمائة »

(٤) هو أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان ، تقدم ذكره في « ص ٧٨ » وله ترجمة في الجواهر

المضية « ج ١ ص ٤٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٧٩ » .

٣٧٩ - أحمد بن علي بن عبد الواحد أبو المعالي القاري يعرف

بابن المهندس :

سمع أبا القاسم الربيعي وأبا الحسن العلاف وأجاز له ابن الطيوري . (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [وخمسمائة] .

٣٨٠ - أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل بباب القضاة :

سمع هبة الله بن أحمد الموصلية ، وابن بيان وابن بدران الحلواني والقاسم بن علي الحريري . سمع منه أبو الحسن الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخضر ، توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : كان صدوقاً صالحاً) .

٣٨١ - أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد ابن عبيد الله بن المهدي بالله أبو تمام بن أبي الحسن بن أبي تمام بن أبي الحسن بن القاضي أبي الحسين القاسمي المعروف بابن الغريق :

كان خطيب الحربية ، سمع ابن الحصين وقاضي المرستان ، سمع منه محمد بن المبارك بن مشق وقال : توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٨٢ - أحمد^(١) بن علي بن سعيد الخوزي نسبة الى خوزستان

أبو العباس الصوفي :

نزىل واسط ، قرأ بها القرآن على أصحاب أبي العز القلانسي وسمع بها من

(١) التذكرة « نسخة الجمع ، ورقة ١٦ » وجمع الاقاب « ج ٥ ترجمة ٧٤٠ » ولقبه محبي الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » . جملة المنذري من وفيات سنة « ٣٥٩٧ » وهما لان « السبع » كثيراً ما تصحف الى « التسع » ويحدث العكس ، وقد تابعه علي ذلك الذهبي في تاريخه المذكور .

أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وسمع ببغداد من قاضي المرستان وغيره وكان صالحاً . قرأت عليه : أخبركم القاضي أبو بكر . فذكر حديثاً . ولد سنة خمسمائة وتوفي بواسط في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

٣٨٣ - أحمد بن علي بن معمر بن رضوان المشاهر المعروف بابن جرادة أبو بكر وبأبي بكر يسمى أكثر^(١) :

سمع اسماعيل بن مته وأباطال ابن يوسف . سمع منه عمر القرشي ، توفي في جمادى [٣٤ و] الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة وله خمس وتسعون سنة .

٣٨٤ - أحمد^(٢) بن علي بن هبة الله ابن المأمون أبو العباس الهاشمي :

قرأ بالقراءات علي أبي بكر المزرفي^(٣) وقرأ الأدب علي أبي منصور بن الجواليقي وسمع من ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وبدر مولى عبدالمحسن وحدث بالكثير وصنف اللغة ، سمعنا منه وكان صحيح السماع . ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين . « يعرف بالزوال ، روى عنه أبو الفتوح بن الحصري وكان تام المعرفة بالأدب ثقة » .

(١) ذكر مؤلف الاصل أنه ممي أيضاً « ضرارا » ثم ترجمه في « ضرار » .
(٢) لقبه شهاب الدين « معجم الادباء ج ٢ ص ٥١ » وانباه الرواة على انبائه النجاة « ج ١ ص ٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥ » وبغية الوعاة « ص ١٥١ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٢ » وله كتاب « أسرار الحروف » ذكره الذهبي وغيره حتى مؤلف كشف الظنون .

(٣) هو محمد بن الحسين المزرفي المقرئ الكبير ، تقدم ذكره في ص ١٨ وأوضحنا بعض حاله في « ص ٥٩ » ووقع في انبائه الرواة « ج ١ ص ٨٩ » (المرزوقي) ولم ينتبه له مصححه . « المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ » ومناقب ابن حنبل « ص ٥٢٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٥ » والمشتبه « ص ٣٥٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٣١ » وجاء فيه « المزرفي » غلطاً والنجوم « ج ٥ ص ٢٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨١ » .

٣٨٥ - أحمد^(١) بن علي بن يحيى بن بذيال المستعمل أبو العباس

يعرف بابن النفيس الحريري :

سمع أبا القاسم بن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره . ولد سنة تسع وخمسمائة ، وتوفي في محرم سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وهو أخو المبارك^(٢) ويحيى^(٣) .

٣٨٦ - أحمد^(٣) بن علي بن طلحة أبو العباس الشاهد :

ولي نيابة الحكم بواسط ، سمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك ابن نعوبا ، سمع منه علي بن المكشوط والطلبة . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . سمعت منه بواسط .

٣٨٧ - أحمد^(٤) بن علي بن عيسى بن هبة الله من ولد الواثق بالله

أبو جعفر الهاشمي :

كان يحفظ القرآن ، سمع أبا غالب ابن البناء وأبا البدر السكرخي ، سمع منه ابن مشق . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله ثمانون سنة (و [روى] عنه ابن خليل من شعره) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » قال المنذري في ترجمة أخيه يحيى « وبذيال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الال المعجمة وفتحها وبعد الالف لام » قال « وقد تقدم ذكر أخويه أحمد والمبارك » فلم أنه ترجم الثلاثة .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » .

(٤) ذيل الروضتين « ص ١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » ولسان الميزان « ج ١

ص ٢٣٠ » وله أرقام في الكامل في حوادث سنة « ٥٨٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٣٠٦ » ووقع في ذيل الروضتين « والد الواثق بالله » بدلا من « ولد الواثق بالله » .

٣٨٨ - أحمد^(١) بن علي بن هليل بن عبد الملك أبو الفتوح القاري

يعرف بالمعمم :

قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين كتابة . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وله نيف وسبعون .

٣٨٩ - أحمد^(٢) بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو

الفضل أفضى القضاة بن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن :

من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم
تولى قضاء القضاة^(٣) بالعراق سنة أربع وتسعين وخمسمائة وبقي سنة وعزل بأبي
الفضائل تقاسم^(٤) بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع
وتسعين وخمسمائة .

٣٩٠ - أحمد^(٥) بن علي بن أحمد ابن هبة الله بن المهدي بالله أبو

العباس بن أبي الحسن :

أحد المدول وكان خطيب جامع المنصور وكان سرياً جميلاً توفي سنة ستمائة .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . وقد جاء فيها
أن اسم جده « هلال » .

(٢) من بيت البخاريين البغداديين الشافعيين ، تقدم ذكر والده استطراداً في « ص ٣١ »
٣٥ « التكملة » نسخة الجمع ، ورقة ٤٦ « وذيل الروضتين » ص ٣٣ « والجامع
المختصر » ج ٩ ص ٣ ، ٩٩ ، ١١٣ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١١٦ « وترجم في
الجواهر المضية » ج ١ ص ٨٢ « ظنا أنه حنفي مع كوث بيته شافعيًا ، ولو صرح
المؤلف بانتقاله لأفاد . وستأتي ترجمة أبيه وجده في مواضعها .

(٣) الصحيح أنه جعل « أفضى القضاة » لا قاضي القضاة ، وأفضى القضاة دون قاضي القضاة رتبة
« طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٧٩ » ولنا ايضاح لذلك في الجامع المختصر ج ٩ ص ١ .

(٤) ستأتي ترجمته في مواضعها من الكتاب .

(٥) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ ، ١٣٣ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٢٤ » وكرر في النسخة « أحمد » الثانية .

٣٩١ - أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو القاسم بن أبي

الحسن المقرئ الخياط :

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأبا عبد الله السلال وأبا الفتح
الكرروخي . روى عنه ابن الديلمي حديثاً وقال : ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة
وتوفي سنة ستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف وابن النجار) .

٢٩٢ - أحمد^(٢) بن علي بن محمد بن حيان الأسدي أبو العباس الكوفي :

سمع بها عمر بن ابراهيم العلوي . (قلت : روى عنه حديثاً) ، وأبا الحسن
ابن غبرة . توفي في رمضان بالكوفة سنة إحدى وستمائة .

٣٩٣ - أحمد^(٣) بن علي بن أبي القاسم بن شعلة أبو العباس الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء ، روى عنه حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة
اثننتين وستمائة [قلت :] روى عنه عبداللطيف عن ابن الطلاية) .

٣٩٤ - أحمد^(٤) بن علي بن أحمد بن ودعة أبو علي يعرف بابن دادا :

سمع أحمد^(٥) بن منصور الغزال والمبارك بن كامل الدلال وغيرها ، وكان

(١) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » . قال المنذري

« وحراز : بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٧٤ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٧٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » قال المنذري

« وشعلة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » . قال المنذري « دادا :

بدالين مهملتين مفتوحتين » .

(٥) جاء في مختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ٦ ورقة ١١٥ » (أحمد بن منصور بن

المؤمل الغزال أبو المعالي ، كان يسقي الأدوية بالبيمارستان الضدي وكان يعبر الرؤيا .)

ولم يذكر المختصر وفاته وذلك كما فعل في سائر التراجم .

يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر . (أنبأ) ابن دادا (أنا) الغزال . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة . ([قلت] : و [روى] عنه ابن النجار) .

٣٩٥ - أحمد^(١) بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو

العباس الكاغدي :

أخو المبارك ، سمع ابن الطلاية وكان خال أبيه وأبا الوقت وابن البطي . روي عنه من جزء ابن الطلاية « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بالقادسية^(٢) .

٣٩٦ - أحمد^(٣) بن علي بن مسعود بن عطف أبو عبدالله بن

السقاء الوراق الدارقزي :

قرأ على أبي الفضل أحمد بن شنيف وعلى الحسن ابن عبيدة^(٤) وغيرها . وسمع أبا الوقت وغيره (أنا) عن أبي الوقت . فذكر حديثاً . وقرأ الأدب على ابن الخشاب . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٣٩٧ - أحمد^(٥) بن علي بن حسين الغزنوي أبو الفتح الواعظ البغدادي :

أسمه أبوه من أبي الحسن ابن صرما وأبي الفضل الأرموي وأبي سعد أحمد

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٢) يعني قادية حاصرا كانت تحت سامرا والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني من اللبن .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » ولسان الميزان « ج ١

ص ١٣٠ » وقد وقع في اللسان وم في تاريخ وفاته .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٢ » .

ابن محمد البغدادي وأبي الفتح الكروخي وابن نيهان^(١) الفنوي ولما بلغ أوان الرواية واحتيج إليه لم يقم بالواجب ولا أحب ذلك لميله إلى غيره وشنئه له ولم يكن محمود الطريقة، سمنا منه على ما فيه. ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة (روى عنه ليث ابن الحافظ ابن نقطة وابن النجار وقال: نشأ على اشتغال بالخر والفساد وفساد عقيدة فإذا أفلح وجلس للوعظ تنقص السلف وتلب الصحابة^(٢)). شاخ وافتقر فقراً مدقماً وهجره الناس وكان مبغضاً لأهل الحديث ضجوراً عسراً، انفرد بجامع الترمذي ومعرفة الصحابة وكان يأخذ على ذلك أجراً وسماءه صحيح).

٣٩٨ - أحمد^(٣) بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء:

أحد العدول ومن بيت قضاء. ولي قضاء بمقوبا. (أنبأ) أبو البقاء ابن كردي كتابة (أنبأ) ابن البطي. فذكر حديثاً. ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة. وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة.

(١) هو أبو اسحاق إبراهيم بن نيهان بن محرز الفنوي الرقي « ٤٥٩ - ٥٤٣ » صح الحديث واتفق على الفزالي وروى كثيراً وكان ذا صمت ووقار وخشوع « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٤ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٥ » وجامع الأنوار في مناقب الأخيار، نقل صفاء الدين عيسى القادري النخسبندى « نسخة المتحف العراقي، ص ١١٩ ».

(٢) في المرجعين المذكورين لترجمته أنه سئل عن يستحل شرب الخمر فقال كافر وعن يسب الصحابة فقال كافر وعن يقول بخلق القرآن فقال كافر. فقيل: انهم يمنون انك تزعم ذلك. فقال: أنا بريء من ذلك، كذبوا علي. وكتب خطه بالبراءة.

(٣) من بيت كردي احد البيوتات العراقية المروفة في التاريخ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢١٩ » ولقبه بخر الدين و« تاريخ الاسلام، ورقة ٢١٦ ». جاء في المعجم المذكور انه « أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن كردي قاضي بمقوبا ». وفي نسبه وكنيته اختلال، وابن الديلمي أعلم به من ابن التوطيني وأبعد عن الروم.

[حرف الكاف في آباء من اسمهم أصمير]

٣٩٩ - أحمد كبيرة^(١) بن مقلد أبو بكر الخراز الأزجي العابد :

سمع ابن ملة وابن بيان وأبا طالب ابن يوسف ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٢) بن يحيى بن هبة الله و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

[حرف الهم في آباء من اسمهم أصمير]

٤٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسن المكبري ثم الواسطي أبو الحسن المقرئ :

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي [أحمد بن محمد] ابن علان وأبي بكر الهرمزان وسمع الحسن بن موسى الفندجاني وجماعة وقدم بغداد وقرأ بها على أبي الربيع سليمان بن أحمد السرقسطي [و٣٥] ورزق الله التميمي^(٣) وسمع أبا القاسم

(١) بضم الكاف ٤ في نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤٤ ويخط الذهبي في هذا المختصر وفي المتن « ص ٩٩ » ذكره مع الخرازين .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٥ » استطراداً وهو أبو المالبي أحمد بن يحيى بن أحمد الأزجي البيهقي ، ستأتي ترجمته .

(٣) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن رزق الله التميمي مشهور على أننا لا نرى بأساً في نعتة وذكر ما علمنا من مضاف ترجمته فهو أبو محمد رزق الله بن عبدالمطلب بن عبدالمعز التميمي البغدادي ، شيخ الحنابلة بالعراق وفتيهم « ٤٠١ - ٤٨٨ » قرأ القرآن بالروايات فأثقفها وسمع الحديث من ناس كثير وتفقه في مذهب أحمد بن حنبل وبيع ذلك فدرس وأقرأ وأفتى وصار من الشهود المعدلين ورسولاً للخليفة القائم في مهمات الدولة وكان من رجال الدنيا المشاهير « المنتظم ج ٩ ص ٨٨ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٢٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢ » ومختصر تاريخ الذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٤٩ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ ورقة ٦٩ » وتعليق الشراء والأدباء لقاضي قضاة الشافعية عز الدين عبدالمعز بن محمد ابن جماعة الكائناني « نسخة باريس ٣٣٤٦ ورقة ٩٧ » والمستفاد « نسخة الجمع ، ورقة ٣٦ » وطبقات ابن رجب « ج ١ ص ٩٦ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٨٤ » والشذرات « ج ٢ ص ٣٨٤ » .

ابن البصري وأبا اسحق الفيروزآبادي [الشيرازي] وحدث ببغداد وبيده وأقرأ
الناس وكان صالحاً مفيداً . وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأسمعه وروى لنا
عنه . وكان خميس الحوزي صديقه فلما مات رثاه خميس بقصيدة . توفي سنة
سبع وتسعين وأربعمائة .

٤٠١ - أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق أبو المظفر الدارقزي :

سمع أحمد ابن قريش وعلي ابن بيان وغيرها . سمع منه محمد بن أحمد الطيان
وعمر الدمشقي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر ، وتوفي في نصف سنة
ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٠٢ - أحمد بن محمد بن علي بن قضاة أبو العباس :

من بيت رياسة ، سمع أبا القاسم الرديمي وابن بيان وسمع منه أبو منصور
ابن الطيان وأبو المحاسن الدمشقي ، روى عنه ابن الأخضر وتوفي يوم الأضحى
سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٠٣ - أحمد^(١) بن محمد بن سعيد بن إبراهيم البلدي أبو جعفر الكاتب :

وزر للمستنجد بالله وبقي وزيراً حتى توفي سنة ست وستين وخمسمائة^(٢) ، فلما
مات المستنجد بوليع للمستضيء [و] كان المتولي لأخذ البيعة أبو الفرج^(٣)
محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ورد إليه أمر وزارته فقتل أبو جعفر الكاتب
ورمي في دجلة في ربيع الآخر سنة ست وستين [وخمسمائة] .

(١) لقبه شرف الدين « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث
سنة « ٥٦٣ » وسنة « ٥٦٦ » و« مرآة الزمان » ج ٨ ص ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٧ «
والفخري « ٢٣٢ » وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ومختصر تاريخ السلاجقة الذي
للعقاد الاصفهاني « ص ٢٦٧ » والوفيات في ترجمة سبط التعاويدي « ج ٢ ص ١٢٤ »
والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » وديوان سبط التعاويدي
« ص ٤٧ ، ١٣٨ ، ٢١٨ » . (٢) كتب عليها « الى » دلالة على الاضراب .
(٣) « أبو » هنا اسم « كل » و« المتولي » خبرها وهو الوجه لان التغيير ملازم للخبر .

٤٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الإصبهاني

يعرف بملاء المعدل :

سمع أبا منصور بن مندويه وغانماً البرجي والحداد وحديث ببغداد وأجاز
لجماعة ، وكان حياً في سنة سبع وستين وخمسمائة . سمع منه عمر القرشي وأخرج
عنه في معجمه .

٤٠٥ - أحمد^(١) بن محمد بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد أبو

الفضل الدارقزي :

قرأ بالقراءات علي أبي طاهر أحمد^(٢) بن علي ابن سوار وأبي منصور
الخياط وثابت بن بندار وسمع منهم وروى عنهم وأقرأ القرآن . سمع منه علي بن
أحمد الزبيدي وصبيح^(٣) العطاري وعمر القرشي . و (ثنا) عنه غير واحد وتوفي
في محرم سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وله ست وتسعون سنة .

٤٠٦ - أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد ابن الرحي^(٥) أبو علي العطار الحريمي :

سمع أبا عبد الله ابن طلحة وابن خشيش وأبا الحسن بن الخلل . سمع منه عمر

(١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة السكر « ص ١٨٢ » وذكرنا هناك مظان ترجمته .

(٢) كان ابن سوار أحد المقرئين الخذاق « ٤١٢ - ٤٩٦ » قرأ القراءات وألف كتاب

« المستنير » و « المفردات » في القراءات العشر وسمع الحديث ورواه « المنتظم ج ٩

ص ١٣٥ » ومعجم الادباء « ج ١ ص ٤١٣ » ومعرفة القراء « ورقة ٢٣١ » ومختصر

تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٠ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٨ »

وطبقات الجزري « ج ١ ص ٨٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٢ » .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

(٤) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وذكره الذهبي في المشته « ص ٢١٨ »

وترجمته أيضاً في النجوم « ج ٦ ص ٦٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » . جاء في

النجوم « الرحي الحرمي » قال طبعوه « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد (نسخة

محافظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه) وشذرات

الذهب : الحريمي » . قلت : هو الصواب .

(٥) منسوب الى رجة مالك بن طوق بفتح الراء ، بلدة على الفرات بين الرقة وعاقة ؛

القرشي و(ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ،
وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن البصري^(١) أبو الفرج البزاز :

سبط أبي منصور ابن النقور ، سمع جده ابن النقور وسمع منه عنه إبراهيم
ابن محمود الشعار وعمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي ، وذكره تاج الاسلام
ابن السمعاني في تاريخه وقال : سمع منه منصور بن محمد السعودي ولم ألقه .
سئل ابن البصري عن مولده فقال : أظن سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي
سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن هبة الله أبو منصور يعرف بابن سركيل :

سمع أبا الحسن العلاف وغيره (قلت : وجعفر السراج) . سمع منه عمر
القرشي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة :

٤٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي أبو العباس ابن الدينوري :

سمع أبا علي^(٢) ابن المهدي ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وقال القرشي :
سألته عن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فقال « لي نحو أربع وثمانين^(٣)
سنة » .

(١) البصري تقدم ضبطه في « ص ٧ » وأما أبو منصور ابن النقور فهو أحمد بن أحمد بن
محمد من الحديثين أبناء الحديثين ، توفي سنة « ٤٩٧ » كما في مختصر تاريخ الذهبي « نسخة
الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٥ » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبد العزيز ، راجع « ص ١٦١ » . وله ذكر في المشتببه « ص ٩٩ »
وتدجيله طابع المنتظم ابن « المهدي » وهما منه أو من الناسخ .

(٣) في الاصل « وثمانون » وهو غلط .

٤١٠ - أحمد^(١) بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكر وس أبو

العباس الحنبلي الفقيه :

تفقه على القاضي أبي خازم ابن القراء وعلى أبي بكر الدينوري ودرس بمدرسة له أنشأها ، وكان صالحاً وقرأ القراءات على أبي عبدالله البارع وأبي بكر المزرفي وسمع من نور الهدى أبي طالب الحسين الزبني وأبي سعد بن الطيوري وجماعة . قال القرشي : هو فقيه زاهد عابد ، تردد إليه الناس فأقرأ جماعة وتفقه به جماعة . وسمعت ابن الأخرى يصفه بالعبادة وكثرة الأوراد وقال : لقني القرآن . ولد بعد الخمائة بسنة ، وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمائة .

٤١١ - أحمد بن محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر ابن

سلفه^(٣) الاصبهاني :

حافظ متقن مشهور رحال ، سمع ببغداد الكثير وخرج منها سنة خمائة وطاق الأقاليم ثم سكن الاسكندرية وعمر وحدث بالكثير ورحل اليه من

(١) من البيت البكروسي المشهور « المتظلم ج ١٠ ص ٢٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢١٨ »

وطبقات ابن رجب « ص ٢٢٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٠ » والوفيات « ج ١

ص ٣٢ » والمستنجد « ورقة ٢١ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٦٥ » ولسان الميزان

« ج ١ ص ٢٩٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٤٣ » وحسن المحاضرة « ج ١

ص ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٨٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٥ » وله شعر

وذكر في كتب أخرى كمعجم الادباء « ج ١ ص ٢٥٥ ، ج ٢ ص ٨٢ » ومعجم

الالقباب « ج ٤ ص ٢٤٦ » وقد نقل ابن الفوطي من كتابه « معجم السفر » .

(٣) قال ابن خلكان « ونسبته [السلي] الى جده ابراهيم سلفه : بكسر السين المهملة وفتح

اللام والفاء وفي آخره الهاء وهو لهظ عجمي ومعناه بالعمري ثلاث شفاء لانت شفته

الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شمتين غير الاخرى الاصلية ، والاصل فيه سلمه بالباء

فأبدلت بالفاء والله أعلم » . جاء في خلال ترجمته بخط بعضهم « ألف الذهبي ترجمته

الآفاق . وكان ثقةً ورعاً . روى عنه لنا جماعة . أنشدني عمر^(١) بن عبدالمجيد الميائشي بحمكة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، أنشدنا السلفي لنفسه :

إن علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فإذا الليل جنهم كتبوه وإذا أصبحوا غمدوا للسماع

توفي في خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة^(٢) .

٤١٢ - أحمد^(٣) بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي أبو الرشيد

الأبهري الصوفي :

نزىل بغداد ، صاحب أبا النجيب السهروردي ، وكان من أعيان أصحابه وتفقه ثم أقبل على المجاهدة والخلوة وتكلم على لسان القوم ، سمع أبا بكر القاضي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري ، ولد بمد سنة خمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

(١) في الاصل « أبو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدوي الميائشي » وفي تاريخ الاسلام « عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي الصبدي الميائشي » (ورقة ٦) ، كان شيخ الحرم المكي ، ومن الحديثين له كراسة في علم الحديث وتوفي سنة ٨١ « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » تصحف فيه نسبة الى « الميائشي » . وهو منسوب الى « ميائش » بالفتح وتشديد التاني وبمد الالف نون مكسورة وشين معجمة قرية من قرى المهديّة في شمالي افريقية .

(٢) كتب أولا « ستمائة » بالقلم الاصل ثم كتب تحتها « خمسمائة » بخط دقيق وهو الصحيح .

(٣) معجم الاقاب « ج ٤ ص ٣٠٧ » ولقبه قطب الدين ، وظاهر الخفيفي عندي أنه منسوب الى أبي عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي الشهير المتوفى سنة « ٣٧١ » ، له ترجمة في « الشيرازي من الانساب والمنتظم » ج ٧ ص ١١٢ » وغيرها .

٤١٣ - أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب

أبو الفنائم :

من بيت كتابة ورواية وهو أخو أبي منصور عبدالله^(٢) ، سمع أبو الفنائم
أبا علي ابن المهدي وابن الحصين وجده أبا الحسن . روى عنه عمر القرشي
[و ٣٠] وقال : ولد سنة أربع وخمسمائة . قتله غلام له بداره في محرم سنة سبع
وثمانين [وخمسمائة] طمماً في شيء كان له .

٤١٤ - أحمد^(٣) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن السكن أبو

الفتح بن أبي غالب ابن الموج^(٤) :

من بيت حدث منهم جماعة . سمع أبا و ابن السمرقندي وأبا محمد سبط
الشيخ أبي منصور وأبا الحسن ابن عبدالسلام وغيرهم . سمعنا منه وكان صحيح
السمع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٤١٥ - أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى ، عرف بابن البخيل أبو

العباس الدارقزي :

سمع أبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك وأبا غالب ابن البناء وأبا بكر القاضي

(١) معجم الاقاب « ج ٤ ص و » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٩ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » وقد تقدم ذكر أبي سعد محمد بن عبدالله حاجب باب التوبي

من بني الموج في « ص ٥٨ » .

(٤) وعلى ذكر « الموج » جده أقول : ان سبط ابن الجوزي ذكر في المرأة « ج ٨

ص ٢٢٢ » في ترجمة الحاجب أبي سعد الذي أشرنا اليه أنه أتى برجل يستحق التقويم

فقال له : والله لا بد أن أقومك . فقال : كنت قومت جدك - يعني الموج - فضحك

أبو سعد واستتابه وأطلقه .

(٥) النسكة « نسخة المجمع » ورقة ٨ « وتاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

وابن السمرقندي وروى عنهم . سمع منه جماعة وأجاز لي . تنكس من دازه
ثبات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف
الحراني) .

٤١٦ - أحمد^(١) بن محمد بن منكير الجباز الحراني :

سمع عبدالله اليوسفي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه أحمد بن سلمان سكر
وجماعة وأجاز لي . وأجاز لي . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

٤١٧ - أحمد^(٢) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو

العباس بن أبي يعلى الصغير :

كان أحد المدول . سمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وسعيد ابن البناء وخلقاً
وكتب بخطه كثيراً . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . ولد أبو
العباس بواسط حيث كان أبوه قاضيها سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في
شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤١٨ - أحمد^(٣) بن محمد بن سعد أبو عبدالله الفقيه ابن الحرميني^(٤) :

قدم من بروجرد الى بغداد ، وتفقه بها في صباه وسمع بها شيوخ الشيوخ

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » . قال المنذري
« ومنكير : بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وآخره
راء مهمل » . وقريب منه في تاريخ الاسلام .

(٢) لقبه جمال الدين « التكملة ج ١ ورقة ٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات
ابن رجب « ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » . وأبوه أبو يعلى الصغير
تقدمت ترجمته في « ص ١١٣ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٤) لم يذكر المنذري في التكملة ولا الذهبي في تاريخ الاسلام هذه النسبة وكانها نسبة طلمية
الى الحرمين مكة والمدينة على تقدير أن والده جاور فيهما .

اسماعيل بن أحمد النيسابوري^(١) وأبا منصور ابن خيرون وسعد الخير وأبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وسمع من غيرهم ، ورجع إلى بلده وسمع منه الواردون إليها وأجاز لنا . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة عن ثمان وتسعين سنة وشهور .

٤١٩ - أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن الخطاب أبو بكر الخازن :

سمع أبا الوقت ، روى عنه حديثاً ، توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وستائة ، في عشر السبعين .

٤٢٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن ابراهيم بن عقيل الساوي ثم الهمداني

أبو حامد بن أبي عبدالله :

سمع بهمدان من أبي الفضل بن حمدان وأبي الوقت عبدالأول وأبي الخير الباغبان ، قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث عشرة [وستائة] . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات ، قال لي : ولدت سنة ست وأربعين وخمسمائة .

(١) كنيته أبو البركات ولقبه صدر الدين ، سمع الحديث وكان شيخ أرباب الطريقة الصوفية « ٤٦٥ - ٥٤١ » . وشيخ الشيوخ عند متأخري العباسيين كشيخ الاسلام عند العثمانيين . ووالده أبو سعد أحمد بن محمد هو باني الرباط المضاف الى اسمه عند مشرعة سوق المدرسة النظامية في أرض الخان المعروف اليوم بخان الباجه جي في سوق الكرك العتيق . ترجمة صدر الدين في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ » وصرآة الزمان « ج ٨ ص ١١٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤١ » وبغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين عمر ابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ ورقة ٤٦ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٥٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٨ » وغيرها .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٣) لقبه قوام الدين « معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٣٤ ذكره نقلاً من تاريخ ابن القطيبي ولم يذكر وفاته . والساوي منسوب الى « ساوة » بفتح الواو ، مدينة حسنة بين الري وهمدان « المرصد » .

٤٢١- (أحمد^(١)) بن محمد بن أحمد بن علي أبو القاسم ابن الأبرادي :

سمع أبا الوقت وهبة الله الشبلي . روى عنه ابن النجار وقال : كان شيخاً
حسناً متيقظاً . توفي في المحرم سنة اثنتي عشرة [وستائة] ودفن بجبل قاسيون .

٤٢٢- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد أبو العباس الصوفي :

من أهل الري ، سكن بغداد برباط النيسابوري وكان أحد المختصين بخدمته ،
وكان ساكناً خيراً حضر مع الصوفية في رجب سنة ستائة فأنشد القوال^(٣) :

وحق ليالي الوصال أواخرها والأول

لئن عاد شملي بكم حلا العيش لي واتصل

فتواجد وتحرك الى أن سقط فوجدوه ميتاً .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » قال المنذري « الأبرادي :
بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وبمدها راء مهملة وبمد الألف دال مهملة وياء
النسب » . وهذه الترجمة مما استدركه الذهبي في الهامش ظاناً أن ابن الديلمي لم يذكرها
في تاريخه ، والصحيح أنه ذكرها وذكر أبو المترجم كما جاء في نسختي باريس « ٢١٣٣
ورقة ٦٣ و ٥٩٢١ ورقة ٥ » قال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي أبو القاسم بن أبي الحسن بن
أبي البركات : من أبناء الشيوخ الرواة وقد سبق ذكر أبيه ، سمع أبا الوقت
السنجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وغيرها ، وروى عنهم ، سمعنا
منه » . وذكر حديثاً ثم قال « سألت أبا القاسم ابن الأبرادي عن مولده فقال :
ولدت في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي » . ولم
يذكر تاريخ وفاته .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١١٧ » وصيه « أحمد
ابن ابراهيم الرازي » . والتكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٧ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٢٤ » .

(٣) القوال على وزن عطار هو معنى الصوفية ، ولا يزال كل من ينشد الاناشيد الدينية عند
اليزيدية ويلتزم السنجق في التطواف بينهم يعرف بالقوال .

٤٢٣ - أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر الاسكاف^(١) أبو العباس الحربي:

من أولاد الشيوخ ، سمع ابن البطي وسعد الله ابن الدجاجي . (أنبأ) أن سعد الله أخيره . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعمين وخمسة .

٤٢٤ - أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو العباس

ابن أبي الشكر الشافعي الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان وحصل المذهب وسمع بواسط من هبة الله بن البوقي وهبة الله بن نصر الله الأزدي وأبي طالب السكتاني وبيفداد وفاء^(٣) ابن البهي ولازم المحافظ أبا بكر الحازمي وكتب مصنفاته ، سمع منه جماعة من الطلبة وولي القضاء بالجانب الغربي ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسة وروفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستائة (قال ابن النجار : ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد وكان من أطف الناس خلقاً وأهيبهم ، ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب) .

٤٢٥ - أحمد بن المبارك بن أحمد الهاشمي أبو الحرث :

(أنبأ) أبو طالب ابن عبد السميع (أنا) أبو الحرث سنة سبع وخمسين [وخمسة] بواسط (أنا) ابن بيان .

(١) في الاصل « الاسكيف » بالامالة نطقاً وخطاً .

(٢) لقبه « عز الدين » كما في معجم الالقب « ج ٤ ص ٥ » ومما أيضاً « أحمد بن

يحيى بن ابراهيم » كما في « ص أ » ثم لقبه « عماد الدين » كما في « ص ٩٤ »

فتأمل هذا واحكم ، على أن اللقب كان يجوز تبديله بأمر من الدبوان يومئذ .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من السكتات .

٤٢٦ - أحمد^(١) بن المبارك بن محمد ابن السدّك أبو محمد الحرّمي :

من بيت رواية ، سمع عاصم^(٢) بن الحسن ورزق الله التميمي وطراد بن محمد الزينبي وغيرهم ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد ابن لبيدة وابن مشق وغيرهم . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وعمّر حتى قارب المائة وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة ببغداد . (قلت : لم يذكر ابن النجار سماعه من هؤلاء وقال : وجد سماعه من هبة الله^(٣) بن علي ابن المجلي وأبي علي البرداني وأبي غالب ابن البناء وحدث بيسير ، روى لنا عنه محمد بن عبدالله بن محمد بن جرير ، قال : وذكر تميم بن البندنجي أن أبا محمد هذا سمع من عاصم وطراد

(١) من بيت السدك المعروفين في تاريخ بغداد وفي الاصل « والسدك لقب أحمد بن علي جد أبيه » . قال المنذري في ترجمة أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ابن السدك « والسدك : بفتح السين والداال المهملتين وسكون النون وآخره كاف » . وكذلك هو بخط الذهبي ، وفي القاموس أن « سدك » كسمندعلم .

(٢) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن عاصماً هذا مشهور ولا نرى بأساً بذكر شيء من نفعه فهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي ، ولد سنة « ٣٩٧ » ودرس الادب وسمع الحديث ونظم الشعر وكان شاعراً بارعاً ومحدثاً ثقة متقناً وأديباً ظريفاً ، توفي سنة « ٤٨٣ » وقيل سنة « ٤٨٢ » . ترجمه السمعاني في « العاصمي » من الانساب ، وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢ » والمنتظم « ج ٩ ص ٥١ » والمستفاد « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » والسكامل في حوادث سنة « ٤٨٢ » قال مؤلفه « والصحيح أنه توفي سنة ثلاث وثمانين » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٨٥٩١ ورقة ١٣٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٨ » والنجوم « ج ٨ ص ١٠٢ ، ١٣١٤ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٨ » وله أشعار في مراجع أخرى .

(٣) تقدم ذكر أخيه أبي السعود أحمد بن علي ابن المجلي في « ص ١٨٦ » ، قال الذهبي في المشقبه - ص ٤٦٥ - « المجلي - وضم الميم وسكن الجيم - أبو السعود أحمد بن علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، مات كهلاً » وكانت وفاته سنة ٥٨١ « المنتظم ج ٩ ص ٤٣ » و « مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » لا سنة ٤٨٨ كما في الشذرات « ج ٣ ص ٣٩٢ » .

ورزق الله ، فسمعت ابن الأخضر شيخنا يذكر أن ابني البندنجي وضعا طبقة
سماع على عاصم فيها أبو محمد ابن السدك وأراد أن يسما فأنكر عليها وجرت
قصة فأخفياها .

٤٢٧ - أحمد^(١) بن المبارك بن سعد بن الفرغ أبو العباس المقرئ

يعرف بالمرقعاتي :

سمع جده^(٢) ثابت بن بندار وغيره ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو
المحسن القرشي ، و (ثنا) عنه ابنه عبدالرحمن وابن الأخضر وكان عسراً في
الرواية ، توفي في صفر سنة سبعين وخمسة (قال ابن النجار : كان شيخاً
صالحاً ملازماً لخدمة الشيخ عبدالقادر ، (أنا) عنه ابنه عبدالرحمن
وعبدالرزاق^(٣) الجيلي وأبو البقاء وابن الحصري) .

٤٢٨ - أحمد^(٤) بن المبارك بن درك أبو العباس المقرئ الضريير :

من دار القز ، شيخ صالح ، سمع ابن بيان الرزاز وأحمد بن علي بن قریش ،
سمع منه علي بن أحمد الزيدي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر .
قرأت بخط رفيقنا إلياس^(٥) بن جامع الاربلي قال : قرأت علي ابن درك شيئاً
من الحديث تحت شجرة بداره فقال لي : قرأت تحت هذه الشجرة هشرة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٣٧ » والمرقعاتي منسوب الى المرقعات جمع المرقعة وهي جينة
الصوفية والفقراء السائحين وأصل التسمية « الجبة المرقعة » لكثرة الرقع فيها « راجع
الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ٥١ و ج ٢ ص ١٦٦ » . وفي الشذرات « كانت يبسط
المرقعة للشيخ عبدالقادر على الكرسي » .

(٢) في الشذرات « جده لأمه » وستأتي ترجمة ابنه عبدالرحمن في موضعها .

(٣) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٤) لقب بالمفيد « معجم الالفاظ ج ٥ ترجمة ١٥٧٥ » قال السماني في الانساب
« المفيد ٥٠٠ هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ » ولم يذكر الصفدي في
نكت الهميان هذا الضريير . مع أنه من شرطه .

آلاف ختمة . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين [وخمسمائة] .

٤٢٩ - أحمد^(١) بن المبارك بن فوارس بن سنبله أبو المعالي الحريمي التاجر :

أخو محمد^(٢) ، سمع عبد الخالق ابن يوسف وأبا علي^(٣) الخراز . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة وله نيف وثمانون سنة . (قال ابن النجار : هو أبو المعالي أحمد بن أبي القاسم المبارك بن أبي الفوارس المبارك بن أبي بكر بن أحمد ابن سنبله ، سافر في التجارة إلى ما وراء النهر وإلى الهند فأقام هناك مدة طويلة وكثر ماله ثم عاد إلى بغداد وقد شاخ وكان صالحاً حسن السمعة ، سمعنا منه ، تغير قبل موته فأختلط) .

٤٣٠ - أحمد^(٤) بن المختار بن محمد بن عبيد أبو العباس بن جبر :

من أولاد أمراء البطيحة ، قدم بغداد ومدح المستظهر والمسترشد ، وشعره

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٥٠ » . جاء في اللسان أنه توفي سنة « ٦١٥ » والصحيح ما ذكره ابن الديلمي في الأصل والذهبي في تاريخه ، ولعل منشأ الوم قولهم « وقد اختلط قبل موته بنليل : من سنة خمس عشرة وستمائة » . والاختلاط غير الوفاة .

(٢) له ترجمة في الأصل تركها الذهبي ، قال ابن الديلمي :

« ... أبو بكر بن أبي القاسم أخو شيخنا أبي المعالي أحمد الذي يأتي ذكره وأبو بكر الأسن ، سمع أبا علي أحمد بن أحمد الخراز المستعمل وغيره واشتغل بالتجارة وخرج عن بغداد قبل وفاته بسنين وجال في الأقطار حتى استقر بسمرقند فأقام بها إلى أن توفي بعد الثمانين وخمسمائة وما روى ببغداد شيئاً » . (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٤١) .

(٣) تقدم نمته في « ص ١٢٦ » قال الذهبي في « الخراز » من المشبه - ص ٩٩ - « وأبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز وأخوه أبو الحسن علي سمعا من طراد ... » .

(٤) هو الأمير نجم الدولة أبو العباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر =

جيد ، توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٤٣١ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن الناقد أبو الرضا

الخصاص^(١) :

سمع أبا غالب ابن البقال [و ٣٧] وابن خشيش والعلاف ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الأخضر وابنه عبدالعزير^(٢) ابن أحمد وكان ثقة صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . (قال ابن النجار : ... بناء المنطرة^(٣) المستجدة وكان صائماً فمات - رحمه الله -) .

البطائحي ، ترجمه العماد الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٢٢٦ ورقة ١٧٣ » وذكر أنه توفي بالعرف سنة « ٥٤٧ » وترجمه الصفدي في نكت الهميات « ص ١١٥ » لان عينيه ذهبتا حزناً على ابن له توفي .

(١) الخصاص قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى العمل بالخص وتبييض الجدران » .
(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنطرة : موضع مشرف يجلس فيه للنظر الى ما تحته أو بناء عمم كبير له مطالع ، كالذي يبنى في زماننا لسباق الخيل وارسال الخيليات ، والمشهور من مناظر بغداد كما في معجم البلدان والمرصد « منظره الخلية » ومن وصفها الموردي في المرصد أنها « في وسط السوق قرب الخلية بينها وبين المأمونية (أي بين الهيئات وبين باب الشيخ اليوم) بناها المأمون للاشراف على البرية وصارت مجلس الخليفة يستعرض بها الجيوش في أيام الاعياد » . و « منظره الريحانيين » وقد كانت على السوق المشهورة المعروفة بالريحانيين في وسط بغداد ، أحدثها المستظهر بالله ، وكانت متصلة بدار الخليفة وتقدر موضعها عندنا في شرقي المدرسة المرجانية ، و « منظره باب الخاصة » وكانت فوق باب الخاصة الذي أحدثه الخليفة الطائع لله ، الا أن الباب درس ودرست معه قبل زمن الخصاص المترجم ، فالظاهر لنا أن ابن النجار أراد بالمنطرة ضرباً صغيراً منها يعرف بالكشك ، قال ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٥ » في حوادث سنة « ٥٥٨ » من خلافة المستنجد بالله وهي قريبة من وفاة المترجم « وفي شعبان بني كشك بالحطمية وكشك الوزير وأنفق عليها مال عظيم » . والحطمية بضم الحاء وفتح الطاء قرية كانت من أعمال الخالص على فرسخ من بغداد .

٤٣٢ - أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي :

سمع أبا الفنائم النرسي وأبا الحسن بن مرزوق وأحمد بن محمد بن شاذان . سمع منه ابنه وعمر القرشي وعلي الزبيدي ، وغيرهم . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٤٣٣ - أحمد^(١) بن مسعود بن حسن التاجر :

سمع يحيى بن حبيش الفارقي وقاضي المرستان ، سمع منه تميم البندنجي واستجازه لنا . توفي سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] في ربيع الآخر . (قال ابن النجار : يعرف بابن الزقطر أبو الرضا ، ولد سنة سبع وخمسمائة) .

٤٣٤ - أحمد^(٢) بن مسعود بن علي التركستاني أبو الفضل الحنفي :

كان ينفذ رسولا إلى النواحي من الديوان العزيز ثم ولي تدريس مشهد أبي حنيفة^(٣) . وكان بروي في مجلسه بالاجازة عن أمير المؤمنين الناصر^(٤) ، توفي سنة عشر وستمائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وقال في الأصل « يعرف بالزقطر » بفتح الزاي .

(٢) لقبه ضياء الدين « التكملة ج ١ ورقة ٥٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ١٧٧ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٢٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » .

(٣) كان ذلك في شهر ذي القعدة من سنة « ٦٠٤ » وتوقيع تدريسه بكماله مذكور في

الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٣٣ » . والتوقيع هنا الأمر الاداري .

(٤) قال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة « ٦٠٧ » من المرأة « ج ٨ ص ٣٥٤ » :

« وفيها أظهر الخليفة [الناصر] الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتابه « روح العارفين » وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة إلى كل مذهب اجازة عليها مكتوب بخطه « أجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة . وكتب العبد الفقير إلى الله - تعالى - أبو العباس أحمد أمير المؤمنين » . وسلمت اجازة أصحاب =

٤٣٥ - أحمد^(١) بن منصور بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الكازروني :

قدم بغداد وسمع أبا محمد سبط الخياط وشيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل وأبا بكر ابن الأشقر وأبا عبد الله بن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة على مذهب الشافعي ثم ولي قضاء كازرون ثم قدم رسولا من أمير شيراز^(٢) في سنة ست وثمانين [وخمسمائة] وحدث ولقيته بواسط وسمعت منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه . (أنا) قال (أنا) اسماعيل . فذكر حديثا . وسمعتة يقول : الأصدقاء ثلاثة ، صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . قال لي : ولدت في سنة ست عشرة وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] بشيراز . قال ابن الديلمي : سمعته يقول حفظ القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو .

٤٣٦ - أحمد بن موهوب بن أحمد ابن النرسي أبو بكر :

(أنبأنا) عمر بن علي بن الخضر (أنا) ابن موهوب (أنا) ابن بيان . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

== الشافعي الى شيخنا ضياء الدين عبد الوهاب بن علي الصوفي واجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني واجازة أصحاب أحمد الى أبي صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر [الجيلي] واجازة أصحاب مالك الى التقي علي بن جابر الزاهد المغربي .

- (١) تقدم ذكره استطرادا في « ص ٨٣ » وسيأتي كذلك في ترجمة « أحمد بن يحيى بن شقران » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٦ » .
 (٢) أمير شيراز يومئذ مظفر الدين أبو المظفر دكله - وعلى لغة تكه - بن زكي بن سنقر ابن مودود السلفري المتوفى سنة « ٥٩٧ » راجع الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٥ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٠٣ من الميم » .

٤٢٧ - أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد ابن
السدنك^(١) أبو شجاع :

والسدنك لقب أحمد جد جده ، كان أمين القضاة^(٢) بالحريم ، سمع أبا علي
ابن نهران وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن المهدي وكان ثقة . سمع منه الشريف
أبو الحسن الزيدي وعمر القرشي وابن الشعار وابن مشق و (ثنا) عنه جماعة
منهم ابن الأخضر . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة
سبعين [وخمسمائة] .

٤٣٨ - أحمد^(٣) بن مهلهل بن عبدالله أبو العباس البرداني المقرئ :

أحد الزهاد العباد ، كان ضريراً ، تفقه على أبي الخطاب السكلوذاني وسمع
أبا طالب ابن يوسف وصاعد بن سيار واشتغل بالعبادة . (انبأنا) أبو المحاسن
القرشي (أنا) ابن مهلهل . فذكر حديثاً وقال : توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٤٣٩ - أحمد^(٤) بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن

أبي منصور الكرخي : سمع طراداً الزيلبي وابن البطر والنعمالي وأبا طاهر ابن

(١) تراجع الترجمة « ٤٢٦ » لمعرفة ضبط السدنك .

(٢) يراد بالأمانة للقضاة حفظ أموال الأيتام وتبدير أمورهما ، قال ابن الديلمي في ترجمة أبي
الحسن علي بن محمود بن النجار أخي المؤرخ محب الدين بن النجار « ولاء قاضي القضاة
أبو القاسم عبدالله بن الحسين ابن الدامغاني أمين الحكيم بمدينة السلام وكان يعتمد عليه فيما
بخدمته (كذا) من التركات وغيرها » . وقال المنذري في ترجمته « وولي النظر على أموال
الأيتام ببغداد » . وقال أخوه محب الدين في تاريخه « ألزمه أبو القاسم ابن الدامغاني أن
ينظر في أموال الأيتام » . فهذا معنى « أمين القضاة » و « أمين الحكيم » أو الحكام .

(٣) طبقات ابن رجب « ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » قال ابن رجب « وهو
من قرية بردان : بسكون الراء من بلد اسكاف » . وجاء في الشذرات « البرداني »
من غلط الطبع أو النسخ .

(٤) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١١ و ٢٣ » المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

سوار وغيرهم وحدث بالكثير ، سماع منه تاج الاسلام ابن السمعاني ، وروى عنه في تاريخه و (ثنا) عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . (قال ابن النجار : قد سماع هو بنفسه من ابن الطيوري وجعفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقاً متواضعاً ، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول . (ثنا) عنه أبو أحمد ابن سكينه وابن الأخضر وابن المصري وأحمد بن البندنيجي ، مولده سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] . قرأت بخطه علي بن أحمد الزيدي ، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال : كان صحيح السماع ، تفقّه على مذهب الشافعي على الشاشي^(١) وغيره وقرأ القراءات وتصوّف وحدث بالكثير . توفي في الخامس وال [عشرين من ذي الحجة) .

٤٤٠ - أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبد الرحمن يعرف بغلام^(٢)
ابن العلي^(٣) :

وابن العلي^(٤) هذا كان من العباد ، وأحمد هذا صالح ، سماع أباطالب ابن يوسف ، سماع منه ابنه عبد الرحمن^(٥) وتميم البندنيجي وعبد القادر الرهاوي ، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

(١) هو نضر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين النقيـه الشافعي مدرس النظامية « ٤٢٩ - ٥٠٧ » المنتظم « ج ٩ ص ١٧٩ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٨ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ٥٥٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وغيرها ولقبه مفتي العراقيين وقد تقدم ذكر حفيده أحمد في الرقم « ٣٦١ » .

(٢) الغلام عندهم بمعنى « التلميذ » كغلام ثعلب وغلام الخليل وغلام الشنبوذي وغلام المصري علي بن أحمد وغلام المراس أبي علي الحسن بن القاسم المذكور في « ص ١١٠ » .

(٣) قال المنذري في ترجمة أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان المعروف بابن العلي « العلي : بضم العين المهمله وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وباء النسبة ، وقيدتها بمضم بضم اللام والأول هو المشهور » وضبطه الذهبي في « ص ٣٧٠ » من المشتبه بالخط كالاول .

(٤) هو أبو الحسن علي بن حسان بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

٤٤١ - أحمد^(١) بن مؤمل بن حسن المدواني أبو محمد الشاعر :

كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأنماطي . ذكر
عبد الله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضياً . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤٢ - أحمد^(٢) بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي :

سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية وبغيرها وبيغداد من أبي الوقت وأبي جعفر
النقيب وبالكوفة أبا الحسن ابن غيرة . (أنبأ) قال (أنبأ) ابراهيم بن عطية
إمام جامع البصرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك البانياسي . فذكر
من جزه^(٣) حديث « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » ولد سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها .

[حرف الراء في آباء من اسمهم أصحمر]

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي أبو

الفضائل ابن الزيتوني^(٤) :

من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال
 وغيرهما ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك^(٥)

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) كذا ورد ولعله أراد « من جزئه » يعني جزء أحاديث البانياسي ، قال مؤلف كشف

الظنون « جزء البانياسي وهو أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء »

والبانياسي ممنوت في « ص ٢٢ » وله ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « سنة ٤٨٥ » .

(٤) تقدم في « ص ١١٨ » ذكر أبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله الجهمي المعروف بابن

الزيتوني المتوفى سنة « ٥٧٣ » ونسبة الزيتوني تجعله سبطاً لهبة الله بن أحمد الواثق

والد المترجم لا سبط غيره كما استجزنا هناك أن يكون على الشرط والشك منا .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

ابن النور وثابت بن مشرف و(ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ائلمتين وخمسين [وخمسمائة] .

٤٤٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد ابن اليبضاوي أبو طالب :

سمع ثابت بن بندار وشجاعاً الذهلي ، سمع منه علي الزبيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٤٤٥ - أحمد بن هبة الله بن محمد الفرضي ^(١) أبو عبدالله المقرئ :

قرأ على أبي ياسر الجمالي ^(٢) وثابت بن بندار [و ٣٨] وسمع من علي ابن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق و(نأ) عنه ابن الأخضر ، سمع منه سنة ثلاث وخمسين [وخمسمائة] .
(ابن ^(٣) الفرضي بالسكون قال ابن النجار : قرأ على عبدالعزیز بن علي الخباز وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الوقاياتي ^(٤) وجماعة ، وسمع من رزق التميمي وجماعة . قرأ عليه بالروايات شيخنا ابن الحصري ، سكن الدسكرة بنهر الملك وكان الناس يقصدونه للقراءة عليه وكان خطيباً هناك . توفي في جمادى الآخرة

(١) في الاصل « الفرضي منسوب الى موضع يعرف بالفرضة » ، وفي المشتب « ص ٤٠٤ » ما نصه « وبضم وسكون عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي وأخوه هبة الله ، روي عن ابن غيلان ، وأحمد بن هبة الله الفرضي شيخ لابن الاخضر » هكذا قال الذهبي مع أن الاول عمه والثاني أبوه فكان ينبغي وصله بأبيه ، والفرضة هي المرأ النهري وكان ببغداد عدة فرض .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد البغدادي ، لم يذكره الذهبي في المشتب وغالب الظن أن ميم نسبه مشددة ، وكان مقرئاً حاذقاً ، وجامعاً لعلوم القرآن وثقة في الحديث ، صنف كتاب « الايجاز في القراءات العشر » وتوفي كهلا سنة « ٤٨٩ » المتظم « ج ٩ ص ١٠١ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٨ » ومختصر تاريخ الذهبي « سنة ٤٨٩ » . وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٤ » . (٣) هذا وما بعده من حاشية الورقة ٣٧ .

(٤) قال المنذري في ترجمة أبي محمد خالد بن علي الوقاياتي « والوقاياتي : بكسر الواو وفتح القاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف ، نسبة الى الوقاية وهي المقنعة ويقال لمن يلبسها الوقاياتي » .

سنة ست وخمسين [وخمسمائة] وكان صالحاً خيراً متثبتاً .

٤٤٦ - أحمد^(١) بن هبة الله بن علي بن محمد الهاشمي أبو الرضا ابن

المكشوط : سمع أبا غالب ابن البناء وأجاز لي ولم يحدث ولا ظفر بسماعه إلا بعد موته . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (أما ابن النجار فذكر ابن المكشوط هذا وأنه كان فقيهاً مجاوراً ، مقره بجامع ابن المطلب^(٢) في زاوية ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » .

(٢) هو نضر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب . وكان هذا الجامع على شاطئ دجلة في محلة قصر عيسى « محلة الشيخ بشار الحالية » بالجانب الغربي ، وعرف قبل ذلك بمسجد ابن المؤمن عند قصر ابن المؤمن على دجلة فعمره نضر الدولة ابن المطلب ووسمه وأنفق عليه مالا واستأذن الخليفة المستضيء في التجميع فيه نصليت فيه الجمعة التي تلت الخميس ثامن جمادى الأولى سنة « ٥٧٢ » ثم منع من إقامتها فيه يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة « ٥٧٣ » . ولما ولي الخلافة الناصر لدين الله سئل في ذلك فأجاب نصليت الجمعة فيه في أواخر ذي الحجة سنة ٥٧٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٣ ، ٢٧٠ » ومختصر مناقب بنسداد الذي لابن الجوزي « ص ٢٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٧٢ » وسنة « ٥٧٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ » . وتقدير موضعه عندي أنه كان أمام موضع مدرسة الكرخ الثانوية للبنات أو تحتها بقليل وأخربته دجلة ، في سنة « ٦٤٦ » في خلافة المستعصم زادت دجلة زيادة عظيمة فأغرقت بغداد بجوانبها وأوقعت قطعة من جامع نضر الدولة ابن المطلب هذا فنقل رقاته وكان مدفوناً بباوان الجامع ، الى المشهد الكاظمي ، سنة « ٦٤٧ » قال سبط ابن الجوزي « وقد رأيت هذا الجامع في سنة خمس وأربعين وستمائة وقد استولت دجلة عليه فأخربت بعضه والظاهر أنها تخرب الباقي » .

وجاء في الاخبار أنه صلي على جنازة في هذا الجامع سنة « ٦٧٧ » وأنه كان له خطيب بعد سنة « ٦٧٩ » وان سعد الدين محمد بن علي الساوي والمعجم يسمونه الساوجي المقتول سنة « ٧١١ » جدده وغرم عليه ألف ألف درهم ، وهذا آخر أخباره عندي . « المرآة » ج ٨ ص ٢٣٧ أيضاً « والمسمى بالحوادث الجامعة » ص ٢٤٢ « وجمع الالقاب » ج ٤ ص ٨٥ ، ٢٣٤ « و « ج ٥ ترجمة ٢٨٤ من الكاف » والدرر الكامنة « ج ٤ ص ١٠١ » .

سمع كتاب الزهد لابن المبارك من ابن البناء وحدث به . سمعه منه جماعة [قال]
وكتبت عنه وكان صالحاً ساكناً صدوقاً . ثم روى عنه حديثاً وقال : توفي في
المحرم ودفن بباب حرب) .

٤٤٧ - أحمد^(١) بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي أبو
العباس بن الزاهد أبي المعالي :

أديب فاضل بارع ، قرأ على أبي الفضل^(٢) ابن الأشقر وأبي محمد بن الخشاب

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ١٢٥ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤١ »
وانبساط الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ١٣٨ » والتسكيلة « ج ١ ورقة ٧٠ »
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » والبغية « ١٧٢ » .

(٢) ترجمه ابن الديلمي في تاريخه والسيوطي في البغية « ص ١٤٠ » نقلاً من تاريخ ابن
النجار وذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وخمسمائة ، قال مؤلف الاصل « نسخة
باريس ٢١٣٣ ورقة ٢٦ » :

« أحمد بن عبد السيد بن علي النحوي أبو الفضل ، يعرف بابن الأشقر ،
كان ينزل بالقطيعة من باب الأزج ، أديب فاضل له معرفة بالنحو واللغة
العربية ، قرأ على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ولازمه حتى حصل
معرفة الأدب وسمع شيئاً من الحديث من شيوخ زمانه ، ولم أقف له على
سماع إلا من أبي الفضل محمد بن ناصر وسألت عنه جماعة ممن لقيه فوصفوه
بالفضل والمعرفة ، وبلغني أن أبا محمد بن الخشاب كان يقصد أبا الفضل ابن
الأشقر ويذاكره ويسأله عن أشياء ويبحث معه . قرأ عليه جماعة وأخذوا
عنه ، منهم أبو العباس أحمد بن هبة الله المعروف بابن الزاهد فإنه ذكر لي أنه
قرأ عليه واستفاد منه » .

واختصر هذه الترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ج ١٠ ص ٢١٧ » وأشار الى
تاريخ ابن الديلمي ، ونقلها بنصها ابن الفطحي الا ما يدل على « شخصية » المؤلف ،
ولم يشر الى ابن الديلمي فأملى ذلك « ج ١ ص ٨٧ » .

وسمع عبدالوهاب الأنماطي وجماعة . توفي في رجب سنة احدى عشرة وستمائة
وقد نيف على الثمانين . (أنبأ) أن الأنماطي أخبره . فذكر حديثاً . (روى عنه
ابن النجار . وله شعر مليح رواه عنه العباد الكاتب) .

[حرف الياء في آباء من اسمهم أصم]

٤٤٨ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن خشيش الدقاق :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي .
توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٤٤٩ - أحمد^(٢) بن يوسف بن علي بن يوسف أبو العباس ابن القرميسيني :

أخو محمد المذكور^(٣) ، سمع أبا الفضل الأرموي وأبا الكرم الشهرزوري ،
واشتغل بالتجارة وطاف مصر والشام وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد
الترك والهند وسمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري ، وكان يحدثنا بمجائب
أسفاره . (أنا) (أنا) ابن القشيري . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الأول سنة
تسع وتسعين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص أ » ولقبه عز الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » . قال المنذري « وخشيش : بضم الخاء والسين
المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » وكذلك ضبطه الذهبي
بالكتابة في المشته « ص ١٨٦ » وقال « عدة » يعني جماعة يطول ذكرهم .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤١ » وجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه نقر الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » والقرميسيني نسبة الى « قرميسين » بالفتح
ثم السكون وكسر الميم وياء مشناة من تحت وسين مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون
وهي بلد قرب الدينور بين همذان وحلوان على جادة العراق بقرب كرمان شاهان أي
كرمان شاه الحالية .

(٣) يعني المذكور في الاصل ، لا في هذا المختصر .

٤٥٠ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أحمد أبو العباس ابن صرما الأزجعي؛

تقدم أخوه محمد ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وابن ناصر وأبا الوقت . (أنبأ) قال (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي) . وتوفي في شعبان سنة إحدى عشرين وستمائة .

٤٥١ - أحمد^(٢) بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الأزجعي أبو

الفضائل يعرف بابن شقران :

كان معيداً بالنظامية واعظاً صوفياً ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا الفنائم ابن المهتدي بالله ، سمع منه إبراهيم ابن الشعار وعمر القرشي وغيرها ، و (أنا) عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في محرم سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٤٥٢ - أحمد بن يحيى :

سمع منه عمر القرشي ، سمع ثابت بن بندار .

٤٥٣ - أحمد^(٣) بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن هبة الله أبو المعالي

ابن أبي المعمر الأزجعي البيع :

سيأتي ذكر أقاربه ، سمع الكثير وكتب الطبقات لابن سعد ومسند أحمد

(١) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٤ » وذكره المنذري في التكملة بدلالة أنه استطرده الى ذكره في ترجمة أخيه أبي عبد الله محمد بن يوسف « نسخة الجمع ، ورقة ٧٣ » . وله ذكر في كتب التاريخ « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تقدم ذكر ابن أخيه أبي تمام محمد بن أحمد في « ص ١٦ » وهناك ضبط شقران ، وترجمته في المنظم « ج ١٠ ص ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وجاءت فيه كنيته « أبا الفضل » .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٩ » ولقبه نغز =

ابن حنبل والصحيحين وكتاب الأغاني ، وروى عن ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت ونصر المكبري وطبقتهم ومن بعدهم ، وكان ثقةً ، سمعنا منه الكثير ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وستمئة . ذكر عنه حديثاً . (قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة متديناً عفيفاً ، ذكر لي أنه ما حلّ لباسه على حرام وكان متودداً) . (قلت : روى عنه عبداللطيف) .

٤٥٤ - أحمد^(١) بن يحيى بن بركة بن محفوظ أبو العباس ابن الديلمي :

سكن باب البصرة ، صحب أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الفارسي شيخ رباط الزوزني وكان وكيله في نفقة الرباط ، سمع أبا بكر قاضي المرستان وأبا منصور القزاز وعبدالوهاب الأنماطي وسعد الخير وأبا الفتح السكر وحي وأفسد أكثر سماعته بادخاله فيها ما لم يسمعه : ألحق اسمه في مواضع ، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمئة (روى عنه ابن النجار^(٢)) وقال : أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة تشهد بالكذب والزور لاختلاطها وجهل فاعلمها وروجع في ذلك فأصرّ إلى آخر عمره وافتضح) .

= الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » نعمته الأول والثالث بالخازن والثاني بالناسخ .
 (١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة أبي بكر أحمد بن كبيرة ، وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٢٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » قال المنذري « وهو منسوب إلى الديبة قرية من قرى نهر عيسى » وفي تاريخ الاسلام « قال ابن نقطة : الديبة من قرى نهر عيسى » . وفي المراصد « الديبية : بالفتح ثم الكسر نسبة إلى ما قبله [ديبق] من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى » .

(٢) وروى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحارثي المعروف جده بابن توقا ، وكانت حياً سنة « ٦٦٠ » (بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، ص ١٦ - ٧) .

[الكنى في آباء من اسمهم أصم]

٤٥٥ - أحمد^(١) بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد أبو

الفتح البغدادي :

سمع أبا القاسم ابن بيان ، وسافر الى الشام وحدث بحلب ، سمع منه الحافظ يوسف^(٢) بن أحمد وعمر بن علي القرشي هناك . (قلت : كان فقيهاً حنبلياً يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بغلام أبي الخطاب لخدمته له^(٣) . روى عنه أيضاً . حدث عنه أبو القاسم ابن صصرى وعبد الغني الحافظ وعبد الحق^(٤) ابن خلف وسليمان^(٥) بن أحمد الفقيه و ابراهيم بن أبي الحسن الزيات وجماعة وابنه عبدالرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء . وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسمائة . ذكره ابن النجار فقال : سكن حران وكان يدرس بها ويفي ، ولد سنة تسعين [وأربعمائة] وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بحران .

٤٥٦ - أحمد^(٦) بن أبي بكر بن المبارك أبو السمود عرف بابن

الشبل العطار الحرمي :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة . صحب الشيخ عبدالقادر وصار المشار اليه

- (١) طبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٣٣ » وفيه وفي الشذرات نقلاً منه « ج ٤ ص ٢٤٩ » « أحمد بن أبي الوفاء عبدالله بن عبد الرحمن » .
- (٢) ستأتي ترجمته في موضعها .
- (٣) قلت : راجع معنى « الغلام » في « ص ٢٢٠ » قال ابن رجب في البرزبيني ج ١ ص ٩٣ « وكان له غلمان كثيرون يعني تلامذة » فإضافة الغلامية للتفقه لا للخدمة كما ظن الذهبي .
- (٤) هو ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الحنبلي المحدث ، جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » أنه سمع بحران من [ابن] أبي الوفاء وتوفي سنة « ٦٤١ » .
- (٥) كان مقدسياً حنبلياً ، سكن حران وتفقه بها قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٢٧ « وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وتوفي بها » .
- (٦) صرأة الزمات « ج ٨ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٤ » .

في الطريقة ، وكان يغلب عليه الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند الناس ، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٤٥٧ - أحمد^(٧) بن أبي الفائز بن عبدالمحسن ابن الكبري الشروطي :

والكبري لقب عبدالمحسن ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وسمعنا منه . ذكر له حديثاً . قال : ولدت سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[ذكر من اسمه ابراهيم وأول اسم أبيه باء]

٤٥٨ - إبراهيم^(٢) بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه البيهقي أبو

اسحاق الأزجي :

قرأ بشيء من القراءات على أبي بكر المزرفي وأبي الفضل الاسكافي^(٣) وغيرهما ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وزاهراً الشحامي . سمعنا منه ، على تخليط كان فيه على صحة سماعه ، بقراءة أبي بكر الحازمي ، قال (أنا) زاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

(١) لقبه نحر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٢٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » .

(٢) لقبه نحر الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٢١٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » .

(٣) هو أحمد بن هبة الله المروفي بابن العالمة « ٤٥٨ - ٥٣٠ » وكان مقرئاً عارفاً ومحدثاً

ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ٦٢ » ومختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ »

ومعرفة القراء « ورقة ١٤٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٧ » .

[ذكر الرجال في آباء من اسم ابراهيم]

٤٥٩ - ابراهيم^(١) بن دينار بن أحمد بن حسن النهرواني أبو حكيم

الحنبلي الصالح :

كان ينزل باب الأزج ، له هناك مدرسة منسوبة إليه^(٢) ، تفقه على أبي الخطاب وكان حسن المعرفة بالمذهب والفرائض . تفقه عليه جماعة وكان حسن [٣٩] السيرة متواضعاً ، وسمع أبا الحسن العلاف وابن بيان وأبا علي ابن زبهان وحدث وأتقى ، سمع منه عمر القرشي وجماعة ، و (أنا) عنه أبو الفرج بن الجوزي وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة وولد سنة سنة ثمانين وأربعمائة . قال : وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع . وقال صدقة بن الحسين : صلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي .

٤٦٠ - ابراهيم^(٣) بن دلف بن أبي العز :

بواب جامع القصر ، سمع ابن البطي وأبا عبدالله ابن المعمر النقيب وغيرها . (أنبأ) ابن دلف (أنا) أحمد بن علي بن المعمر (أنا) ابن الطيوري . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠١ ، ٢١٣ » ومناقب أحمد لابن الجوزي أيضاً « ص ٥٣٢ » والمرأة « ج ٨ ص ١٤٥ » وممجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٤ » ولقبه « القدوة » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف » ص ١٦٠ « والنجوم » ج ٥ ص ٣٦٠ والشذرات « ج ٤ ص ١٧٦ » .

(٢) في المنتظم « وأعطى المدرسة التي بناها [أبو القاسم عمر بن ثابت] ابن الشمحل بالمأمونية وأعدت درسه فبقي نحو شهرين فيها وسلمت بعده الي جلست فيها للتدريس » . وقريب منه في المرأة ، فهو قد درس في مدرستين وأت كانت مدة تدريسه في احدهما نحواً من شهرين .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

[ذكر العيين في آباء من اسمهم ابراهيم]

٤٦١ - ابراهيم^(١) بن عبدالرحمن بن حسين بن أبي ياسر أبو اسحاق
المواقيتي^(٢) الخياط :

من أهل القطيعة ، كان عالماً بالمواقيت ، سمع أبا الوقت وأبا المكارم [المبارك
ابن محمد] البادراني . قرأت عليه : (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من
الثلاثيات . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي الأبرقوهي
ومات سنة اثنتين وعشرين [وستائة] .)

٤٦٢ - ابراهيم^(٣) بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو
اسحاق الدمشقي :

أخو عبدالغني^(٤) ، قدم بغداد وسمع أبا محمد بن الخشاب وصالح ابن الرخلة
وعبدالله^(٤) بن مسلم الوكيل وشهدة وحدث ببلده بالكثير ، توفي في ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة .

٤٦٣ - ابراهيم^(٥) بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد ابن البناء ، ما أظنه حدث لاشتغاله بالمعاش ، توفي
بواسط سنة اثنتين وتسعين وخمسةائة .

(١) التنكلة « ج ١ ورقة ٢٣٠ » ولقبه قوام الدين و « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣٣٢ »
والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » ومن سمع منه صحيح البخاري شمس الدين أبو عبدالله
محمد بن عمر المعروف بابن المريح المتوفى سنة ٦٨٩ « منتخب المختار ص « ١٩٦ » .
(٢) في الاصل « له معرفة بالمواقيت واختلاف الازمنة ومنازل القمر » .
(٣) تاريخ الاسلام « ٢٠٧ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٥٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٠ »
والشذرات « ج ٥ ص ٥٧ » . (٤) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .
(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وبهجة الاسرار « ص ١١٥ » وقلائد الجواهر للشيبخ
محمد التادفي « ص ٤٤ » .

٤٦٤ - ابراهيم^(١) بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي أبو غالب
الخطيب أبو اسحاق الواسطي المعدل :

كان صالحاً من أبناء الرواة ، خطيباً بقرية^(٢) ، سمع أباه ونصر بن محمد بن
مخلد والحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك ابن نغوبا . قدم بغداد وكتبنا عنه
وكان ثقة . توفي في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٤٦٥ - ابراهيم^(٣) بن علي بن ابراهيم بن محفوظ أبو اسحاق السلمي
الأمدي ثم البغدادي يعرف بالظهير ابن الفراء :

قرأ بشيء من القراءات على أبي عبد الله البارع وأبي محمد سبط الخياط ،
وتفقه على أسعد الميهني ورحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وعلق عنه
الخلافة ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وشيخه الدباس وبنيسابور من الفراوي
وحمزة بن هبة الله . أجاز لنا . و (أنبأ) محمد بن موسى^(٤) الحازمي (أنبأ)
ابن الفراء (أنا) الفراوي . فذكر حديثاً من مسلم . سمعت غير واحد يذكر
ابن الفراء ويصفه بالبلاغة وكثرة المحفوظ والمحاضرة وكان يُتهم فيما يحكيه
بالاختلاق . ولد سنة إحدى وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين
 وخمسمائة ببغداد .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣ » .

(٢) في الاصل « بقرية تعرف بالارحاء قريبة من واسط » وفي المرصد « الارحاء جمع
رحى : اسم قرية قرب واسط » وذكر الذهبي من الارحائين في المشته « ص ٨ »
« علي بن أبي الكرم الارحائي » قال « مع أبو الوقت والارحاء من عمل واسط » .

(٣) لقبه كمال الدين في « معجم الالقاب » ، ترجمة ٢٠٤ « وظهير الدين في الاصل وهنا
ولسان الميزان » ج ١ ص ٨٦ « وهو الصحيح » وسقطت ترجمته من طبقات السبكي
« ج ٤ ص ٢٠٠ » وبقي اسمه فقط .

(٤) كتب أولاً « عمر » ثم كتب بالهامش « موسى » وقد تقدم ذكره في موضعه .

٤٦٦ - ابراهيم^(١) بن علي بن مواهب أبو اسحاق البرزاز يعرف
بابن الزراد الأزجي :

سمع أبا الفنائم النرسي وغيره ، ذكره ابن السمعاني في كتابه وسمع منه .
بلغني أنه توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٤٦٧ - ابراهيم^(٢) بن علي بن محمد بن المبارك بن بكر وس أبو محمد
ابن أبي الحسن :

تفقه على أبيه وعمه قليلا ، وسمع منها ومن ابن البطي^(٣) وأدخل نفسه فيما
لا يليق^(٤) . ولد سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] وتوفي سنة احدى عشرة وستمائة .

٤٦٨ - ابراهيم^(٥) بن عطية بن علي بن طلحة الضير أبو اسحاق
المقرئ البصري :

امام الجامع ، شيخ صالح ظريف كثير المحفوظ ، سمع أبا عمر محمد بن أحمد

(١) كتب في الحاشية « ابن مواهب ترجمته في الحاشية بخط المؤلف » أي ان ابن الديلمي

أضافها الى كتابه ، ولذلك لم أجد لها في النسخة الباريسية . وذكره المنذري في التكملة في
ترجمة ابنه أبي محمد عبدالله بن ابراهيم المتوفى سنة « ٦٣٥ » قال « ووالده أبو اسحاق
ابراهيم بن علي المعروف بابن الزراد ، سمع من أبي النرسي ، حدث عنه الحافظ أبو سعد
ابن السمعماني ومات أبو سعد قبله ببضع عشرة سنة » (التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٦) .

(٢) لقبه شمس الدين « التكملة ج ١ ورقة ٦٧ » و « صرآة الزمان » ج ٨ ص ٣٧٣ « وذيل
الروضتين » ص ٨٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٨٦ « وطبقات ابن رجب » ٣٤٠ .

(٣) وسمع من قطب الدين أبي الحسن قانماز بن سيف الدين سنقر بن عبدالله الرومي المنجم
المتوفى سنة ٥٩٧ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣١٨ » .

(٤) قال سبط ابن الجوزي « ثم ان الله مكر به فصار صاحب خبر بباب النبوي ودمى الثوب
الواسع ولبس المزند وتقلد السيف وظلم وفك في المال والحريم وضرب جماعة بالحشب
ورمام في دجلة » كذا قال السبط وتابمه أبو شامة في ذيل الروضتين ، وقيل ابن رجب
ما هو أظفح . وصاحب الخبر بباب النبوي هو كمدير التحقيقات الجنائية في أيامنا .

(٥) استطرده الى ذكره في « ص ٢٢١ » ولم أجد له ترجمة في نكت الهميان ولا في طبقات القراء .

النهاوندي^(١) قاضي البصرة وسمع سنة احدى وثمانين [وأربعمائة] ببغداد من مالك البانيسي وحدث وعمّر و (ثنا) عنه سعيد بن محوش وأحمد بن مبشر المقرئ وغيرهما . بقي الى سنة احدى وخمسين [وخمسمائة] .

[ذكر المجمع في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦٩ - ابراهيم^(٢) بن محمد بن أحمد بن حمديّة العكبري البغدادي

المولد والدار أبو طاهر البيع :

أخو عبدالله . سمع بافادة أبيه الكثير وب نفسه وكتب بخطه عن جماعة ، منهم هبة الله ابن الحصين وأبو غالب الماوردي وهبة الله بن عبدالله الشروطي وزاهر الشحامي وحدث بالكثير وسمعنا منه وكان سماعه صحيحاً . وذكر له حديثاً من المسند . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة ائنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد أخيه بعشرين يوماً .

٤٧٠ - ابراهيم^(٣) بن محمد بن أحمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي

أبو اسحاق الحنبلي : أخو نصر ، كان أحد العدول ، تفقه على أبي يعلى حفيد

(١) منسوب الى « نهاوند » بكسر النون وفتحها كما في المرصد وبضم النون كما في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٢٠ ، ٣٥٣ » وأصله « نوح آوند » فعرّب الى نهاوند ، مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثمائة أميال . وأبو عمر النهاوندي هذا من أهل البصرة ، كان فقيهاً حنفياً محدثاً ذا هيئة ونباهة ، ولي قضاء البصرة وتوفي سنة « ٤٩٧ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ٩ ص ١٤١ » والجواهر المضية في الموضوعين المقدم ذكرهما . وفيه أنه توفي سنة « ٤٩٠ » وأعل كلمة سقطت من التاريخ .

(٢) لقبه كمال الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ٢٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » والمشتبه « ص ١٧٢ » قال ابن الفوطي في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي البدر المتوفى سنة ٦٢٠ « روى لنا عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديّة » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وحمديّة بالتحريك وتشديد الياء المكسورة .

(٣) لقبه موفق الدين في التكملة ، نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ « وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » =

ابن الفراء وأبي حكيم النهرواني وكان عالماً بالفرائض وسمع ابن الطلاية وابن الزاغوني وعبد الأول وكان ثبتاً صالحاً . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . ودفن بباب حرب . روي عنه حديثاً .

٤٧١ - ابراهيم^(١) بن محمود بن نصر بن حماد أبو اسحاق بن أبي المجد ابن الشعار الحراني الأصل البغدادي :

عني بطلب الحديث وكتبته الى أن توفي مع صلاح ومعرفة . أسمعـه أبوه من أبي منصور ابن خيرون وأبي عبدالله السلال والأرموي وجماعة وسمع هو بنفسه من نصر العكبري ومسعود ابن الحصين وهبة الله الشبلي ومحمد ابن المادح فمن بعدهم حتى سمع من أقرانه وسمعوا منه ، مثل أبي الحسن الزبيدي وصبيح العطارى ، وسمعت الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ ويقول : لو كان عاش ما كان يمائه أحد . توفي في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة في حياة أبيه وقد نيف على الثلاثين .

٤٧٢ - ابراهيم^(٢) بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ يعرف والده بالخير : من باب الأرج ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة ولقن جماعة . سمع خديجة بنت النهرواني وشهدة وجماعة ، وأقرأ وحدث وسمع منه جماعة وهو دين لا بأس

= وطبقات ابن رجب « ص ٢٩٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » والطبي منسوب الى « الطيب » بلدة باسم الطيب المعروف ، بين واسط والأهواز ، قال ابن الفوطى في ترجمة أبي زكريا يحيى بن علي ابن البقال المتوفى سنة ٦٤٣ « وصحب شيخنا الفقيه ابراهيم ابن الصقال يقرأ عليه الفرائض والحساب » معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٣٢ » (١) تقدم ذكره غير مرة استطراداً كما في « ص ٦٧٦ ، ٩٦ ، ٣٢٦ » .

(٢) المشبه « ص ١٩٤ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٤٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٠ » والخير بفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة .

به . (قلت : (أنبأ) عنه أبو أحمد^(١) بن خلف [و ٤٠] الحافظ وأبو جعفر
ابن المفير وأبو الحسن الغرافي وتوفي سنة ثمان وأربعين وستائة) .

٤٧٣ - إبراهيم^(٢) بن المبارك بن حسن أبو اسحاق بن أبي نزار :

سمع أبا القاسم العكبري وأبا الوقت . (أنبأ) ابن أبي نزار (أنا) نصر بن
نصر . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة تسع وستائة .

٤٧٤ - إبراهيم^(٣) بن المظفر بن إبراهيم أبو اسحاق بن أبي منصور

البرني البغدادي الواعظ الموصل المولد والدار :

قدم بغداد وسمع أبا الفتح ابن البطي وأبا بكر ابن النقور وأبا علي الرحي،
وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجار . قال لي : ولدت في ذي

(١) ذكرنا في « ص ٤٩ » أنه شرف الدين عبد المؤمن بن خلف المعروف بالدهياطي ولا
زى هنا بأساً في أن نحيل على مظان ترجمته « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ » والتوني
في المشته « ص ٦٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » والوافي بالوفيات « نسخة
باريس ٦ ورقة ٢٧٧ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٧ » وطبقات السبكي « ج ٦
ص ١٣٢ » والبداية والنهاية « ج ١٤ ص ٤٠ » ودرة الأسلاك في دولة الأتراك لبدر
الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي « نسخة باريس ١٧١٩ ورقة ١٢٤ » ومنتخب
المختار « ص ١٢٠ » والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي « ج ٢ قسم ٢ ص ٢١ »
والدرر الكامنة « ج ٢ ص ٤١٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والكواكب
الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي « نسخة باريس ١٧٩٠ ورقة
١٤٢ » والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضا « نسخة باريس ٢٠٧١ ورقة
٩٠ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع له بمصر كتاب الخيل .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٥٤ » وممجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٧ » ولقبه نخر الدين ،
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٧٨ » استطرادا ، وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١١١ »
والمشته « ص ٣١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ١٧ » والمطوع
« ج ١٣ ص ١٠٩ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ »
توفي سنة « ٦٢٢ » . والبرني : بفتح الباء وسكون الراء وتشديد الياء ، كما ضبطه
الذهبي كتابة في المشته وتصحف في البداية والنهاية المطبوع الى « البني » .

الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، روى عنه حديث « الحياء من الإيمان » . من
جزء البانياسي ، (روى عنه الزين بن عبدالدائم و ابراهيم بن علي المسقلا [ني]
ومحمد بن منصور بن ديبس الموصللي و عبدالرحيم^(١) [بن] الزجاج و بالاجازة أبو
المعالي الأبرقوهي) .

٤٧٥ - ابراهيم^(٢) بن مسعود بن حسان الضرير أبو اسحاق
النحوي الوجيه :

من الرصافة ، كان من اكثر أهل زمانه محفوظاً و آتهم فهماً و معرفة للنحو
أتى على كتاب سيبويه حفظاً إلا يسيراً منه و غير ذلك ، وكان سريع الحفظ
ثابت الذهن حاضر الجواب . توفي سنة تسعين و خمسمائة ، و قد استكمل سبعمائة
و عشرين سنة .

[ذكر الرءاء في آباء من اسم ابراهيم]

٤٧٦ - ابراهيم^(٣) بن هبة الله بن محمد الخياط أبو اسحاق بن
البتيت الأزجي :

سمع أبا الفضل الأرموي و ابن ناصر و ابن الزاغوني و اشتغل بالتجارة و سافر

(١) هو عفيف الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد ابن الزجاج الملقب - بفتح العين و تسكين
اللام - ثم البغدادي الأتري الحنبلي « ٦١٢ - ٦٨٥ » مع من أبي الحسن علي ابن
بورنداز المشهور و غيره و كان محدثاً عالماً ورعاً « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٠٦ » و قد
ذهب منه اسمه و بقيت ترجمته ، و تاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠
ورقة ٤٨ » و الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ١٩٦ » و منتخب المختار
« ص ٩١ » و طبقات ابن رجب « ص ٤٨٨ » و النجوم « ج ٧ ص ٣٧٠ » و الشذرات
« ج ٥ ص ٣٩١ » . وله ذكر شائع في كتب التاريخ الحديثية .

(٢) معجم الأدباء « ج ١ ص ٣٢١ » و انباء الرواة « ج ١ ص ١٨٩ » و تاريخ الاسلام
« ورقة ٥٢ » و نكت الهميان « ص ٩١ » و البغية « ص ١٨٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩ » و تاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » قال المنذري « البتيت : =

الكثير وحدث بمصر وسمع منه بها جماعة . توفي بها في رمضان سنة خمس
وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء بن عبد الواحد وغيره) .

[ذكر من اسم اسماعيل وأول اسم أبيه ألف]

٤٧٧ - اسماعيل^(١) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الشيرازي الأصل
البغدادي أبو محمد :

أخو الحافظ يوسف ، واسماعيل أسن ، كان صوفياً برباط الأرجواني^(٢) ،
سمع أبا بكر الأنصاري ، واسماعيل بن السمرقندي وأبا محمد ابن الطراح وأبا
سعد البغدادي . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة
ستمائة . روى عنه حديثاً . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ظريفاً كيساً
متودداً جميل الطريقة) .

٤٧٨ - اسماعيل^(٢) بن ابراهيم بن محمد الشهرستاني الأصل البغدادي
أبو محمد الصوفي :

سمع ابن البطي وابن النقور وابن المعمر النقيب ويحيى بن ثابت ، وحدث
عنهم ببغداد والموصل واربيل . (أنبأ) قال (أنا) ابن المعمر . فذكر حديثاً .
(قلت : روى عنه البرزالي وابن النجار ومات في المحرم سنة أربع وعشرين
[وستمائة]) .

بضم الياء الموحدة وفتح التاء تاملت الحروف وسكون الياء آخر الحروف وببداها تاء

مشناة « . يعني تصغير بت .

(١) التكملة « نسخة الجمع » ورقة ٦١ « وتاريخ الإسلام » ورقة ١٢٤ « .

(٢) كذا جاء وكذلك ورد في تاريخ الإسلام ، وفي الأصل « الرباط الأرجواني » وهو

الصحيح لأنه منسوب إلى أرجوان والدة المقتدي بأمر الله .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ١٤ » .

٤٧٩ - اسماعيل^(١) بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السدي البغدادي الأزجي :

سمع بافاده أبيه من أبي محمد سبط الخياط وأبي الفضل الأرموي وابن ناصر
وسكن دنيسر^(٢) وحدث بها وسمع منه جماعة من الواردين ، توفي سنة أربع^(٣)
عشرة وستائة في سادس شوالها .

[ذكر الحاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٠ - (اسماعيل^(٤) بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله ابن

الترسي أبو منصور :

أخو أبي نصر أحمد ، سمع جده وولد في سنة خمس وخمسين [وخمسة]
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وعشرين [وستائة] . قاله الفرضي .

(١) لقبه المؤمن وكنيته أبو ابراهيم « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٣٢ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٢٠٩ » . والسبي منسوب الى السيب على وزن الفيل ، قال الذهبي في تعريف
بعض السبيين - كما في المشتهر ص ٢٥١ - « من بلد السيب وهو على الفرات بقرب
الحلة » وقال السمعاني في الأنساب « السبي ... هذه النسبة الى السيب وظني أنها قرية
بنواحي قصر ابن هبيرة » . وهو غير أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الأزجي المتوفى
سنة ٦٣٥ « التذكرة ج ٢ ورقة ٢٢٠ » .

(٢) يضم الدال وفتح الذون وتسكين الياء وكسر السين : بلدة من نواحي الجزيرة تحت جبل
ماردين ، أرضها حرة وهوؤها صحيح « المرصد » وغيره .

(٣) كتب في الهامش « أصلح : أربع » فوضعنا « أربع » مكان « خمس » التي هي
في المتن واسكنها في تاريخ ابن الديلمي « خمس » .

(٤) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظاهرها الاستدراك ويؤيده قوله « قاله الفرضي »
واسكن ابن الديلمي ترجمه في الاصل « نسخة باريس ٢٠١٣٣ ورقة ١٠٢ » قل :

« اسماعيل بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن حسنون الترسي
أبو منصور بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر . من
بيت كان منهم جماعة من أهل الرواية والعدالة ، وسيأتي ذكر أبيه وجده =

٤٨١ - اسماعيل^(١) بن حمزة بن مبارك الطبال الأزجي :

لم يسمع في صباه . روى عن أبي حكيم التهرواني وعبدالله بن أحمد ابن السراج ، سمع منه بعض الطلبة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة في عشر التسعين .

[ذكر السبعين في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٢ - اسماعيل^(٢) بن سعد الله بن محمد بن علي بن حميدي^(٣) أبو محمد :

من بيت عدالة ورواية ، حدث منهم جماعة ، سمع أباه وابن ناصر والأرموي وعبد الملك السكر وحي والفضل بن سهل الحلبي وروى الكثير ، وأضر في آخر عمره . (أنبأ) قال (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستمائة . (قلت : وروى عنه أبو عبدالله

= في هذا الكتاب إن شاء الله ، سمع اسماعيل هذا من جده أبي محمد وروى عنه . كتبنا عنه أحاديث » . ثم ذكر حديثاً عنه وقال « سئل أبو منصور ابن النرسي عن مولده فقال : في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة » . والفرضي الذي نقل الذهبي الترجمة من قوله هو أبو العلاء عمود بن أبي بكر البخاري الذي قدمنا ذكره في « ص ٨٠ » .

(١) التذكرة « ج ١ ورقة ٣٠ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٥٩ » . وقد تقدم ذكر حفيده

أبي البركات اسماعيل بن علي ابن الطبال استطراداً في « ص ٦٣ » .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في « ص ١٧١ » وترجمته في التذكرة « ج ١ ورقة ١١٠ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الإسلام « ورقة ٢٠٩ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٣) كما ورد بالياء والالف المقصورة بخط الذهبي ، والصحيح « حمدي » وقد قدمنا ضبطه في « ص ١٧١ » ، وكذلك كتبه الذهبي في تاريخ الإسلام وضبطه في المشتهر « ص ١١٥ » في ذكر أبيه « سعد الله بن محمد بن حمدي » المتوفى سنة « ٥٥٧ » قل « وابنه اسماعيل بن سعد الله مات سنة ٦١٤ » .

البرزالي والتجيب عبداللطيف وأبو المعالي البخارزي^(١) وأبو البقاء النابلسي وأجاز لعبدالرحمن المكبر^(٢) وله اجازة من اسماعيل السمرقندي وسماع أيضاً من أبي منصور ابن خيرون وكان صدوقاً أميناً .

[ذكر العيين في آباء من اسم ابراهيم]

٤٨٣ - اسماعيل^(٣) بن عبدالدائم الرحي ثم البغدادي أبو منصور

المقرئ الخياط :

سمع أبا عبدالله الحسين سبط الخياط سمع منه جماعة ولم يتفق لي سماع منه .
توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة وله خمس وسبعون سنة .

٤٨٤ - اسماعيل^(٤) بن علي بن بركات التاجر أبو الفضل النسائي

يعرف بابن البجاوي :

دمشقي ، قرأ ببلده على أبي الوحش سبيع^(٥) بن قيراط وسمع الشريف

(١) راجع « ص ١٣٤ » قال ابن بطوطة في رحلته « ج ١ ص ٢٣٨ » طبعة مطبعة

التقدم بمصر « ونزلنا من بخارى برضاها المعروف بفتح آباد حيث قبر الشيخ العالم
العايد الزاهد سيف الدين البخارزي وكانت من كبار الأولياء وهذه الزاوية المنسوبة
لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر . . . »

(٢) هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف ، ذكرناه في « ص ١٦٨ » قال

الذهبي في نعته « المكبر هو ووالده بجماع القصر » ومثله في الوائي بالوفيات ومنتخب
الختار . قال السمعاني في الانساب « المكبر .. هذه اللفظة ان يكبر في الجوامع » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

(٤) طبقات الجزري « ج ١ ص ١٦٦ » .

(٥) هو أبو الوحش سبيع بن المسلم المعروف بابن قيراط دمشقي الضرير ، كان من مشاهير

القراء وكبارهم . توفي سنة ٥٠٨ « طبقات الجزري ج ١ ص ٣٠١ » والشذرات
« ج ٤ ص ٢٣ » . لم يذكره الصفدي في زككت الهميان .

النسيب^(١)، قدم بغداد، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وأقرأ بشيء من القراءات. قرأ عليه عبد الوهاب بن بزغش وأحمد بن عبد الملك بن باتانا وعاد الى دمشق فتوفي بها.

٤٨٥ - اسماعيل^(٢) بن علي بن ابراهيم أبو الفضل الجنزوي:

أحد عدول دمشق، تفقه بها على جمال الاسلام [أبي الحسن علي بن المسلم] وعلي أبي الفتح المصيصي وسمع منها ومن غيرها وشهد عند قاضيها سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتولى كتابة الحكم بها سنة سبع وثلاثين وكان قدم بغداد سنة أربع عشرة وسمع الحسن بن اسحاق الباقرحي^(٣) وأبا محمد بن السمرقندي وأبا الحسن محمد^(٤) بن مهزوق الزعفراني وهبة الله^(٥) بن البخاري وأبا السعود

(١) هو أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني خطيب دمشق، كان فاضلاً محدثاً نبيلاً، توفي سنة ٥٠٨ هـ «النجوم ج ٥ ص ٢٠٨» والشذرات «ج ٤ ص ٢٣».

(٢) تاريخ الاسلام «ورقة ٣٥» والمشبه «ص ١٢١، ١٩٥» وطبقات السبكي «ج ٤ ص ٢٠٧» والنجوم «ج ٦ ص ١١٦» والشذرات «ج ٤ ص ٢٩٣» والجنزوي منسوب الى مدينة جنزة على وزن تمره أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وتسميتها العامية «كنجة» ويقال في النسبة اليها «جنزى» على القياس، وتصحفت النسبة في طبقات السبكي الى «الخيروي» و«الخيروي» وفي الشذرات الى «الجزوي» فأصلها طابمه بالجزوي، فصار الاصلاح عبثاً والمدينة خبزاً.

(٣) منسوب الى «باقرحى» بفتح القاف وسكون الراء وألف مقصورة، قرية من قرى النهروان، وهذا الباقرحي هو أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق «٤٣٧-٥١٦» من بيت محدثين، سمع الشيوخ وروى عنهم وكان مستوراً «المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨» والشذرات «ج ٤ ص ٤٨».

(٤) تقدم ذكره في «٢١٧» استطراداً وكان يعرف أيضاً بالجلاب، وهو على ما في الأنساب، من يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع، كان أبو الحسن الزعفراني متفقاً على مذهب الشافعي، ورحل في طلب الحديث وكتب تصانيف الخطيب البغدادي وقد وصف بالفهم والتقشف والوثاقة ٤٤٢-٥١٧ «تاريخ البغدادي، ورقة ٧٩» والمنتظم «ج ٩ ص ٢٤٩» والشذرات «ج ٤ ص ٥٧».

(٥) هو هبة الله بن محمد بن علي «١٣٤-٥١٩». سمع الحديث ورواه، وجمل من =

أحمد بن علي ثم قدم بغداد سنة ثمان وعشرين فسمع هبة الله ابن الطبر والقاضي
أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي ، وبالأخبار من خليفة^(١) بن محفوظ ثم قدمها
سنة ست وستين وخمسمائة وحدث بها ، فسمع من ابن الأخضر و (ثنا) عنه
وقد أجاز لنا من دمشق . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٤٨٦ - اسماعيل^(٢) بن علي بن علي أبو عبدالله بن أبي تراب القطان

يعرف بابن وكاس :

سمع أبا غالب ابن البناء ومحمد بن أحمد الديباجي^(٣) . قرأت عليه : أخبركم
ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ستائة وقد نيف على الثمانين .
(قلت : روى عنه أبو عبدالله بن عبدالواحد ان يحيى بن عبدالرحمن الفارقي
أخبره . والنجيب عبداللطيف وابن النجار) .

== الشهود الممدادين ، ونسبته البخاري الى البخار لا الى بخاري فهي من الضرب الذي
ذكره السمعاني في الأنساب قال في وصف بخاري مثله « انما قيل له البخاري لأنه كان
يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجهل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته
بيته ابن البخاري » . (المنتظم ج ٩ ص ٢٥٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٠ » .
(١) كنيته أبو النوارس ، كان أديباً ومؤدباً موصوفاً بالصلاح والعلم ، سمع أبا طاهر بن أبي
الصقر الأنباري وأبا الاحسن الاقطع وحدث وكان ثقة ، وتوفي سنة ٥٤٤ « مختصر تاريخ
الاسلام ، نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٧١ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) كنيته أبو عبدالله من ولد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان
الملقب بالديباج ، لحسن وجهه كما في الانساب ، كان أبو عبدالله الديباجي من مكة وسكن
الشام وسمع الحديث وتفقه في مذهب الشافعي ودرس الوعظ وقدم بغداد وجلس للوعظ
بجامع القصر والمدرسة النظامية ، ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة « ٥٢٦ » ببغداد وقيل
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١٠ ص ٣٣) والمرآة « ج ٨ ص ٨٨ » .

٤٨٧ - اسماعيل^(١) بن علي بن حسين أبو محمد الفقيه غلام ابن المني :

سكن المأمونية وتفقه على أبي الفتح بن المني وحصل له معرفة حسنة بالفقه والجدل ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية ، وكانت له حلقة للمناظرة بجامع القصر وصنف في الجدل والتعليق ، وكان حسن الكلام والفتوى . سمع من ابن المني وشهدة وروى القليل . ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر وستمائة . (قال ابن النجار : الفخر اسماعيل غلام ابن المني الرفاء برع في الأصلين والجدل والفقه والمناظرة وكان يقرئ العلوم في منزله وصنف التصانيف ، رتب ناظراً في ديوان المطبق^(٢) فذمت سيرته فعزل وحبس ثم خمل أمره وبقي متحسراً على الرياسة الى أن توالى عليه الأمراض فهلك ، ولم يكن في دينه بذاك . ذكر لي ولده أنه قرأ الفلسفة على ابن صرقش^(٣) النصراني وسمعت من أئق به [يقول] إنه صنف كتاباً سماه

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦١٠ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٦٩ » وشرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٩٦ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » والتسكلة « ج ١ ورقة ٥٨ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص ٢٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٢٣ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٣٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » والتراث اليوناني ، ترجمة عبدالرحمن بدوي « ص ١٣١ ، ١٦٨ » وابن المني ونسبته تقدم ذكرهما في « ص ١٤١ ، ١٥٠ » استطرادا .

(٢) كذا جاء والصحيح « الطباق » وهو كناية عن ضيافة فقراء الناس اللديوان في أيام الحج وشهر رمضان ، وكانت عدة ضياع ومعاملات مرصدة الارتفاع لذلك الطباق ، وكذلك ورد في طبقات ابن رجب « ص ٣٣٩ » . يراجع في معرفة الطباق « تاريخ ابن الديلمي نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٠٥ » تولى النظر في العقار الخاص وقرأيا الطباق الشريف « والمسجد المسبوك » ورقة ١٥١ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢١١ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص ٣٣ وج ٥ ترجمة ٣٩٩ من الميم » وهو غير طبق الوزر في شهر رمضان « المنتظم ج ٩ ص ٢٤ ، ج ١٠ ص ١٧٧ ، ٢٣٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٤ » والمسمى بالحوادث « ص ١٤٨ » وشفاء الغليل « ص ١٣٠ » .

(٣) لعله صعبير البيت المعروفين بهني القس المتحققين بالطب والفلسفة والهندسة (مختصر =

« نواميس الأنبياء » يذكر فيه [أنهم كانوا حكماء كهرمس] وأرسطاطاليس ، سألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت وقال : كان متمسكاً في دينه متلاعباً به . قال ابن النجار : وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول : هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية . ولم أكلمه قط .

[ذكر انباء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٨ - اسماعيل^(١) بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي أبو عبد الرحمن الحرابي : سمع ابن الحصين والقاضي أبا بكر وغيرهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة [و ٤١] .

[ذكر الميم في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٩ - اسماعيل^(٢) بن محمد بن علي بن عبد العزيز السمذي أبو محمد الحرابي :

سمع القاضي أبا بكر وأبا محمد ابن الطراح وأبا البدر الكرخي وأبا منصور ابن خيرون وغيرهم ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (روى عنه أحمد بن محمد بن طلحة هيبخ ابن النجار) .

= الدول لابن العبري ٦ ص ٤٧٨ « ومعجم الألقاب » ج ٢ ص ١٨٧ « وتصحف ابن القس في « تجارب السلف ص ٣٤٧ » لهندوشاه إلى « ابن قيس » .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وتقدم ضبط السمذي في « ص ٦٣ ١٢٦٦ ١٧٣٦ » .

وفي المشتبه ص ٢٧٤ أن « السمذي » بكسر السين وتشديد الميم المكسورة .

٤٩٠ - اسماعيل^(١) بن محمد بن محمد بن حسين أبو النجج البزاز :

كان والده أبو الفضل^(٢) أحد فقهاء الحنفية ، سمع أبو النجج أبا الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي والحسين بن الحسن المقدسي . قرأت عليه : أخبركم والدك (أنا) أبو طاهر الباقلازي . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة سبع وستائة . (روى عنه ابن النجار) .

٤٩١ - اسماعيل^(٣) بن محمد بن خمارتكين أبو الفتح :

كان جده^(٤) مولى أبي زكريا التبريزي اللغوي ، سمع أباه وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسة مائة وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ضريباً كديس الأخلاق ظريفاً . قال : وسمع صحيح البخاري) .

٤٩٢ - اسماعيل^(٥) بن مظفر بن علي أبو محمد ابن المنجم الشروطي :

سمع أبا عبد الله السلال وأبا بكر ابن الأشقر . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة وتوفي سنة تسع وتسعين [وخمسة مائة] .

٤٩٣ - اسماعيل^(٦) ابن المظفر بن هبة الله الدباس أبو محمد يعرف

بابن الأقفاسي : سمع من محمد بن ناصر قليلا . ولد سنة احدى وأربعين

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٠ » . وكنيته فيه « أبو الحجج » . قال مصححه « كذا في الأصول وامله أبو الحجاج » وكلامها خطأ .

(٢) تقدم ذكره في « ص ١١٢ » وهناك أحانا على مظان ترجمته .

(٣) لقبة عزيز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ » .

(٤) تقدم ذكره في « ص ٤٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع بورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٦) لقبه معين الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٤٠٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة =

وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس عشرة وستمائة . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] .)

٤٩٤ - اسماعيل^(١) بن موهوب بن أحمد بن محمد ابن الأخضر

الجواليقي أبو محمد بن أبي منصور اللغوي :

شيخ فاضل أديب ، قرأ على أبيه وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وأبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس بعد أبيه وسمع منه عمر بن علي الحافظ والمبارك بن أنوشتكين وابن الأخضر وأجاز لنا سنة أربع وسبعين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] ودفن بباب حرب . (قال ابن النجار^(٢) : كان اسماعيل من أعيان العلماء بالأدب صحيح النقل كثير المحفوظ ، ثقة نبيلاً مليح الخط ، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه ، وكانت حلقة بجامع القصر وكتب^(٣) أولاد الخلفاء كأييه مع الديانة والنزاهة والرزانة . روى لنا عنه ابن الأخضر . سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : سمعت ابن

= ٢١٦ . قال المولوي عبدالقدوس صاحب الفاضل ناشر الجزء الخامس من مجمع الأقب « الأفصاحي نسبة الى أفقح اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة بهنسا » . والصحيح أنه منسوب الى الأفصاح جمع القنص الذي تجس فيه الطيور ويحمل فيه الفخار ، المترجم بغدادي من ساكني درب فراسا ، كما جاء في الأصل ودرب فراسا هو محلة الدشتي الحالية وما إليها من شرقي باب الأغا .

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ٣٥٨ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباء الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ٢١٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٣٠٥ » والبنية « ص ٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » وروضات الجنات « ج ١ ص ١١٣ » وله خبر طريف عن أبيه ، ذكر في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٥٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٢٦٩ » ونقلها أحمد د زكي باشا في كتاب « الاصنام ص ٩١ » من انباء الرواة المذكور .

(٢) نقلنا هذه التتمة من الورقة ٤٢ لان الذهبي قال بعد قوله « قال ابن النجار » : (يحول الى هنا ما في ظهر الورقة) ثم قال هناك « تقدم قال ابن النجار » .

(٣) بتشديد التاء أي علمهم الكتابة .

الجوزي يقول « ما رأينا ولداً أشبهه أباه مثل اسماعيل ابن الجواليقي حتى مشيته وأفعاله^(١) » .

[ذكر النور في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٥ - اسماعيل بن نصر بن نصر بن علي المكبري أبو محمد بن أبي القاسم الواعظ :

سمع أباطالب ابن يوسف وأبا سعيد بن الطيوري وابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لنا . ولد سنة خمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] . (قال ابن النجار : روى لنا عنه عثمان^(٢) بن مقبل ، وكان فقيهاً شافعيًا حسن الوعظ مليح الأيراد وله شعر حسن) .

[ذكر الرها في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٦ - اسماعيل^(٣) بن هبة الله بن أبي نصر أبو محمد الحربي ابن دقيقة :

سمع عبدالوهاب الأنماطي وأبا البدر الكرخي . (أنبأ) قال (أنا) أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي داود . توفي يوم عاشوراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(١) قال ابن الديلمي في الاصل : سألت أبا محمد عبدالعزيز بن محمود ابن الاخضر ... فقلت كيف كان من أبيه ؟... فقال : كان أفضل من أبيه يعني في النسك والوقار ونحو ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٩ » .

(٢) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) لقبه مجد الدين « معجم الالقباب ج ٥ ترجمة ٢٢٠ من المم » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » . والدقيقة هي صفة من الدقة على ما ضبطها به الذهبي في المشتبه « ص ٢٢٩ » في ذكر أخي المترجم عبدالرحمن ابن دقيقة .

[الكنى في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٧ - اسماعيل بن أبي سعد بن علي البناء الاصبهاني :

قدم بغداد للحج وحدث بها سنة سبع وثمانين [وخمسة] عن فاطمة (١)
البغدادية وأجاز لنا .

[ذكر من اسم اسحاق]

٤٩٨ - اسحاق (٢) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو

طاهر ابن الجواليقي :

تقدم أخوه ، سمع ابن الحسين وأبا غالب ابن البناء وأبا القاسم الشحامى .
(أنبأنا) عمر القرشي (أنا) أبو طاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة
وخمسة وتوفي في رجب سنة خمس وسبعين [وخمسة] .

٤٩٩ - اسحاق (٣) بن محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال ابن الحسن

بن ابراهيم أبو نصر ابن الصابي الكاتب :

من بيت قديم أهل بلاغة وترسل ، توفي بعد الثمانين وخمسة ، كان شيخاً حسناً .

(١) هي أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد البغدادية ثم الاصبهانية الواعظة ، سمعت
الحديث ومنه صحيح البخاري وكانت صالحة ثقة ، توفيت سنة « ٥٣٩ » وهي غير فاطمة
بنت محمد بن علي البغدادية . ويقال لها أيضاً نفيسة المتوفاة سنة ٥٦٣ « مختصر تاريخ
الذهبي ٥٨٩٢ ، ورقة ٤٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٣ ، ٢١٠ » .

(٢) معجم الأديب « ج ٢ ص ٢٣٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباء الرواة « ج ١
ص ٢٣٠ » وهو والد أبي بكر عبدالرحمن ابن الجواليقي المتوفى سنة ٦٣٦ « التكملة
ج ٢ ورقة ٢٤٤ » .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص أ » وتاريخ الاصلام « ورقة ٥٦ » . وقد
تقدم ذكر والده وابنه محمد بن اسحاق في « ص ٢٤ » .

٥٠٠ - اسحاق^(١) بن علي بن أحمد بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي ياسر أخي ثابت ، وأبو القاسم يعرف بابن الشاة الحلابة : سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الحسن ابن عبد السلام ، وكان تاجراً ، سافر الكثير ودخل غزوة . سمعنا منه . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل وابن الديلمي) .

٥٠١ - اسحاق^(٢) بن أحمد بن محمد بن غانم أبو محمد :

من أهل العلت ، سمع مع ابن عمه طلحة^(٣) من أبي الفتح ابن شاتيل ونضر الله^(٣) القزاز وتفقه على مذهب أحمد وانقطع بناحيته مشغلاً بالعبادة والنسك ، له أتباع .

[ذكر من اسمهم أسعد]

٥٠٢ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن أبي سعد الربيعي أبو المظفر يعرف بابن الخيزراني المؤدب :

تفقه على مذهب أبي حنيفة وقرأ الأدب على ابن الجواليقي وسمع أبا القاسم ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء . سمع منه أبو المحاسن القرشي وأبو الحسن

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » . ويشاركه في التسمية بابن الشاة الحلابة في عصره أبو الفنائم أحمد ابن المبارك بن غنيمه ، ذكره مؤلف الأصل وطواه الذهبي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٦٥ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ص ١٩٣ » والمشبه « ص ٣٧٠ » وطقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٢٣ » والشذرات « ج ٥ ص ١٦٣ » . ذكروا له كنية أخرى هي « أبو الفضل » وقدموها على أبي محمد .

(٣) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٤٣ » نقلنا من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار .

الزبيدي وأحمد بن أحمد البندنيجي . ولد سنة احدى وخمسة و توفي في ربيع
الآخر سنة سبعمين [وخمسة] .

٥٠٣ - أسعد^(١) بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد :

البواب بدار الخلافة ، شيخ أسن^١ وعبر المائة ، كان أبوه صاحباً للرئيس
أبي الخطاب^(٢) ابن الجراح فأسمعه منه ومن أبي الحسن العلاف والحسن بن
رئيس الرؤساء ، سمع منه ابراهيم الشعار وعمر القرشي وغيرها ، و (ثنا) عنه
ابن الأخضر وغيره . (أنبأنا) عمر بن علي قال : سألت أسعد بن يلدرك عن
مولده فقال : في ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة . وتوفي في آخر ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وخمسة عن مائة وأربع سنين . (قلت : كان يمكن أن
يخبر له أبو الحسين ابن النقور وأن يسمع من أبي القاسم ابن البصري) .

٥٠٤ - أسعد^(٣) بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي أبو الفتوح

المنتجب الفقيه الشافعي الاصبهاني :

كان زاهداً له معرفة تامة بالمذهب وتصانيف وكان يأكل من كسب يده :

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٣٦ » .

(٢) من أهل البيوتات المعروفة بالتقدم والرياسة « ٤١٠ - ٤٩٧ » كان فاضلاً أديباً لغوياً
شافعياً مقرئاً نظم تصديتين في القراءات « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » ومعرفة القراء
« ورقة ١٣٤ » ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٤٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٦ » .

(٣) المنتجب أي منتجب الدين « الوفيات ج ١ ص ٧١ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة
١٧١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٠ » والنجوم
« ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » وغيرها . نقل السبكي من تاريخ
ابن الديلمي وتصحف اسمه في كتابه المطبوع الى « ابن الزيني » ، وتصحف لقب
المترجم في الشذرات الى « منتجب الدين » . من تأليفه كتاب « آفات الوعاظ » كما في
تاريخ الاسلام وكشف الظنون ، وتصحف في المطبوع من طبقات السبكي الى « افادة
الوفاظ » والعجلي نسبة الى عجل بن لجم من ربيعة الفرس ، كما في الوفيات .

يورق ويبيع ما يتقوت به لا غير وعليه المعتمد في الفتوى باصبهان ، سمع فاطمة الجوزدانية والحافظ اسماعيل^(١) . قدم بغداد سنة سبع وخمسين وسمع من ابن البطي ورجع ، أجاز لنا وبلغنا أن مولده سنة خمس عشرة وخمسة وأنه توفي في صفر سنة ستائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالواحد [و ٤٢] الحافظان ، وأجاز لأحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري وهو آخر من روى عنه . وقرأت بخط ابن عبدالواحد قال : كان شيخنا إماماً مصنفاً أمله ووعظ ثم ترك الوعظ وسمى^(٢) كتاباً سماه « آفات الوعاظ » . سمعت عليه المعجم الصغير للطبراني . ومولده سنة أربع عشرة وخمسة) .

٥٠٥ - أسعد^(٣) بن محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك أبوا لمظفر :

كان خالياً من فضيلة ، أسماه أبوه من أبي الوقت ، وغيره أولى بارواية منه . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة ببغداد .

٥٠٦ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن وهبان الحديثي ثم البغدادي :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . (وعنه ابن النجار أيضاً) توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستائة .

٥٠٧ - أسعد بن علي بن محمود بن صعلوك :

سمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٢٢ » وهو قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني المفسر المحدث الكبير المؤلف في الفنون الاسلامية « ٤٥٧-٥٣٥ » ترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص ٣٣٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٧٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي وفي تاريخ الاسلام « وجمع كتاباً » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٤) التكملة « ج ١- ورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : توفي في محرم سنة
اثنين وعشرين [وستمئة] وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٨ - أسعد^(١) بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار :

من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً .
(وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين [وخمسمائة] وتوفي في رجب
سنة أربع عشرة وستمئة .

[ذكر آخرين أول أسمائهم الالف]

٥٠٩ - (إسفنديار^(٢) بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى
البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب
الواعظ :

قرأ بالروايات الكثيرة بواسطة علي أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » . نسبه هذان المؤلفان
« تيمياً بكرياً » .

(٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش ولعل الذهبي ظن أنه استدرکها على ابن الديلمي ، مع أن
هذا ترجم إسفنديار في تاريخه ولكنه ذكره بعد « اقبال » . قال كما في النسخة
الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٣ :

« إسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل الواسطي المولد
البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ القرآن المجيد بواسطة
بالقراءات الكثيرة على جماعة ، منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق
الحمداد وقرأ الوعظ [لي أبي] [المجد] علي بن المبارك سبط ابن رشادة
ثم قدم بغداد واستوطنها وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من
جماعة ، منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو المعالي عمر بن =

وغيره والأدب ببغداد علي ابن الخشاب والكمال^(١) الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الديبثي وكان غالباً في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسمين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي^(٢) بن علي جد صاحبنا محمد .

= بنيان وأبو الأ [ز] هر محمد بن محمود بن محمود وتكلم في الوعظ مدة وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وُصِفَ عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل حسن الخط مليح العبارة جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد وينشئ الفصول الحسنة . قرأت علي أبي الفضل اسفنديار بن الموفق . وروى عنه حديثاً وأناشيد ولم يذكر وفاته لأنه ختم تاريخه بما قبل سنتها .

لقب اسفنديار « عفيف الدين » وترجمته في التكملة « ج ٢ ورقة ٣٣ » وبغية الطلب في تاريخ حلب « النسخة الباريسية ٢١٣٨ ورقة ٣٠ » وهي الحسنى ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٠ » وقد أخطأ ابن الفوطي بجعل وفاته سنة « ٥٩٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٨٧ » وفي سنة ٥٩٦ في ذي الحجة سلم اليه الرباط الارجواني ببغداد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٣ » . وبوشنج المنسوب هو اليها بفتح الشين وسكون النون بليدة نزهة حصينة من نواحي هراة .

(١) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب واسمه عبدالرحمن بن محمد .

(٢) كنيته أبو الحسن ، ولد سنة « ٦١٤ » كما في تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » قال علاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي المعروف بابن خطيب الفاصرية المتوفى سنة « ٨٤٣ » في كتابه الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٩ ورقة ٤٢ :

« علي بن علي بن اسفنديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي البوشنجي الأصل ، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه وقال : كان فاضلاً وعلى خاطره أشياء حسنة وله محفوظات جليدة وله يد طائلة في الوعظ والكلام في المحافل ، وسمع كثيراً ، وأجازته جماعة من كبار =

٥١٠ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي^(١) أبو العباس الهاشمي :

إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١١ - أشرف^(٢) بن أبي البركات القصار الهاشمي :

قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حيدش ، (أنا) علي ابن البصري . توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

= الشيوخ وولي مشيخة خانقاه المجاهد ابراهيم ، ظاهر دمشق بالشرق القبلي ، ويجلس للوعظ في الشهور الثلاثة رجب وشعبان وشهر رمضان في أيام السبوت ويحضره خلق كثير من الأعيان والعلماء ، وكان عنده دماثة أخلاق وحسن عشرة وأما احتماله فلا يكاد يضاهي وبالجمله فكان من أباير الحياة ، وجده اسفنديار كتب الانشاء للامام الناصر . هـ . لعله دخل حلب أو عملها . قال الشهاب محمود : ولاسفنديار المذكور نظم حسن ... توفي علي صاحب الترجمة سنة ست وسبعين وستمائة .

وله ذكر في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » وفي ترجمة جده من بنية الطلب في تاريخ حلب .
 (١) قال ابن خلكان في ترجمة الشريف أبي جعفر مسعود بن عبدالعزيز البياضي العباسي « وإنما قيل له البياضي لأن أحد أجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سواداً ما عداه فانه كانت قد لبس بياضاً فقال الخليفة : من ذلك البياضي ؟ فثبت ذلك الاسم عليه واشتهر به » . وفي التزام العباسيين للبياض يحسن أن تراجع قصة محمد بن عمر العلوي الطريفة في كتاب « رسوم دار الخلافة » لأبي الحسين هلال بن الحسن الصابي « ص ١٠١ » ونقلتها في « مختصر رسوم دار الخلافة » « ص ٦ » في خزنة كني .
 (٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٧ » .

٥١٢ - أشرف^(١) بن هاشم بن أبي منصور الهاشمي أبو علي ويسمى

عميد الله ويعرف بالغافاء :

سمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء . كان يرجع إلى صلاح ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي سنة ستائة في محرم . (قلت : وروى
عنه ابن خليل والضياء المقدسي وقالوا [أنا] ابن أبي (كذا) هاشم) .

٥١٣ - أفضل^(٢) بن مظفر ابن المكشوط الهاشمي أبو الحسن :

سمع محمد بن عبدالعزيز البيهقي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في
شعبان سنة أربع وستائة^(٣) .

٥١٤ - أفضل^(٤) بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار الحربي أبو محمد :

سمع ابن الطلاية وحدث عنه وتغير في آخر عمره وأصابه غفلة . توفي سنة
سبع وستائة .

٥١٥ - أفضل^(٥) بن أحمد بن مسعود الهاشمي :

تقدم أبوه ، (أنا) أفضل (أنا) أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي
في محرم سنة تسع وستائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٤٩ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٤٣ » .

(٣) روى عنه مؤلف الأصل حديثاً قال « قرأت على أبي الحسن أفضل بن مظفر الهاشمي ،
بالدرسة النجاشية على دجلة بشرقي بغداد ... » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٣٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » ولسان الميزان « ج ١
ص ٤٦٥ » .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » .

٥١٦- أكمل^(١) بن أبي الأزهر بن أبي الدلف العالوي أبو محمد

الحسني الكرخي :

سمنا منه وان لم يكن مشهوراً . قرأت عليه : أخبركم سعيد ابن البناء (أنا)
عاصم . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة أربعين وخمسة ، وتوفي في سادس
شعبان سنة عشرين وستائة . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو
المعالي المصري) .

٥١٧- أكمل^(٢) بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي :

أخو أفضل ، يكنى أبا أحمد ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً
من الثلاثيات . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستائة .

٥١٨- أنجب^(٣) بن أبي العز بن أبي الحسن الدلال أبو شجاع :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد بمعد الأربعين
[وخمسة] أو فيها وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستائة .

٥١٩- أنجب^(٤) بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحملي

أبو عبدالله : من باب البصرة . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن البطي (أنا) مالك
بحديث « اقتدوا بالذين [من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار] » .
قال لي : ولدت سنة أربع وخمسين وخمسة . (قلت : هو شيخ مكثر صالح ،

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٨ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٢ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٤ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص

١٧٠ » . توفي سنة « ٦٣٥ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢١ ،

٦١ » والحملي مشدد الميم .

سمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا المعالي اللحاس وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت ،
سمع منه ابن نقطة وإسماعيل بن الأماطي وابن النجار وروى عنه علي^(١) بن
بليان ومحمد^(٢) بن أحمد الشريشي النحوي وجماعة و (ثنا) عنه أحمد بن اسحاق
الأبرق وهي وسنقر^(٣) القضاء وكتب إلينا بمروياته نسبه أحمد بن أبي طالب
من مكة ، وجماعة من بغداد . مات سنة خمس وثلاثين وستائة .

٥٢٠ - (الأعز^(٤)) بن عبد السيد بن عبد الكريم أبو الفضل السلمي

الحاجب : قال ابن النجار : سمع أبا علي ابن نهبان وأبا طالب ابن يوسف ،

(١) كنيته أبو القاسم ولقبه علاء الدين ، كان معنياً بالحديث واسع الرحلة في طلبه عارفاً
لتخرجه « ٦١٢-٦٨٨ » . قال ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٦٥ » :
« علاء الدين علي بن بليان بن عبد الله المقدسي الفقيه المحدث ، كتب لنا
الإجازة من دمشق في سنة ثمانين وستائة ، وذكر أنه قدم بغداد وسمع
صحيح البخاري من ابن القطيعي ومسند الدارمي علي ابن الأبي وسمع قاضي
القضاة أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر . ومن تأليف علاء الدين
كتاب « فوائد المقبس ما وقع لنا سداسيات من حديث أنس » وكتاب
« الثمانين حديثاً عن ثمانين شيخاً عن ثمانين صحابياً » وله فوائد كثيرة .
وله ترجمة في منتخب المختار « ص ١٤٠ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٦٨ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٨٨ » .

(٢) كنيته أبو بكر ولقبه جمال الدين « ٦٠١-٦٨٠ » وهو العلامة الأديب اللغوي المفتي
المفسر المحدث ، شرح المقامات الحريرية ، وشريش علي وزن كريم من مدن الاندلس
« البنية ص ١٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩٢ » وهو غير أحمد بن عبد المؤمن
الغريشي صاحب شرح المقامات المطبوع فإن هذا أقدم منه .

(٣) هو علاء الدين وبالاختصار « العلاء » أبو سعيد وأبو أحمد سنقر بن عبد الله الأرمي
الزبي الحلي فتى القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي أي مملوكه ، كان محدثاً
بارعاً ذا حياء وسكون ، توفي سنة ٧٠٦ « منتخب المختار ص ٦١ » والدرر الكامنة
« ج ٢ ص ١٧٥ » والشذرات « ج ٦ ص ١٤ » .

(٤) ذكر الذهبي هذه الترجمة في الهامش جاعلاً لها من المستدركات علي ابن الديلمي مع أن =

سمع منه أحمد بن طارق وعمر بن علي القرشي ووصفه بالصلاح والخير . توفي سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] في صفر .

٥٢٢ - أعز^(١) بن علي بن مظفر أبو المكارم ، عرف بابن الظهيري :

من أولاد الرواة ، سمع أبا القاسم بن السمرقندي فكثر وكان أمياً لا يكتب ، أجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٢٢ - إقبال^(٢) بن علي بن أبي بكر أحمد بن برهان أبو القاسم المقرئ ، عرف بابن الغاسلة الواسطي :

قرأ على مظفر بن سلامة ومحفوظ بن عبد الباقي ، سمع الحسن بن إبراهيم الفارقي والمبارك بن إبراهيم الخطيب وذكر أنه سمع ببغداد لما قدمها من أبي منصور بن الجواليقي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط وتوفي بها يوم الأضحى سنة أربع وثمانين وخمسمائة^(٣) .

٥٢٣ - أزهر^(٤) بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن أبو جعفر السبكي :

فاضل أديب ، سمع الكثير وكتب ولازم عبد الوهاب الأنطاقي فكثر عنه

= هذا ترجم صاحبها . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٢ :

« سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد ابن يوسف وروى عنه ، سمع منه القاضي

أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره ... وأنبأني القرشي قال : توفي

الأعز بن عبد السيد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة » .

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٢) انباء الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ٢٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥ » .

نقل القنطي أكثر ترجمة ابن الديلمي لهذا المقرئ ولم يشر الى ذلك .

(٣) في الأصل زيادة « وصلينا عليه بمد صلاة العيد بجامع واسط ودفن بمقبرة سكة الأعراب

بواسط » . (٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٧ » .

وكان عبد الوهاب يثني عليه ويصفه بالحفظ ، سمع أبا طالب ابن يوسف وابن الحسين وهبة الله ابن الطبر وغيرهم ، حدثنا عنه جماعة وسمع منه عمر القرشي ومحمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربع وستين [وخمسمائة] .

٥٢٤ - إلياس^(١) بن جامع بن علي أبو الفضل الاربلي :

قدم بغداد سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] وأقام بالانظامية للتفقه وسمع شهدة وأسعد ابن بلدرك وأبا الحسين عبدالحق وخلقا كثيرا بعدهم ، وكان وافر الهمة كثير الكتابة خرج وجمع وحدث باربل باكثر مسموعاته وتفرد بكتابة الشروط وكان ثقة صدوقا . ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة احدى وستمائة باربل .

[الباء]

٥٢٥ - بركة^(٢) بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد أبو الخير

النساج [و٤٣] يعرف بابن الجمال^(٣) :

سمع هبة الله بن الطبر ، سمعت منه ، توفي في ذي القعدة سنة ستمائة ، روى عنه حديثا . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والنجيب عبداللطيف) .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » و« ص ١٢ » . وهو غير الياس الاربلي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦١ « ذيل الروضتين ص ٢٢٧ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . وفي الأصل أنه « كان يسكن محلة القسرين المجاورة لباب البصرة » أي محلة الجصير الحالية .

(٣) قال السمعي في الأنساب « الجمال ... هذه النسبة الى حفظ الجمال واكراها من الناس في الطرق » .

٥٢٦ - بركات^(١) بن أبي غالب بن نزال السقلاطوني الدارقزي :

سمع أبا الحسن الزاغوني ، والقاضي أبا بكر . قرأت عليه : أخبركم علي بن الزاغوني . فذكر حديثاً . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٥٢٧ - بقاء^(٢) بن عمر بن عبد الباقي بن حنّد الدقاق أبو المعمر الأزجعي :

سمع هبة الله ابن الحسين وأبا غالب ابن البناء وهبة الله بن الطبر . قرأت عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستماية . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن التجار وقال : كان صالحاً ديناً محباً للحديث) .

٥٢٨ - بقاء^(٣) بن أبي شاكر ابن العليق :

انقطع وأظهر الزهد وصار له جماعة يغشونه ويتبركون به وادعى سماع ما لم يسمع مثل أبي بكر ابن الأشقر مع كونه لم يعرف بالطلب ولا السماع في زمانهم والحق اسمه في طبقات^(٤) كثيرة وزور أشياء كثيرة ، مجهل فاحش لا يخفى . توفي سنة إحدى وستماية .

-
- (١) التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .
 (٢) التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . والمشتبه « ص ١٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » . قال المنذري في جده حنّد « وحند : بضم الحاء المهملة وتشديد النون وقتحها وبعدها دال مهملة » . ومثله في المشتبه .
 (٣) التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٠ » وجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٥ » لقبه مكين الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » والمشتبه « ص ٣٧١ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٤١ » . والعليق قال المنذري فيه « بضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « بكسر لامه » وفي المشتبه « بكسر لامه وكأنها امالة » .
 (٤) في الأصل « في طبقات مصاحف كثيرة بخط يخب الف خط كاتب السماع » . فلتراد بالطبقات أسماء جماعة من المحدثين ممنوا كتباً من الكتب وأثبتت أسماءهم في أوله أو في آخره مع اعتراف الشيخ بخطه بأنهم سمعوه منه أو قرؤوه عليه .

٥٢٩ - بدر بن سعد بن علي أبو النجم بن الأشقر الأزجي :
 سمع أبا عثمان بن ملة ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلاجلي
 وغيرها . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وله ثلاث وثمانون .
 ٥٣٠ - بدر بن عبدالله مولى علي بن أبي طالب السكري (١) :

سمع أبا علي ابن نهمان ، سمع منه إبراهيم الشعار وعلي الزبيدي وعمر القرشي
 ويوسف بن أحمد البغدادي .

٥٣١ - بدر بن عبد القني بن محمد أبو النجم الطحان المقرئ الواسطي :
 قرأ بها علي (٢) بن علي بن شيران وسمع بها من أبي الحسن ابن
 عبدالسلام (٣) وقدم الى بغداد سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقرأ على أبي محمد سبط
 الخياط وروى عنه بواسطة القراءات ، سمعنا منه ، وتوفي في ربيع الأول سنة
 ثمانين وخمسمائة (٤) .

٥٣٢ - بشير بن عبدالله الهندي أبو الخير :

سمع مع مولاه عبدالحق اليوسفي من أبي سعد ابن خشيش وأبي القاسم ابن
 بيان ، وكان صالحاً . روى لنا عنه ابن الأخضر وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة

(١) منسوب الى الدسكرة وهي قرستان احدهما على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك
 وأطلها تعرف اليوم بالزندان فوق بعقوبا ، والدسكرة الأخرى قرية من قرى نهر الملك
 ولا نعلم الى أيهما انتسب ؟

(٢) كنيته أبو القاسم وشيران بكسر الشين ، كانت ضريرا عارفاً بالقراءات مجوداً ومحدثاً
 ثقة ، يميل الى الاعتزال ، حدث ببغداد بعد سنة خمسمائة وبقي الى ما بعد العشرين
 وخمسمائة « ٤٤١-٥٢٤ » (معرفة القراء ، ورقة ١٤٢) ونكح الهميان « ص ٢١٥ »
 وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥٥٧ » .

(٣) في الاصل زيادة « لما قدمها » أي لما قدم أبو الحسن المذكور واسطاً ، فان كلام الذهبي
 يشعر بأنه واسطي مع أنه بغدادى .

(٤) في الاصل « ودفن بداره بمحلة القراطيسيين بواسطة ثم نقل الى مقبرة مسجد قسبة » .

اثنيتين وسبعين وخمسمائة . (روى عنه نصر^(١) الحنبلي وصالح بن السبي) .

٥٣٣ - بشير^(٢) بن محفوظ بن غنيمة أبو الخير الأزجي :

سمع ابن ناصر وأبا الوقت وصحب الشيخ عبدالقادر وانقطع الى العبادة وله كلام على طريقة القوم والساس يتبركون به . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٣٤ - بشير^(٣) بن حامد بن سليمان الجعفري أبو النعم التبريزي :

ذكر لي أنه من ولد جعفر بن أبي طالب ، حصل معرفة مذهب الشافعي والخلاف وأعاد بالمدرسة النظامية^(٤) . (قلت : روى عن يحيى^(٥) الثقفي وعبد المنعم^(٦) بن كليب وجماعة ومولده باردبيل سنة سبعين وخمسمائة ونشأ بتبريز ، حدث عنه شيوخنا : الدمياطي وابن الظاهري والسبتي وتوفي بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة) .

(١) الذين اسمهم « نصر » من الحنابلة الأعيان المعاصرين له « نصر بن المصري » و « نصر بن عبدالرزاق الجيلي » و « نصر بن أبي السعود البغدادي » ويظهر أن مراده آخرم ، كانت فتيها بارعاً أعاد في المدرسة القادرية وعمدناً مشهوراً ، توفي سنة « ٦٤٣ » « طبقات ابن رجب ، ص ٤٤١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢١٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٣) طبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٢ » .

(٤) في الاصل زيادة « وأجاز له سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - وشرفه بالرواية عنه ، وقطن بها فهو اليوم [٦٢١] من أهلها وفقهاؤها » .

(٥) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي ، سمع الحديث ورواه كثيراً في اصبهان وغيرها وتوفي سنة « ٥٨٤ » وقيل في أواخر سنة « ٥٨٣ » عن سبعين سنة . تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » .

(٦) ستمتر ترجمته في موضعها من الكتاب .

٥٣٥ - بزغش^(١) بن عبدالله أبو علي عتيق أبي طاهر محمد بن

علي الأنصاري الدباس :

كان صالحاً فيما قيل ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا الحسين ابن
الفراء وروى عنهم وأجاز لنا ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .
(قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٥٣٦ - بزغش^(٢) عتيق أحمد بن شافع الكفرطابي التاجر :

سمع أبا الوقت وحدث عنه . بلغنا أنه توفي بدمشق في صفر سنة ستائة .
(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٣٧ - بزغش^(٣) الرومي أبو منصور عتيق أبي جعفر أحمد^(٤) بن

محمد بن حمدي :

سمع أبا الحسن ابن عبدالسلام ، وأبا الفضل الأرموي والحسين بن محمد بن
حمدي وجماعة . توفي في صفر سنة ست عشرة وستائة . (قال ابن الظاهري سنة
عشر . أجاز لابن أبي الخير والفخر بن البخاري) . (قلت : روى عنه حديثاً
ابن الديلمي وابن خليل والضياء بن عبدالواحد) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » . وبزغش : بالياء الموحدة المضمومة وبالزاي والثين

والشين المعجمات كما في طبقات ابن رجب « ص ٣٥١ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » ومعجم الالقب « ج ٤ ص ١٨٠ » واتبه عين

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١١ » .

سقط من تاريخ وفاته فيه « ست » وتصحف اسم شيخه الأرموي الى « الأموي » .

(٤) كانت محدثاً مرضي الطريقة كثير الصدقة سارداً للصوم ذات سمت حسن ، ومن الشهود

المداين . توفي سنة « ٥٣٦ » (المنتظم ج ١٠ ص ٩٧ ، وقد مر ذكر ابنه أحمد في

« ص ١٧١ » .

٥٣٨ - بهروز^(١) أبو الحسن الخادم^(٢) الأبيض مجاهد الدين مولى

السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه :

ولي الامارة بالعراق نيفاً وثلاثين سنة وبنى رباطاً للصوفية ورباطاً للخادم^(٣)
وعمر النهروان^(٤) بعد خرابه سنين وتوفي سنة أربعين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٤١ » . قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الايوبي من الوفيات « وبهروز : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبمدها زاي وهو لفظ عجمي معناه يوم جيد على التقديم والتأخير على عادة كلام المجمع » . نقل هذا ابن تغري بردي في النجوم ولم يذكره قائله . وترجمة بهروز في المنتظم « ج ١٠ ص ١١٥ » والمرآة « ج ٨ ص ١١٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٠ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ « والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٧ » وذكره مستفيض في كتب الحوادث والأخبار كالمنتظم والكامل والمرآة . و« الحسن » في كنيته ظاهره ضم الهاء وسكون السين .

(٢) قال السمعاني في « الخادم » من الأنساب « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيات الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . فقول المؤلف « الخادم الأبيض » يعني المملوك الأبيض .

(٣) قدمنا ذكر الرباطين في « ص ٤١ » فأحدها وقف على الصوفية والآخر وقف على الخدم أي الممالك على ما أشرنا اليه في « ح ٢ » وكانت موضع الأول كنيسة أي معبداً لليهود ، قال ابن تغري بردي في النجوم « أخذ كنيسة وبنها رباطاً على شاطئ دجلة وأوقف عليها (كذا) أوقافاً وبها (كذا) دفن » ولم يذكر له الرباط الآخر رباط الخدم الذي دفن فيه كما في الأصل لا في الرباط الذي ذكره ابن تغري بردي ، وكانت هذا الرباط أعلى البلد وعلى تقديري في موضع المجلس النيابي الحالي .

(٤) أكثر ما كان يجري على اللسنة بكسر النون والناس اليوم يفتحونها دائماً وقد عني بعمارته عمادة « مصنعه » أي سدته كما يقول المعاصرون ومن المتأخرين كصاحب المراد من سماها « المصلحة » . والنهروان في الاصل نهر يأخذ من نهر تامرا أي دبالى والكن من جنوبي بمقوبا فصاعداً ويسقي كورة واسعة في جنوب بغداد الشرقي ، من بلادها بلدة النهروان وعبرتا واسكاف وجرجرايا وكانت قرب أرض الكوت الحالية . ولا اتصال النهروان بنهر تامرا اتصال الفرع بالأصل فلب اسم النهروان من باب غلبة الجزء على الكل فكان يسمى النهروان ، قال المسعودي في التنبية والاشراف - ص ٤٨ - « ومخرج النهروان من جبال أرمينية ويسمر من بلاد أذربيجان ، وشهرزور وبلاد »

٥٣٩ - باقي بن أبي سعد بن حسين الفراش أبو سعد :

صاحب [بني] رئيس الرؤساء ، مع ابن بيان ، روى عنه عمر القرشي وأبو الفتوح بن الحصري .

[اثناء]

٥٤٠ - تمام^(١) بن عمر بن محمد ابن الشناء أبو الحسن الحرابي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء وغيره ، كتبنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الديلمي وابن خليل وبالأجازة أحمد ابن أبي الخير سلامة) .

= الصامغان ثم يجتمع وينتهي الى الموضع المعروف بياصلوا مما يلي جلولا و خاتين من طريق خراسان فيسمى هناك تامرا ويستمد من القواطيل الآخذة من دجلة ويصير الى الموضع المعروف بياجمرا على فرسخين من دسكرة الملك وهناك يسمى النهروان ويمر ببلاد بعتوبا ويشق مدينة النهروان وهي جانبان وجسر بوران وعبرتا وبرزاطيا واسكاف بني الجنيد ويصب الى دجلة بناحية جرجرايا . وبؤيده ما ورد في المنتظم « ج ٥ ص ١٠٩ » من أخبار سنة « ٢٧٨ » ففيه أن أبا أحمد الموفق بن المتوكل واني من الجبل الى العراق فتلقاه الناس بالنهروان فركب في الماء وسار في النهروان ثم في نهر ديبالي ثم في دجلة وكان مريضاً بالقرس . وقال ابن عبدالحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في كتابه المرصد في النهروان الاصيلي « وهو نهر يأخذ من تامرا (أي ديبالي الاعلى على ما ذكرنا) قد كان على فوهته بتامرا مصلحة (أي سدة) ذات أبواب تسد عند قلة الماء لترد الماء عليه وتفتح عند زيادته ، ومدنه وقراه باقية الى الآن ليس فيها أحد لا تقطاع الماء بسبب خراب المصلحة التي كانت ترد الماء عليه حتى لم يبق لها أثر وكان على [فوهته] قرية كبيرة . . . » . أما تسمية القاطول الكسروي ونهر قناية بالنهروان فن التجوز لانهما من القواطيل التي ذكرها المسعودي فنهر قناية بين العظيم وديبالي الحالي .

(١) لقبه قوام الدين « معجم الاقاب ج ٤ ص ٣٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » والشفاء كقطار أي الكثير البفض .

٥٤١ - تميم^(١) بن سلمان بن معالي العبادي أبو كامل الربيعي :

من باب الأزج ، سمع أبا الكرم الشهرزوري وغيره ، سمع منه أحمد بن طارق و تميم البندنجي وأجاز لنا وتوفي في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة .
(قلت : روى عنه ابن خليل في معجمه) .

٥٤٢ - تميم^(٢) بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي البغدادي أبو

القاسم بن أبي بكر الأزجي :

أخو أحمد ، سمع الكثير وكتب بخطه وأفاد الطلبة وكان يعرف أسماء الشيوخ وتوارى عنهم ويعتني بذلك ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت وأبا محمد ابن المادح وهبة الله ابن الشبلي وأبا حكيم النهرواني والشيخ عبدالقادر وخلقاً كثيراً ، سمعنا منه وكان صديقنا . ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن الديبثي عن أبي الوقت ووهاه ابن النجار) .

٥٤٣ - ترك^(٣) بن محمد بن بركة بن عمر أبو بكر الهطار يعرف

أبوه بسوادا :

سمع مفلح بن أحمد الدومي وأبا البدر الكرخي وأبا بكر ابن الأشقر وابن الطلاية وجماعة . قرأت عليه : أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي

(١) لقبه عز الدين « معجم الالقاب ج ٤ ص ٣ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٢ » .
(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٦ » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .
(٣) تقدمت الإشارة اليه مع ترجمة أبيه في « ص ٢٧ » وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٦١ » لقبه عفيف الدين .

داود . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع
عشرة وستمائة . [و ٤٤] . (قلت : روى عنه الضياء بن عبدالواحد والتجيب
عبداللطيف وأجاز لأحمد^(١) بن أبي الخير ولعلي بن البخاري) .

[الماء]

٥٤٤ - ثابت^(٢) بن المظفر بن حسن بن المظفر أبو محمد بن السبط :

سمع جده أبا علي [الحسن بن المظفر] ، سمع منه أحمد بن طارق وجعفر
ابن أحمد العباسي وأجاز لنا ، توفي في رجب سنة تسع وثمانين [وخمسمائة] .

٥٤٥ - ثابت^(٣) بن أبي الكرم بن مبارك :

سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره وحدث وأجاز لنا ، أسند له حديثاً .

٥٤٦ - ثابت^(٤) بن محمد أبي الفرج بن حسن ابن المدني أبو

الفرج الاصبهاني :

خطيب اصبهان ، سمع بها الكثير وسمع ببغداد من المبارك بن كامل وأبي
الفضل الأرموي ، وأملى باصبهان وسمع منه أبو بكر الحازمي ونصر بن أبي

(١) هو أبو العباس أحمد بن سلامة الدمشقي الحداد الحنبلي ، تقدم ذكره في « ص ٢٥٢ »
وغيرها ولد سنة « ٥٨٩ » وسمع الحديث من الشيوخ وحفظ القرآن واحترف بالحياطة
والدلالة ثم أضر وكان كثير الرواية توفي سنة « ٦٧٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٩٠ »
الشذرات « ج ٥ ص ٣٦٠ » .

(٢) لقبه مجاهد الدين « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ١٢٥ من الميم » جاء فيه « سمع جده
الإعلى الحسن بن المظفر » والصواب « جده أبا علي الحسن » .

(٣) في الاصل « ثابت بن أبي الكرم بن المبارك بن أبي الجود من أهل محلة القتايبين »
وقد تقدم بعض رجال هذا البيت في « ص ٢٠٠ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » وفي الاصل « منسوب الى المدينة القديمة المروفة
بشهرستانه باصبهان » .

الرشيد الاصبهاني وخلق كثير ، وكانت له معرفة بهذا الشأن . أجاز لنا أن الأرموي أخبره (أنا) ابن المأمون . فذكر حديثاً . بلغنا أنه توفي في رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل عن محمد بن علي بن ذر الصالحاني وزاهر الشحامي وغيرها وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٤٧ - ثابت^(١) بن أحمد بن عبد الملك أبو البركات يعرف بابن القاضي :

سمع ابن السمرقندي والحسن^(٢) ابن محبوب ، تركه الناس لتزويره السماعات ولم أسمع منه .

٥٤٨ - ثابت^(٣) بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد ابن شستان :

حدث ببغداد وحلب ودمشق وكان قد سمع بإفادة عمه أبي الحسن^(٤) الخباز وب نفسه من ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأحمد بن هبة الله ابن الواثق وأبي الفتح الكروخي وأبي الوقت وأبي العباس ابن ناقة . توفي في ذي الحجة سنة

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧٤ » . توفي سنة « ٦٠١ » ولم يذكر ابن الديلمي وفاته في الأصل ولا الذهبي كما ترى هنا مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل والتكملة « يقال اسمه المبارك » .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز ، سمع الحديث من طراد الزيني وابن البطر وثابت بن بندار وغيرهم . قال الذهبي : كان يفضل الموتى بالمارستان المضدي وكان من أهل الصدق والدين . وقال ابن الجوزي : قرأت عليه كثيراً من حديثه . وتوفي سنة « ٥٥٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢) ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩٢ » ورقة « ١٠٥ » .

(٣) ذكر استطراداً في « ص ٤٧ » . المشتبه « ص ٢٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » وشستان في نسبه بضم الشين بخط الذهبي ولكنه قال في المشتبه « وبمعجمة مكسورة [شستان] الحديث علي بن أبي سعد الأزجي الخباز ابن شستان وأخوه مشرف والد ثابت بن مشرف » . وفي الأصل « ثابت بن مشرف بن أبي سعد واسمه ثابت ويقال محمد » .

(٤) هو علي بن ثابت المذكور آنفاً المترجم في موضعه من الكتاب .

تسع عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبدالله البرزالي وأبو عبدالله بن عبدالواحد وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العباس النصيبي ، وأجاز له عبدالله ابن الفراوي ووجيه بن طاهر في سنة أربعين وخمسمائة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد^(١) بن عيسى : كان صعب الأخلاق ظاهره العامية ، سمعت عامة الطلبة يذموناه .)

٥٤٩ - ثعلب^(٢) بن مذكور بن أرنب الأكاف أبو الحسن بن أبي المختار :

أخو رجب ، أسمعته أبوه من أبي العز محمد بن جابر وهبته الله ابن الحصين وأبي غالب ابن البناء وطبقهم وكان سيئ الطريقة ليس بأهل للرواية : كان حارساً ويخالط الخاطين^(٣) ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٥٥٠ - ثامر بن جامع بن مختار أبو البركات القطان الحربي :

روى عن عبدالله بن أحمد ابن يوسف شيئاً من مغازي محمد بن اسحاق ، سمعنا منه . (قلت : روى عنه المؤلف وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٥١ - ثناء^(٤) بن أحمد بن محمد بن علي أبو حامد يعرف بالجمعي الحربي :

سمع عبدالرحمن بن علي بن الأشقر ، أجاز لنا ، توفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وزاد في نسبه ابن القرطبان الآجري وأجاز لأحمد بن سلامة) .

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣١ » وذكر أخته عائشة في « ص ٤٥ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٢ ص ٨٢ » وأخوه رجب تأتي ترجمته .

(٣) يعني الخاطين فسهل الهمزة وحذفها لامتناع اجتماع الياءين في مثله .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » والمشتبه « ص ٧٩ » قال

المنذري « وثناء : بفتح التاء المثلثة وبمدها نون مفتوحة » . ومثله بضبط القلم في المشتبه .

[الجبم]

٥٥٢ - جعفر بن محمد بن محمد بن داود السلمي الأصل البغدادي :
روى عن أبي طالب ابن غيلان ، روى عنه أبو طاهر ابن سلفة في مشيخته
وسأله عن مولده فقال سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكنيته أبو القاسم .

٥٥٣ - جعفر^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقي أبو البركات
قاضي القضاة بن أبي جعفر قاضي القضاة :

أصلهم من الكوفة ، ولد ببغداد . ولي والده قاضي القضاة سنة خمس وخمسين
[وخمسمائة] واستتاب ولده أبا البركات^(٢) فتوفي والده بعد أشهر وولي مكان
والده سنة ست وخمسين [وخمسمائة] في صفر ، فلما مات أبو المظفر ابن هبيرة
وزير المستنجد سنة ستين [وخمسمائة] في جمادى الأولى استناب أبو البركات في
الوزارة مضافاً إلى القضاء إلى أن قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في
صفر سنة ثلاث وستين . سمع هبة الله ابن الحسين وهبة الله بن الطبر وهبة الله
الشروطي ومن بعدهم ، سمع منه عمر بن علي الدمشقي . مولده سنة سبع
عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٥٥٤ - جعفر^(٣) بن أحمد بن علي بن أحمد ابن المجلي أبو الفضل
ابن أبي السمود :

من بيت رواية ، سمع أبا القاسم ابن بيان وأباه أبا السمود . روى لنا عنه ابن

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ١٩٨ ، ص ٢٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » والجواهر

المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » ، راجع « ص ٣٥ » .

(٢) في الأصل « وولي ولده أبو البركات جعفر هذا أفضى القضاة » .

(٣) تقدم ذكر والده في « ص ١٨ ، ٨١ ، ٢١٣ » .

الأخضر وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في تاريخه . توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٥٥٥ - جعفر^(١) بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو

منصور بن أبي جعفر بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

سمع أبا زكريا ابن منده وأبا مسلم السمناني وأبا علي ابن المهدي . (قلت :
وأبا الحسن بن الطيوري) وروى عنهم . قال : سمع منه أبو المحاسن القرشي
وابن الأخضر^(٢) وابنه يحيى^(٣) بن جعفر . (قلت : وأبو محمد ابن قدامة) .
ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٥٦ - جعفر^(٤) بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف

بابن المنضم^(٥) :

سمع سعد الخير وأبا بكر ابن الأشقر وأبا الوقت ، توفي في آخر سنة
ثلاث وستمائة .

(١) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » . جاء في الأصل

أنه كان يتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة .

(٢) في الجواهر « ابن أبي الأخضر » وهو خطأ .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التسكلة « نسخة المجمع » ، ورقة ٩٢ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٤ « والبوراني قال

فيها السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى عمل البوراني التي تبسط في الدور ويجلس

عليها ويقال بالمراق البوراني أيضاً » وقال في البوراني « هذه النسبة الى عمل

البوراني من المناء والقصب ويقال لمن يعملها بينفداد البوراني بالياء والبوراني

بالتون أيضاً » .

(٥) في التسكلة ، نسخة المجمع « ابن المقدم » ولم يضبطه المنذري ولا ذكره الذهبي بهذه

التسمية في تاريخ الاسلام .

٥٥٧ - جعفر^(١) بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد ويدعى الأفضل بن قاضي القصاة أبي الحسن العباسي :
 كان شاباً وافر الهممة في طلب الحديث ، حسن المعرفة ، مع صغر سنه ،
 أسمع أبوه من أبي الفتح بن شاتيل^(٢) والقزاز^(٣) وعبد المنعم^(٤) الفراوي وسمع
 هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب ابن يوسف وأبي الغنائم ابن
 المهدي بالله فمن بعدهم وله رحلة الى الشام ، روى ببغداد شيئاً يسيراً . ولد في
 صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومات بحماة راجعاً من دمشق في ذي الحجة
 سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل في
 معجمه) . [و ٤٥] .

٥٥٨ - جعفر^(٥) بن أحمد ابن المعوج أبو الفضل البغدادي :

روى عن أبي بكر ابن الأشقر ولم يكن مشهوراً بالرواية توفي سنة ستائة .

٥٥٩ - جعفر^(٦) بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني :

قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع ببلده غام^(٧) بن خالد وفاطمة بنت محمد

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٥ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ١١٠ » واللسان « ج ٢ ص ١٢٧ » وقد تقدم ذكر والده في « ص ٣٠ »

نقل ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٩٦٨ من الميم » وذكره ابن النجار
 كما في المستفاد أنه أوصى أن يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، وآمال لم تنل ،
 وأنفس ماتت بحمراتها » .

(٢) هو عميد الله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الدباس . ستأتي ترجمته في موضعها ، وقد
 تقدم ذكره استطراداً غير مرة .

(٣) يعني أبا السعادات نصر الله بن عبدالرحمن المعروف بابن زريق ، سيأتي ذكره .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها منه .

(٥) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٥ » .

(٦) التكملة « ج ١ ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ »

والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » وهو في الثلاثة الأواخر « ابن أموسان » بالمد .

(٧) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٧٩ » بنسب « الجلودي » وهو في الأصل لينا هنا =

البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجاً سنة ست وستائة . قرأت عليه : أخبركم غانم وفاطمة قالا (أنبأ) العيار^(١) . فذكر حديثاً . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فمات بالمدينة في محرم سنة سبع وستائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزي عبد العظيم^(٢) وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

٥٦٠ - جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية^(٣) التاجر :

حدث عن أحمد بن المبارك المرقعاتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستائة في

جمادى الآخرة .

= « الجلودي » أيضاً إلا أن الذهبي حذف النسب ، وقد اجتمع غانم ابنا في عصر واحد هما أبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي الاصبهاني « سنة ٤٤٨ - ٥٣٨ » وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الاصبهاني التاجر المتوفى سنة « ٥٣٨ » أيضاً ، وكل جلودي تاجر وليس كل تاجر جلودياً ، فالذكور في « ص ١٧٩ » ينبغي أن يكون غير الجلودي والمذكور هنا ينبغي أن يكون غير « ابن خالد » بحسب ما في (مختصر تاريخ الاسلام) « ٥٨٩ ورقة ٣٥ » .

(١) كذا غير منقوط بخط الذهبي وهو العيار قال الذهبي في المشتهر - ص ٣٧٦ - « وبهاء وراء [عيار كعطار] سميد بن أبي سعد العيار مشهور » . كان محدثاً معمرأ مشهوراً ، من أهل نيسابور « ٣٤٥ - ٤٥٧ » سلك في أول أمره مسلك العيارين وقد تكلم فيه « اللسان ج ٣ ص ٢٣ ، ٣١ » . ومختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ٤٧ » .

(٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله الشامي ثم المصري الامام الحافظ الفقيه الشافعي شيخ الاسلام البارع في التاريخ والأنساب وعلم الحديث ، « ٥٨١ - ٦٥٦ » ألف التكملة لوفيات النقلة وهو من أعظم مراجعنا وله كتب أخرى ، وهو من مفيدي ابن خلكان كما في الوفيات « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٢٠ » وذيل الروضتين « ص ٢٠١ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٢٩٦ » وطبقات السكي « ج ٥ ص ١٠٨ » ، وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٦٣ ، ٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

(٣) الكيباية في اصطلاح العامة بالعراق اليوم هي قطعة من الكرش مملومة مخيطة محشوة أرزاً ولوزاً وكشمشاً . وفصيحا « المكشرية » على وزن المعظمة ، قال الزمخشري في أساس البلاغة « واعمل لنا مكشرية وهي قطعة كرش نحشي بلحم وشحم وتخل بخلال وتطبخ » .

٥٦١- جامع بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحرابي:

سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبد الله بن أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦٢- جليخ^(١) محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحرابي :

وجليخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وستمائة .

٥٦٣- الحسن^(٢) بن أحمد بن محمد ابن جكيننا أبو محمد الحرابي :

شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار

(١) أشرنا الى هذا الرجل في « ص ١٠٤ » من حيث انه « محمد بن عيسى » وفي التكملة « ج ١ ورقة ٥١ » أبو بكر بن عيسى بن محمد بن علي ... المعروف بالجليخ ، ومثله في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » . قال المنذري في الجليخ « بفتح الجيم وسكون اللام وبمدها خاء معجمة » .

(٢) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٣٠ » وفهرس منتجب الدين ابن بابويه في « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٦ » وصرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٥٢ » وذيل الروضتين « ص ٦٩ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ١١٦ » وتعليقة الشعراء « ورقة ٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٨ » ج ٥ ص ٢٠ » وقد اختلف في اسمه وسنة وفاته فمنهم من سماه « أحمد بن أحمد » ومنهم محمد بن أحمد ، أو جمع بين القولين ومنهم من جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » كما في المستفاد ومنهم من جعلها سنة « ٦٠٦ » كصاحب المرأة ، الا أن معاصرته للحريري وابن الشجري النحوي وابن التلميذ الحكيم تمنع أن يكون بلغ أواخر القرن السادس ، فالقول لمن سماه الحسن بن أحمد ولمن جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٢٦٧ » ومعجم الأدباء « ج ٦ ص ١٦٩ » والوفيات « ج ١ ص ٦٤ ، ص ٤٥٩ ، ج ٢ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » والخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٤ » . ونهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النوري « ج ١ ص ١٧٠ » جاء في النجوم « من أهل الحرم الطاهري » والصواب « الحرم الطاهري » . وجكيما بالجيم كما هو ظاهر في أكثر المراجع .

شعره وحفظ على فقر كان يعانیه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا عنه ، أنشدنا الحسن^(١) بن ابراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكيننا لنفسه :
 قد بان لي عذر الكرام وصدھم عن أكثر الشعراء ليس بعار
 لم يسأموا بذل النوال وإنما حمد الندي لبرودة الأشعار
 ٥٦٤ - الحسن^(٢) بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو

العلاء الخافظ ابن العطار الهمداني :

سمع الكثير ببلده ورحل الى البلدان وقرأ القراءات الكثيرة باصبهان وبغداد
 وواسط . سمع ببغداد أبا طالب ابن يوسف وأبا عبدالله البارع وأبا غالب ابن
 البناء وغيرهم . (قلت : وسمع بها أبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نهبان وباصبهان
 أبا علي الحداد وغيره من أصحاب أبي^(٣) نعيم وابن فاذشاه^(٤) ، وقرأ القراءات

(١) ترجمته آتية عما تليل .

(٢) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وترجمته في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ »
 والمنظم « ج ١٠ ص ٢٤٨ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨
 ص ١٨٨ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص ٣٠٩ » . لقبه
 قطب الدين وتذكرة الخفاظ « ج ٤ ص ١١٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦١ »
 وطبقات ابن رجب « ٢١٨ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦
 ص ٧٢ » والبغية « ٢١٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » وروضات الجنات « ج ١
 ص ٢٢٢ » وله ذكر كثير في كتب التاريخ الحديثية وغيرها ، ومن أهمها ما في معجم
 الادباء . « ج ٣ ص ٦٩ وج ٥ ص ١٤٥ » . وتحرف اسمه في تذكرة الخفاظ
 الى « محمد » وهو غريب .

(٣) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني « ٣٣٦ - ٤٣٠ » الخافظ المحدث
 الصوفي المؤلف الامام المشهور ، أنبه من أن ينوه به ويبسط الكلام في ذكره « المنظم
 ج ٨ ص ١٠٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٧ »
 ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٠١ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٧ » والنجوم « ج ٥
 ص ٣٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٤٥ » وغيرها .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الرئيس الثاني المعروف بابن فاذشاه
 راوي المعجم الكبير عن الطبراني ، توفي سنة « ٤٣٣ » . رمى بالتشيعم والاعتزال
 عند من لا يذهب اليهما « الشذرات ج ٣ ص ٢٥٠ » .

على أبي علي الحداد وأبي العز القلانسي والبارع) . قال المؤلف : ثم قدم سنة ست وأربعين [وخمسمائة] فحدث وأقرأ الناس . روى لنا عنه أبو أحمد ابن سكينه ومحمد بن محمد بن هارون وغيرهما وتوفي بهمدان وبمسجده دفن في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة - رح - .

٥٦٥ - الحسن^(١) بن أحمد بن الفرج بن راشد أبو محمد الوراق :

ابن قاضي دجيل ، سمع القاضي أبا بكر . قرأت عليه عنه . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : أجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة) .

٥٦٦ - الحسن^(٢) بن إبراهيم بن منصور بن حسين بن قحطبة

الفرغاني الأصل البغدادي الدار والمولد الصوفي أبو علي يعرف بابن أشنانه :

شيخ ظريف ، صاحب الصوفية برباط الزوزني سنين . كان حسن المذاكرة ، سمع أبا القاسم ابن الحصين وغيره ولا بأس به . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد في معجمها والنجيب عبداللطيف) .

٥٦٧ - الحسن^(٣) بن اسحاق بن موهوب بن أحمد ابن الجواليقي

أبو علي بن أبي طاهر بن أبي منصور : من بيت أدب وفضل ، سمع أبا بكر

(١) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٠ » وقول الذهبي

« ابن قاضي دجيل » يشعر باشتهاره بذلك ولكن الأصل « وتولى والده القضاء بدجيل »

(٢) التكملة « نسخة المجمع ٦ ورقة ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٤ أ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » قال المنذري في ترجمة ابنه

أبي عبدالله محمد ابن أشنانه المتوفى سنة ٦٢٣ « وأشنانه : بضم الهمزة وبمدها شين

مجمعة ساكنة ونون مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث » .

(٣) التكملة « ج ١٦ ورقة ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ابن الزاغوني وأبا القاسم العكبري وأبا الوقت السجزي وسماعه صحيح . قرأت عليه : أخبركم ابن الزاغوني . فذكر من جزء زغبة^(١) حديث « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » . ولد في سنة أربع وأربعين . (قلت : هذا الحديث قرأته بمصر على أبي المعالي الأبرقوهي (أنبأ) ابن الجواليقي فذكره . توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، (وروى عنه أبو عبدالله البرزالي والسيف أحمد بن عيسى ومن المتأخرين أبو اسحاق^(٢) بن الواسطي) .

٥٦٨ - الحسن^(٣) بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء أبو محمد

ابن أبي القاسم بن أبي غالب بن الشيخ أبي علي :

من أهل الحريية ، من بيت حديث ثقات أثبات ، سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج وأبا غالب^(٤) البقال وأبا سعد ابن خشيش وأبا غالب الذهلي وغيرهم

(١) الرء مهمل في النسخة ولعل الأصل « زغبة » قال الذهبي في المشته - ص ٢٢٧ - « عيسى بن حماد زغبة - وقد ضم الزاي وسكن العين - شيخ مسلم [بن الحجاج النيسابوري] » توفي سنة « ٢٤٩ » (النجوم ج ٢ ص ٣٢٩) والشذرات (ج ٢ ص ١١٨) .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في (ص ١٠١) باسم « التي ابراهيم بن الواسطي » وهو ابراهيم بن علي بن أحمد الفقيه الحنبلي المدرس الزاهد المحدث « ٦٠٢-٦٩٢ » وهو من ذوي السير الحافلة وأخو شمس الدين محمد المذكور في (ص ٤٤) « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥١ » ومنتخب المختار « ص ١١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٩٧ » والسلوك « ج ١ ص ٢ » و٧٨٧ » والنجوم « ج ٨ ص ٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤١٩ » . اختلطت ترجمته في السلوك بترجمة الشيخ ابراهيم بن عبدالله الأرموي (تراجع المراجع السابقة و ص ٤٢٠ من الشذرات) .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٩ أ » وتاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ « ورقة ٣ » قال : وقد ذكرناه في سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] .

(٤) هو محمد بن الحسن ويعرف أيضاً بالاقلاوي والباقلاني ، تقدم ذكره مختصراً في (ص ٦٨٨ ، ١٣٤) . ولد ببغداد سنة « ٤٠١ » ومعه الحديث من الشيوخ وهو من بيت حديث وكان شجاعاً صالحاً سربع الدمعة من مشاهير المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٠ »

وحدث عنهم ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وابن مشق ، وقال لي
عبد العزيز ابن الأخضر : سمعت منه ومن أبيه سعيد ومن ابنه غياث . أدر كناه
ولم يقدر لنا السماع منه . قرأت علي نور بنت غياث بن حسن : أخبركم جدك
(أنا) ابن خشيش (أنا) ابن شاذان . فذكر حديثاً . قرأت بخط الحسن بن
محمد ابن حمدون « توفي أبو محمد ابن البناء في رجب سنة اثنتين وسبعين
وخمسةائة » . وقد خولف في ذلك فقراءت بخط محمد بن أبي طاهر البيهقي . توفي
أبو محمد الحسن بن سعيد ابن البناء في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسةائة .
(قلت : القول الأخير ليس بشيء) .

٥٦٩ - الحسن^(١) ابن سعيد بن عبدالله بن بندار أبو علي الشاتاني :

- وشاتان^(٢) قلعة بديار بكر - كان فقيهاً أدبياً شاعراً ، قدم بغداد وتفقه
وسمع الحديث من القاضي أبي بكر واسماعيل بن السمرقندي وغيرهما ، وأنشأ
الرسائل وسكن الموصل ونفذه أميرها رسولاً الى بغداد ، وخرج الى الشام

== (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) والنجوم « ج ٥ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٤١٢ »
وهو أخو أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي المحدث الزاهد المتوفى سنة ٤٨٩
« المنتظم ج ٩ ص ٩٨ » .

(١) لقبه علم الدين . معجم البلدان في « شاتان » والمستفاد « ورقة ٣١ » والوفيات « ج ١
ص ١٥٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٧٧ » وتعليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٠ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » وذكر استطراداً في النجوم « ج ٦ ص ٥٨ »
وتصحف تاريخ وفاته في الوفيات ومعجم الألقاب الى سنة « ٥٩٩ » . ونقله بنقله
أحمد باشا تيمور في « ضبط الاعلام » - ص ٨٠ - . قال ابن الفوطي « يعرف بقاع
ذكره عماد الدين الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر ، قال : وكان اذا قيل له
« يا علم الدين قاع » جرى عليه من ذلك أمر عظيم حتى يكره ذكر القاع » . قال
ابن خلكان « ذكره ابن الديلمي في ذيله وأثنى عليه » . وهو غير « الحسن بن بندار
البروجردى » المذكور في « اليزيدية » من أنساب السمعاني .

(٢) ومن الأمثال العامية السائرة اليوم بين أهل الموصل للدلالة على التخليط في الأمور
« فلان يشيل من شاتان ويحط على باتان » . ولعل للمثل قصة .

وحدث بها وبلغني أنه تغير في آخر عمره . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة . وذكره ابن عساكر في تاريخه .

٥٧٠ - الحسن بن سهل [و ٦٠] بن المؤمل أبو المظفر الكاتب :

سمع من أبي نعيم محمد^(١) بن ابراهيم الجماري بواسط وقدم بغداد وحدث بها بشيء من مسند مسدد^(٢) . سمع منه ابراهيم الشمار وعلي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق . ولد في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وقدم بغداد سنة احدى وستين [وخمسمائة] ثم رجع ومات بعدها بقليل .

٥٧١ - الحسن^(٣) بن سيف بن حسن أبو علي الشهر اباني ثم البغدادي

التاجر : سمع زاهر بن طاهر وكتب عنه عمر القرشي وقال [غيره] : توفي بمكة مجاوراً سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وله اثنتان وسبعون .

- (١) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٤٥ - ٤٦ - ٩٤ » جاء في وفيات سنة « ٤٩٩ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٨ « محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف أبو نعيم الواسطي ابن الجماري روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر العطارى و [روى] عنه أبو طالب محمد بن علي السكتاني ، وثقه خميس الحوزي » .
- (٢) هو أبو الحسن مسدد بن مسرهد الأسدي البصري الحافظ ، روى عن جماعة من مشاهير شيوخ الحديث ، قال البخاري : « مات سنة ثمان وعشرين ومائتين » (خلاصة تذهيب السكال ص ٣٤٠) وكشف الظنون في « المسند » .
- (٣) لقبه نحر الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » وله ذكر في كتاب « ذم الهوى » لأبي الفرج بن الجوزي كما جاء في فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين « ٨٣٦٢ » . وشهرابان بلدة عتيقة قائمة الى اليوم في لواء ديالى فوق بمقوبا وصحبت قبل سنوات « المقدادية » نسبة الى المقداد الكندي ، بسبب قبر قائم فيها يعرف عند العامة بقبر المقداد ، والصحيح أن المقداد لم يقدم العراق وأن صاحب القبر الذي فيها هو قبر « المقدام » أخى شيخين آخرين أحدهما مقدار والآخر مقداد قال شهاب الدين أبو الهدى أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشبرسي في كتابه « تذكرة المفتين آثار أولي الصفا وتبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا » =

٥٧٢ - الحسن^(١) بن صافي بن عبدالله أبو نزار النحوي البغدادي :

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قرأ علم الكلام على محمد بن أبي بكر
القيرواني والأصول على أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان ، والخلاف على أسعد
الميمني والنحو على أبي الحسن بن أبي زيد الفصيح وسمع الحديث من نور الهدى
أبي طالب الزينبي وصار أئمة أهل طبقتهم وكان فصيحاً ذكياً له نظم إلا أنه كان
عنده عجب وتيه بعلمه ، لقب نفسه ملك النجاة ، وكان يسخط على من يخاطبه
بغير ذلك . سكن واسط مدة وأخذ عنه أهلها أدباً كثيراً ثم صار إلى شيراز
وكرمان وتنقل حتى استقر^(٢) به الحال بدمشق فسكنها إلى أن توفي . وذكره
ابن السمعاني في كتابه . توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

== نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٣ ورقة ٣٥ - « ومن ذلك ما روينا ان
الشيخ أحمد بن الرفاعي - رض - كان يتكلم يوماً على الناس . . . وذكر ما كان
السلف عليه من ذلك ، ومما ذكر ان الشيخ « مقدم » أخبره وهو المدفون بمدينة
شهران . . . » . وبه أيضاً يبطل احتمال مؤلف روضات الجنات « ج ١ ص ٦٦٨ »
ان قبر الشيخ مقاد بن عبدالله السيوري الحلي الاسدي المعروف .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤ » ومعجم الادباء « ج ٣ ص ٧٤ » وانباء
الرواة « ج ١ ص ٣٠٥ » والوفيات « ج ١ ص ١٤٦ » ومعجم اللقب « ج ٥
ترجمة ١٦٨٨ من الميم » لقبه ملك النجاة ، وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٧ » وتعليق
الشعراء والادباء « ورقة ١٣ » ورسالة الجنات « ج ٣ ص ٣٨٦ » وطبقات السبكي
« ج ٤ ص ٢١٠ » والبغية « ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٢٧٢ »
والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » وروضات الجنات
« ج ١ ص ٢٢١ » وغيرها . وقد استجبهه أبو السعادات ابن الشجري في أماليه
النحوية « ج ٢ ص ١١٦ » قال « المجلس الثامن والخمسون يتضمن الكلام في أصل
حركة النقاء الساكنين وفرعها . وذكر مسائل استفقت فيها بعد ما استفقتي المكفي بأبي
نزار فجاء بخلاف ما عليه أئمة النحويين أجمعين وكذلك خالف العرب قاطبة في كلمة
أجمعوا عليها وأثبت خطه بما سنح له من هديانه » . وكان ملك النجاة شافعياً إلا أن
مؤلف « أعيان الشيعة » عدّه فيهم غلطاً .

(٢) في الأصل « استقل » .

٥٧٣ - الحسن^(١) بن عبد الرحمن بن الحسن أبو علي الصوفي الفارسي

ثم البغدادي :

كان يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أبي بكر أحمد ، والحسن أسن . كان رجلاً صالحاً عابداً ، سمع أبا السعود ابن المجلي وهبة الله الحريري وأبا بكر الأنصاري وجماعة . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . قلت له : أخبركم أبو بكر القاضي . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٧٤ - الحسن^(٢) بن علي بن عبد الملك بن يوسف أبو محمد الاسكافي :

منسوب الى بلد [كان] بالنهر وان ، يعرف باسكاف ، كان حافظاً للقرآن ، قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني^(٣) وأبي الفضل محمد ابن عبد السلام وجعفر السراج وحدث عنهم ، سمع منه أحمد بن صالح الجيلي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٥٧٥ - الحسن^(٤) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو نصر بن

قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب عن أخيه أبي الحسين أحمد^(٥) في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ،

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » .

(٢) هو غير أبي البدر الحسن بن علي الاسكافي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٦ « معجم الادباء ج ٣ ص ١٦٤ » .

(٣) في الاصل « أبي الفرج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحسن القزويني » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٩ » .

(٥) كان قاضياً فاضلاً عادلاً « ٤٨٣ - ٥٤٠ » مع الحديث ورواه وولي قضاء ربيع الكرخ =

سمع أبا الغنائم النرسي ، سمع منه عمر القرشي ، توفي في شوال سنة خمس وستين
[وخمسة]^(١) .

٥٧٦ - الحسن^(٢) بن علي بن محمد بن علي أبو محمد يعرف بابن

السّوادي ، الكامل :

واسطي من بيت كتابة وتقدم ، كان بارعاً في الحساب والمساحة والفرائض
سمع أبا نعيم الجماري ومحمد بن علي بن أبي الصقر الشاعر ، وبيغداد من أبي الخير
الغسّال وحدث بها سنة سبع وعشرين وخمسة عن عمه محمد بن محمد بن
السّوادي ، روى لنا عنه أبو الفتح الفرضي^(٣) ومحمد^(٤) بن يحيى القاضي وأبو

من بغداد ثم الجانب الغربي بأسره ثم ضم إليه قضاء باب الازج مع ان اكثرهم حنابلة ،
وجرت أحكامه على السداد وهو من بيت عريق في الحنفية « المنتظم ج ١ ص ١١٧ »
والجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » .

(١) جاء تاريخ وفاته في الجواهر « سنة خمس وخمسين وخمسة » فاعله من سبق القلم .

(٢) ورد ذكره استطراداً في ترجمة أبي نصر محمد بن يحيى الشاهد المترجم في الاصل « نسخة
باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧٥ » و ترجمة « عز الدين نجم الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن بن
الوزير أبي العلاء » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » .

(٣) هو في الاصل « أبو الفتح عبد الوهاب بن الحسن الفرضي » .

(٤) له ترجمة في الاصل بخطها الذهبي ، قال ابن الديلمي في الموضوع الذي ذكرناه في
الحاشية « ٢ » :

« محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن محمد ابن النخاس أبو
نصر بن أبي المعالي بن أبي محمد : من أهل واسط ، أحد الشهود بها هو
وأبوه وجده وكان يتولى قضاء الغراف من نواحي البطائح هو وأبوه أبو
المعالي وجده أبو محمد (كذا) . سمع أبو نصر بواسط جده أبا المعالي
(كذا) وأبا محمد الحسن بن علي ابن السّوادي وأبا جعفر هبة الله بن يحيى
ابن البوقى وجماعة ، وبالبحر أبا اسحاق ابراهيم بن عطية إمام جامعها =

طالب ابن عبدالسميع . ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بواسط في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة .

٥٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البَطَلِيُّوسِي :

ورد العراق مجتازاً الى خراسان وسمع زاهر بن طاهر وحدث ببغداد . سمع [منه] عمر بن علي القرشي وبلغنا أنه توفي بحاب في سنة ثمان وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو نصر^(١) بن الشيرازي والفخر [محمد بن ابراهيم] الاربلي وقال ابن نقطة : إنه روى صحيح مسلم عن الفراوي . سمعه منه محمد^(٢) بن اسماعيل بن أبي الضيف وعبدالمطيف بن يوسف مع جده محمد بن يوسف الموصل في مجالس آخرها في صفر سنة ست وستين [وخمسمائة] وعبدالله^(٣) ابن عمر القرشي بقراءة أبيه لهم .)

وأبا الحسن علي بن عبدالله الواعظ ورشدة بنت محمد المعلمة وغيرهم ، سمعنا منه بواسط وقدم بغداد مراراً كثيرة وأقام بها ، ولقيته بها وسمعت منه بها إنشاداً واحداً ... سألت أبا نصر هذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بواسط في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

وله ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٩٨ » ونسبه المنذري « الفراني » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(١) هو القاضي الأجل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس « ٥٤٩ - ٦٣٥ » ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً وعدة تداريس « التكملة ج ١ ورقة ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٣ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً أيضاً في « ص ١٠٥ » كانت علامة محدثاً صالحاً فقيهاً مدرساً مصنفاً ، اختصر شعب الايمان للبيهقي وتخرج به جماعة . توفي سنة « ٦٥٠ » (الشذرات ج ٥ ص ٢٥١) .

(٣) له ترجمة في الكتاب ٦ ستمر في موضعها .

٥٧٨ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخباز ابن شيرويه الديلمي

الأصل : كان يسكن باب الأزج ، سمع أبا الغنائم الترمي . أدركته ولم أسمع منه . سمع منه أحمد و عيم ابنا البندنجي ونصر بن الحصري وغيرهم . وتوفي في وسط سنة ثمان وسبعين وخمسةائة^(١) . (قلت : وروى عنه أبو الحسن بن المقير^(٢)) .

٥٧٩ - الحسن^(٣) بن علي بن بركة بن عميدة أبو محمد المقرئ :

كان يسكن الكرخ وكان جيد الأداء ، حسن المعرفة بالنحو ، قرأ القراءات على أبي منصور ابن خيرون وأبي محمد سبط الخياط ، وبالـكوفة على أبي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي وقرأ النحو على أبي السماعات هبة الله بن الشجري وسمع القاضي أبا بكر وغيره ، وكان عالماً بالفرائض وأقرأ الناس مدة ،

(١) في الأصل « ودثن بمقبرة الغريبات بباب الأزج » أي محلة باب الشيخ وما يليها من رأس الساقية حتى دجلة ، كما ذكرنا سابقاً في الترجمة « ١٤ » .

(٢) هو علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار « ٥٤٥ - ٦٤٣ » سمع الحديث من جماعة وكانت له اجازة من طائفة وكان من خيار المحدثين صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير أبي جعفر أو أبي الفرج ابن المقير المذكور في « ص ٧٦ » . والمقير بفتح الياء المشددة كما في المشتبه « ص ٥٠٠ » بضبط الخط لا بكسرهما كما ضبطه طابعو النجوم الزاهرة بضبط الطبع .

(٣) معجم الأدباء « ج ٣ ص ١٥٥ » وصرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣١٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » والمشتبه « ص ٣٤٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٤ » والبغية « ص ٢٢٣ » و « عبيدة » بفتح العين كما في المرأة والمشتبه وطبقات الجزري والبغية ، وجاء في نسخة الذهبي بضم العين وهو غلط ، وتحرف « عبيدة » في الانباء الى « ابن أبي عبيدالله » وسقط « بركة » من نسبه في طبقات الجزري وجاء في نسبه في النجوم « الكوفي » والصواب « الكرخي » .

وتخرج به جماعة في النحو والفرائض . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسة (١) .

٥٨٠ - الحسن (٢) بن علي بن المبارك أبو علي المؤدب يعرف بابن

الحلاوي : وقيل اسمه المبارك (٣) ، أجاز لي . سمع ابن الحصين وابن البناء . سمع منه عمر القرشي ومن بعده وقد رأيت . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

تم المختصر من المجلد الثاني والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[آخر الجزء الأول]

(١) جاء في هامش الصفحة الأولى من الورقة « ١٦٥ » من النسخة الباريسية بإزاء ترجمة ابن عبيدة الكرخي ما هذا نصه « هذا آخر مشايخنا ببغداد وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك . قال لي : لم أكرر على شيء من النحو وإنما كنت ألازم مجلس الشيخ ابن الشجري خلوة وحلو (كذا) » . وهو بخط آخر هو خط موفق الدين أبي محمد عبداللطيف بن يوسف البغدادي وقوله على ما علمناه وحفظناه . مناه « عيون الأنباء ج ٢ ص ٢٠٣ » . قال « ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي كتباً كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج ، والنسخة بخطه في وقف ابن الحشاش برباط المأمونية وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري » .

(٢) لقبه عون الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٥٢ » وتاريخ الإسلام « ورقة ٦٤ » .

(٣) سيذكره في باب « المبارك » ويحيل على هذه الترجمة .

مستدرک فی التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت
الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٢٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ »
والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية
الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ،
توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجيه الشحامي
وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها
قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي
شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لا يحصون وقد أدخل بعضهم
في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً ينتهي إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ
بغداد « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدريني ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر « كان يخدم أبا نصر
البرقي فزوجه بنته ههدة الكاتبة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعماني وابن
البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت
درجته وصار خديصاً بالمتقي لأمر الله يشاوره ويدينه ويراجعه في الأمور ،
وكان متودداً متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن هلي بن أحمد الأموي الهكاري ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر :
« قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتنى أربطة ومواضع بأوي
اليها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي
النية خالص الطوية ، لطيفاً مقبولاً وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ،
وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار :
كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب
والمذكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه
كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبيدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج ، له خبر طريف في عيون الأنباء
« ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجديهي ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار :
 محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي
 أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبه بخطه . رحل في طلب
 الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر
 والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات
 منها « شرح المقامات » . سمع يبده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل
 عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن
 أبي بكر السجزي وبلخ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح
 حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا
 المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين
 المقرئ اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان
 أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرقاء وبتبريز أبا الضيوف ابراهيم بن الحسن بن
 ابراهيم الحريري وبيغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن
 عبدالباقي بن سلمان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد
 عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة
 الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاءة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري
 وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكي بن عوف .
 كتب الي عبدالخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي
 قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي	دماً حذار التنائي
فلم تعوضت عنها	بمد الدماء بماء ؟
فقلت ما ذاك مني	لسلوة وعزاء
لكن دموعي شابت	من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة
احدى وعشرين وخمسمائة .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة^(١)
لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي
« ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري الكاتب الدقاق ، له ترجمة
في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :
« عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق الكاتب ،
بغدادى مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحماني و [روى] عنه
اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنماطي وأبو بكر بن
الزاغوني . قال الأنماطي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت
أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ
عليه في داره . ولد سنة أربعمائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المديني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
« ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

(١) نشر المعهد الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء قيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان
اطلاعنا على النسخة الخفية المحفوظة في خزانة كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ،
سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن
في صباه بالروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس
الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيهما وأسمعه والده في صباه من أبي سعد
محمد بن علي بن محمد السكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم
ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه
وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع
وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحصين وأبي
بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفاة
كتاب « تنمة معرفة الصحابة » وكتاب « تنمة الغريبين » وكتاب « الأخبار
الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد
ابن محمد بن غانم الحفاظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول :
مر الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد
أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود
يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ،
ودفن بالمصلي خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه » .

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة
١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره
من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبني بها مدرسة
لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء
سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة » .

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال :
« من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام
ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً
زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل
مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية . وتوفي ليلة
الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق
ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسيني الأفطسي في كتاب التحفة في نظم أصول
الأنساب وبيان اتصال من الخزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين
كيقباز بن كينخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان ببلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي ، مغربي المحتد ،
دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان
صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق
الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد الزدي ، لا صلة له بعلي بن أحمد الزيدي ، له ترجمة في معرفة
القراء للذهبي « نسخة بباريس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمد بن الحسين بن محمود بن حمويه اليزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المسكرم محمد بن علي الفسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبد الرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن العلاف وأبي القاسم الربيعي وطبقتهم وقرأ بأصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقهاء ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينه وابن الأخضر والدولعي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الدباس وعبد العزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد . »

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن السكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلواني ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلواني ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة ، سمع من أبي الفتح الكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والانقطاع عن الناس . قال ابن القطيعي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القادسي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً
لزاويته في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمَّ
بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد
الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن
الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً
مشتغلاً بالكسب من الخياطة ومشتغلاً بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي :
تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتتكشف لي وأفهمها قبل
جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم
يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبري في الفرائض فيقرؤها من حفظه .
وكان متطهراً ومشدداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر
قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيراً ، ورتب
كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب
الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال
المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات
مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها
« المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ،
وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيعي وتوفي ليلة
الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستائة وحضر غسله أبو صالح
نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله الكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات
النقطة » لزي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٨٩١ د ج ١
ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي الكوفي المعروف بابن جزنا بينه -داد ودفن من القد بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالـكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبعدها نون مفتوحة والـف » .

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتبه « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ١٨٩٢ ، ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلام إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبدالفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيدي ووعظ ببغداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبتدار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتني لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بمسكرم مكرم وحمل الى بغداد ولم تسكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أئق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ بيروجردي قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مبدية فمأبته صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فإذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر : « ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفي وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البصري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزد وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغفاله أولاً .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة سنتين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزارد و الصريفي « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

و [روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد وعبد الخالق بن أسد
الدمشقي وأبو اليمن الكندي ، توفي في نصف شعبان .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٥٤٠ »
من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :

« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ .
قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن
علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي
صاحب الحماني وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة .
وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً ديناً . وروى عنه
ابن السمعاني وعمر بن طبرزد ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ »
ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :
« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادى سمع أبا الحسين
ابن النقور وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزد . قال ابن
الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نيهان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ »
ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ . فترجمة ابن

القوطي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبد الله (كذا) إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الواعظ ، كان عالماً حافظاً فقيهاً واعظاً روى عن النبي - ص - ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقل المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« إبراهيم بن محمد بن نهبان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة [روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن الكندي وعمر بن طبرزد وجماعة وتوفي في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق .»

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي الباصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبد الصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى .»

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادى ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن القوطي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله يعرف بابن السوادى الواسطى الحاسب الكاتب : ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديلمي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتناية ، وكان الكامل عارفاً
بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست
وستين وخمسةائة .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوس
الهندي القاسمي في « ص ٢٢ » من الزيادات في تنمة الحواشي « ابن السوادى
لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما
يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن
السوادى هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ... » .
قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادى اكثر من اثنين فان
ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فان
ذلك لا يدخل سائرهم في العدم ، فمنهم :

١ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ابن السوادى الواسطي الكاتب
المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الديبى في
تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .

٢ - وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيد الله ابن السوادى الفقيه
الشافعى المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١
ورقة ١٧٠ » .

٣ - وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادى « راجع ص ١١٢ » من هذا
الكتاب .

مستدرک فی الاخبار والفوائد

١ - « ص ٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الديلمي في الأصل

« نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السيد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فإن الزمان جسد وفصل الربيع روحه ، وسر حكم إلهية وبه كشفه ووضوحه ، وعمر مقدور وهو الشيبية فيه ، ومنهل جم وهو غيره وصفائه ، ودوحة خضرة وهو ينعمها وجناها ، وألغاز مجموعة وهو نتیجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاء دائه في صفاء روائه ، لم يذق لطم حياته نفعا ، ولم يخفض حظه من أيامه رفعا » .

٢ - « ص ١٣ » شرف الكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من

أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية » نسخة المتحف البريطاني ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ - ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جيا - رحمه الله - عن حدثه عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قریش بن بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عده من اجتمع في عسكر ملك العرب سيف الدولة [صدقة بن منصور] - نصره الله - في منزله بدار السيب في سنة أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا^(٢) التركي بغداد ، ممن يخاطب بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزبد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

(١) ما نقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ،

الاخبار المتني وشمرا كنا نشرناه في بعض المجلات .

(٢) في الأصل « كرنوقا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « تراجع

كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد بن جيا ما ذكره العماد الكاتب
 الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :
 ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشي في أيام السلطان مسعود
 ابن محمد :

هنت في اليوم المطير	بالراح والعيش النضير
ومنحت بالعز الذي	يمدي على صرف الدهور
فاشرب كؤوساً كالنجمو	م تديرها أيدي البدور
من كل أهيف فترال	الحاظ كالظبي الغرير
يحكي الظلام بشعره	والصبح بالوجه المنير
فانعم به متيقناً	إجماد عاقبة الأمور
فكبير عفو الرب مو	قوف على الذنب الكبير
واسلم على مر الزما	ن لـكل ذي أمل قصير
نفني زمانك كله	بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للثغو	ر وبين رشف للثغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيثم^(١) بن ورام الكردي الجاواني :

سرى موهناً طيف الخيال المؤرق	فهاج الهوى من مغرم القاب شيتق
نخطى الينا من بعيد وبيننا	مهامة مومة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه	ذبال يذكى في زجاج معلق
أنى مضجعي والركب دوني كأنهم	سكارى تساقوا من سلاف معتق
نخيل لي طيف البخيلة أنها	ألت برحلي في الظلام المؤرق
فأرقني المامها بي ولم يكن	سوى حلم من هائم القلب موثق

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيثم عبدالله بن الحارث ابن ورام » وهو من
 الأصراء الوردانيين الأكراد المستقرين النازلين في الحلة مع بني أسد . وقد أصلحنا
 وم الناصح لها .

وأسكن من أنفاسه بالحنق
 فكل الذي يشكونه بعض ما لقي
 تقربه من وصل سعدي لما بقي
 متى يمرها برح الصبابة يفرق
 ومن ير آثار المحبة يشتق
 طعين بمذروب الشبابة مذلق
 لعلمي بما لاقيت بعد التفرق
 إجابة دمع المقلة المترقرق ؟
 وقطع الفيافي مهرفاً بعد مهرق
 شفافات أعجاز النعاس المرنق
 أبي الهيثم ذي المجد التليد المعرق
 حليف السماح والندى المتدفق
 إلى شرف فوق السماء محلّق
 مفاتيح باب المهيم المتفلّق
 تفرّج عن وجه من البدر مشرق
 عزائه فاستوسعت كل ضيق
 يطاعن عنه بالقنا كل فيلق
 لها أبدأ من شمل مال مفرّق
 له في مساعي جده سعي مشفق
 كبرق الحيا في عارض متألّق
 صنائعهم في كل غرب ومشرق
 ولا نسب في صالح القوم ملصق
 إلى غاية من حلبة المجد يسبق
 ولم يرقها من سائر الناس صرتق

أسير صبابات تعرقن لحمه
 إذا ما شكا المشاق وجداً مبرحا
 على أنه لولا الرجاء لأوبة
 نظرت ولي إنسان عين غزيرة
 إلى علم من دار سعدي فشاقي
 فظلت كأنني واقف عند رسمها
 وقد كنت من قبل التفرق باكيا
 وهل ناعمي والبعد بيني وبينها
 وأشمت مثل السيف قد منه السرى
 من القوم معلوم تميل برأسه
 طردت الكرى عنه بمدح أخي الملا
 حسام الجيوش عز دولة هاشم
 فتى نجدة ينمي به خير والد
 على وجهه نور الهدى وبكفه
 إذا انفرجت أبوابه خلت أنها
 وإن ضاق أمر بالرجال توجهت
 ترى ماله نهب العفاة وعرضه
 جموع لأشتات المحامد كاسب
 سما وهو في حد الحداثة جده
 تلوح على أعطافه سمّة الملا
 من النفر الفر الألى عمت الورى
 إذا نخرروا لم يفخروا بأشابة
 هم الغاية العلياء من يجر غيرهم
 إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها

تقول عبدالله فيها ولم يكن
 صفا لك يا ابن الحارث القيل في العلاء
 متى رمت في استغراق وصفك حده
 فلست وان أسهبت في القول بالغا
 إلا إن أثواب المكارم فيكم
 يجدها إيمانكم ويزيدها
 لك الخلق المحمود من غير كلفة
 إذا ما نذاك الغمر ناب عن الحيا
 فما مدحك مما أعاب بقوله
 ولاكن بقول الحق أغريت فيكم
 فان نلت ما أملت من ولائكم
 وما دون ما أبغي حجاب يصدني
 إذا أنا أحرزت المودة منكم

٣ - « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي ،
 ذكر الاستاذ ريحي بلاشير مدرس العربية والأدب العربي في جامعة باريس ،
 في « ص ١٩ » من مقدمة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن
 زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي
 نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر :
 بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سمراً بين
 الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله وتذم البخل وأهله ، ألسنت القائل :
 ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
 ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة
 وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سبباً وذلك أي

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب مندلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فررت بصاحب دكان^(١) يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمساً^(٢) من البطيخ با كورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تبيع هذه الخمس بطاطيخ ؟ فقال بغير اكتراث : اذهب فليس هذا من أكلك . فمأسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم . فلشدة ما جبهني به ما استطعت أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ با كور ، با جازتك اجمه الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس^(٣) بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت^(٤) : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يعتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار^(٥) .

(١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .

(٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن العلماء نصوا على أن تمييز العدد لا يجوز جره بمن كما في قول المتنبي - رح - .

(٣) في المطبوع « بخمس » .

(٤) يعني « في نفسه » .

(٥) الصريح المنبى عن حبيبة النبي « هامش شرح ديوان المتنبي » لعفيف الدين علي بن

عدلان الموصل ، وهو الشرح المنسوب الى أبي القاء الكعبري غلطاً ج ص ٨١-٥٥ .

وتمليل البخل هذا فيه بعض البعد ، وأقوى سبب عندي في بخل المتنبي هو زواجه

وتفكيره في عول عياله قال رسول الله - ص - « انكم لتجبنون وتبخلون » .

٤ - « ص ١٧ » أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هبة الله الفزرائي ، قال ابن
الديبئي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبدالله الفزرائي هذا بجميع كتاب « الحـكام وولاية الأحكام
بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي بسماعه
له منه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي .

٥ - « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المندائي ، قال ابن
الديبئي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي يقول : كتب الشيخ أبو
منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فـكان
في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي كأنك نصب عيني عن قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب
أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين
الاصطرلابي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت له الشـكاة بكاه من يُعاديه
ولا تكن أمقماً لوجب^(١) غاربه لكـان أكبر مسرور مصافيه
وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها وكنت وراء الشمس حين تغيب
لحدثت نفسي بانتظاري نوالها وقال المنى لي إنها لقريب

٦ - « ص ١٩ » أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بامر الله ابن الناصر
لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الديبئي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

(١) هذه وغاربه غير منقوطين في النسخة المذكورة .

وثمانين وخمسمائة بجوامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنائير عليها
اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون به -
استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة (١) « اللهم وبلغه سؤاله ومناه ، وأقصى أمله
ومنتهاه ، في سلالته الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة
الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير
المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ - « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الديلمي
« و ٢٣ » : أنشدني عبدالعزیز بن الأخضر قال أنشدنا أبو جعفر ... لنفسه
ببغداد :

ألا ليت زورات المنايا أراحت	فاني أرى في الموت أروح راحتي
وموت الفتى خير له من حياته	إذا ظهرت أعلام سوء (٢) ولاحت
ألا صان هذا الدهر عرض لثامه	وعرض الكرام أهدرت أباحت
تضن بريها إذا شم ذو حجبي	وان شم منها ذو الدناءة فأحت
أبوح بقولي كلما ذر شارق	كنوح حمامات على الدوح ناحت
إذا كان في بحر المعالي سباحتي	فأهون شيء شدتم حل ساحتي

٨ - « ص ٣٢ » أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الديلمي « و ٣٢ » :
ذكر أبو الحسن محمد بن عبدالملك الهمذاني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء
محمد بن الحسن حضر في بيت النوبة بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها
بالعز - في محرم (٣) سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بابنة عميد الرؤساء أبي

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .

(٢) في الأصل « شعر » فاستحسننا نقل كتاب « الحمدون من الشعراء » للقفطي .

(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كثيرا في
هذا الكتاب ، ولذلك قل استعمالهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغه ألف دينار خلاصاً وحضر ذلك الوزير رئيس
الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة والأعيان .

٩ - « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن

الديبشي « و ٤١ » :

أبناءنا أبو المحاسن دمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي

لنفسه :

أمرى بالدلال دع الملالا	فمن يدم السرى يجد الكلالا
ولا تنس الاخا واذكر عهداً	عهدنا للسورر بها اتصالا
فلو حملت ما حملت صبأ	من الهجران لم يطق احتمالاً
ولست وان حملت رسيس وجد	بهجرك مزماً عنك انتقالاً
فهب لمتميم يهواك قلباً	يحاذر من تقلبك اغتيالاً

١٠ - « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن

الديبشي « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد نخر
الدولة ابن المطلب قريباً من الرحبة^(١) ، سنة أربع وتسعين وخمسة و زعم
أنها لنفسه :

أمر سؤال الربع عندك أم عذب	أمامك فأسأله متى نزل الركب ؟
على أن وجدي والأسى غير نازح	قصرن الليالي أم تطاولت الحقب
نشدت الحيا لا تجذب ^(٢) الدمع إنه	يفادر قلبي مثل ما تفعل السحب
ففي الدمع إطفاء لنار صبابة	وزفرة شوق في الضلوع لها هلب

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق الفزل » في الجانب الشرقي ومسجد نخر الدولة هذا

غير « جامع نخر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .

(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بشيء ، قال مؤلف أساس البلاغة « وجذب عمر -

رض - السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه » .

فدع ذا وليكن رب ركب تحمّلوا وسيرهم ما إن يفارقه الحب
 [قال]: وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا
 الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .
 ١١ - « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال
 ابن الديبثي « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي الكتبي في زينة الدهر في لطائف شعراء
 العصر وقال : القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي ، أنشدني ابن أخته أبو
 القاسم له :

قامت تنبهي والنجم لم يغمر بيضاء تخطر في مرط على خفر
 فقلت لما بدت والكأس في يدها هل يجمع الليل بين الشمس والقمر؟
 ومن شعره في الغزل :

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه ومعذبي أبداً بطول غرامه !
 ألا وصلت على الصبابة مدناً وصل الغرام سقامه بسقامه
 يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي بخياله فيراك عند منامه . اه
 والسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضع الذي أشرنا إليه منها .
 قال العباد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فمنها من قصيدة بيتان ... وهذان
 البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزبدي الأسدي أولها :
 لمن طلل بين النقا فالأجارع محيل كسحق اليمنة المتتايع
 ومنها :

وعهدي به والحي لم يتحملوا أوانس غيد كالنجوم الطوالع
 من اللاء لم يعرفن مذكن صبية مع الليل قتلا غير قتل المقانع
 ومنها :

نبذت لهن الصوت مني وقد جرى كرى النوم ما بين الجفون الهواجم

إليّ كما مثال الهجان النوازع
يزل بحلم الزاهد المتواضع
صفيحة نصل في حريرة بأع
بردف كدعص الأجرع المتدافع
فراحت وسري عندها غير شائع

فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
سواد رغام البرزخ المتواقع
ونشري لما أولاه بين المجمع
وان كان إلمامي بها غير نافع

حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
لكل أناس فهو سهل الشرائع
بأرجائها غير الضباع الجوائع
طوائفها بالخافقات اللوامع
ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
أغض وأحيا من ذوات البراقع
ودجلة في ميسان ذات الرواضع
ذوانب أعناق السيول الدوافع
وأجرى ندى من سيبه المتتابع
سفائن برّ غير ذات بضائع
من المال والأموال مثل الودائع

فأقبلن يسحبن الذبول على الوجى
يزجين مسكاً لا يزال حديتها
مليحة ما تحت الثياب كأنها
إذا خطرت بين النساء تأودت
فأبثتها شوقي وما كنت واجداً
... ومنها :

فان تك بانث بين لا متمتب
فاني لأهواها وان حال دونها
وأقسم لولا سيف دولة هاشم
لقربت رحلي عامداً وأنتيتها
ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه
كباء الفرات الجلم أعرض وردّه
إذا سار في أرض العدو تباشرت
فتتبعه من كل فيج فتهتدي
فيرمل نسوانا ويوتم صببية
على أنه في السلم عند سؤاله
فما نيل مصر والفرات ونيله
يردها الزابان من كل منطف
بأسرع من يمناه فيض أنامل
اليك ابن منصور تخطت بنا القلا
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى

١٢ - « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاني الواعظ ، فأتنا

أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والنهاية في حوادث

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الديلمي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاني لنفسه :
 نفس الفتى إن صلحت أحوالها كان الى نيل التقى (١) أحوى لها
 وإن تراها سددت أقوالها كان على حمل العلا أقوى لها
 فلو تبدت حال من لها لها في قبره عند البلى لهاها
 وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى (٢) حين أدميتها بالسير رفقا بي (٣) يا هاشمي
 إن شئت ان تلتقي الغنى والمنى عجب بامام من بني هاشم
 فقلت إذ لاح سنا قصره يانوق (٤) هذا نوره هاشمي
 وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيعي : أنشدته هذه الأبيات :

من لم يعُبدك إذا مرض ت فلا تعده ولا كرامه
 فان الآله أمانته فقد استرحت من الملامه
 وإن الآله أقامه فالعذر « تهنيك السلامه »
 فقال مرتجلاً :

وأنا على هذا أكو ن مدى الحياة الى القيامة (٥)

١٣ - « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي الزاهد ، قال ابن

الديلمي « و ٧٠ » :

(١) في الجامع المختصر « المنى » .

(٢) في الجامع المختصر « عيسى » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .

(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .

(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .

(٥) في البيت حشو واغو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني
الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي في أملائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته	ما إرش كدك إلا الهمة والندم
دع الملوك نخير من طلابك ما	ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم	ما مثلهن إذا قلبي الفتي ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة	وعرضه عرضة والدين منسلم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته	والصيلم الأذى إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبد الرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبد الله
ينشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة	من العلوم فاكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاء الله صالحه	أفادنيها وألق الكبر والحسد
فالحر يشكر صنعا للعفيد له	علما ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ - « ص ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبد الكريم المقرئ الضير ، قال ابن

الديلمي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبد الكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ،
من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم - رح - وإيانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها	واصبر فليس لها صبر على حال
بيننا تريك وضيع القوم مرتفعا	الى السماء ويوماً تخفض العالمي
ما بين غمضة عين وانتباهتها	يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ - « ص ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي ، قال ابن الديلمي

« و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من
لفظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبد الله

محمد بن أبي نصر الحميدي قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد - يعني ابن حزم -
لعبد الملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائمة فنفوس أهل الظرف تأتلف
يارب مفترقين قد جمعت قلبيهما الأقلام والصحف

. . [وبالاسناد المذكور] أنشدني والذي فيما لقني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها وقلما ترجع إن زالت

١٦ - « ص ٩٤ » أبو طالب محمد بن علي ابن الـكتاني الواسطي ، قال ابن

الديبئي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن الـكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم
محمد بن علي بن محمد ابن زبب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم
محمد بن الحسين قاضي واسط - رح - لبعضهم :

لما تكهل من هويد ت وقلت ربيع قد دثر
عانيت من طلابه بالباب أفواجاً زمر
وكذاك أصحاب الحد ث نفاقهم عند الكبر

١٧ - « ص ٩٥ » أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورده

العماد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الديبئي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقا بقلب فتى إن صاح بالبين داع باح مضمرة
مقسماً حذر الواشي يغيب به عنه وأمر الهوى العذري يحضره
كم تستريحون عن صبحي وأتعبه وكم تنامون عن ليلى وأسهره
لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني غيري ملازمة البلوي تغيـره
فما ذكرتكم إلا وهمت جوى وآفة المبتلى فيكم تذكره
يزداد في مسمعي تكرار ذكركم طيباً ويحسن في عيني مكرره

وتستلذ الصبا نفسي وقد علمت
سلا بوجدي عن قيس ملوحه
أن لا تمر بصاف لا تكدره
وعن جميل بما ألقاه معمره
وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٦٧ » :
وله مما سمعه منه أبو الحسن القطيعي :

تذهبي يا عذبات الرند
مرّ على الروض وجاء سحراً
كم ذا الكرى هب نسيم نجد
يسحب بردي أبرج وبرد
عاد سموماً والغرام يعدي
وما ينوب غصن عن قد
هيئات ما عند اللوى ما عندي
لو سمحوا عن طيفهم (١) بوعد
ماضراً من لم يسمحوا بزورة
قال أبو عبدالله ابن دبيثي في تاريخه المذكور « و ٩٨ » أيضاً :

حكى أزه - أعني أبا الغنائم بن المعلم - ولم أسمعها منه قال : اجترت يوماً
بيغداد على باب بدر (٢) المحروس والناس مزدحمون هناك غاية الزحام . فسألت
عما ازدحموا عليه فقبل لي : هذا الشيخ أبو الفرج بن الجوزي الواعظ جالساً (٣)
هناك ، ولم أكن علمت بجلوسه ، فتقدمت وزاحمت حتى شاهدته وسمعت كلامه
وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهداً على بعض اشاراته : ولقد أحسن ابن
المعلم حيث يقول :

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم طيباً ويحسن في عيني مكرره
ف عجبت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما [كان] يعلم
أني حاضر ولا أحد من الحاضرين ، فأنكفيت (٤) .

ولقد سمعت أبا عبدالله محمد بن [أبي] يوسف اللارجاني بيغداد يقول : قال

(١) في الخريدة « لو سمعت طيوفهم بوعد » .

(٢) كان وراء جامع مرجان فبعضه على تقديرتنا في أرض شارع الرشيد من هناك .

(٣) في الأصل « جالس » وليس بذلك .

(٤) أصله « انكفات » فسهل .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم :
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هب نسيم نجد
وكرر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة
مدح بها إنساناً يعرف بهندي^(١) بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .
قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

وما تزيد النار غير وقد	واعجبا مني استشفي الصبا
رجع كلام أو سخا برد	وأسأل الربيع ومن لي لو وعى
وراقد وكاتم ومبد	كم بين خال وجو وساهر
دار ولا عهد الحمى بعهد	بانوا فلا دار العقيق بعدهم
ما ضرني تأوهي للبعد	آه من البعد ولو رفقم
قبلي وبني يستن بي من بعدي	عشقي لا ما عشقته عذرة
وضلة تسألنا لصائد	تعلة وقوفنا بطلل
ينير في عراضها ويسدي	إن نكب الغيث الحمى وضمن أن
بوابل وبارق ورعد	سقته عيني ورمته أضلعي
كأنما جفناه كف هندي	طرف يحف المزن وهو واكف

قال العماد الاصبهاني في وصف هذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن
الوشي التستري ، سارت وأنجذت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحدا بها
الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما
بمطلعها المقبول المعشوق المستول » .

(١) هو نصر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من
الأمرء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وقعة باكنزي قرب بمقوبا سنة « ٥٤٩ »
وكانت بين الامام المقتدي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكانت مع الخليفة
فقد ربه ولحق بالعدو « تاجيخ معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل
ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » .

١٨ - « ص ٩٦ » أبو عبدالله^(١) محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء
 علي ممر الأحقاب ، قال ابن الديلمي « و ٩٩ » :
 صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، وتجربة
 تامة ، ولم تنزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح
 أمه عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الطاهرة الزكية ،
 الناصرية^(٢) - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - ما أظهر به
 اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسمائة وولي ديوان
 الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تنزل امارات القبول تلوح عليه وحسن
 الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الخطوة تتراقى به ، فردت اليه الدواوين كلها
 وصدرت الأمور عن تديره ، مخاطباً بنبياة المجلس^(٣) مضافاً الى الانشاء . وفي
 رجب سنة تسعين وخمسمائة مثل بباب الحجر^(٤) الشريفة وشرف بخلع جميلة ،
 ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته^(٥) بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر
 شهر رمضان من السنة حضر باب الحجر الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة
 بحضور من أرباب المناصب والولايات وأمطي المركوب اللائق بهذه الولاية
 وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز - مجده الله - وجلس
 بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاء^(٦) إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه
 حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرى بما قوى
 منته وزاد في جأشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العباسي .

(٣) أي نبياة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للشرىف بدار الخلافة .

(٥) أي أمر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بعوده في منصب الوزارة
 وتسلمه اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى مخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّد بالخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنو شملة التركان ، حيث وافاها خرجوا إليه وسلموا البلاد طائعين راضين أن يكونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منها نحو همدان والري وإصبهان ، فما مر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همدان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة ودفن بها ووصل نعيه الى بغداد في رابع عشره . . . وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همدان واصبهان وحاصر الري ، وبين وصارت له هيبة في النفوس . . . وقد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري . . . أنشدوه قول المتنبي :

قاص اذا اشتبه الأمران عن له رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء^(١) ببغداد . توفي الوزير بظاهر همدان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العوني^(٢)

(١) هو سوق الحديدوخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت بمقبرة الشونيزي عند الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لانه أتهمه بالتعصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجانبة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) منسوب الى الوزير الكبيرنخر الوزراء عون الدين يحيى ابن هبيرة الخنبلي ، وكان مملوكاً افرنجياً ، مقدماً على جميع مما ليك الوزير المذكور ، ثم أعطى الإمارة بعد وفاة سيده وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ هـ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة واللطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكيناً ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تنكش وحز رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان^(١) . قال ابن النجار : لو مدّ لابن القصاب في العمر لكان لعله يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل يرثي والده :

وإذا ذكرتك والذي فعل البلي بجمال وجهك جاء ما لا يدفع
١٩ - « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الديلمي
« و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال :
أنشدني والذي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم	فعلام يعذل عاذل ويلوم
لا نفع في عذل وعندي منهم	خوف التفرق مقعد ومقيم
ماذا تضر العاذلين صبايبي	قلبي الكئيب ودمعي المسجوم
هل عندكم درياق من هو في الهوى	بلحاظ آرام الحدور سليم ؟
زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره	ففؤاده في الحاليتين سقيم

٢٠ - « ص ١١٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الديلمي
« و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر^(٢) أحمد بن عبد الله الشاشي ، فكان إذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه قتله ثم حز رأسه .
(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لا في الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعنى فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت يارب حتى كدت أبكيكا وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شجنأ واردد تحيئتنا إنا محيوكا
بأي صرف^(١) زمان صرت متخذأ رئم الفلا بدلا من رئم أهليكا؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، ولكن أصابته عين الكمال ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمنية :

وفي طبع الزمان على الأمانى وصاحبها التمتع والاباء

٢١ - « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البارع ، قال ابن الديبئي « و ١٣٥ - ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - باختصاصه وتقديمه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بعد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زبادة^(٢) ، فكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعول في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستمئة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز - مجده الله - وخوطب بنبياة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستمئة خرج وفي صحبته جمع كثير من

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .

(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلدان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (و زبادة : بفتح الزاي وهي القطعة من الزباد الذي تتطيب به النسوان » .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطوعها عن الديوان العزيز « سنجر »^(١) أحد ممالك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية - أعز الله أنصارها وضاعف اقتدارها - فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفشل فخرج عنها بمن تبعه على غيئه وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثائه قاصداً شيراز ملتجئاً الى من^(٢) بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبه هذه الولاية وبها دار مملكتها ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان وصوله الى مدينة السلام في رابع عشرين محرم سنة ثمان وستائة . وفي المحرم سنة ثلاث عشرة وستائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبد الله الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير المؤمنين - خلد الله ملكه - الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأتباع^(٣) وأقام معها بها ، الى أن خطب لهما بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد منها الى بغداد في رابع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى تلقيهما كافة الولاة^(٤) والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية - أعز الله أولياءها وقهر أعداءها - في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها وموالاتها ، والآراء الشريفة ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله - سبحانه - يزيد بها شرفاً ونوراً واستبصاراً ويؤيدها بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

(١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .

(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زنديكي « ٥٩٣ - ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلفرية .

(٣) ومنهم معلمها محمد بن أحمد البرفطي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .

(٤) وعن خرج تاج الدين أبوسعاد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون الكاتب الاديب ،

كانت سلة الديوان يومئذ ، أصابه حر شديد وامل الشمس رعتته ، فتوفي « معجم

الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ - « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شديقني ، قال ابن الديبشي
« و ١٤٣ » :

قرأت علي أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند
الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أقصرت عن طلب البطالة والصبا	لما علاني للمشيب قناع
لله أيام الشباب وهواه	لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى	ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع	فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى	والناس بعد الحادثات سماع

١٣ - « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال
ابن الديبشي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام
المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد بن
الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم
عبد الله - خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه - .
خطب له بولاية العهد في العالمين والده - قدس الله روحه - في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة
السلام^(١) ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير الكثيرة واستبشرت بسمع

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية » نسخة
باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ « :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلانته
الطاهرة وعترته الزاهرة عمة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمسلمين الخصوص بولاية
العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا
والدين أبو العباس أحمد » (١) .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله - رض - عشية السبت سلخ شوال سنة
خمس وسبعين وخمسمائة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي العقدة ودفن بويج
سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور
فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام
والأسرة الشريفة ثم الخواص والماليك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة
وأعيان الناس ، وكان جلوسه - أعز الله أنصاره - بشباك دار الملك المشرف
على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو
الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين
ثاني الشهر المذكور ، جاس - خلد الله ملكه - بالموضع المذكور لمبايعة من
ورد من وجوه حاج أهل الشام (٢) وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام
المستضيء - قدس الله روحه - فانهم كانوا قعدوا لذلك ببیت النوبة ثلاثة أيام
وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ،
وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته
المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق
فيه من أثر جذب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على أكثرهم وأفنى عامتهم
فزال ببركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس إلى صحة وخصب (٣)

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان أكثر حجاج أهل الشام يمرون ببغداد في طريقهم إلى مكة المكرمة طلباً للامن
والشرف يسفرم في رعاية أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر ص ٢٠٠ » : اشتد الغلاء
ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] وكلما جاء الشعير زاد فتواتع الناس على
اشتراء الطعام فاغتمبط من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من بادر في أول =

بمد القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى^(١) بن محمد العلوي
بمدحه ، وأنشدنيه لنفسه :

وليت وعام الناس أحمر ما حل فجدتَ وجاد الغيث فانقشع المحل
وكم لك من نعماء ليس بمدرك لها حاسب إلا اذا حسب الرمل
واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد
لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم
من نظره الكريم واياته ، فالله سبحانه يخلد ملكه على ذوام الأيام وينشر
دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية
من كل عبد مخلص إنه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة^(٢) قال : مولد سيدنا
ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين -
أدام الله أيامه - في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال غيره : يوم الاثنين
عاشره .

ولما تزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن ، وأوفر فضل واكمل
من ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم
الصدقات وتغنيهم الصلوات . وعمر المساجد وجمد المشاهد وأنشأ الأربطة
والمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فأخلق في انعامه راتعون ، وله
بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاءهم ، ويحرس
من الغير شريف سديته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .
ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

= النيسان (كذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم
فرموه في سوق الهوان ... » .

- (١) هو الذي ألفنا في سيرته وشي من أقواله كتبنا الذي مته « أبو جعفر النقيب » .
(٢) في الأصل الباريسي « زيادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرک .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبمعجزنا مقرون ،
وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكرها ما جعل به
الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى - صلوات الله عليه وسلامه -
وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث
رواها عن شيوخ أجازوا له^(١) ، هادية بأنواره المتلألئة الاشراق الى مناهج
الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا - أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله
وانعامه - باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له -
خلد الله ملكه - ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته
وسأل الاجازة ، وقرئ هذا الكتاب وغيره عنه - أجز الله أنصاره - بجوامع
مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي
والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية
- ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - الاجازة والتشرف بها ،
وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث
به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فالتتبع
الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ،
وينشر في الخافقين ألويته ، ويعز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ،
بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو
الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في
ص ٤٦٢ : « قال الموفق عبداللطيف : وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب
نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب الملوك والامراء اجازات
وجمع كتاباً سبعين حديثاً ووصل الى حلب ومعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من
هذا الكتاب » و « ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزانه كتب
الاقواق والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أعز الله أنصاره وضاعف اقتـداره - قال أنبأنا عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي - ص - قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن صدقة السر تطفى غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظر الى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه ونبه عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله - سبحانه وتعالى - لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانته على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووقفه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ - « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الواثق ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك فخرك بالأباء منتسباً	وانخر بنفسك لا بالأعظم الرمم
فكم شريف وهت بالجهل رتبته	ومن هجين علا بالعلم في الأمم
ومن شعره في الزهد :	

قطعت مطامعي واعتضت منها	عزيزاً بالقناعة والحوّل
ورمت الزهد في الدنيا لأنّي	رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ - « ص ٢٠٠ » أبو عبد الله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبد الله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار

القر (١) قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي المعري لنفسه :

أأمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
غبرت أسيراً في يديه ومن لم يكن له كرم تكرم بساحته الأسرى
وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الخشاب لنفسه ملفزاً :

وذي أوجه لـكنه غير بائع بسر وذو الوجهين للسر مظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

٢٥ - « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ،

قال ابن الديبثي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام
المقتفي لأمر الله - قدس الله روحيهما - وتقدم عنده وحظي لديه فكانت به
بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة فجلس هناك ووقع
وأمضى وكتب الكتب الى الأطراف باسمه وختم الكتب ثم توجه منها مصعبداً
الى بغداد في سابع عشرين محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج
الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعه خرج صاحب المخزن المعمور أبو
الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب
ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضاً .
وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدده قاضي القضاة
أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقفي والنقيب الطاهر أبو عبدالله ابن المعمر
وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجانِب الغربي الى عتيق الساحة (٢) ، ثم
خرج في ضحوة اليوم المذكور استاذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

(١) راجع خارطة « بغداد قديماً وحديثاً » فدار القر من المحال الغربية الشمالية ببغداد المنعزلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المرصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقية بموضع يحاذي بستان ابن الشمحل ، فاعتنقا على ظهو خيوهما
وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذي التاج وعبر في
الماء الى دار الخلافة المعظمة - شيد انه قواعدها بالعز - ودخلها من باب
السرداب راكباً ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر أستاذ الدار
العزيزة أبو الفرج المذكور وصاحب الخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكاتب
الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري فخدم وتكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات
من الشعر^(١) ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا
وفرساً ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز - مجده الله - وبين
يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست
وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان
يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته أمراً ناهياً والأمر
تصدر عن رأيه وتديره أخذاً وعطاءً وولاية وعزلاً الى أن توفي الامام
المستنجد بالله - رضي - يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين
 وخمسمائة وبويع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشوره ،
 وكان القائم بأمر بيعته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس
الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للعبايعة ،
 فلما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر
الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله
منه ومن أقارب له ، فلما ظفر قاصه ، فكانت مدة وزارته من حيث خلع عليه
الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

بأي لسان أو بأي بيات	أقابل ما أوليتنيه زماني ؟
فلا زلت يا مولى الأثام مؤيداً	مدى الدهر حتى يذهب الملوان
خليفة رب العالمين ووارث الن	بين والمعدي على الحدائث
لقد سعد الدهر الذي أنت أهله	وبات بنوه في غنى وأمان

٢٦ - « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال

ابن الديبشي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية]
المقرئ بجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن قاضي
البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقا	ولم يك بالوجد المبرح ناطقا
بلى كان يجري دمه فوق خده	إذا دمه من مقلتيه تسابقا
فأما رأى أن المنايا ترومه	وعابن اطراف المنايا الطوارقا
تولى ونادى آه من لوعة الهوى	ومات وما يدري لمن كان عاشقا

٢٧ - « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال

ابن الديبشي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق
ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يسلمني	من حر نار الجوى الى الهلكه
فقال لما قبلت وجنته	ومقلتي بالدموع منسفة
ان كنت تخشى من الفراق فقد	شويت في حر ناره سمكه

٢٨ - « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن

الديبشي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة
الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبد الله ابراهيم بن
محمد نفطويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا	إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره	وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ - « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن
الديبتي « و ١٢٤ » :
أشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق السكائب لنفسه وكتب بها الى قوم
صحابهم ثم قال فيهم :

وقد كنت مغرى بالزمان وأهله	ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كل من طارحته الود صاحباً	ولكنه مع دولة الدهر مائل
ورب أناس اكتب الحظ ودهم	وما نالني منهم سوى المذق طائل
تعاطوا ودادي ثم حالوا سامة	وحال بني الأيام لا شك حائل
وأعدم شيء سامه المرء دهره	حبيب مصاف او خليل مواصل
أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم	وأجني ثمار العيش والدهر غافل
وما خلت أن البين يصدع شملكم	ولا اني عنكم مدى الدهر راحل
وتالله ما فارقتكم عن ملالة	ولكن نبت بي بالمقام المنازل
قطعت الفلا عنهن حين أضعني	فأققرن عن مثلي وهن أواهل
واني إذا لم يعمل جدي ببلدة	هدتني الى أخرى السرى والعوامل
سيعلم قومي قدر من بان عنهم	وتذكرني إن عشت تلك المعائل

٣٠ - « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنائة ، قال

ابن الديبتي « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت علي قبر بسر
من رأى :

هذي القبور تناديكم وتخبركم	بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا
تقول أفنيت قوماً طالما نعموا	فما تركت لهم عينا ولا أثرا

ثبت مختصر

لمترجمي لهذا الجزء

الصفحة

٢٢٩	ابراهيم
١٧٠	أحمد
٢٥٩	أزهر
٢٤٩	إسحاق
٢٥٠	أسعد
٢٥٣	إسفنديار
٢٣٨	اسماعيل
٢٥٥	أشرف
٢٥٨	أعز
٢٥٦	أفضل
٢٥٩	إقبال
٢٥٧	أكل
٢٦٠	الياس
٢٥٧	أنجب
٢٦٦	باقي
٢٦٢	بدر
٢٦٠	بركة
٢٦١	بركات

الصفحة

٢٦٤

٢٦٢

٢٦١

٢٦٥

٢٦٧

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧١

٢٧٥

٠٠١

بزغش

بشير

بقاء

بهروز

ترك

تمام

تعميم

ثابت

ثامر

ثعلب

ثناء

جعفر

الحسن

محمد

معرض الغلط وصوابه

صوابه	الغلط	السطر	الصفحة
(أنا) أبو العلاء	أنا أبو العلاء	١	٢
أبو الحسين	أبو الحسين	٢٤	٢
يحذف	وأبو القاسم علي بن أحمد البصري	»	٢
حذف تاريخ الثانية	في تاريخه تاريخ علي	١٠	٥
كتب	كتب	٢٢	٥
بفتح	بفتح	٢٤	٥
ج ١٠	ج ١	١٤	٦
» »	»	٢٤	٦
جد	والد	١٩	١٠
عبيدالله	عبدالله	٢٠	١٥
من ذيل تاريخ بغداد	من تاريخ بغداد	١٩	١٦
يحيى	يحيى ١٨٦١٩٦٢٠ ٨٧٦٢١٦١٩		
ج ٢ ورقة ٥٣	ورقة ٥٣	٢٠	٢٢
ج ٢	ج ٤	٢١	٢٤
الاسترابادي	الاسترابادي	٤	٣١
الكثير	الكثير	١٠	٥٠
الباقداري	الباقداري	١٣٦١	١٢٥٦٧٥
يضرب عليها	هذه الحاشية	١٤	» »
القضاة	القضاة	٢	٦٧
٥٦١	٥٩١	١٥	٧١
... ابن المقير	جعفر المقير	٧	٧٦
٥	٨	٢٣	٧٧
وأبا علي ^(٤) بن الرحي	وأبا علي بن الرحي	١٠	٨٠
حذف هذه الجملة	في النسخة الأقباسي	٢١	٩٢
حبيش	حبيش	٨	١٠٢

(١) حدث غلت في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فافعل ما نبهنا عليه في المقدمة .

صوابه	الغلط	السطر	الصفحة
الجنات	الجنان	١٩	١١٩
حذف هذا التوهيم	وهماً منه أيضاً	٢١	١٢٥
ثنئية	ثنية	٢٥	١٢٧
سبط ابن	سبط	٢٢	١٢٨
فضالة	فضالة	١٩	١٤٤
نهر ناب	نهر باب	١١	١٦٣
آهل	آهله	٢٨	١٦٦
الخراب	الخرابة	١٠	١٦٩
ابنا ابن طبرزد (كذا)	ابنا ابن طبرزد	٦	١٩١
الهاشمي	القاسمي	١٢	١٩٥
القاسم	قاسم	٩	١٩٨
ومع	وسع	١٠	٢٠٣
السكن	السكن	٧	٢٠٨
حاجب الحجاب	حاجب باب النوبي	١٧	»
رزق الله التميمي	رزق التميمي	١١	٢٢٢
قايماز	قاماز	١٩	٢٣٣
ونقله	ونقلها	٢٢	٢٤٧
ذا سمت	ذات سمت	٢١	٢٦٤
غير	كذا غير	١٥	٢٧٤
أهمه	أهمها	١٩	٢٧٦
بالتشيع	بالتشيع	٢٧	٢٧٦
أنه قبر الشيخ	أن قبر الشيخ	١٤	٢٨١
الضيف	الضيف	٤٤٧	١٠٥٦٢٨٤
طبقات السبكي « ج ٥ ص ١٩ » (١)	الحاشية ٢	٢٢	٢٨٤
الهييج	الهييج	١١٦٢٢٤١٥	١٦٤١٥ (٢)
أبا الفرج ابن البلدي	أبا الفرج ابن البلدي	١٦	٤٠
الاوجال	الادجال	١١	١٣ (٣)

(١) وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » وله ذكر في المشتبه « ٣٢٠ » والاعلان بالتوبيخ « ص ١٣٥ » وضبط الأعلام « ٨٩ » . توفي سنة « ٦٠٩ » .
(٢) رمز الى مستدرک التراجم والأخبار والفوائد . (٣) رمز الى المقدمة .

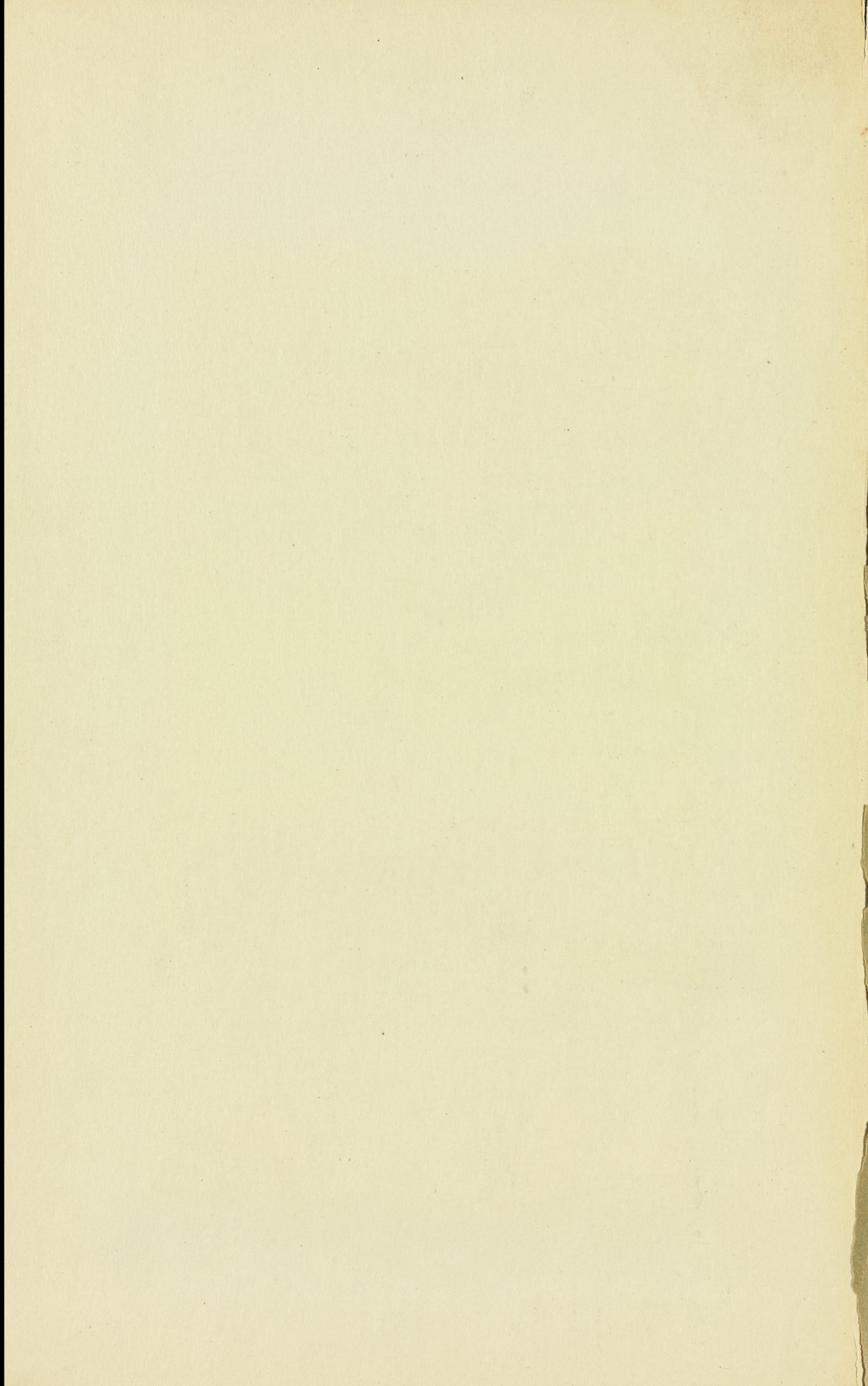
مطبوعات المجمع العلمي العراقي

فلا.

- ٦٠٠ - ١ - مجلة المجمع العلمي العراقي
- ٨٠ - ٢ - كتاب النغم ليحيى بن علي بن يحيى المنجم بتحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري ومقدمة الدكتور حواد علي
- ٥٠٠ - ٣ - تاريخ العرب قبل الاسلام الجزء الاول تأليف الدكتور جواد علي
- ٥٠ - ٤ - خارطة بغداد الاثرية وضع الدكتور أحمد سوسة والدكتور مصطفى جواد والسيد أحمد حامد الصراف
- ٥ - صورة الارض للادريسي بتحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري والدكتور جواد علي تحت الطبع
- ٦ - تاريخ العرب قبل الاسلام الجزء الثاني تأليف الدكتور جواد علي » »
- ٧ - ابن الفوطي للاستاذ الدكتور محمد رضا الشيبلي » »
- ٨ - خريدة القصر وجريدة مصر للعماد الاصبهاني الكاتب بتحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري والدكتور جميل سعيد » »
- ٩ - الدينار الاسلامي في المتحف العراقي تأليف السيد ناصر النقشبندي » »
- ١٠ - مقدمة للرياضيات لوايت هيد ترجمة الاستاذ محيي الدين يوسف » »
- ١١ - موجز كتاب الدورة الدموية في السكينة تلخيص الدكتور هاشم الوتري » »

الكتب التي ساعد المجمع على طبعها

- ١ - الزيدية : تأليف السيد صديق الدموجي طبع في الموصل .
- ٢ - أنت والوراثة : تأليف أفرام شاييفلد وترجمة بشير اللوس طبع في بغداد .
- ٣ - المدخل الى الفلسفة الحديثة : تأليف سي . آي . ام جود وترجمة كريم متي طبع في بغداد
- ٤ - كتاب الديارات للشا بشقي بتحقيق كوركيس عواد طبع ببغداد .



18

LIBRARY OF THE
MUSEUM OF NATURAL HISTORY
NEW YORK

DATE DUE

DATE DUE

09695311

N ENTRY

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MISPLACEMENT OF THIS CARD.

27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80
PRINTED IN U.S.A.

09695311

DS 51

.B3 I2 V1 C1

MAR 22 1966

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU17700264